جامعة الجزائر
معهد اللغـــة والأدب العربي

دراسة المشتقات العربية للأسماء والأفعال الواردة في القصائد العشر الطوال وآثارها البلاغية

دراسة إفرادية تحليلية وتركيبية

رسالة لنيل الماجستير : ١٩٨٦ / ٨٧

من إعداد الطالب : بن عزوز زبدة

تحت إشراف :
الدكتور : مصطفى حركات
... د ... اللغة والعروض بجامعة الجزائر .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

وبعد ،

فان الدافع الذي حدا بي أن ادرس الشعر الجاهلي دراسة لغوية ايمان مني بان الشعر الجاهلي والقران الكريم هما المصدران اللذان تؤخذ منهما اللغة السليمة ،وقد كان القران الكريم عندما يغمض فيه بعض الالفاظ ويتعذر فهمه يفسر بلغة الشعر الجاهلي ، وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اوصى بذلك لما حدث في قصة قوله تعالى في سورة (النحل) آية 47 : " أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ " فمنه رضي الله عنه قال على المنبر : ماتقولون فيها فسكتوا ؟ فقام شيخ من هذيل فقال : هذه لغتنا : التخوف التنقص قال : فهل تعرف العرب ذلك في اشعارها ؟ قال نعم قال شاعرنا :

تخوف الرحل منها تامكا قردًا

كما تخوف عود النبعة السّفن (1)

فقال عمر : ايها الناس عليكم بديوانكم لا يضل ،فقالوا وما ديواننا ؟ قال شعر الجاهلية فان فيه تفسير كتابكم (2)

والرغبة التي حدتني والحلم الذي راودني منذ السنة الاولى في الجامعة بان اجعل بحثا في فقه اللغة وقد وقع اختياري بادئ ذي بدء على القران الكريم لالان الاستاذين الكريمين الدكتور الشايع صالح والمغفور له الدكتور شكري السيد الخلوي، ارشداني الى المعلقات العشر ،

---

(1) التخوف = التناقص شيئا فشيئا ــ التامك = السنام المرتفع ــ القرد الذي اكله القراد من كثرة اسفارها او الذي تنقب وفسد من الرحل في السفر ــ النبعة واحدة النبع وهو شجر تتخذ منه القسي، السّفن = المبرد من الحديد الذي ينحت

(2) الزمخشري ــ تفسير الكشاف م2 ص 608 دار الكتاب العربي ــ بيروت

كما ان فضيلة الدكتور بركات المشرف على هذه الرسالة اثر هو الآخر على هذا الموضوع والخطة المتبعة فيه منذ ذلك الحين بدأت في تجربة شاقة ، وانتهجت خطة وان كانت قد عانيت منها معاناة شديدة نظرا لان الموضوع لم يطرق بعد ، حسب ما انتهيت اليه ، وعلى الكيفية التي اردتها ، والمنهج الذي احببت ان اسير عليه في هذه الدراسة التي ازعم انها تستحق كل عناية من طرف الباحثين . ولقد بذلت جهدي في هذا المضمار من اجل ان اتوصل الى تحليل لغوي وطريقة جديدة تحصل الدارس معرفة ما حصر فيه من الناحية الاشتقاقية في المعلقات العشر ، الا انني بالرغم مما بذلته انتهيت الى طريقة نهجت اول الامر بتحليل المشتقات التي توجد في القصائد العشر ، ثم رتبتها حسب القصائد كل قصيدة على حدة ، وثانيا اخذت كل مشتق في هذه القصائد وعملت مقارنة عامة استطعت بها ان اتوصل الى ان الفعل الثلاثي المجرد اكثر استعمالا من غيره ، واسم الفاعل اكثر من اسم المفعول ، وغيره من المشتقات .

ولقد اعتنى الباحثون اللغويون بالشعر الجاهلي عناية كبيرة من حيث الرواية ، وتناوله النقاد من حيث الجودة وتفاوتها بين الشعراء ولم يعتنوا اعتناء كافيا بالناحية اللغوية وتخصيص دراسة شاملة لهذا الشعر الذي يعتبر مصدرا من مصادر اللغة وركيزة من ركائزها القوية التي اعتمد عليها الحفاظ والمتكلمون والمفسرون والباحثون ولعل اغفال الباحثين لهذا الجانب انما هو لاكتفائهم بما نثر او تناثر هنا وهناك في طيات امهات الكتب ، واستشهادات النحاة ببعض

الابيات من الشعر الجاهلي نظرا للحقبة التاريخية التي كانت شقة بيننا وبينه ، وارى لزاما علينا ان نبذل الجهد لمعرفة هذا التراث واثراء ما يستساغ منه ، ومن المؤسف حقا ان في دراستنا الجامعيه التي تعتبر مصدرا وشعاعا يستضيء به المتخرج من هذه المؤسسة نراه جاهلا بلغته رغم دراسة الشعر الجاهلي في هذه الجامعة غير ان هذه الدراسة دراسة أدبيه محضة لا يعرف الطالب من لغته في هذا الشعر شيئا الا انه يتلذذ بموسيقاه .

دراسة المشتقات بالقصائد العشر

طريقة السير في البحث :

ان الخطة المفضلة في تصوري ، ان أدرس المشتقات المستخدمة بالقصائد العشر على المستوى الافرادي ، اي من حيث انها كلمات ناتجة عن بناء حروف المباني بعضها على بعض ، فاعتني بابنية هذه المشتقات على ما هو معروف في علم الصرف ، والحق بذلك العناية بالظواهر الصوتية والنظام الصوتي ، والاحداث الناتجة من تركيب الحروف واتصال بعضها ببعض اذا تقاربت مخارج الحروف في بعض الالفاظ .

ثم أدرس هذه المشتقات في وضعها التركيبي مع غيرها من الالفاظ اسماء كانت او افعالا ، وضم حروف المعاني اليها على ما هو معروف في علم النحو واثر هذا التركيب في المعنى وبلاغة الاسلوب .

ومن الواجب علي ان انظر الى مدى احتياج اللغة الى انواع المشتقات ودوران بعضها اكثر من بعض في الكلام الجيّد ، ومدى انطباق هذه النظرية على القصائد العشر ، وان المشتقات اكثر استعمالا من غيرها كالفعل واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها من المشتقات .

وقد تنحرف النظرية العامة التي نعرفها في الكثير الغالب من النصوص والتراث عند شاعر ما من شعراء المعلقات ، كقياس اسم الفاعل من (كتب) كاتب ، واسم التفضيل مثلا من (عَلِمَ) أَعْلَمُ فقد يحتاج المقام في بعض المواطن الى التعبير باسم الفاعل مرادا به اسم المفعول ، او التعبير بصيغة اسم التفضيل والمراد به اسم الفاعل فمثال الاول : قوله تعالى : (فهو في عيشة رَاضِيَة) (1) بمعنى مرضية ، ومثال الثاني قوله تعالى : (الله اعلم حيث يجعل رِسَالَتَه) (2) فاعْلَم بمعنى عالِم ، وأشرت الى هذا في الفصل الثالث من الباب الاول ، كما سيأتي وجعلت حصرا عاما ومفصلا للمشتقات في القصائد العشر ، ونظرت في كل نوع منها فوجدت الفعل اكثر استعمالا من غيره من المشتقات حيث انه يغلب في اللغة استعمالُ الفعل الثلاثي ويقل عنه نسبيا الرباعي ثم الخماسي ، وهذا ما ذهب اليه العلامة ابنُ جني في كتابه الخصائص

---

(1) سورة الحاقة الاية 20
(2) الانعام 123
(3) انظر الخصائص ص 55 ، ج 1

وهل تنطبق هذه النظرية على نصوص القصائد العشر ، وإذا انتقلت الى مشتقات الاسماء هل اجد لهذه النسب في استخدام الفعل اثرًا في استخدام اسم الفاعل واسم المفعول منهما ،

*** اهمية المشتقات والتفاوت بين درجات استخدامها :**

بمعنى ان الاحظ ان استخدام اسم الفاعل من الثلاثي اكثر من الرباعي واسم الفاعل من الخماسي اقل من الرباعي ، ومن حيث الصحة والاعتلال عند احصاء الانفصال ، الاحظ هل الصحيح اكثر من المعتل ؟ وان اسم الفاعل من الصحيح ايضا اكثر من المعتل ، وماذا استنتج من هذه الدراسة الافرادية للمشتقات في هذا البحث ، وهل هناك صبغة عامة تشمل القصائد العشر من هذه الناحية وهل للغة الشعر او اسلوب صلة بهذه الصيغة ؟ وهل للعصر الذي قيل فيه اثر في ذلك ، وكذلك البيئة المحيطة بهذه النصوص وشخصيات اصحابها ؟ طبعا لكل ذلك اثر في اسلوب الشعر ومفرداته على الرغم من النظام العام الذي ينتظم عليه الكلام الجيد .

وبناء على ما سبق من التحليلات اري من المفيد ان اقسم هذا البحث الى بابين وخاتمة :

الباب الاول : في الاشتقاق واقسامه والصيغ واستعمالها وقسمته الى ثلاثة فصول

الفصل الاول : ماجاء في تعريف المشتق واصله واقسام الاشتقاق

الفصل الثاني : اهمية الصيغة في المشتقات العربية وتعليلاتها وتفاوت انواع الصيغ في درجة الاستعمال

الفصل الثالث : اهمية دراسة المشتقات في وضعها التركيبي ، ونظرة فاحصة الى اهم صيغ الاشتقاق الاصغر ، الوثيقة الصلة بالقصائد العشر .

الباب الثاني : دراسة احصائية تحليلية لانواع المشتقات في القصائد العشر وقسمته الى خمسة فصول

الفصل الاول : مرحلة الاستقراء والاحصاء لمشتقات الاسماء وقد رتبتها ترتيبا الفبائيا اشتقاقيا

الفصل الثاني : دراسة تحليلية افرادية وتركيبية لمشتقات الاسماء في هذه القصائد واثارها البلاغية

الفصل الثالث : مرحلة الاستقراء والاحصاء لمشتقات الافعال مع ترتيبها ترتيبا الفبائيا اشتقاقيا .

الفصل الرابع : دراسة تحليلية افرادية وتركيبية لمشتقات الافعال الواردة في القصائد العشر واثارها البلاغية

الفصل الخامس : احصاء عام لكل المشتقات التي وردت في المعلقات العشر لكل الشعراء

وقد رمزت لهؤلاء الشعراء العشرة بالرموز التالية حسب ترتيبهم في المعلقات :

ـ امرؤ القيس : ق ـ طرفة ابن العبد البكري : ط

ـ لبيد ابن ربيع العامري : ل ـ زهير بن ابي سلمى المزني : ز

ـ عمرو بن كلثوم التغلبي : عم

ـ عنترة بن شداد العبسي : عن

ـ الحارث بن حلزة اليشكري : ح

ـ الاعشى : اع

ـ النابغة الذبياني نغ .

ـ عبيد بن الابرص الاسدي : عص

ـ وقد رأيت من المفيد ان احصي كل المشتقات لكل شاعر على حدة حتى يتمكن الدارس من الوقوف على تفاوت هؤلاء الشعراء في استعمالها ونظرا لكثرة عدد الفاظها اكتفيت باضاح ماأبحثم من الافعال منها ومن الاسماء اسم الفاعل .

والله اسال ان يثيبني على هذا العمل المتواضع المضني وان يفيد به القارئ آميـــــن .

الفصل الاول .

في الاشتقاق والتسمية
والنسخ واستعمالها

= O =

الفصل الاول

ما جاء في تعريف المستقين وأنواعه والحكم الائتمان .

الفصـــل الاول

ماجـاء في تعريف المشتق واصله واقسام الاشتقاق

اولا : ماجاء في تعريف المشتـــق .

من العوامل اللغـــوية التـي نمـت بهـا اللغة العربية وتكاثرت مفرداتها الاشتقاق، وذلك لان الكلمة الـــواحدة قـد يتولد منهـا في بعض الاحيان نحو عشر كلمـات ، ولناخذ مثلاً كلمة (قَدِمَ) وهي اسم يـدل على الحـدث وحـده اعني انهـا مصدر ، ثم ننظر الى ماتولد منها من افعـال واسماء نجد ان الافعـال : قَدِمَ ، يَقْدَمُ ، اِقْدَمْ متولدة منهـا حين أُريد بيان الزمن الـذي وقع او يقع فيه هذا الحدث ، وان الاسماء : قَادِم ، ومَقْدُوم ، متولدة منهـا ايضا حين اريد الدلالة على من وقع منه او عليه هذا الحدث ، والـذي يدل على ان هذه الاسماء وتلك الافعال متولدة من كلمة (قَدِمَ) وجـود معناها في جميعها ووجـود احرفهـا الاصليـه في جميعـها ايضا .

اذن ، لابد ان يكون بين المشتق والمشتق منه مناسبة في المعنى ومناسبة في المبنى (اللفظ) وبهذه المناسبة يمكن معرفة الاصل الذي اُخِذَت منه الفروع .

فالاشتقـاق هو اخذ كلمة من كلمة اخرى مع تناسب بينهما في المعنى واتحاد في الحروف الاصلية ، والمشتق منه هو الاسم الدال على معنى لاغير ، وهو المصدر ، ويشتق منه الافعال الثلاثة وسبعة اسماء وهي : اسم الفاعل ، اسم المفعول ،

الصفة المشبهة ، اسم التفضيل ، اسم الزمان ، اسم المكان ، اسم الآلة . وقد يشتبه على كثير ممن ليسوا فرسانا في هذا الميدان ، يشتبه عليهم ولا يفرقون بين الاشتقاق والصرف وان كان هناك ارتباط عضوي بينهما الا انه يوجد فرق حيث ان الاشتقاق كما عرّفه القدماء هو اخذ كلمة من اخرى مع الاشتراك في المواد الاساسية ، وأعني بها الاصول الثلاثة . اما الصّرف فهو يحدد بنيتها وشكلها ، ومن القدماء الذين عرّفوا الاشتقاق ابن دريد فيقول : " الاشتقاق اخذ كلمة من كلمة او اكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى " .

اذا فالاشتقاق يحدد الكلمة او (مادتها) الاساسية و (معناها) الأصلي ، ويحدث الابنية او الصرف يحدد شكلها او بناءها الذي يكسبها معنى زائدا ، ولذلك كان الاشتقاق كاشفا عن الاصل القديم دالا على الصلة والنسب ، وكان الاشتراك في المادة دليلا على وحدة الاصل ، ولو تفرقت المعاني واختلفت الاشكال .

وهذه الالفاظ التي تشترك في الحروف او الاصوات الثلاثة يسميها ابن فارس في مقاييسه الاصل فيقول مثلا :

---

(1) الاشتقاق ، لابي محمد بن الحسن بن دريد ج 1 ص 26 . مطبعة السنّة المحمدية .

"خصّ" ـ الخاء والصاد أصل مُطَّرِد منقاس، وهو يدل على الفُرْجَة والثلمة فالخصاص الفُرَجُ بين الاثافي، ويقول للقمر بدا من خصاصة السحاب : . . . ومن الباب خصصت فلانًا بشيء خُصُوصيه ـ بفتح الخاء ـ وهو القياس إذا أفرد واحد فقد أوقع فرجة بينه وبين غيره، والعموم بخلاف ذلك . " (1)

فالاشتقاق كما تبين لنا من العرض السابق هو توليد الالفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك الا من بين الالفاظ التي يفترض ان بينها اصلًا واحدًا ترجع اليه وتتولد منه فهو في الالفاظ اشبه بالرابطة النسبية بين الناس .

ويرى ابو عثمان المازني في كتابه (المنصف) ان الاشتقاق والتصريف والنحو اقسام ثلاثة كل منها يكمّل الآخر الا ان الاشتقاق أقعَدُ في اللغة من التصريف، حيث يقول في كتابه (المنصف) : شرح ابن جني :

" وينبغي ان يُعْلم ان بين التصريف والاشتقاق نَسَبًا قريبًا واتصالا شديدا لان التصريف انما هو ان تجيء الى الكلمة الواحدة فتصرّفها على وجوه شتى مثال ذلك ان تأتي الى (ضَرَب) فتبني منه (جعفر) فتقول (ضَرْبَب) ومثل (عَلِم) (ضَرِب) ومثل (ظرُف) (ضَرُب) .

---

(1) ـ محمد المبارك : فقه اللغة وخصائص العربية ص 75 ط 4 دار الفكر بيروت 1970

افلا ترى الى تصريفك الكلمة على وجوه كثيرة وكذلك الاشتقاق ايضا ، الا ترى انك تجيء الى الضَّرْب الذي هو المصدر فتشتق منه الماضي فتقول : ضَرَب ثم تشتق منه المضارع فتقول : يضرِب ثم تقول في اسم الفاعل : ضَارِب ، وعلى هذا ما اشبه هذه الكلمة ألا ترى الى قول رُؤبة في وصفه امرأة بكثرة الصخب والخصومة :

(تشتق في البَاطِلِ منهَا المتَشَدِّقَ) وهذا كقولك تتصرف في الباطل اي تأخذ في ضروبه وأفانينه ، فمن هنا تقاربا واشتبكا الا ان التصريف وسيلة بين النحو واللغة يتجاذبانه ، والاشتقاق اقعد في اللغة من التصريف، كما ان التصريف اقرب الى النحو من الاشتقاق يدلك على ذلك انك لاتكاد تجد كتابا في النحو الا والتصريفُ في اخره والاشتقاق انما يمر بك في كتب النحو منه الفاظ مشردة لايكاد يُعْقَد لها باب . (1)

ويعرف ابن دحية الاشتقاق نحو الاخر فيقول : " الاشتقاق من اغرب كلام العرب وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لانه اوتي جوامعَ الكلم وهي جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة . فمن ذلك قوله فيما صح عنه يقول الله . " أنَا الرحمن خلقتُ الرَّحِمَ (2) وشققت لها من اسمي " وغير ذلك من الاحاديث (3) . وهذا هو الاشتقاق الاصغر المحتج به وهو اهم انواع الاشتقاق عند البصريين .

---

(1) ابو عثمان المازني : المنصف شرح ابن جني ج1 ص 3 و 4 ط 1 . مطابع ادارة الثقافة العامة 1954م .
(2) الرحم مصدر كالرحمة (بضم الراء وتسكين الحاء)
(3) السيوطي : المزهر ج 1 ص 346 ، ط دار احياء الكتب العربية بدون تاريخ

وقد ذكر السيوطي في كتابه المزهر ملخصه :

" اختلفوا في الاشتقاق الاصغر فقال سيبويه والخليل وابو عمرو وابو الخطاب وعيسى بن عمرو الاصمعي وابن دريد وابن الاعرابي والشيباني وطائفة من القدامى : إن بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق . وقالت طائفة من المتاخرين اللغويين كل الكلم مشتق ونسب ذلك الى سيبويه الزجاج . وقالت طائفة من النظار : الكلم كله أصل والقول الوسط تخليط لا يعتد قولا . لأنه لو كان كل منهما اي المشتق والمشتق منه فرعا للآخر لدار او تسلسل وكلاهما محال " . (1)

ثم ينتقل الى التغييرات التي تحدث بين الاصل المشتق منه والفرع المشتق فيقول : " التغييرات بين الاصل المشتق منه والفرع المشتق منه خمسة عشر .

الاول : زيادة حركة كعلْم وعَلِمَ .

الثاني : زيادة مادة كطالب وطلب .

الثالث : زيادتهما كضارب وضرب .

الرابع : نقصان حركة كالفرس من الفرس

الخامس : نقصان مادة كثبت وثبات .

السادس : نقصانهما كنزا ونزوان .

السابع : نقصان حركة وزيادة مادة كغضبى وغضب .

---

(1) السيوطي ، المزهر ، ج 1 ، ص 348 . دار احياء الكتب العربية .

الثامن : نقص مادة وزيادة حركة كحَبِرَ وحِرْمَسان .

التاسع : زيادة تعسما مع نقصانهما ، كاستنوق من الناقة .

العاشر : تغاير الحركتين كبطر وبطرا .

الحادي عشر : نقصان حركة وزيادة اخرى وحرف كاضرب من الضَّرب .

الثاني عشر : نقصان مادة وزيادة اخرى ، كراضع من الرضاعة .

الثالث عشر : نقصان مادة وزيادة اخرى وحركة كخاف من الخوف لان الفاء ساكنة في خَوْف لعدم التركيب .

الرابع عشر : نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط ، كعِدَ من الوعد ، فيه نقصان الواو وحركتها وزيادة كسرة .

الخامس عشر : نقصان حركة وحرف وزيادة حرف ، كفاخَر من الفَخار ، نقصت الف ، وزادت الف وفتحة ... " (1)

ان هذا التغير الصوتي الذي ذكره الامام السيوطي في خمسة عشر نوعا من التغيرات الصوتية ، والصيغ المختلفة تدلنا على ان الاشتقاق : توليد الكلمات بتوليد المعاني .

ثانيا - اصل المشتق

يرى السيوطي انه اذا حدث تردد للكلمة بين اصلين في الاشتقاق، وجب ترجيح احد هما بمرجّحات معينة حتى نقول بانه الاصل المشتق منه فيقول : " واذا ترددت الكلمة بين اصلين في الاشتقاق

---

(1) - المزهر ، ج 1 ص 348 . دار احيا الكتب العربية .

مطالب الترجيح ، وله وجوه :

احدها الأمكنية كـ مَعْدَدَ علما (1) من المدّ او المعد ، فيرد الى المعد ، لان باب كرم اكثر واوسع وافصح واخف من باب كسر فيرجح بالامكانية .

الثاني : كون احد الاصلين اشرف ، لانه احق بالوضع له والنفوس اذكر له واقبل ، كدوران كلمة " الله " فيمن اشتقها بين الاشتقاق من أَلِهَ (2) او لَوِهَ او وَلِهَ (3) ، فيقال : من اله ، اشرف واقبل .

الثالث : كونه اظهر واوضح ، كالاقبال والقُبُل .

الرابع : كونه اخص فيرجح على الاعم كالفضل والفضيلة ، وقيل عكسه .

الخامس : كونه اسهل واحسن تصرفا ، كاشتقاق المعارضة من العرض بمعنى الظاهر أو من العُرْض وهو الناحية فمن الظاهر أولى

السادس : كونه أقرب ، والاخر أبعد ، كالعقار (اي الخمر) يرد الى عقر القدم لا الى انها تسكر فتعقر صاحبها .

السابع : كونه أليق كالهداية بمعنى الدلالة لا بمعنى التقدم من الهوادي بمعنى المتقدمات .

الثامنة : كونه مطلقا فيرجح على المقيد . كالقرب المقاربة .
(القرب مطلق والقرابة مقيد)

---

(1) في اللسان : علم على امراة ، قال ابن سيدة : وانما قضية على ميم معدد انها اصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة ، وكانت مدغمة كمسد ومرد وقال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف .

(2) اله تحير لان العقول تاله في عظامته او من اله الى كذا لجأ اليه .

(3) في القاموس : لاه الله الخلق ، خلقهم ، ثم قال : لاه يليه ليها : تستر ، وجوز سيبويه اشتقاق لفظ الجلالة منها .

التاسع : كونه جوهرا والاخر عَرَضاً لا يصلح للمصدرية ولا شانه ان يُشتق منه فان الرد الى الجوهر حينئذ اولى ، لانه الاسبق ، فان كان مصدرا تعيّن الرد اليه لان اشتقاق العرب من الجواهر قليل جدا .

والاكثر من المصادر ، ومن الاشتقاق من الجواهر قولهم : استحجر الطين ، واستنوق الجمل . (1)

وقد ذكر السيوطي في كتاب الارتشاف : الاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر واصدق ما يكون في الافعال المزيدة والصفات منها ، واسماء المصادر والزمان والمكان ويغلب في العَلَم ويقل في اسماء الاجناس كغراب يمكن ان يشتق من الاغتراب وجراد من الجَرد . (2)

وقد قل الاشتقاق عند العرب من اسماء الاجناس لانها اصول مرتجلة " وافرد الاشتقاق بالتأليف جماعة من المتقدمين منهم الاصمعي وقطرب وابو الحسن الاخفش وابو نصر الباهلي والمفضل بن سلمة والمبرّد ، وابن دُرَيد والزجاج وبن السّراج والرّماني والنحاس وابن خالويه . " (3)

وتعقّب العلماء المعاصرون النظريات التقليدية التي رددها السيوطي في المزهر ومن ذلك اشارتهم الى ان البداعة تقضي بوجود اسماء الاعيان المشاهدة المرئية التي تناولتها الحواس قبل اسماء المعاني

---

(1) السيوطي ، المزهر ، ج 1 ص 349 ، 350 دار احياء الكتب العربية .
(2) ـ نفس المرجع ، ص 350
(3) ـ المصدر السابق 351 .

اي المصادر التي تطورت وانتقلت من مضايق الحس الى افاق التفكير ،
وما علم انه اقدم نحدوا جدر ان يكون الاصل فبعضهم يرى ان اسماء
الاعيان التي يسميها السيوطي (الجواهر) هي اصل الاشتقاق . (1)
وقد امتلأت معاجمنا وكتبنا اللغويه بما لا يحصى من الجواهر التي تفرعت عنها
الصفات والاحوال والمصادر والافعال فاشتقوا الفاظا من اسماء الانسان
واسماء اقاربه ، كما اشتقوا من اسماء الامكنة والازمنة واسماء
الاصوات شيئا كثيرا جدا يشكك الباحث في قول السيوطي : " ان
اشتقاق العرب من الجواهر قليل جدا والاكثر من المصادر " (2) ولم يستسيغ
بعضهم المرجح الثاني والغامض من تلك التي ذكرها الامام السيوطي .

---

(1) ومن ذا الذي يصدق ان مصدر (التأبل) اي اتخاذ الابل قد وضع قبل ان يوضع لفظ الابل نفسه ؟ وان مصدر (التارض) أي الصوق بالارض قد وضع قبل لفظ الارض ؟ او ان الاحتضان قبل الحضن او التضلع قبل الضلع او التبحر والسمو قبل البحر والسماء ؟ (دراسات في فقه اللغة للدكتور : صبحي صالح الطبعة 3 ، ص 182 وقد رجع صاحب دراسات في فقه اللغة الى " الاشتقاق لعبد الله اميـن ، والمخصص ج 6 / 104 – 106 ، عند اشارة المخصص الى افعال العرب المشتقة من اسماء الاعضاء . ") وذلك مثل : جلده ، وراسه ، فخذه ، اي ضربه على جلده اوراسه او فخذه .

(2) – الدكتور / صبحي الصالح . دراسات في فقه اللغة ص 181 . ط 3 . مطبعة بيـروت عام 1968 م .

واصل المشتقات عند البصريين المصدر لكونه بسيطا ، اي يدل على الحدث فقط ، بخلاف الفعل ، فانه يدل على الحدث والزمن وعند الكوفيين الاصل الفعل لان المصدر يجيء بعده في التصريف والذي عليه جميع الصرفيين الاول . ومن المحدثين من يرى ان الفعل هو الاصل في الاشتقاق ، وهو بهذا يذهب الى ما ذهب اليه الكوفيون فيرى الدكتور (ولفنسن) : " خطا الراي القائل بان المصدر هو الاصل في الاشتقاق ، وهو راي سيبويه واحتذاه فيه البصريون من بعده ، وذلك لان " ولفنسن) " يجعل اصل الاشتقاق في العربيه مخالفا لاصله في جميع اخواتها الساميات(١) وبهذا يكون قد خلط بين النظرة التاريخية والنظرة البنوية في معالجة هذه القضية لانه قد اعتمد في رأيه على النظرة البنوية ، الى كل من العربية من ناحية واللغات السامية الاخرى التي لا تزال بعضها مستعملا حتى الان من ناحية اخرى .

وعند المقارنة بين العربية وبين هذه اللغات الباقية منها والبائد يكون قد اعتمد على نظرة تاريخية ولو ان هذه النظرة لم يخص منها بموافقة العربية لهذه اللغات ، في اصل اشتقاقها والذي يظهر ان القدماء في هذه المسالة قد خلطوا بين النظريتين في علاجها ، ففي قول البصريين : ان الفعل يدل على حدث وزمن

---

(١) . انظر محمد المبارك ، دراسات في فقه اللغة ، ص .

والمصدر يدل على الحدث فقط تتجلى النظرة البنيوية الآنية على قولهم ان المصدر اصل لانه بسيط والبسيط قبل المركب . وتتجلى النظرة التاريخية في الدراسات الحديثة التي لما انحاز لكلتا النظريتين

النظرة التاريخية : التتبع التاريخي للغة والاهتمام بتقنين التطور وتعليله :

((ان التتبع التاريخي جعل اساس البحث اللغوي التحليل التاريخي ومناهج الاستقراء لتطور عناصر اللغة ، ولا يهتم كثيرا بالجوانب النظرية الصرفية — وبالاحرى الفلسفة — فهو مذهب علمي يبني كل احكامه على المشاهدة للمجرى التحولي ويستنبط من هذه المشاهدة القوانين الكلية والجزئية (1)

ثم إن هذه التتبع التاريخي وان كان ضروريا واساسيا للمنهج العلمي عند اكثرهم فانه لا يغني الباحث عما يحتاج اليه في عملية المقارنة وتحقيق مراحل التطور نفسها وهو : نظرية عامة في اللغة ذاتها تتضح بها مفاهيمها وتتحدد عناصرها وآليتها اذ بدون نظرية مثل هذه يضطر الباحث الى ان يرجع الى تحليلات الفلاسفة والنحاة التقليديين لانه لا يتصور ان يبحث عن تطور الفعل في لغة من اللغات من زمان كذا الى زمان كذا

(1) الدكتور الحاج صالح اللسانيات ، 15 المجلد الثاني ، 1972

جامعة الجزائر معهد العلوم اللسانية والصوتية .

وهو لا يعرف ما هو الفعل، وما هي صفاته المميزة له عن غيره ثم ان التخرج العلمي يلزم عليه ان تكون المفاهيم التي يعالجها واضحة في ذهنه وان يحددها لمن لا يعرفها تحديدا دقيقا لا يحتمل ادنى التباس هذا وقد راجعت اراء شائعة بين اكثر اللغويين الغربيين منذ ان افتتنوا بمفهوم التطور كمفهوم اجرائي في تحليل الظواهر وقابلوا به المعيارية النحوية أو المنطقية العقيمة فادى بهم ذلك الى ان ينفوا صفة العلم عن كل تحليل يختص بوضع اللغة في زمان معين ويعدون ذلك مجرد وصف واحصاء (لانهم بانصرافهم عن كل ما ليس تحليلا تاريخيا ما استطاعوا ان يعرفوا قيمة التحليل البنوي) فجاء فردينان دي سوسور وحاول اصلاح تلك الاراء وميز بين نوعين من الدراسة الزمانية والآنية غير انه لا ينكر اهمية الطريقة التاريخية انما الذي ينكره هو ان تغلب النظرة التاريخية على الغاية التي تعمد الى النظام اللغوي في ما التمس تطورها اي ان يعلل كل شيء في هذا الاطار بالحوادث الزمان .

الصفة العربية في ضوء النظرة التاريخية والنظرة الوصفية :

لقد تنبه بعض العلماء الغربيين امثال دوركايم وماركس وكونت وغيرهم الى اهمية مفهوم الكل وانه شيء زائد ومتجاوز لكل واحد من اجزائه .

وبعد التصور اهملوا الجانب الاخر وهو (اللبنات المكونة لهذا الكل) والذي يسمى عند العلماء المعاصرين (النُظُم) او البنية

لقول الدكتور الصالح صالح : " ويجب علينا ان نلاحظ ان كونت وماركس ودوركيم وغيرهم وان كانوا قد تنبهوا الى اهمية مفهوم الكل وانه شيء زائد ومتجاوز لكل واحد من اجزائه فانهم لم يشيروا الى الجانب الاخبار لهذا المفهوم (النظام) نفسه اي التاليف الذي يستلزم ان تكون لكل جزء في داخل المجموعة، صيفات خاصة تشاركه فيها بعض الاجزاء وتخالفه بها اجزاء اخرى . فباتصافه بتلك الصفات تكون له مع كل واحد من الاجزاء الاخرى علاقات ونسب ومجموع هذه النسب تسمى (في اصطلاح علماء هذا العصر) الصورة او الصيغة أو النظام . والتي عليها فيما بعد لفظ البِنْية لانهم اعتبروا في التاليف البناء .

غير ان مفهوم الصورة (بحسب هذا التحديد) ليس هو المفهوم الوحيد الذي انتقلت به اللسانيات من النظرة التاريخية الى النظرة الوصفية البِنَوية لان الالتفات الى بنية اللغة يقتضي من الباحث الا الامساك عن كل اعتبار تاريخي ، بل التمييز الصريح بين هذا الاعتبار وبين النظر في هيكل اللغة في وقت معين اي بصرف النظرة عن عامل الزمن واحداثه في هذا التطور . " (1)

ومما تقدم نرى أن سمة اللغة العربية كانت ناتجة عن الاشتقاق ولولاه بقيت هذه اللغة الية جامدة لاتوليدية منجبة ، ومن خلال هذه الصيغ التي نستعملها لاصل واحد نشاهد ان اللغة العربية جسم حيّ

---

(1) ـ الدكتور الحاج صالح ، اللسانيات ، م 1 ص 15 ، 38 ، 44 .
جامعة الجزائر . عام 1972م

تتوالد اجزاؤه وتتجدد صيغه كما تجددت الاغراض والمعاني ولولا هذه الاصوات الثانية التي هي أصل الاشتقاق لانعدمت حيوية اللغة العربية، ولانحصرت في نطاق ضيق، ومن هنا نحكم عليها بالعقم المبين ولكنها تشعر متعلمها بما بين الفاظها من صلات حسية وارتباط عضوي بين كل مجموعة من الالفاظ ترجع الى مادة لغوية واحدة اشبه شيء بافراد الاسرة الواحدة الذين ينحدرون من جد واحد، مما يسمح لنا بالقول: وان ارتباطها حيوي، وان طريقة اللغة العربية في نمو ثروتها اللفظية (حيوية توليدية) وليست جامدة.

وهذه الميزة لانجدها في اللغات الاخرى وان كانت هي ايضا لاتخلو من الاشتقاق الا انها ليست بدرجة اللغة العربية في الاشتقاق، فمثلا ((كلمة (حَدَقَ) وما تفرع عنها من كلمات نحو (احْدَقَ، حديقة، حَدَقة العين) نجدها تتضمن كلها معنى الاحاطة. والالفاظ المشتقة من المادة: (ج، ن، ن) تتضمن معنى الاستتار ومنها: المِجَنّ، والجِنّة، والجُنون، والجِنّ، والجَنّة، والالفاظ المشتقة من مادة: (ش، ر، ك) كالشِّراك والشِّركة، والاشتراك تتضمن معنى التعدد والمشاركة (1))).

ونرى (محمد المبارك) لم يوفق في كتابه الفقه اللغة وخصائص العربية في تمييزه بين الاشتقاق وتحوّل الكلمات، فنسوعند قوله

---

(1) محمد المبارك، فقه اللغة خصائص العربية، ص 71، ط 4، مط دار الفكر العربي بيروت 1970

ولو نظر الفرنسي الى كلمتي : (canine كلبي ، chien كلب .) ما وجد ما يدل على انهما من اصل واحد . وكذلك (chef capitaine) مع أنهما يرجعان الى كلمة (caput) اللاتينية ومعناها الرأس . ومثل هذه الامثلة كثيرة جدا في لغتهم " نراه يخلط بين الاشتقاق وتحول الالفاظ عبر الزمن " (1) .

ويستأثر اللغة العربية لما اسر تحدد مجموعاتها بروابط تجمعها وهي الحروف او الاصوات الثلاثة التي تدور مع ما يتولد عنها ويشتق منها من الفاظ وتختلف مفردات هذه المجموعات او اسر الالفاظ كثرة وقلة مثل الافراد منها المنجب والعقيم والمكثر والمقل وبهذه الطريقة تؤدي وظيفتها في الحياة اذ تقابل كل مولود جديد حسيا كان ام معنويا بلفظ ينسب مع المحافظة على الاصوات الثلاثة وقد يدرك السامع بحدسها هذه الاصول الموضحة كل الوضوح من خلال مساعدة لتغيير الصيغ المستعملة لمعان جديدة قد تتولد من هذه الاصوات التي غالبها ثلاثة وقد يشتبه هذا الاصل لتغير صوتي طارئ يخفى ويستدق على من لا يعرف هذا العلم او التراكيب المتولدة عن اصل من اصول يعتبره القدامى اساسا لاسرة الكلمة .

وما دمنا قد تعرضنا في هذا الفصل لتعريف المشتق ومذاهب اللغويين في تحديد ماهيته ، يجدر بنا أن نخصص جزءا منه لمعرفة الاشتقاق الكبير والاشتقاق الاكبر ونحاول جاهدين ان نجد الفرق الدقيق الذي يميز هذين الاشتقاقين ومدى احتياج اللغة لهذه الاشتقاقات

---

(1) محمد المبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية ، ط 4 ، دار الفكر العربي بيروت .

ثالثا : اقسام الاشتقاق

1 ـ الاشتقاق الصغير هو أخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى والاتفاق في عدد الاحرف الاصلية وترتيبها واختلاف في الحركات او عدد الحروف الزائدة ككاتب ومكتوب من كَتَبَ ونَاظِر ومَنظُور من نَظَرَ الى اخره ....

2 ـ والاشتقاق الكبير هو اخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في ترتيب احرفها وكذلك بتقديم بعضها على الاخر مع تشابه بينهما في المعنى ونوع الاحرف وعددها نحو (س،م ،ل) (س، ل ، م) (م ، س، ل) ، (م ،ل ، س) (ل ،م ،س) ، (ل ،س،م) ويسمى هذا الاشتقاق : (قلبًا لغويا) تميزا له عن القلب الصرفي وقد سماه بعضهم قلبا اشتقاقيا لانه من مباحث علم الاشتقاق ،والى ابن جني يرجع الفضل الكبير بتوضيح الارتباط الموجود بين تقاليب الكلمة ،كاشتراك ((س،م ،ل)) وتقاليبها في معنى الاصحاب والملاينة (1) . وان كان اللغويون قبله واولهم الخليل قد اعتمد على هذه التقاليب في حصر اللغة وتبيين معانيها المختلفة ،وقد سمى ابن جني هذا النوع بالاشتقاق الاكبر والذي يظهر انه خلط بين الكبير والاكبر وكاد يجعلهما شيئًا واحداً بدليل انه في المادة المذكورة يقول : فأما (ل ،س،م) فمحتمل وعلى انهم قد قالوها نَسَمَت الريح اذا مَرّت مرًا سَهْلاً ضَعِيفاً والنون اخت اللام (2)))

---

(1) ابن جني ،الخصائص ،ص 138 ج 2 ط 2 ،دار الهدى للطباعة والنشر بيروت .

(2) نفس المرجع ،ج 2 ص 132 .

3 ـ اما الضرب الثالث فهو الاشتقاق الاكبر وهو اخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في بعض احرفها مع تشابه بينهما في المعنى واكثر الاحرف وترتيبها على ان تكون الاحرف المختلفة إمّا من مَخرج واحد او مخرجين متقاربين نحو (نَهَقَ نَعَقَ) (ثَلَمَ ـ ثَلَبَ) وقد ورد ذلك في قوله سبحانه وتعالى ((الم ترانا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزّاً)) (1) اي تزعجهم وتقلقهم فهذا في معنى تهزهم هزا والهمزة اخت الهاء فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين .

((وليس من هذا القسم من الاشتقاق ذلك النوع من الابدال الذي تتعمده العرب بتحويل حرف من حرف واقامة بعض الحروف مقام بعض في مثل مَرجيه ومَرسيه وانما هي لغات مختلفة لمعان متفقة فتتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد فقد لا يختلفان الا في حرف واحد (2)))

((وذكر ابن السكّيت انه قد حكى له ابو عمرو : له الويل والأليل، قال (والاليل ـ الانين) قال ابن ميادة :

وقولا لها : ما تامرين بوامق له بعد نومات العيون اليل . اي انين وتوجع (3)

وقد عقد ابن جني بابا في (تصاقب الالفاظ لتصاقب المعاني) وضح فيه الارتباط الموجود بين الالفاظ التي تشترك في هذا النوع من الاشتقاق .

---

(1) سورة مريم الآيه 84 .

(2) السيوطي : المزهر ص 272 ج 1 ط صبيح القاهرة .

(3) اصلاح المنطق ج 2 ص 303 وما بعدها ط 2 ط دار المعارف مصر 1956

وهنالك نوع اخر قريب من الاشتقاق وان لم يكن يأخذ كلمة من اخرى وانما يأخذها من كلمتين او اكثر مع تناسب في اللفظ والمعنى بين المأخوذ عليه الاصوليون اسم (النحت) وقد سماه عبد الله أمين (الاشتقاق الكبار) واقره مجمع اللغة العربيه كوسيلة توليد في المصطلحات العلمية وشيوع سماعي ولم يرد منه الا الفاظ قليلة . وقد جاء في اللغة العربية على عدة وجوه اهمها :

أ ـ نحت من جملة للدلالة على التحدث بها نحو (بسمل ، وحمدل) اذا قال بسم الله والحمد لله .

ب ـ نحت من علم مركب من مضاف ومضاف اليه للنسب الى هذا العلم او للدلالة على الاتصال به بسبب ما نحو (عبشمي ، عبدري) اذا ارتبط بعبد شمس ، او بعبد الدار .

ج ـ نحت كلمة من اصلين مستقلين ، او من اصول مستقلة للدلالة على مركب من معاني هذين الاصلين او هذه الاصول معنوي في صورة ما ، من معاني هذين الاصلين او هذه الاصول كقول العرب للرجل الشديد : (رجل ضِبَطْر) فهي منحوتة من (ضَبَطَ وضَبَرَ) ونحو لن) فهي منحوتة من (لا) و (أنْ) ، والحيقة كقول القائل : (اطال الله بقاءك والد عزه قوله ادام الله عزك .

وقال ابن فارس في فقه اللغة : " والعرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار ، وقد انشد الخليل

ـ اقول لها ودمع العين جار الم تحزنك حيعلة المنادي . (1)

من قوله حيّ على ...

(1) ـ انظر السيوطي المزهر ج 1 ص 482

وقد ذكر ابن السّكّيت في كتابه اصلاح المنطق : " يقال قد اكثرت من البسملة اذا اكثرت من قوله بسم الله الرحمن الرحيم وقد اكثرت الهَيْللة اذا اكثرت من قول : لا اله الا الله وقد اكثرت من الحوقلة (1) اذا كثرت من قول لا حول ولا قوة الا بالله (2) " "

(1) في المزهر والحوقلة

(2) انظر اصلاح المنطق لابن السكيت ج 2 ص 303 وما بعدها ط 2 مصر دار المعارف عام 1956

الفصل الثاني

أهمية الصيغة في المشتقات العربية

وتفاوت أنواع الصيغ في درجة الاستعمال

الفصل الثاني

اهمية الصيغة في المشتقات العربية وتفاوت
انواع الصيغ في درجة الاستعمال

اولا : اهمية الصيغ في المشتقات العربية :

لاريب في مدى احتياج اللغة العربية الى المشتقات ، بمعناها الصغير ولما لها من اثار بلاغية في الكلام الجيد .
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، واسم المكان واسم الزمان ، واسم التفضيل ، واسم الالة ، وصيغة المبالغة .
وهذا الاشتقاق يسميه اللغويون بالاشتقاق الاصغر وهو اكثر استعمالا عندهم ، وقبل ان نبحث في المعلقات ومدى انطباق اراء اللغويين على هذه المشتقات يجدر بنا ان نعرض ارائهم في هذا المجال .

للاشتقاق مدلولات ومعاني يختلف بعضها عن الاخر تبعا لاختلاف المبحث المستعمل فيه هذا المصطلح ، فالمشتق الذي يراد به الصفة ويعمل عمل الفعل ينحصر في اربعة امور هي :
اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وافعل التفضيل وقد خص النحويون ما يعمل عمل الفعل بهذه الاربعة ولاشتمالها الذات نجدها لابد ان يجري المشتق على موصوف يعين هذه الذات ، ومن ثم يتحمل ضميرا او يرفع اسما ظاهرا . (1)

---

(1) ينظر شرح ابن عقيل ، ج 2 ص 106 وما بعدها ط 14 عام 1965 بالمكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة

أما اسماء الزمان والمكان والآلة فهي عندهم ملحقة بالجوامد لان في ذاتها نوع تعيين ، فهي لاتتحمل ضميرا ولا تعطي حكم الاربعة السابقة ، والاشتقاق الاصغر اوسع من الانواع المذكورة لانهم يشتقون من اسماء الاعيان ، كما يقولون في بعض الجوامد إنها مشتقة كالخيل من الخيلاء والانسان من الإنس او النسيان .

" والاشتقاق على اطلاقه ينقسم الى عدة اقسام ، وقد سماها كل باحث حسب ما رآه مناسبا له ، لأنهم راوا ان التناسب بين المأخوذ والمأخوذ عنه اما ان يكون في اللفظ والمعنى جميعا ، مع ترتيب الحروف بينهما ، واما ان يكون ذلك التناسب في المعنى وفي اللفظ مع عدم الترتيب في الحروف الاصول ، واما ان يكون في المعنى وحده ويكون مع ذلك اكثر حروفها من نوع واحد وبواقيها من مخرج واحد او مخرجين متقاربين (1) "

ومن هنا نلاحظ ان في اللغة صيغا صرفية متنوعة تمكن من التعبير عن مختلف المعاني تعبيرا دقيقا او موجزا ، فينبغي للمتكلم ان ينتبه الى تنوع هذه الصيغ ومعرفة المستعمل منها ، وادراك ما تفيده من دقائق مختلفة باختلاف السياق او المقام ، والصيغة الواحدة قد يتغير معناها ايضا بتغير السياق او المقام .

---

(1) خديجة الحديثي ، ابنية الصرف في كتاب سيبويه ص 247 ط 1 عام 1965

ان صيغة الكلمة او وزنها عنصر من العناصر الاساسية التي تحدد معناها ، ولولا ذلك لالتمست معاني الالفاظ المشتقة من مادة واحدة ، فالصيغة هي التي تقيم الفروق بين (كاتب ، ومكتوب ، وكاتبة) ، وبين (شريك واشتراك وشركة) ، فهي التي تخصص المعنى وتحدده ، كأن تحدد بمعنى الفاعلية فيما كان على وزن فاعل من الثلاث ، او مفعل من افعل او مفتعل من افتعل ٠٠٠ الخ ومعنى المفعولية في اوزان اسم المفعول ، او معنى الطلب في استفعل كـ استغفر واسترحم ٠٠٠ (1)

وهذه الصيغ والاوزان بالنسبة للمفاهيم العامة المعبر عنها في العربية بالمواد ، بمثابة قوالب تصاغ فيها الالفاظ وتحدد بها المعاني الكلية ، والمفاهيم العامة ، فاذا وضعت مادة (ق ، ط ، ع) في قالب من قوالب الابنية وصيغتها على مقداره كان جعلتها على بناء (مفعل) ، فقلت مقطع ، فقد اخرجت منها لفظا يدل على الة القطع ، وان قلت (مقطع) على وزن مفعل ، فقد دللت على مكان القطع ، وان قلت (مقاطعة) على وزن مفاعل ، فقد دللت على قطع الصلة بين اثنين او جماعتين ٠

ان وجود هذه القوالب الفكرية العامة في اللغة العربية توفر على المتكلم والمتعلم كثيرا من الجهد ، وذلك الآن في عالم الفكر ٠

---

(1) انظر الابنية لابن قتيبة (ادب الكاتب)

الفكرية معاني عامة كلية كالفاعلية والمفعولية والمكانية والزمانية والحدث او الفعل والآلية ، ويمكن ان تزداد هذه المعاني الكلية او القوالب الفكرية ، وان ترد اليها جميع المعاني الجزئية ، والتفصيلية فاذا جعلت المكان من اي فعل من الافعال قالبا يعرف به ، سواء كان الفعل كتابة او قطعا او امسا او جمعا او قتلا فقد سهل عليه ان تختصر القول وتفصح عن المراد وتفهم السامع فتقول : (مكتب ، مقطع ، ملمس ، منار ، مجمع ، مقتل) لتدل على مكان الفعل من هذه الافعال كلها ، وهذه هي وظيفة الصيغة الفكرية ، وقيمتها المنطقية في اللغة ، وهي تدل على ما في العقلية العربية من نظرة منطقية تحليلية الى الاشياء .

وقد عني العلماء بدراسة المبادئ الاساسية في تعليل الصيغ ، وهي اربعة .

أ - مبدأ الاقتصاد اللغوي ومظاهره في اصول الصيغ العربية :

هذا المصطلح (الاقتصاد) اخذنا لفظه من التعبير المادي بنفس الكلمة عن التوسط في النفقة بين الاسراف والتقتير ، فالمراد به في فقه اللغة الا يبذل المتكلم مجهودا عضليا او ذهنيا يزيد على كمية الفوائد التي من اجلها تصاغ المادة الاصلية حتى يتحقق التوازن بين المجهود والمردود ، اي ان ما يبذله العربي من جهد في صياغة الكلمة وفي اختيار الصيغ يجب ان يعادله

من الفائدة وما يعود عليه وعلى بنى لغته من محصول التفاهم بهذه الصيغ المختارة ، وتلك الصيغ التي اهملها ولم يقع عليها اختياره لابد انها مخلة بهذا التوازن ولو فرضنا ادراجها في مواد اللغة لكانت بمثابة مجهود ضائع اي مجهود غير متكافئ مع عائده .

وقد سبق في كلامنا من قبل ان الصيغ في حد ذاتها تعتبر بمثابة قوالب فكرية عامة في اللغة توفر على المتكلم كثيرا من الجهد لتحديد المعاني العامة كالفاعلية والمفعولية والزمانية والمكانية وغيرها مما تدل عليه الصيغ ظاهرة لغوية تسهل اختصار القول مع الافصاح عن المراد . وهذا المفهوم للاقتصاد اللغوي هو الذي جعل العرب يقللون في كلامهم ما يستثقلون ويكثرون ما يستخفون ، كما انهم فرقوا بين المعاني والفائدة ، فالحرف ليس له معنى ولا فائدة والكلمة لها معنى وليس لها فائدة ، اما الجملة فلها معنى ولها فائدة ، فالحروف ك ، ت ، ب ، لا تدل على معنى بمفردها ، ولا تفيد فائدة تامة ، ولكن اذا جمعناها وقلنا : "كَتَبَ" اصبح لها معنى وهو الدلالة على حدث وقع في زمن ما يسمى الكتابة واذا قلنا : كتب والي رسالة ، اصبح لدينا ثلاثة معان مجموعها يفيد فائدة .

وصيغة الفصل لا يدلنا عليها لفظا الا لفائدة أي انها هذه الصيغة لابد ان تساهم في الإفادة وليس في اللغة العربية صيغة الا وتساهم في الافادة .

ب- مبدأ الفرق وأثره في الصيغ

وهو متحقق في جميع اللغات وخصوصا العربية بمعنى ان اي تغيير لفظي من النوع الاجرائي او الوظائفي لابد ان يصحبه التغيير في المعنى والاضافة بموازاته (يجب ان نفرق بين التغيير الوظائفي وغير الوظائفي اي المعلل بالاستثقال كالادغام والقلب والحذف ..... الخ ..) فالاخير لا يغير المعنى والاول يغيره .

فالصيغ تتخالف لتؤدي معانيها او وظائفها ، ويطلق على هذا المبدأ ايضا : التقابل والتفاصل (1) وقد استعمل سيبويه هذا المصطلح نقال مثلا : الدال افضل من التاء بالجهر لي لها شيء زائد عن التاء هو الجهر تتميز به عنها .

فصيغة الماضي تقابل صيغة المضارع لان هذا يدل على شيء وذلك يدل على شيء اخر ، فالتقابل بينهما معناه المعارضة بين وجه التماثل او التخالف بين الشيئين ، وأيضا صيغة الأول تفضل الثاني اي تمتاز . عليه بدلالة معينة غير موجودة في هذا الثاني ، والثاني يفضل الاول ويمتاز عليه بدلالة غير موجودة في ذلك الاول وذلك كالقاعدة التي تقضي باعلال الواو والياء بقلبهما ألِفًا في مثل (قَوَل ، بَيَع) فتقول قَالَ ، بَاعَ وفي مثل (اسْتَغْنَوَن ، واسْتَهْـوَن)

---

(1) الفضيلة هي ما يميز الشيء عن اشياء اخرى .

تقول : استحسان ، واستحسان ، تجد من الصيغ ما شذ عن هذه القاعدة وشذ عن القياس في الالفاظ مثل (غَيَب (1) وقَيَد) وفي الافعال (استحوذ ، استصوب ، تصحيح الواو وهنا هو الفصيح على الرغم من مخالفته القياس في غيره ، كاستحسان ، واستعان ، واستقام ... الخ ...

ويجب ان تؤدي هذه الالفاظ كما سمعت عن العرب ، ولا تتجاوز طريقتها في تصحيح الواو التي غيرها (وسمح بعض هذه الالفاظ بالاعلال وهذه ، كاستصوب واستصاب وقد عللوا تصحيح الواو فيها بانه تنبيه على الاصل ،

وليس الشذوذ فقط في هذه الصيغ هو الذي تصحح عينه بل المصدر ايضا تقول : استحوذ استحواذا ومنه استغيل الصبي استغيالا اي شرب الغيل وهو اللبن الذي ترضعه المرأة وهي حامل ، ومن هذا القبيل تصحيح العين في بعض الافعال من صيغة (أفعل) ومصدرها مثل (أغول إغوالا) (2) وأغيمت السماء إغياما .

والملاحظ ان معاني هذه الصيغ يجمعها اتجاه المخالفة وتغيير النفس فربما يكون شذوذ هذه الالفاظ عن القياس في هذه القضية مناسبا للاطار المعنوي العام الذي يجمعها .

---

(1) غيب جمع غائب كذا يب وغياب

(2) اغول من الغول وهو الصداع والسكر ، ان اصابه شيء من ذلك

ودنسو المخالفة بتغيير المنحى ، ومن هنا يظهر مبدأ الارتباط بين هذه الصيغ وبين نظائرها التي أُعلّت .

ج ـ مبدأ الاصالة والفرعية :

هذا المبدأ يعتمد على مفهوم رياضي لان المسائل اللغوية انما تتفرع عما ينبني على غيرها ويقاس عليه من الأصول ، فالفرع (1) من هذه المسائل هو الجديد ، والمبنى عليه من قديمها هو الاصل ، بالاضافة الى ذلك فان مبدأ الاصالة يعتمد ايضا على ظاهرة تاريخية من حيث ظهور الصيغ الاصلية في وقت اسبق واقدم من الصيغ الفرعية ، ومن حيث دلالات القرابة بين النوعين ، بينما كان يعتمد مبدأ الاتصال اللغوي على ظاهرة مادية أدت الى اسباب ظهور تلك الصيغ في حين كان يعتمد مبدأ الفرق على اسس فكرية عامة بنى عليها العرب تذويب دعائم تلك الاسس تستمد من الاوليات المنطقية التي لاتكاد تختلف فيها اذهان البشر ، وقد حاول " ارسطو " قديما ان يجمع بعضها فيما يسمى بالمقولات العشر (2) ، ولا غنى لأي فكر انساني عنها ، وعلى اساس كثير منها كان يفرق العربي بين الصيغة التي تدل على الفاعلية او المفعولية او الزمانية او المكانية " ، الخ ...

---

(1) الفرع = يستلزم الأصل ولا يساوي شيئا بدون الاصل .

(2) المقولات العشر عند ارسطو : اولها الجوهر والتسعة الباقية هي أعراض لذلك الجوهر وهي : الاين والمتى والوضع والمحل والانفعال والكم والكيف والاضافة والملك (المقولات العشر تأليف الشيخ محمد الحسني البليدي تقديم الدكتور ممدوح حقي ، ط بيروت 1974)

والفرق بين الاشياء والتقابل بينهما من الموضوعات المنطقية الهامة التي لا يحتاج اليها الانسان في اللسان فقط بل في شتى شؤونه الفردية والاجتماعية .

ونجد ان مبدأ تداخل اللغات يعتمد على اثر اجتماعي هام في ظهور الصيغ .

فلنعد الى مبدا الاصالة والفرعية بشيء من التفصيل ، اذ نوضح ما يتسم بالاصالة ، وما يتسم بالفرعية ، بالنظر الى مجموعات الصيغ التي بين بعضها بعضاً ارتباط معين ، فنجعل المجموعة التي تسبق اقدم من اختها ، ونبني عليها أخيرتها هي الاصل ، ونجعل المجموعة التي ينبثق من بعد على تلك التي سبقتها في الوجود هي الفرع :

أ ـ فمن ناحية الدلالة الكمية على الاشياء نجد التعبير بصيغة الافراد والتثنية ، والجمع ، ونجد العلماء جعلوا المفرد هو الاصل ، والمثنى والجمع فرعين عليه .

ب ـ ونجدهم من ناحية تجنيس المسميات قسموها الى مذكر ومؤنث ، وجعل المذكر اصلا ، والمؤنث فرعا عليه .

ج ـ ومن ناحية الدلالة الزمانية على الحدث جعلوا الماضي أصلاً والمضارع فرعا عليه .

وعند تعظيمهم الشيء وتحقيره نجد صيغة المصغر والمكبر فالمكبر عندهم هو الاصل والمصغر من هذه الناحية هو الفرع .

ونظرا للفعل وعلاقته بالمصدر لانهما مشتركان في الدلالة على الحدث غير ان الفعل مقترن بزمان والمصدر ليس مقترنا فأيهما اصل وأيهما فرع ؟

المصدر عند البصريين هو الاصل والفعل عندهم فرع عليه ووجهة نظرهم تعتمد على ان المصدر بسيط يدل على الحدث فقط والفعل معناه مركب من الحدث والزمن والبسيط قبل المركب .

والفعل عند الكوفيين هو الاصل لان المصدر يجيء بعده في التصريف وصيغته مترتبة عليه الا ترى انك تقول : مصدر الفعل الإنفعال ومصدر : انفعل الانفعال وهكذا ....؟

د - مبدأ تداخل اللغات :

المقصود باللغات في موضوعنا (المبادئ الاساسية في تحليل الصيغ) اي الكيفيات التي تؤدى بها صيغة الفعل والاسم المقصود من كلمة التداخل لغة من قولهم : تداخل الشيء اي دخل بعضه في بعض وتداخلت الامور اي التبست وتشابهت . وفي اصطلاحنا : حدوث الكيفيتين اللهجيتين في صيغة واحدة أو الجمع بينهما على التوالي في اسلوب واحد لانسان واحد .

ومن نتائج هذا التداخل ظهور افعال غريبة الوزن ، مثل فعل يفعل فالعرب لاتخرج من الكسر الى الضم في مجموعة واحدة من الصيغ الا من جراء هذا التدخل ، كما لاتخرج من الفتح الى الفتح بلا فرق ولا سبب لساني على ما هو معروف في حلقي العين او اللام الذي تفتح عينه ايضا في الماضي والمضارع الا من جراء هذا التداخل .

ويمكن ان تجاور الكسرة الضمة عند العرب بين كلمتين ، وهذا يسمى بالبناء العرضي الذي يزول بالعامل الاعرابي ، اما البناء اللازم الذي لا يزول فليس فيه خروج من الكسر الا الضم ابدا الا في موضوعنا هذا اي : مبدا التداخل اللغات .

ومن نتائج التداخل اللهجي ايضا ان يجتمع في الكلام الفصيح اشباع ضمة هاء الضمير المتصل للغائب المذكر من ناحية واسكان الهاء (او تسكينها) من ناحية اخرى كالبيت الاتي

واشربا الماء ما بي نحوه عطش

الا ان عيونه سيل واديها

باشباع ضمة هاء نحوه ، واسكان هاء عيونه .

والعرب ، كما يقول ابن جني ؟ قد تفعل ذلك للحاجة اليه في اوزان اشعارها ، وسعة تصرف اقوالها .

ولا بد ان تكون إحداهما للغتين اصل ، والاخرى مستفادة من قبيلة اخرى والقليلة الاستعمال هي الطارئة بالطبع والكثيرة هي الاولى الاصلية

ومن نتائج هذه التداخل ايضا ، انحراف الصيغة في اللفظ الواحد كقولهم : رغوة اللبن ، ورغوته ، ورغاوته (بتثليث الراء) وكقولهم : جئت من عَلُ ، ومن عَلِ ، ومن عَلاً ، ومن عُلو ، ومن عِلو ومن عَلْو ومن عَلي ، فكل ذلك اللغات (اللهجات) لجماعات ، وقد تجتمع لانسان واحد .

ومن نتائج هذا التداخل ما يتصل ببعض الحروف اذا تقاربت صفاتها : فقد تشم الصاد صوت الزاي وكلاهما من احرف الصفير (1) ويقع ذلك الاختلاف اللهجي بين صوت الصاد وهي حرف استعلاء وصوت السين وهي حرف استفال ، وهي تناسب الحرف المجهور (2) الذي يأتي بعدها في الكلمة الواحدة ، فيأتي صوت الزاي الناتج من تداخل السين والصاد ، والزاي اقل استفالا من السين وقد لوحظ ذلك في كلمة " الصراط " بالصاد وهي من قلب السين صادا ، فالسراط بالسين : الجادة من سرط الشيء اذا ابتلعه كانه يسرط السابلة اذا سلكوه وانما قلبت السين صادا لتجانس الطاء في الاطباق (3)

---

(1) الصفير : الصوت الممتد الذي لا يضغط

(2) الاحرف المجهورة هي : ما عدا حثه شخص فسكت

(3) حروف الاطباق : الصاد ، الضاد ، الطاء ، والظاء

والى جانب لهجة الصاد والسين في هذه الكلمة نجد لهجة باشمام (1) الصاد صوت الزاي ، لان الزاي الى الطاء اقرب لانهما مجهورتان وهي قراءة حمزة لهذه الكلمة في سورة الفاتحة . والسين قراءة ابن كثير في كل القران وهي الاصل في الكلمة ، والباقون بالصاد الخالصة وهي لغة قريش .

ويلاحظ في بعض الصيغ ان ياتي المضارع واحد لفعل جاء ماضيه باللغتين كالفعل : تَكَاد ، هو مضارع كِدْتَ وبعض العرب تقول : كُدْتَ (2) ، وبابهما فَعِل يفعَل ، وفَعَل يفعُل ، وكانَّ الباب الاول هو الاصل ، والباب الثاني استُغني بمضارع الاول عن مضارعه (3) .

فليس هذا من باب التداخل ، لان التداخل ناتج عن مضارعين لماضيين ، والاخذ بالتداخل يعني اخذ ماضي لغة مع مضارع لغة اخرى ، فلا بد فيه من مضارعين .

والحاصل انهما هو استغناء ماضي لغة بمضارع الاخرى عن مضارعه هو ، فلم يتم فيه شرط التداخل ، ولهذا يُسمّي بعض العلماء ما جاء في مادة كاد هذا استغناء .

---

(1) اصل الاشمام عند القراء او النحاة الاشارة الى الحركة بالشفة من غير تصويت وذلك بان تضم الشفتان بعد الاسكان في المكسور والمضموم من غير صوت .

(2) المقصود هنا المقاربة وهو باب العين ، واما كاد كيود في لغة الكسر مصدره الكود ماضيه كاد ، ومضارعه يكاد ، والاخر الذي بمعنى المكر والخديعة يائي العين كاد يكيد كيدا

(3) وبعبارة اخرى : كدت بالضم كان قياسها اكود في المضارع ، كالتاء اولا لكنهم قالوا اكاد استغناء بمضارع الكسورة .

وهذه الأوزان التي نتجت من التداخل ليست كلها شاذة لأن الشرط في الشذوذ هو الخروج عن القياس فإذا لوحظ أن فتح العين في الماضي والمضارع ـ من التداخل ـ قد شاع في مجموعة من الأفعال صار هذا الفتح قياسياً ولا يعد شاذاً أو نادراً الاستعمال ففي مادة (قنط) بالفتح في الماضي والمضارع قد ورد في القرآن الكريم مثل قوله تعالى : " وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد " (1) وقال تعالى : " قال ومن يقنَط من رحمة ربه إلا الضالون " (2) بالفتح في الصيغتين وهي قراءة حفص عن عاصم بن أبي النَّجود الكوفي .

---

(1) سورة الشورى الآية 23 .
(2) سورة الحجر الآية 56

ثانيا : تفاوت انواع الصيغ في درجة الاستعمال :

وقد اتضح مما تقدم احتياج اللغة الى انواع المشتقات لتفي الكلام الجيد وبلاغة الاسلوب ، ولكن هذه المشتقات تتفاوت في درجة استعمالها ، وقد استخدم العرب بعض الصيغ أكثر من بعض ، الا تراهم قد استخدموا الفعل الثلاثي لكثرة استعماله اكثر من الرباعي ، واهملوا الخماسي الا القليل منه نفورا من الاستثقال ، وكرهوا استعمال الثنائي الذي تقاربت حروفه مثل : شص ، طش ، كت فهذه الحروف وان كانت لاهي من الثلاثية ولا من الرباعية ، الا انها تقاربت مخارجها ، فكره العرب ذلك لنفور الحس منه والمشقة على النفس لتكلفه وقد جاء ذلك ايضا في بعض مشتقات الاسماء ، فجعلوا اسم الفاعل من الثلاثي اكثر من الرباعي ، والخماسي اقل من الرباعي ، وفي سائر المشتقات فعلوا ، وقد تنبه العلامة اللغوي ابن جني الى هذه الظاهرة معللا استخدام هذه المشتقات ،

فيقول : " أما اهمال ما اهمل مما تحتمله قسمة التركيب في بعض الاصول المتصورة او المستعملة ، فاكثره متروك للاستثقال ، وبقيته ملحقة به ، ومقفاة على اثره ، فمن ذلك ما رفض استعماله لتقارب حروفه ، نحو : سص ، طس ، ظث ، ضش ، وهذا حديث واضح لنفور الحس عنه ، والمشقة على النفس لتكلفه ... الخ ... (1)

---

(1) الخصائص ج 1 ص 54 ، ط 2 بيروت

ويذهب ابن جني الى ان اصول الصيغ ثلاثة : ثلاثي ورباعي وخماسي

فقد استخدم الثلاثي اكثر من الرباعي ، لا لانه اقل حروفا من غيره

ولو كان ذلك لكان الثنائي اقل منه حروفا ، ولكن استخدموه لانه اكثر

استعمالا واعدل تركيبا ، فيعلل ذلك بقوله :

" اعلم ان الجواب عن هذا الباب تصابح لما تبلسه وكنا المجهول

على حكمته وذلك ان الاصول ثلاثة : ثلاثي ، ورباعي ،

وخماسي ، فاكثرها استعمالا وأعدلها تركيبا : الثلاثي ،

وذلك لانه حرف يبتدأ به ، وحرف يحشى به وحرف يوقف عليه

وليس اعتدال الثلاثي لقلة حروفه حسب ، فلو كان ذلك

كذلك لكان الثنائي أكثر منه ، لانه اقل حروفا ، وليس

الامر كذلك ، الا ترى ان جميع ما جاء من ذوات الحرفين جزء

لاقدر له فيما جاء من ذوات الثلاثة نحو : من ، وفي

وعن ، وهل ، وقد ، وبل ، وكم ، ومن ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،

والثلاثي عاريًا من الزيادة ، ومتلبسًا بها مما يبعد

تداركه ، وتتعب الاحاطة به ، فاذا ثبت ذلك عرفت منه ،

وبه ان ذوات الثلاثة لم تتمكن من الاستعمال لقلة عددها حسب

الا ترى الا قلة الثنائي ، واقل منه ما جاء على حرف واحد ،

كحرف العطف ، وفاء ، وهمزة الاستفهام ولام الابتداء والجر

والامر ، وكاف رايتك ، وهاء رايته (1) ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،

---

(1) الخصائص 1 ص 55 ، 56 ، ط 2 بيروت

تقعد وتضع اذا بها أورد ذاه بجه خفة الثلاثي من الكلام ، واذا كان ذلك كذلك فذوات الأربعة مستثقلة غير متمكنة تمكن الثلاثي لأنه اذا كان الثلاثي أخف وأمكن من الثنائي على قلة حروفه فلا محالة انه اخف وأمكن من الرباعي لكثرة حروفه ثم لا شك فيما بعد في ثقل الخماسي ، وقوة الكلفة به ، فاذا كان ذلك كذلك ثقل عليهم مع تناهيه ، وطوله ، ان يستعملوا في الاصل الواحد جميع ما ينقسم اليه به جهات تركيبه ذلك ان الثلاثي يتركب منه ستة اصول ، نحو : جعل ، جلع ، عجل ، علج ، لجع ، لعج ، والساقط من هذه المادة مهمل ، والرباعي يتركب منه اربعة وعشرون اصلا ، وذلك انك تضرب الاربعة في التراكيب التي خرجت من الثلاثي وهي ستة ، فيكون ذلك اربعة وعشرون تركيبا ، المستعمل منها اقليل ، مثل : عقرب ، برقع ، عرقب ، عبقر ، وان جاء منه غير هذه الأحرف ، فعسى ان يكون ذلك ، والباقي كله مهمل ، واذا كان الرباعي مع قربه من الثلاثي انما استعمل منه الأقل النزر ، فما ظنك بالخماسي على طوله وتقاصر الفعل الذي هو مئينة (1) من التصريف والتنقل عنه .... (2)

---

(1) اي مكان لتصريف وخليق به وفي حديث ابن مسعود ، (ان الطول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل)

وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له .

(2) الخصائص - 1 ص 61 ط 2 بيروت

وإذا كنا قد استعرضنا رأي ابن جني في صيغة الكلمة وبنيتها حيث استعمل الثلاثي لخفته أكثر من غيره ، فإن هذه الصيغ التي تختلف أبنيتها باختلاف دلالتها ، والتي تشترك تارة في الأصول الثلاثة ، وتارة تتغير في بعض الأصول ولكنها تتقارب في المعنى ، كل هذه الصيغ تفيد أثرا بلاغيا وتوفر على المتكلم كثيرا من الجهد ، فهل نجد تطبيق هذه النظرية في المعلقات العشر ؟ وأي المشتقات أكثر استعمالا ؟

لقد حاولنا تطبيق نظرية ابن جني على المعلقات العشر ، فوجدنا صحة ما ذهب إليه العلامة اللغوي وهو أن الثلاثي كثر استخدامه عند أصحاب المعلقات لخفته أكثر من غيره من المشتقات ، ومن خلال دراستنا لهذه المعلقات لاحظنا أن اسم الفاعل عند امرئ القيس مثلا استخدمه في معلقته إحدى وثلاثين مرة ، خمس عشرة مرة من الثلاثي المجرد ، وتسع مرات من الثلاثي المزيد بحرف ، وست مرات من الثلاثي المزيد بحرفين ، ومرة واحدة من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ، وليس في هذه الأسماء ظواهر صوتية تستحق الذكر إلا ما يلاحظ في مستشزرات من الاستثقال .

---

(1) غدائره مستشزرات إلى العلا تضل المدارى في مثنى ومرسل
" من كتاب الزوزني ص/ 22)

الفصل الثالث

اهميـة دراسة المشتقات فـي وضعهـا التركيبي ونظـرة فاحصة الى اهم صيغ الاشتقاق الاصغر الوثيقة الصلة بالقصائد العشر

الفصل الثالث

اهمية دراسة المشتقات في وضعها التركيبي ، ونظرة فاحصة الى اهم صيغ الاشتقاق الاصغر الوثيقة الصلة بالقصائد العشر

ان دراسة المشتقات في وضعها التركيبي ينبغي ان تكون ذات شقين شق يعنى بالدراسة النحوية ، وشق يعنى بالدراسة البلاغية ، اما الشق الذي يعنى بالدراسة النحوية فيتناول هذه المشتقات وما تعمل فيه ، وهي اسم الفاعل ، وصيغ المبالغة واسم المفعول ، والمصدر على الرأي القائل بان الفعل هو الاصل والمصدر فرع عليه ، واسم المصدر ، واسم التفضيل والصفة المشبهة ، وقد سبقت الاشارة الى امثلة من تراكيب اسم الفاعل من معلقة امرئ القيس ، وفي ما يلي نماذج للوضع التركيبي وصورته النحويه لبقية المشتقات .

اسم الفاعل

هو اسم مصوغ من المصدر ، وقد عرّفه بعضهم بأنه " الوصف الدال على الفاعل ، الجاري على حركات المضارع وسكناته كضَارِب ومُكْرِم " (1) والذي يظهر أن هذا التعريف ينطبق على اسم الفاعل من غير الثلاثي الذي يكون على وزن المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميمًا مضموة وكسر ما قبل الآخر ، اما الثلاثي فلا يلزم فيه ان يجريَ اسم الفاعل على حركات المضارع وسكناته لانه إن صح ذلك في (ضَرَبَ يَضْرِب فهو ضَارِب) ، فانه لا يصح في (سَمِعَ يَسْمَعُ فهو سَامِع) ، فالميم مفتوحة في المضارع ومكسورة في اسم الفاعل ؟ ويعرفه ابنُ الحاجب بقوله : " اسم الفاعل ما اشتُق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث ، وصيغته من الثلاثي على فَاعِل (2) ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر (3) "

اما سيبويه فلم يفرد لاسم الفاعل بابا بعينه ، ولكنه تكلم عليه في عدة ابواب في أثناء الحديث عن الافعال ومصادرها ، ويسميه (الاسم) فيقول : " فاما (فَعَلَ يَفْعَلُ) ومصدره فقتل يقتُل قتلاً ، والاسم قاتِل وخَلَقَه يخْلُقه خَلقًا والاسم خَالِق (4) " .

---

(1) ابن هشام قطر الندى ص 379 ط دار الفكر .

(2) فان كان فعله اجوف معتلا قلبت الفه همزة مثل : قال ، قائل ، باع بائع

(3) ابن الحاجب الكافية ج (2) ص 198 ط دار الكتب العلمية بيروت

(4) الكتاب ج 2 ص 214 ط 1 عام 1317 هـ المطبعة الكبرى الاميرية القاهرة

واما قوله : " اما ماكان من الجوع والعطش فاكثر ما يبنى في الاسماء على (فَعْلان) ويكون المصدر (الفَعَل) ، ويكون الفعل على (فَعِل يَفْعَل) (1) " فهو داخل في الصفة المشبهة .

وقد إختُلِفَ في ابنية اسم الفاعل للفعل الثلاثي المجرد فمنهم من ذهب الى أن له بناءً واحدًا نحو : (فَاعِل) " ويمثل هذا الراى ابنُ الحاجب في الكافية والرضي في شرحها . (2) ومنهم من ذهب الى ان لاسم الفاعل ابنية متعددة ، وان بناء (فَاعِل) يكون قياسيا من (فَعَل) متعديا كان ام لازما نحو : ضَرَبَ فهو ضَارِب ، وذَهَبَ فهو ذاهِب ، فان كان الفعل على وزن (فَعِل) - بكسر العين - فاما ان يكون متعديا او لازما ، فان كان متعديا فقياسه ياتي على وزن (فَاعِل) ، نحو : رَكِبَ فهو رَاكِب ، وعَلِمَ فهو عَالِم وان كان (فَعِل) - بكسر العين لازما ، او مضموم العين (فَعُل) فان ياتي اسم الفاعل منه سماعيا على وزن (فَاعِل) ، وهو قليل نحو : أَمِنَ فهو آمِن ، وحَمُضَ فهو حامِض وقياس اسم الفاعل من (فعِل) - بكسر العين - اذا كان لازما ان يكون على وزن (فَعِل) بكسر العين نحو : نَضِر فهو نَضِر وبَطِر فهو بطِر وأَشِر فهو اشِر ، او على وزن (فَعْلان) نحو : عَطِشَ فهو عَطْشان ، وصَدِيَ فهو صديان ، او على وزن (افْعَل) ، نحو : سوِد فهو أسوَد وجهِر فهو اجهَر .

---

(1) الكتاب ج 2 ص 214 ط 1 عام 1317 هـ مط الكبرى الاميرية القاهرة

(2) ابن الحاجب الكافية ج 2 ص 198 وما بعدها ، دار الكتب العلمية .

وإذا كان الفعل على وزن (فعُل) ـ بضم العين كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن (فَعْل) نحو : ضخُم فهو ضَخْم ، وشهُم فهو شَهْم ، وعلى وزن (فعيل) نحو: جمُل فهو جَمِيل ، وشَرُف فهو شَرِيف ، ويقل مجيء اسم فاعله على وزن (أفعَل) نحو: خضُب فهو أخضَب ، وعلى وزن (فَعَل) نحو بطُل فهو بَطَل .

وتقدم أن قياس اسم الفاعل من (فَعَل) ـ المفتوح العين ـ يكون على وزن (فاعِل) ـ وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير وزن (فاعل) ، وهو قليل نحو : طاب فهو طيِّب ، وشاخ فهو شَيْخ ، وشاب فهو أشْيَب (1) .

وزنة اسم الفاعل من غير الثلاثي على صيغة مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو قاتل يقاتل فهو مُقاتِل ، وقد شذ من ذلك بعض الالفاظ مثل أسهَب فهو مُسْهَب ، وأحْصَن فهو محصَن ، وألْفَج بمعنى أفلس فهو مُلْفَج ، بفتح ما قبل الاخر فيها .

---

(1) انظر ابن عقيل ج 2ص 134 ـ 136 ط 14 عام 1965 ، القاهرة .

وقد جاء من افعل على وزن (فَاعل) ،نحو : اعشب المكان فهو عاشب ،وأورس (1) فهو وارس

وأينع (2) الغلام فهو يافع ،ولا تأتي هذه الاسماء على وزن (مُفعِل)

وقد تأتي صيغة (فاعل) مرادًا بها اسم المفعول قليلا كقوله تعالى :

" فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ "(3) اي مرضية ،وكقول الشاعر :

دَعِ المَكَارِمَ لاتَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا * وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي (4)

معنى قوله : (الطاعم الكاسي) اي الْمُطْعَمُ الْمَكْسُو

وكذلك تأتي صيغة اسم الفاعل بوزن المفعول ،كقوله تعالى :

" إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (5) " اي آتيا والأولى انه من اتيتُ الأمر اي فعلته ،فالمعنى انه كان وعده مفعولا (6)

---

(1) قوله (اورس) اورس المكان واورست الرمث : اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا تقل مورس وهو من النوادر انظر الكافية ج 2ص199

(2) ايفع الغلام اي ارتفع فهو يافع ولا يقال موفع ،وهو من النوادر .

(3) من سورة الحاقة ،الاية 2

(4) البيت للحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر من رؤساء بني تميم .

(5) من سورة مريم الاية 61 .

(6) انظر الكافية لابن الحاجب 2ص 195 ــ 199 دار الكتب العلمية بيروت وشذ العرف في فن الصرف ص 75 ــ 76 ط 19 عام 1972 .

واذا نظرنا الى اسم الفاعل مركبا مع مفعوله على الاضافة او على نصب هذا المفعول ، نجد عند امرئ القيس قوله :

(نَاقِفُ حَنْظَلِ) او (مِنْ سُدُولَه) ، فما السر في هذا اللون من التركيب ، هل جاء في معرض التصوير عن طريق التشبيه في قوله :

كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لدى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

فلِمَ ركّب اسم الفاعل مع مفعوله المضاف اليه في هذا التشبيه ؟

إن الشاعر لو شبّه نفسه بنَاقِفٍ فقط لما افاد شيئا ولكنه اضاف ناقف الى حنظل دون غيره من الثمار ليصوّر مدى حيرته يوم رحيل احبابه ، فالحنظل معروف بصلابة قشرته ومرارة ثمرته ، ولو انه اقتصر على تشبيه نفسه بناقف فقط ، او ناقف اية ثمرة اخرى كالرمان مثلا لما تحقق التعبير السليم للمعنى والشعور المقصود .

صيغ المبالغة

وقد تُحَوَّلُ صيغة الفاعِل للدلالة على الكَثْرة والمبالغة في الحدث الى اوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة ، وهي : فعَّال ـ بتشديد العين ـ كقول الشاعر :

أَخَا الحرب لبَّاسا اليها جلالها ﷺ وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الخَوالِفِ اعقلا (1)

قوله (لبَّاسًا اليها جِلَالَها) ، حيث أعْمَلَ صيغة المبالغة وهي قوله (لبَّاسا) إعْمَال اسم الفاعِلِ فنَصَبَ بِهَا المفعول به وهو (جِلَالَها) ـ وفَعَّال : كقولهم : (إنَّهُ لَمنحار بوائكها) ،

والبَوَائك جمع بائكة وهي الناقة السمينة الفتية الحسنة والضميرُ المضافُ اليهِ يرجع الى النُّوقِ ، وغرضهم بهذه الجملة ان الموصوف بها كريم وفعول : كقول الشاعر :

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا اذا عَدِمُوا زَادًا فَانك عَاقِرُ (2)

قوله : (ضَرُوب سُوقَ سِمَانِها) لانه أعْمل صيغة المبالغة ـ وهي قوله ضَرُوب إعمال اسم الفَاعِل فنَصَبَ بها المفعول به وهو قوله ﷺ (سُوقَ سِمَانها) .

---

(1) قائل البيت القلاخ بن حزن بن جناب وانظره في ابن عقيل (رقم 258) ج 2 ص 112 ، والشذور 207 والكتاب ج 1 ص 57

(2) هذا البيت لابي طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم من كلمة يرثي فيها ابن ... بن المغيرة المخزومي ، وانظره في الشذور رقم 208 والكتاب ج 1 ص57 .

وفَعِيل : كقولهم : (اللهُ سميعُ دُعاءِ مَنْ دَعَاهُ) . وفَعِل - بفتح الفاء وكسر العين - كقول الشاعر :

أَتَانِي أَنَّهُم مَزِقُونَ عِرْضِي ✻ جِحاشُ الكِرْمِلَيْنِ لها فديدُ (1)

قوله : (مَزِقُونَ عِرْضِي) حيث أعمل جمع صيغة المبالغة وهو قوله (مزقون) فإنه جمع مَزِق - بفتح الميم وكسر الزاي - ومَزِق هذا مبالغة اسم الفاعل وقد أعمل هذا الجمع إعمال مفرده .

ويرى بعضهم انها لا تجيء الا في الثلاثي المتعدي وان ما جاء على اوزانها من اللازم انما هو صيغة مشبهة (2) ." وقد سمعت الفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة منها : (فِعِّيل) - بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة - كسِكِّير ، (مِفْعِيل) - بكسر فسكون - كمِعْطِير ، (فُعَلة) - بضم ففتح - كهُمَزة ولُمَزة ، (فاعول) كفاروق ، (فُعَال) بضم الفاء وتخفيف العين او تشديدها ، ككُبَار وكُبَّار بالتخفيف او التشديد وبهما قرئ قوله تعالى (3) "وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا" (4)

---

(1) هذا البيت لزيد الخير وكان اسمه زيد الخيل فسماه النبي (صلعم) زيد الخير ، وقد انشده طاهر شتيل (رقم 181) ج 2 ص 115 ، وانظره في قطر الندى ص 387 (رقم 181)

(2) ينظر دراسات في علم الصرف ص 18 - 19 .

(3) سورة نوح آية : 22

(4) هذا الصرف في فن الصرف ص 75-76 ، ط 19 عام 1972 القاهرة

ولكننا اذا ما تحرينا الامثلة التي ذكرها سيبويه في هذا الموضوع نجد من اللازم والمتعدي (1) يضاف الى ذلك ان من جاء بعده ذكر صيغ المبالغة للمتعدي واللازم كابن خالويه في (شرح الفصيح) والرضي في (شرح الشافية) (2)

ويرى ابن خالويه في شرح الفصيح بانها تصاغ على اثني عشر وزنا فيقول : "

" العرب تبني اسماء المبالغة على اثني عشر بناء : فعّال كغدّار، وفُعّال كقُرّاء، وفَعِل كحَذِر، وفَعُول كغَدُور، ومِفْعِيل كمِعْطِير ومِفْعال كمِعْطار، وفُعَلة كهُمَزة لُمَزة، وفَعُولة كمَلُولة وفعّالة كعلّامة، وفاعلة كراوية، وخائنة، وفَعّالة كبقّاقة، لكثير الكلام، ومِفْعالة كمِجْزامة (3)

---

(1) ينظر الكتاب ج 1 ص 56 ـ 58

(2) ينظر المزهر للسيوطي ج 2 ص 136، 178، 179، 180 عام 1975 دار الكتاب العلمية بيروت

(3) السيوطي، المزهر ج 2 ص 243.

الصيغة المشبهة باسم الفاعل

الصيغة التي تشبه اسم الفاعل في العمل هي الصيغة المشبهة به وهي ما اشتق من مصدر فعل لازم للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام (1)

ويرى بعضهم أنها لا تأتي الا من الثلاثي المجرد ،

ولكن ثبت غير ذلك بانها تأتي من المجرد والمزيد ،فقد اورد سيبويه قول زهير :

" أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ ريشُ القَوادِمِ لَمْ يُنْقَبْ لَهُ الشَّبَكُ (2) "

فـ(مُطَّرِقٌ) في البيت صفة مشبهة من المزيد ،على وزن مُفْتَعِل وهي في الاصل اسم فاعل ،فلما اريد بها الثبوت صارت صفة مشبهة .

وذكر ابنُ مالك وابنُ عقيل : انها تأتي من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل كمنطلق اللسان ،بشرط ان يكون معناها على جهة الدوام للفرق بينها وبينه (3)

وان أن كلَّ اسم فاعل أو مفعول لم يقصد منه معنى الحدوث فهو صفة مشبهة كقولك : طاهرُ القلب ومُعتدِل القامة ومَحْمود المقاصد .

---

(1) الصيغة المشبهة تدل على ثبوت حدث للذات فاذا قلت "زيد شجاع" او قلت " زيد جميل " كان معنى ذلك اثبات الشجاعة او جمال لزيد واستمرار الشجاعة او الجمال

في جميع اوقات وجود زيد ،ولا تدل على الحدوث ولا التجدد ،والدليل على ذلك انك اذا اردت الدلالة على الحدوث حولت الصيغة المشبهة الى صيغة اسم الفاعل ،فتقول في " زيد حسن " : زيد حاسن " تريد ان الحسن حدث له بعد ان لم يكن ،و "زيد ضيق صدره " : " زيد ضائق صدره " كما قال تعالى : " وضائق به صدرك " لما اريد ان الضيق حدث بعد ان لم يكن (انظر قطر الندى وبل الصدى ص390 مط دار الفكر بيروت) (2) الكتاب ج 2 ص 100 ط 1 القاهرة (3) انظر شرح ابن عقيل ج 2 ص 140 ط 14 عام 1965

وقد جاء في (شذا العرف): " ويطرد قياسها من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل اذا أريد بها الثبوت ، كمعتدل القامة ومنطلق اللسان (1) "

وقد ذكروا لها اوزاناً متعددة ، غالباً ما تكون من بابي فرح وشرف ، اشتكاني من هذه الأوزان مختصان بباب فرح وهما :

أ ـ (افعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ، كأخضر وخضراء ، قال الشاعر

ما روضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها مسبل هطل .

ب ـ (فعلان) الذي مؤنثه فعلى) كسعدان وسعدى ، قال الشاعر :

الواهب المائة الابكار زينها * سعدان توضح في أوبارها اللبد

واربعة مختصة بباب شرف وهي :

ا ـ (فعل) بفتحتين ، كسهل من سهل بالضم ، قال الشاعر :

لا يقيم العزيز بالبلد السهـ * ـل ولا ينفع الذليل النجاء (4)

---

(1) شذا العرف في فن الصرف ص 78 ط 19 عام 1972

(2) ب 12 قالـه اع

(3) ب 33 قالـه نـغ

(4) ب 37 قالـه ح

ب ـ (فُعُل) بضمتين كَجُنُب ، وهو قليل .

ج ـ (فُعَال) بضم ، كشُجَاع وفُرَات .

د ـ (فَعَال) بالفتح والتخفيف ، كامراة حَصَان ، وهي العفيفة قال الشاعر :

وَنَدٌ يا مِثْلُ حُقِّ العاج رَخْصا

حَصَانًا مِنْ أَكُفِّ اللامسينا (1)

وستةٌ منها مشتركة بين البابين وهي :

أ ـ (فَعْل) بفتح فسكون كعَبْل وعَذْب ، الاول : من عَبِل بالكسر والثاني : من عذُب بالضم قال الشاعر :

وحَشِيَّتي سرجٌ على عبْل الشوى

نَهْدٍ مَراكِلُه نَبِيلِ المَحْزِمِ

اذ تستبيك بِذي غروبٍ واضحٍ

عذبٍ مُقَبَّله لذيذِ المَطْعَمِ

ب ـ (فِعْل) بكسر فسكون كصِفْرٍ من صَفِر بالكسر ومِلْح من ملُح بالضم قال الشاعر :

صِفْرُ الوشاحِ ومِلءُ الدرعِ بَهْكَنَةٌ

اذا تأتّى يكادُ الخصْرُ ينخزِلُ (2)

ج ـ (فُعْل) بضم فسكون ، كحُرّ وصُلْب الاول من حَرُأَصْلُهُ حَرِر بالكسر والثاني من صَلُب بالضم ، قال الشاعر :

---

(1) ب 15 قائله عم

(2) ب 21 ، 13 قائله عمن .

(3) ب 8 قائله طرفة

وتبسم عن ألمى كأن منورا

تخلل حر الرمل دعص له ندي

كأن كناسي ضالة يكنفانها

وأطر قسي تحت صلب مؤيد (1)

د ـ (فعِل) بفتح فكسر ، كلجِب من لجب بالكسر ، ونجِس من نجُس

بالضم قال الشاعر :

يمده كل وادٍ مزبدٍ لجِبٍ

فيه حطام من الينبوت والخضد (2)

هـ ـ (فاعِل) كصاحب وطاهر ، الاول من صحب بالكسر ، والثاني من

طهر بالضم ، قال الشاعر :

قطعتُ قُدوة مشيحا

وصاحبي بادن خبوب (3)

و ـ (فعيل) كلطيف وضليع ، الاول من لطُف بالضم ، والثاني من ضلع بالضم

قال الشاعر :

وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كأنبوب السقي المذلل

ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف فويق الارض ليس بأعزل (4)

وربما اشترك (فاعِل) و (فعيل) في بناء واحد ، كماجد ومجيد ، ونابه ونبيه ، وهذه

الاوزان الاثنى عشر هي الغالبة في الصيغة المشبهة ، وقد تجيء على غير ذلك

كسيّد من ساد يسود وشيخ من شاخ يشيخ .

---

(1) ب 8 ، 21 قائله طرفة
(2) ب 45 قائله نغ
(3) ب 29 قائله عبص (4) ب 37 ، 60، قائله ، ق ، ن

اسم المفعول

هو ما اشتق من المصدر للدلالة على صفة من وقع عليه الحدث وله بناء قياسي واحد للثلاثي المجرد هو (مفعول) ،ويصاغ من المتعدى المبني للمجهول ،كما يصاغ من اللازم اذا أريد تعديه الى المصدر ،أو الظرف أو الجار والمجرور .

ويأتي من جميع أبواب الفعل الصحيح والمعتل ،الا أن واو (مفعول) تحذف من الأجوف عند الخليل ،حيث يقول :

" اذا قلت :(مبيوع) فألقيت حركة الياء على الباء سكنت الياء التي هي عين الفعل وبعدها واو (مفعول) ،فاجتمع ساكنان ، فحذفت واو (مفعول) وكانت أولى بالحذف، لأنها زائدة ،وكان حذفها أولى ولم تحذف الياء ،لأنها عين الفعل .

وكذلك (مقول الواو الباقية عين الفعل ،والواو المحذوفة واو (مفعول) (1)"

ويشير (ابن جني) أن ماذهب اليه الخليل في حذف واو (مفعول) لم يكن قد تفرد به وحده ، انما شاركه في هذا الرأى أبو علي فيما ذكره في البيت التالي :

---

(1) ابن جني : المنصف ص287 ط1 ج1 ،1954

" سيكفيك ضرب القوم لحم معرض
وماء قدور في القصاع مشيب (1)

فقال قوله (مشيب) أصله (مشوب) لأنه من (شبت الشيء أشوبه) اذا خلطته بغيره ،فلو كانت الواو في (مشوب) واو (مفعول) لما جاز أن تقول فيها (مشيب) ،لأن واو (مفعول) لا يجوز قلبها الا أن تكون لام الفعل معتلة نحوقولهم : (رمي فهو مرمي ،وقضي فهو مقضي (2) "

وقد خالف رأى الخليل ،رأى أبي علي ،في حذف واو مفعول ،أبو الحسن الاخفش الذى يرى أن المحذوف عين الفعل ،لأن حذفها فيه ما يدل عليه أما واو مفعول فجاءت لمعنى واذا حذفت لم نجد في الصيغة ما يدل عليه"،

ويعلل ابن جني ما ذهب اليه ابو الحسن الاخفش فيقول :

" وذلك أن له أن يقول : ان واو (مفعول) جاءت لمعنى وهو المد والعين لم تأت لمعنى ،فحذف العين التي لم تأت لمعنى وتبقيه ما جاء لمعنى وهو الواو

---

(1) الضرب هنا الصمغ الاحمر ،صمغ الطلح ،واللحم المعرض : الذى لم يبالغ في انضاجه ، ويروى المغرض بالغين المعجمة ،واللحم الغريض: الطرى ،ولعل هذا من ذاك ، ويروى المعرّض بالعين والضاد المهملتين أى الملقى في العرصة ليجف ،قائله سليك بن السلكة السعدى أحد اغربة العرب وعدائيها الذين لا تلحقهم الخيل ، وكان له بأس ونجدة ونوادر طريفة . ابن جني . المنصف ص287 ج 1، 1954

(2) ابن جني ،المنصف ص 289 ج 1 ط 1 ، 1954

الزائدة أولى كما تقول : (مررت بقاضٍ فتحذف) الياء ، لانها لم تأت لمعنى ، وتبقى التنوين الذي جاء لمعنى الصرف[1] "

ومن أمثلة اسم المفعول أصوغ بعضها فيما يلي : (مفعل) من (أفعل يفعل) ، كأخول يخول فهو مخول ، وأعم يعم فهو معم ، قال الشاعر :

فمأذبرن كالجزع المفصل بينه بجيد معمّ في العشيرة مخول [2]

كما يأتي من الثلاثي الصحيح على زنة (مفعول) كمصقول من (صقل يصقل) ، قال الشاعر :

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل [3]

ومن الرباعي المجرد الصحيح (مفعلل) كمهفهفة من (هفهفت) يهفهف) ، ومن الثلاثي والرباعي المعتلين والمزيد والمجرد الشيء الكثير في المعلقات لا يستوعبه بحثنا هذا لكثرته وتشعب أوزانه ، وإنما الشيء الذي أشير اليه هو ما جاء على غير صيغته ، وذلك لابهامه ، واشتباهه بغيره (كفاعل) بمعنى (مفعول) كما ورد في قوله تعالى : "وفي عيشة راضية [4]" بمعنى (مرضية) ، وكقول الشاعر

---

(1) ابن جني : المنصف ص 2 89 ، ج 1 ، ط 1 ، 1954 ،
(2) وقد أم وأخول اذا كانوا أعمامه وأخواله ، وهذا من الشواذ لأن القياس من أفعل فهو مفعل ، وهما أفعل فهو مفعل ، البيت 64 قائله ق
(3) ب 31 قائله ، ق
(4) من سورة الحاقة ، الآية 20 ،

دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي [1]

بمعنى المطعوم المكسي أو المطعم المكسي . وقد سبقت الاشارة

الى هذين الشاهدين في اسم الفاعل .

(وفعيل) بمعنى (مفعول) ، كمشيد بمعنى مشود ، فعله

ثلاثي معتل العين من شاد يشيد ، قال الشاعر :

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة   ولا أطما الا مشيدا بجندل [2]

---

(1) قائله الحطيئة

(2) قائله ق76ب

اسم التفضيل

هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة ، أو زاد في صفة نفسه على شيء آخر في صفته من غير أن يكون بينهما وصف مشترك ، كقولهم : العسل أحلى من الخل ، والصيف أحر من الشتاء ، والمعنى أن العسل زائد في حلاوته على الخل في حموضته ، والصيف زائد في حره على الشتاء في برده ، أو يراد به ثبوت الوصف من غير نظر الى تفضيل ، كقولهم : (الناقص والاشج أعدلا بني مروان)(1) اى هما العدلان ، ولا عدل في غيرهما .

وقياسه أن يأتي على (أفعل) ، كزيد أكرم من عمرو ، وهو أعظم منه ، وخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ أتت بغير الهمزة ، وهي خير ، كقول الشاعر :

فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم (2)

وشر ، كقول الشاعر :

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذى لا تصبحينا (3)

---

(1) الناقص هو اليزيد بن الوليد ، سمّي بذلك لنقصه أرزاق الجند ، والاشج هو عمر بن عبد العزيز ، لأنه كان به شج في رأسه .

(2) ب 20 قائله ، ز

(3) ب 6 قائله ، عم

وحب : نحو وحبّ شيء الى الانسان ما منعا .
وقد ورد استعمالهن على الأصل ،كقوله بلال خير الناس وابن الاخير

وقراءة بعضهم (سيعلمون غدا من الكذاب الأشرّ) (1) بفتح الهمزة

والشين وتشديد الراء ،وكقوله صلى الله عليه وسلم :

(أحب الأعمال الى الله أدومها وان قلّ) .

وقد اشترطوا في أعمال اسم التفضيل شروطا ،ذكر البعض منها سيبويه

عند كلامه عن فعلي التعجب والصفة المشبهة الا أنه لم يفرد له

بابا خاصا نظرا لاشتراكه معهما في بناء (أفعل) ،ومن هذه الشروط :

" ألا يكون للفعل الذى يصاغ منه (أفعل) التفضيل صفة دالة على

لون أو خلقة ملازمة ،ولذلك لا نقول في (الاحمر) هو أحمر منه ولا في

(الابيض) هو أبيض منه ،ولا في (الأعشى) هو أعشى منه ،وقد خرجه

سيبويه على أنه صار بمنزلة الاسم الذى لا يفضل منه كاليد والرّجل فلا

يقال : هو أيدى منه ولا أرجل منه ،وهذا ما ذهب اليه الخليل : (2) "

واذا أردنا التفضيل منهما نأتي بمصدرهما منصوبا بعد (أشد)

أو نحوها ،فنقول : هو أشد منه حُمرة ،وأكثر منه بياضا ، وأشد منه

عرجا .

---

(1) سورة القمر . الآية 25

(2) أنظر الكتاب ج 2 ص251 ط 1 مط بولاق . القاهرة

أما ما كان فيه (أفعل) صفة غير ملازمة فيجوز التفضيل منها مباشرة ،كقولهم في الاحمق ،هو أحمق منه ،وفي الأرعن : هو أرعن منه ،لأن هذا عند العرب من نقصان المعرفة والعقل (1) "

وقد ذكرت هذه المشتقات الأربعة التي تعمل عمل الفعل ، فالمشتق الذي يرادف الصفة ويعمل عمل الفعل ينحصر في أربعة أصناف هي : اسم الفاعل ،واسم المفعول ،والصفة المشبهة ، وأفعل التفضيل وقد خص النحويون ما يعمل عمل الفعل بهذه الأربعة أما أسماء الزمان والمكان والآلة ،فهي عندهم ملحقة بالجوامد لأن في ذاتها نوع تعيين ،فهي لا تتحمل ضميرا ،ولا تعطي حكم الأربعة السابقة .

---

(1) أنظر الكتاب ج 2 ،ص 251 ط 1 ،مط بولاق القاهرة .

البـــاب الثـــانـــي

دراســـة احصـــائيـــة تحليليـــة لانـــواع

المعتقـــدات فـــي القصـــائد العصـــر

الفصل الاول

مرحلة الاستقراء والاحصاء

لمشتقات الاسماء

إسم الفاعل حرفيا (الإحصاء -أ- المشتقات مرتبة ترتيباً ألفبائياً (1)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليلـــه لغـــويـــا
مرجلـي	13	ق	ف ث ص مزيد بالهمزة من أرجـل
محولي	16	"	" " " من أحـول
مرضـع	16	"	" " " من أرضـع
مطفـل	33	"	" " " من أطفـل
مرخ	44	"	" " " من أرخى
مقبـل	53	"	" " " من أقبل
مدبـر	53	"	" " " من أدبـر
منضج	67	"	" " " من أنضج
المجمِر	78	"	" " " من أجمـر
مؤتـل	43	"	" " " والتاء من ائتلى
مُسْتَشْزِرَاتٍ	36	"	" " بالألف والسين والتاء من استشزر
معجـل	23	"	" " بالهمزة من أعجـل
مفاضــة	31	"	" معتل " " من أفا[illegible]
مرسـل	36	"	" " " من أرسـل
معمّ	64	"	" بالتضعيف من أعمّ
مخـول	64	"	" معتل " بالهمزة من أخـول
مرسل	69	"	" صحيح " " من أرسـل
المُهيب	16	ط	ف ث م " " من أهاب
مُلهِد	16	"	" ص " " من ألهد
منيف	19	"	" م " " من أناف
مُصعِد	29	"	" ص " " من أصعد
مُخلِدي	55	"	" " " من أخلد

رقم (٤)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مُعْجِبٌ	60	ط	ف.ث.ص مزيد بالهمزة من أعجب
مفسد	63	〃	〃 〃 من أفسد
أتيت بِمؤْيِد	89	〃	〃 〃 من أيد
مؤيّد	21	〃	〃 بالتضعيف من أيّد
مؤجدة	24	〃	〃 بالهمزة من أجد
مؤلتان	35	〃	〃 بالتضعيف من ألّل
مفرد	35	〃	〃 بالهمزة من أفرد
محصد	38	〃	〃 〃 من أحصد
مصابا	21	〃	ف ث م 〃 من أصاب
مسدّد	22	〃	〃 ص 〃 مضعّف من أسدّ
مجسد	48	〃	〃 〃 من أجسد
متلدي	52	〃	〃 〃 من أتلد
المضاف	59	〃	〃 م 〃 من أضاف
المرخي	67	〃	〃 〃 من أرخى
سريع	95	〃	〃 〃 من أسرع
مجمرِ	101	〃	〃 〃 من أجمر
مفتدي	77	〃	〃 م 〃 من افتدى
منتصرًا	84	〃	〃 〃 من انتصر
انيق	12	ز	〃 من أنق
محل	8	〃	〃 〃 من أحل
محرم	8	〃	〃 〃 من أحرم
بمجرم	22	〃	〃 〃 من أجرم
معجب	59	〃	〃 〃 من أعجب

(١)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
سريعا	38	ز	ف ث ص م بالهمزة من أسرع
مطمئن	52	"	" بحرفين والتضعيف من اطمأنّ
مدجن	5	ل	" م بالهمزة من أدجن
ملمع	25	"	" " من ألمع
منيرة	23	"	ف ث م " من أنار
منيفة	66	"	" " من أناف
مطفل	74	"	ف ث ص " من أطفل
مخصبا	75	"	" " من أخصب
الآخذون	95	عم	" من أخذ
مهينا	04	"	ف ث م " من أهان
الموعدينا	28	"	" " من أوعد
معلمينا	83	"	فث ص " من أعلم
المطعمون	93	"	" " من أطعم
المهلكون	93	"	" " من أهلك
مظلم	10	عن	" " من أظلم
المكبّ	19	"	" بالتضعيف من أكبّ
لا مُمعِنٍ	47	"	" بالهمزة من أمعن
ممكنة	59	"	" " من أمكن
المنعم	61	"	" " من أنعم
مرتمٍ	59	"	" م بالهمزة والتاء من ارتمى
المستلئم	34	"	ص بالالف والسين والتاء من استلأم
مستسلم	47	"	" " من استسلم
مستهلك	39	"	" " من استهلك

(١)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مجيب	20	ح	ف شم مزيد بالهمزة من أجاب
مؤيِد	26	"	" " أيد
مقسط	28	"	فث ص " أقسط
المنذِرُ	40	"	" " أنذر
بالمنذر	61	"	" " أنذر
مكفهرا	26	"	ف ع ص م بالهمزة والتضعيف اكفهرّ
مستلئمين	50	"	" م بالالف والسين والتاء : استلأم
مرتحل	1	أع	" م بالهمزة والتاء ارتحل
منتعل	10	"	" " انتعل
مكتهل	13	"	" " اكتهل
متكئا	29	"	" " اتّكأ
معتمل	29	"	" " اعتمل
متصل	37	"	فثم " اتّصل
منتهيا	45	"	" " انتهى
مرتفقا	59	"	ف ث ص " ارتفق
معتدل	60	"	" " اعتدل
معنشبة	12	"	" " اعنشب
مسبل	12	"	" م بالهمزة أسبل
مُهفْنِد	20	"	" " [illegible]
موحِشة	33	"	فث م " أوحش
مستجيب	30	"	" م بالهمزة والسين والتاء : استجاب
آوازيّة	44	نغ	فثص مجرد أزى
والمؤمن	38	"	" م بالهمزة آمن
مزبد	45	"	" " أزبد

(أ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
منقبضاً	17	نغ	ف ث ص م بالهمزة والنون من انقبض
معتصم	46	"	" " والتاء من اعتصم
مستأنِس	09	"	" " والسين والتاء " استأنس
آجِن	27	ع	" مجرد من آجن
ممكن	08	"	" م بالهمزة من أمكن
مشيحاً	29	"	" م " من أشاح

(ب)

باقي الوشم	01	ط	ف ث م مجرد من بقي
باقٍ	21	ل	" " من بقي
باطِلَها	72	"	" ص " من بطل
بازين	85	عم	" " من بزز
ببارح	18	عن	" " من برح
باسل	36	"	" " من بسل
بَلْغٌ	44	ح	" " من بلغ
باطل	69	"	" " من بطل
المبلِّغ	47	"	" مزيد بالتضعيف من بلّغ
الباقر	55	أع	" مجرد من بقر
بازلها	08	نغ	" " من بزل
المُبَيْطِر	15	"	ف ر م " من بيطر
بازِلاً	31	ع	ف ث ص " من بزل

(تابع)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
المتفضّل	86	ق	ف ث ص م بالتاء والتضعيف من تفضّل
المتشكل	35	"	ف ر ص م بالتاء من تشكل
بالمتنزّل	54	"	ف ث س م بالتاء والتضعيف من تنزّل
متشدّد	22	ط	" " من تشدّد
المتوقّد	43	"	ف ث م " من توقّد
المتورّد	59	"	" " من تورّد
المتشدّد	65	"	ف ث ص " من تشدّد
متعمّد	90	"	" " من تعمّد
المتوحّد	96	"	ف ث م " من توحّد
المتنعّم	10	ز	ف ث ص " من تنعّم
المتوسّم	12	"	ف ث م " من توسّم
المتخيّم	14	"	" " من تخيّم
تاجر	58	ل	ف ث ص مجرد من تجر
متجاوب	05	"	ف ث م م بالتاء والالف من تجاوب
متجاورا	34	"	" " من تجاور
متواتر	41	"	" " من تواتر
متنبّذا	42	"	فث س " والتضعيف من تنبّذ
متشابه	73	"	" " والالف من تشابه
التاركون	95	عم	" مجرد من ترك
متلبّبينا	50	"	" م بالتاء والتضعيف من تلبب
تاجر	14	عر	فثم مجرد من تجر
المتلوّم	03	"	فثس م بالتاء والتضعيف من تلوّم
المترنّم	18	"	" " من ترنّم
متبتّل	40	ق	" " من تبتّل
توابعها	32	ن	" مجرد من تبع

(ش)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قافية	تحليله لغويا		
المشقّف	59	ع	ف ث ص	مزيد بالتضعيف	من شقف
شاوٍ	01	ة	ف ث م	مجرد	من شوى
بالشّوى	09	〃	〃	〃	من شوى

(ج)

جاهلاً	103	ط	ف ث ص	مجرد	من جهل
الجارم	45	ز	〃	〃	من جرم
الجاني	45	ز	ف ث م	〃	من جنى
للجاور	87	ل	〃	مزيد بالالف	من جاور
الجاهلينا	53	م	ف ث ص	مجرد	من جهل
بجانب	29	ن	〃	〃	من جنب
جاهلة	43	〃	〃	〃	من جهل
جاريتي	58	〃	ف ث م	〃	من جرى
جاف	09	أ ج	〃	〃	من جفى
والجاشرية	54	〃	ف ث ص	〃	من جشر
جامد	11	ت	〃	〃	من جمد
جانبا	29	〃	〃	〃	من جنب

(ح)

حاجزه	85	ط	ف ث ص	مجرد	من حجز
الحاضر	14	ز	〃	〃	من حضر
حالق	46	ل	〃	〃	من حلق

(ح)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
حاسد	88	ل	ف ث ص	مجرد	من حسد
حكّامها	86	"	"	"	من حكم
الحابسون	59	عم	"	"	من حبس
حامي	51	عن	فث م	"	من حمي
الحوادث	15	ح	ف ث ص	"	من حدث
الحوادث	26	"	"	"	من حدث
محارب	76	"	"	مزيد بالالف	من حارب
الحِذّاء	72	"	فث م	مجرد	من حذا
حارِكها	30	ع	فث ص	"	من حرك

(خ)

خانقي	77	ط	فث ص	مجرد	من خنق
خالد	80	ط	"	"	من خلد
خوالد	10	"	"	"	من خلد
كخافية	12	عن	فث م	"	من خفي
الخليّ	17	ح	"	"	من خلي
للخائنين	55	"	"	"	من خان
خارجا	16	نغ	ف ث ص	"	من خرج

(د)

درير	58	ق	فث ص	مجرد	من درّ
دالج	22	ط	"	"	من دلج

(د)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
دائــرة	73	عــن	ف ث م	مجــرد	من دار
دانٍ	18	أع	"	"	من دنا

(ذ)

كالشنّ ذاوٍ	18	ط	ف ث م	مجــرد	من ذوى
ذوابــل	36	عــم	ف ثص	"	من ذبل
الذاخرينا	62	"	"	"	من ذخر

(ر)

راهبٍ	40	ق	ف ث ص	مجــرد	من رهب
راهبٍ	71	"	"	"	من رهب
رحيب	49	ط	"	"	من رحب
رواسيا	71	ل	ف ث م	"	من رسي
الرافدينا	68	عــم	فث ص	"	من رفد
المرَقّش	21	ح	"	مزيد بالتضعيف	من رقّش
رائحــة	14	أع	ف ث م	مجــرد	من راح
راهنــة	28	"	فث ص	"	من رهن
الرفلات	31	"	"	"	من رفل
فراكس	02	ع	"	"	من ركس

(ز)

الزائرين	06	عــن	ف ث م	مجــرد	من زار
بزفوف	10	ح	"	"	من زاف
زائرها	21	أع	"	"	من زار

(س)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
السّابحات	56	ق	ف ث ص	مجرد	من سبح
كسامعتي	35	ظ	"	"	من سَمِع
سارية	05	ل	" م	"	من سار
ساكنة	07	"	" ص	"	من سكن
ساطع	32	"	"	"	من سطع
سامِرِها	58	"	"	"	عن سمر
وساريَتَيْ	18	عـ	فث م	"	من سرى
السّابقينا	46	"	نث ص	"	من سبق
السّاعي	65	"	فث م	"	من سعي
سابغةٍ	76	"	نث ص	"	من سبغ
ساجينا	101	"	"	"	من سجد
وسيّد	26	"	ف ثم	"	من ساد
السواعد	89	"	فث ص	"	من سعد
سابغة	51	تكثن	"	"	من سبغ
سابح	44	"	"	"	من سبح
ساقطات	13	ح	"	"	من سقط
الساحباتِ	31	أع	"	"	من سحب
سالفٌ	01	نـخ	"	"	من سلف
سارية	11	"	م	"	من سرى
سابقة	26	"	" ص	"	من سبق
والساحبات	34	"	"	"	من سحب
وسائله	18	ع	"	"	من سأل

(ش)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
شادنٌ	06	ط	ف ث ص	مجرد	من شدن
شاكرٌ	79	"	"	"	من شكر
الشاربينا	90	"	"	"	من شرب
شاكي	37	ز	فث م	"	من شكا
مشاكهة	09	"	ف ث ص	"	من شكه
الشاربينا	86	عسم	"	"	من شرب
الشعراء	01	عن	"	"	من شعر
الشارب	18	"	"	"	من شرب
الشاتمي	74	"	"	"	من شتم
مشايعي	72	"	ف ث م	مزيد بالالف	من شايع
سابح	44	"	ف ث ص	مجرد	من سبح
شاكر	61	"	"	"	من شكر
شارق	19	ح	"	"	من شرق
الشهيد	82	"	"	"	من شهد
شاوٍ	25	أع	ف ث م	"	من شوى
الشارب	39	"	فث ص	"	من شرب
الشوامت	12	نغ	"	"	من شمت
شريك	20	ع	"	"	من شرك
شانئًا	23	"	"	"	من شنأ

(ص)

صالح	10	ق	ف ث ص	مجرد	من صلح
صادقًا	34	ط	"	"	من صدق
صاحبي	40	"	"	"	من صحب
بصاحبك	06	عم	"	"	من صحب
صامت	59	ز	"	"	من صمت

(ص)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا			
مصلتينا	22	عم	فث ص	مجرد	من	صلت
صافي	55	عن	فثم	"	من	صفا
فالصّاقب	30	ح	فث ص	"	من	صقب
بصاحبه	18	أع	"	"	من	صحب
صاحبه	18	نغ	"	"	من	صحب
صاحبها	50	"	"	"	من	صحب
صافية	60	ل	فث م	"	من	صفي
صاحبي	23	ع	فث ص	"	من	صحب

(ض)

بضاف	60	ق	ف ث م	"	من	ضفا
ضارج	72	"	ف ث ص	"	من	ضرج
ضالةٍ	21	ط	"	"	من	ضلّ
الضّجيع	09	أع	"	"	من	ضجع
يضرها	46	"	"	"	من	ضرّ
الضريب	39	ع	"	"	من	ضرب
ظاهر البيد	01	ط	"	"	من	ظهر
مُظاهِر	06	"	"	"	من	ظهر
ظالمين	101	عم	"	"	من	ظلم
ظالمين	101	"	"	"	من	ظلم
ياظعينا	09	"	"	"	من	ظعن
ظعائن	88	"	"	"	مي	ضعن
الظعائن	89	"	"	"	من	ظعن

وينسب له: لنا الدنيا ومن أمسى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
بغاة ظالمين وما ظلمنا ولكنا سنبدأ ظالمينا.

(ط)

المشتــق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلــه	تحليلــــــه لــــــغويـــا		
طــريفـي	52	ط	ف ث ص	مجــرد	من طــرف
طالــمات	43	ز	"	"	من طــلع
طــاوي	10	نــغ	فث م	"	من طوى

(ع)

عُــوذاً	07	ل	فث م	"	من عـــاد
عــاتق	59	"	ف ث ص	"	من عــتق
لعــاقر	74	"	"	"	من عـــقر
عــاكفة	27	عـــم	"	"	من عــكف
العـاصمون	96	"	"	"	من عــصــم
العـازمــون	96	"	"	"	من عـــزم
عــوارِضَهــا	14	عــن	"	"	من عــرض
بمـــاجل	47	"	"	"	من عــجل
بمــاجل	42	"	"	"	من عــجل
عوابــسًا	71	"	"	"	من عبــس
وأعــلم	47	ز	"	"	من علـــم
فعـــاذب	03	ح	"	"	من عــذب
العــواتك	51	"	"	"	من عــتك
عَــنُــود	59	"	"	"	من عــنـد
عوارضـها	02	أع	"	"	من عــرض
عــارضـا	36	"	"	"	من عــوض
العـائذات	38	نــغ	ف ث م	"	من عــاد
عريب	03	ع ص	ف ث ص	"	من عــرب
أعـــاقر	47	" "	"	"	من عــقر

(غ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
غويّ	63	ط	ف ث م مجرد من عوى
غادٍ	05	ل	" " من غدا
غانية	41	عن	" " من غني
غازيهم	70	ح	" " من غزا
الغلافْ	81	"	ف ث ص " من غلف
غواربه	42	نغ	" " من غرب
غائب	16	ع	ف ث م " من غاب
غانم	17	"	ف ث ص " من غنم

(ف)

مفاحِشِ	32	ق	ف ث ص مجرد من فحش
فاحم	35	"	" " من فحم
الفاحش	65	ط	" " من فحش
المقايِل	05	ز	ف ث م مزيد بالالف من فايل
فوارسها	86	ل	ف ث ص مجرد من فرس
فارة	14	عن	ف ث م " من فار
الفارس	34	"	ف ث ص " من فرس
الفوارس	70	"	" " من فرس
الفوارس	62	أع	" " من فرس
فاعلا	21	نغ	" " من فعل
لفارهة	32	"	" " من فره

(ق)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
قاتلي	20	ق	ف ث ص مجرد من قتل
قائما	69	"	ف ث م " من قام
قاصي	91	ط	" " من قصى
قينيّ	15	ز	" " قان
قالصا	42	ل	ف ث ص " من قلص
قافلا	49	"	" " من قفل
قالص	76	"	" " من قلص
قاصرينا	07	عم	" " من قصر
مقادرينا	08	"	" " من قدر
بقاصمة	80	ح	" " من قصم
مقلص	29	أع	" مزيد بالتضعيف من قلص
أقاصيه	04	نسغ	ف ث م " من قصى
لقائله	49	"	" " من قال

(ك)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
كاهل	48	ق	ف ث ص مجرد من كهل
كاملاً	45	ل	" " من كمل
كافر	65	"	" " من كفر
الكاشحينا	13	عمم	" " من كشح
مكلمي	69	عمن	" مزيد بالتضعيف من كلّم

(ل)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا			
لاحب	12	ط	ف ث ص		مجرد	من لحب
اللّائمي	55	ط	〃	م	〃	من لام
لِلّطيف	12	ز	〃	ص	〃	من لطف
اللامسينا	15	عم	〃		〃	من لمس
لاعبينا	43	〃	〃		〃	من لعب

(م)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا			
المالكية	03	ط	ف ث ص		مجرد	من ملك
مَارِن	37	〃	〃		〃	من مرن
مالكا	69	〃	〃		〃	من ملك
المانعون	94	عم	〃		〃	من منع
مالك	43	عن	〃		〃	من ملك
مالك	17	نغ	〃		〃	من ملك

(ن)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا			
بناظرة	33	ق	ف ث ص		مجرد	من نظر
نَاقِف	04	〃	〃		〃	من نقف
نصيح	43	〃	〃		〃	من نصح
ناجيات	14	ط	〃	م	〃	من نجا
ناقصاً	66	〃	〃	ص	〃	من نقص
نائيا	79	〃	〃	م	〃	من نأى
بالنواصف	03	〃	〃	ص	〃	من نصف

(ن)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا				
منـدّد	34	ط	ف ث	ص	مزيد بالتضعيف	من	نـدّد
النّاعم	10	ز	"		مجـرد	من	نعم
الناظر	12	"	"		"	من	نظر
نواشر	02	"	"		"	من	نشر
ينابِت	32	ل	"		"	من	نبت
النازلون	94	عم	"		"	من	نزل
نافذة	42	عن	"		"	من	نفذ
نواجذه	53	"	"		"	من	نجد
والناذرين	74	"	"		"	من	نذر
الناطق	21	ح	"		"	من	نطق
الناطق	47	"	"		"	من	نطق
منـاد	20	"	"	م	"	من	ناد
تنـاءٍ	18	أع	"	"	"	من	نـاء
كناطح	46	"	"	ص	"	من	نطح
نوافذ	41	نخ	"		"	من	نفذ
نافلة	47	"	"		"	من	نفل
النازح	25	ع	"		"	من	نزح
النائي	25	"	"	م	"	من	نأى
نـائم	36	"	"	"	"	من	نام

(هـ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
هادية	36	ل	ف ث م	مجرد	من هدى
بالهاديات	65	ق	"	"	من هدى
مهلهلا	62	عم	ف ر ص	"	من هلهل
الهواجر	32	عن	ف ث ص	"	من هجر
هموسا	57	ح	"	"	من همس
الهواجر	14	"	"	"	من هجر
هالك	26	أع	"	"	من هلك

(و)

واد واهية	[illegible] [illegible]	عص عصا	وث م فانئم		[illegible]
واسط	39	ط	ف ث م	"	من وسط
وقوفا بها	02	"	"	"	من وقف
واسعًا	19	ز	"	"	من وسع
واشمة	09	ل	"	"	من وشم
واكف	40	"	"	"	من وكف
الوشاة	55	عم	"	"	من وشي
واضح	13	عن	"	"	من وضح
وافر	29	نخ	"	"	من وفر
واشف	18	"	"	"	من وشف
موشي	10	"	"	"	من وشي
وارد	29	"	"	"	من ورد
الوليدة	04	"	"	"	من ولد
الواهب	33	"	"	"	من وهب
واد	45	"	"	"	من ودى

(ي)

يامن	04	ط	فعله ثلاثي مثال	من يمن

اسم المفعول   حرف (أ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لغـــويـــا
معجَّل	23	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمزة من أعجل
مفاضة	31	" "	" " معتل " " " أفاض
مرسَل	36	" "	" " صحيح " " " أرسل
معمَّم	64	" "	" " " " " بالتضعيف من أعم
مخول	64	" "	" " معتل " بالهمزة " أخول
مرسل	69	" "	" " صحيح " " " أرسل
مؤيد	21	طرفة بن العبد	" " " " " بالتضعيف من أيد
مُؤْجَدَة	24	البكري	" " " " " الهمزة " أجد
مؤللتان	35	" "	" " " " " بالتضعيف " ألل
مفرد	35	" "	" " " " " بالهمزة " أفرد
محصَد	38	" "	" " " " " " " أحصد
مصابا	41	" "	" " معتل " " " أصاب
ممدد	44	" "	" " صحيح " بالتضعيف " أمد
مجسد	48	" "	" " " " " بالهمزة " أجسد
متلدى	52	" "	" " " " " " " أتلد
المضاف	59	" "	" " معتل " " " أضاف
المرخي	67	" "	" " " " " " " ارخى
ملحد	70	" "	" " صحيح " " " ألحد
مطردى	75	" "	" " " " " " " اطرد
مفأم	15	زهير بن أبي	" " " " " " " أفأم
مبرم	17	سلمى	" " " " " " " أبرم
مقسم	25	" "	" " " " " " " أقسم
ملجم	35	" "	" " " " " " " ألجم
بمعظم	44	" "	" " " " " " " أعظم
بمسلم	45	" "	" " " " " " " أسلم

اسم المفعول حرف (أ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مستويل	40	زهير بن أبي سلمى	فعله ثلاثي معتل مزيد بالالف والسين والتاء من استويل
مشعلة	31	لبيد بن ربيعة العامري	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمزة من أشعل
المحجرينا	64	عمر بن كلثوم/ث	" " " " " أحجر
الأمينا	10	" " "	" " " من آمن
المكرم	8	عنترة بن شداد	" " " مزيد بالهمزة من أكرم
المحب	8	" "	" " " " " " أحب
ملجم	20	" "	" " " " " ألجم
مؤوم	29	" "	" " معتل مزيد بالتضعيف من أوم
معقدا	32	" "	" " صحيح مزيد بالهمزة من أعقد
المكرم	33	" "	" " " " " أكرم
المدامة	37	" "	" " " " " أرام
المعلم	37	" "	" " " " " أعلم
معلم	51	" "	" " " " " أعلم
مبرم	72	" "	" " " " " أبرم
مبيضة	51	الحارث بن حلزة	" " " بالهمزة والتضعيف من أبيض
مؤزر	13	الاعشى	" " " بالتضعيف من آزر
مغرم	18	" "	" " " بالهمزة من أغرم
مفأم	37	" "	" " " " " أفأم
مخنبل	18	" "	" " " بالهمزة والتاء من اخنبل
مؤجد	30	عبيد بن الابرص الاسدى	" " " " " من أجد

اسم المفعول حرف (ت)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
المتحمّل	11	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء والتضعيف من تحمل
متأمّلي	72	"	" " " " " " " من تأمل
المتجرّد	49	طرفة بن العبد البكري	" " " " " " " " تجرد
المتوقّد	82	"	" " معتل " " " " " توقد
متوخّم	40	زهير بن أبي سلمى	" " " " " " " " توخم

حرف (ث)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مثنّى	36	امرئ القيس	فعله ثلاثي معتل مزيد بالتضعيف من ثنى
المثقّل	57	"	" " صحيح " " " ثقل
المثلّم	41	زهير بن أبي سلمى	" " " " " " " ثلّم
بمثقف	48	عنتره	" " " " " " " ثقف

حرف (ج)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
الجديل	37	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح من جدل
مجدّد	18	طرفة بن العبد	" " " مزيد بالتضعيف من جدد
مجنّبا	59	البكري	" " " " " " " جنّب
مجرّد	87	"	" " " من جرّد
مجهولة	70	لبيد بن أبي ربيعة العامري	" " " من جهل
جنّينا	20	عمرو بن كلثوم/ ث	" " " من جنّ
مجوّبينا	47	"	" " " مزيد بالتضعيف من جرب
مجدّلا	41	عنترة بن شداد	" " " " " " جدّل

اسم المفعول حرف (ح)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
حبيب	1	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح من حبّ
المحمّل	79	" "	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من حمّل
محفوف	13	لبيد بن أبي ربيعة	" " " من حفّ
محفوفة	35		" " " "
حصد		العامري	" " " حصد
محجّر	18	" "	" " " مزيد بالتضعيف من حجّر
مُحَاذَلَة	46	عبيد بن الأبرص	" " " مزيد بالالف من حاذل
المحاورة	39	عنترة بن شداد	" " معتل مزيد بالالف من حاور
المحمّل	71	الحارث بن حلزة	" " صحيح مزيد بالتضعيف من حمّل
محروب	05	عبيد بن الابرص	" " " من حرب
حبيب	23	" "	" " " " حب

حرف (خ)

مخصّر	37	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من خصّر
الخليع	29	" "	فعله ثلاثي صحيح من خلع
مخروت	37	طرفة بن العبد	" " " " خرت
خفي	34	" "	" " معتل من خفي
المخزوم	42	زهير بن أبي سلمى	" " صحيح مزيد بالتضعيف من خزّم
مخيم	23	عنترة	" " معتل مزيد بالتضعيف من خيّم
مخالقتي	35	" "	" " صحيح مزيد بالالف من خالق
مخبول	18	الاعشى	" " " من خبل
مخلوستها	14	عبيد بن الابرص	" " " " خلس
خائف	27	" "	" " معتل من خاف

اسم المفعول — حـــرف (د)

المشتق كما ورد في النـــص	رقم البيت	قائلــــــه	تحليلـــه لغــــويـــا
الدفيـــنا	39	عمرو بن كلثوم التغلبي	فعله ثلاثي صحيح من دفـــن
مـدجّـــج	47	عنترة بن شداد	" " مزيد بالتضعيف من دجّج

حـــرف (ذ)

ذميمــة	29	زهير بن أبي سلمى	فعله ثلاثي صحيح من ذمّ
مذغورة	33	طرفة بن العبد البكري	" " " ذغـــر
مـذّمـم	65	عنـــترة	" " " مزيد بالتضعيف من ذمّم
الذليـــل	37	الحارث بن حلزة	" " " من ذلّ
المذءوب	42	عبيد بن الابرص	" " " من ذأب
المذلـــل	37	امرئ القيس	" " " مزيد بالتضعيف من ذلل
المـذيل	63	" "	" " معتل مزيد بالتضعيف من ذيّل

حـــرف (ر)

مـــراجيع	2	زهير بن أبي سلمى	فعله ثلاثي صحيح من رجع
المرخّم	28	" "	" " " مزيد بالتضعيف من رخم
مرهونـــة	64	لبيد بن ربيعة/ع	" " " من رهـــن
رفيعـــا	85	" "	" " " من رفـــع
ربيـــع	87	" "	" " " من ربـــع
رهـــن	12	عمرو بن كلثوم/ث	" " " من رهـــن
المرحّـــل	48	امرئ القيس	" " " مزيد بالتضعيف من رحّل
المركـــل	56	" "	" " " " " من ركـــل
مرجـــل	62	" "	" " " " " من رجـل
الرفيـــع	47	طرفـــة بن العبد	" " " من رفـــع

حـــرف (ز)

مزمّـــل	77	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من زمّل
مـزنّـــم	24	زهير بن أبي سلمى	" " " " " من زنّـم

اسم المفعول حرف (س)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
السقي	37	امرئ القيس	فعله ثلاثي معتل من سقي
مسنّد	25	طرفة بن العبد	" صحيح مزيد بالتضعيف من سند
المسوّد	81	"	" معتل " " من سود
المسرهد	92	"	" رباعي صحيح من سرهد
سحيل	17	زهير بن أبي سلمى	" ثلاثي صحيح من سحل
مسجورة	34	لبيد بن أبي ربيعة	" " " سجر
مسبوعة	36	"	" " " من سبع
مسللا ت	90	عمرو بن كلثوم	" " " مزيد بالتضعيف من سلّل
مسعود	47	الاعشى	" " " من سعد
مسلوب	15	عبيد بن الابرص	" " " من سلب

حرف (ش)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مشيدا	76	امرئ القيس	فعله ثلاثي معتل من شاد
مشمولة	32	لبيد بن أبي ربيعة	" " صحيح من شمل
مشمشعة	02	عمرو بن كلثوم / ث	فعله رباعي صحيح من شعشع
المشبّه	45	"	" ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من شبّه
مشدودة	36	النابغة الذبياني	" " " من شدّ

حرف (ص)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مصقولة	31	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح من صقل
صفيف	67	"	" " " من صفّ
مصمّد	26	طرفة بن العبد	" " " مزيد بالتضعيف من صمّد
مصمّد	36	"	" " " " من صمّد
المصمّد	47	"	" " " " من صمّد
مصبوح	101	"	" " " من صبح
مصرع	35	لبيد بن ربيعة	" " " مزيد بالتضعيف من صرع
مصفّدينا	72	عمرو بن كلثوم / ث	" " " " من صفّد
مصرم	22	عنترة بن شداد	" " " " من صرم
مصلم	24	"	" " " " من صلّم
مصقول	02	الاعشى	" " " من صقل

اسم المفعول   حرف (ض)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
ضريبة	85	طارفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح من ضرب
مضبّر	35	عبيد بن الابرص	" " " مزيد بالتضعيف من ضبّر

حرف (ط)

مطروقة	50	طارفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح من طرق
الليح	01	لبيد بن ربيعة	" " " " طلح
بطليح	22	" "	" " " " "
طحينا	30	عمرو بن كلثوم/ث	" " " " طحن
فمطلول	41	الحارث بن حلزة	" " " " طلّ

حرف (ظ)

بالمظلومة	03	النابغة الذبياني	فعله ثلاثي صحيح من ظلم

حرف (ع)

معوّل	6	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من عوّل
المعلّل	15	" "	" " " " " " علّل
المعلّل	32	" "	" " " " " " " "
بمعطّل	34	" "	" " " " " " عطّل
المعيّل	49	" "	" " " " " " عيّل
معجّل	67	" "	" " " " " " عجّل
معبّد	12	طرفة بن العبد	" " " " " " عبّد
المعمّد	60	" "	" " " " " " عمّد
المعبّد	53	" "	" " " " " " عبّد

معــــروف	19	زهير بن أبي سلمى	فعلة ثلاثي صحيـــح من عــــرف
المعروف	54	" "	" " " " "
معــقّر	38	لبيد بن ربيعة/ع	" " " مزيد بالتضعيف من عـــقّر

حـــــــرف (ف)

المفتّـــل	12	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من فـــتّل
مفضّـــل	25	" "	" " " " " " فضّل
المفضّـــل	64	" "	" " " " " " فقّل
المفتّـــل	71	" "	" " " " " " فتّـــل
مفلفـــل	80	" "	فعله رباعي صحيح من فلفل
مقـــدّم	38	عنترة بن شداد	" ثلاثي " مزيد بالتضعيف من قـــدّم

حـــــــرف (ق)

مقـــتّل	22	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من قـــتّل
مقانـــاة	32	" "	" " معتل " بالالف من قـــانى
قـــدير	67	" "	" " صحيح من قـــدر
بالقطيع	43	طرفة بن العبد	" " " من قطع
مقـــدّد	28	" "	" " " مزيد بالتضعيف من قـــدّد
مقـــذّف	37	زهير بن أبي سلمى	" " " " " " قـــذّف
قـــريننتا	66	عمرو بن كلثوم /ث	" " " من قـــرن
القـــرينا	66	" "	" " " " "
مقـــدّرة		" "	" " " مزيد بالتضعيف من قـــدّر
مقـــلّدة	27	" "	" " " " " " قـــلّد
مقـــرّنينا	84	" "	" " " " " " قـــرّن
مقـــوّم	48	عنترة بن شداد	" " معتل مزيد بالتضعيف من قـــوّم
مقـــذوفة	8	النابغة الذبياني	" " صحيح من قـــذف

قتيـــل	41	زهير بن أبي سلمى	فعله ثلاثي صحيح من قتـــل
مقلوب	44	عبيد بن الابرص	" " " " قلب

حـــــرف (ك)

مكلّل	70	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من كلّل
كمكحولتي	33	طرفة بن العبد	" " " من كـحل
كريهـة	11	عمرو بن كلثوم	" " " من كـره
مكلّم	44	عنـترة بن شداد	" " " مزيد بالتضعيف من كلّم
مكذوب	14	عبيد بن الابرص	" " " من كـذب
مكـــروب	45	" "	" " " من كـــرب

حـــــرف (ل)

ملوّى	38	طرفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح من لوى
ملهـد	95	" "	" " " مزيد بالتضعيف من لـهّد
ململم	36	" "	" رباعي صحيح من لملـم
ملـوّم	52	عنترة بن شداد	" ثلاثي معتل مزيد بالتضعيف من لـوّم
ملحبين	75	الحارث بن حلزة	" " صحيح " " لـحّب
ملوب	1	عبيد بن الابرص	" " " من لحب

حـــــرف (م)

مـــمرد	19	طرفه بن العبد	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من مـــرّد
الممد د	54	" "	" " " " " " مـــدّد

حـــــرف (ن)

منضّد	20	طرفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من نـضّد
منضّد	65	" "	" " " " " " "
المنهّد	78	" "	" " " " " " نـــهّد

منطّق	37	الاعـــــشى	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالضعيف من نـطّق
منقب	48	عبيد بن الابرص	" " "من نقـــب
نقائذ	79	عمرو بن كلثوم	" " "من نقـذ
		حـــــرف (هـ)	
مهراقة	5	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح من هرق
مهفهفة	31	" "	" رباعي صحيح من هفهف
مهنّد	07	طرفه بن العبد	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من هـنّد
مهضّم	31	عـنترة بن شداد	" " " " " " هـضّم
بمهنّد	55	" "	" " " " " " هـنّد
		حـــــرف (و)	
مـوصّل	58	امرىء القيس	فعله ثلاثي معتل مزيد بالتضعيف من وصّـل
مولي	15	طرفه بن العبد	" " " من ولـي
وليـدة	44	" "	" " " " ولـد
موتّر	60	لبيد بن ربيعة/ع	" " " مزيد بالتضعيف من وتّـر
مـوشي	10	النابغة الذبياني	" " " من وشـي
الوليـدة	04	" "	" " "من ولـد
موروث	15	عبيد بن الابرص	" " "من ورث
		حـــــرف (أ) الصفة المشبهة	
الانيس	47	لبيد بن أبي ربيعة	فعله ثلاثي صحيح من أنـس
أتـي	05	النابغة الذبياني	" " معتل من أتـي
الأريـب	21	عبيد بن الابرص	" " صحيح من أرب

حرف (ب)

بعيدة	24	طرفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح من بعد
بخيل	53	" "	" " " من بخل
بطيء	95	")	" " " " بطؤ
بعيداً	102	" "	" " " " بعد
بعيدين	20	زهير بن أبي سلمى	" " " " "
بأبطحها	91	عمرو بن كلثوم/ت	" " " " بطح
=	92	=	= = = =
بباطل	56	عنترة بن شداد	= = = من بطل
من بعيده	07	الحارث بن حلزة	= = = = بعد
البريء	17	= =	= = = = برأ
البسالة	64	الأعشى	= = = = بسل
برئاها	13	النابغة	= = = برأ
بالكاعب	29	عبيد بن الأبرص الأسدي	= = = بعد

(ت)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
أتلع	29	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من	تلع
تهلان	53	الحارث	"	من	تهل
قشيب	15	زهير	"	من	قشب
تبتل	17	الاعشى	"	من	تبل

(ث)

الثميل	39	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من	ثمل

(ج)

الجنيب	75	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من	جنب
جرداء	66	"	"	من	جرد
الاجذم	19	عنترة	"	من	جذم
أجتر	31	"	"	من	جتر
وأجرد	71	"	"	من	جرد
الجليل	09	النابغة	"	من	جلل
جديب	27	عبيد	"	من	جدب
جديب	40	"	"	من	جدب

(ح)

احوى	05	طرفة	فعله ثلاثي معتل	من	حوى
حُرّ الرَّمل	08	"	فعله ثلاثي صحيح	من	حرر

(ح)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
على حَشَفٍ	18	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من حشف
أحَذّ	36	〃	〃	من حذذ
أحْمَر	31	زهير	〃	من حمر
لأحْقَبَ	25	لبيد	〃	من حقب
حَصَانًا	15	عمرو	〃	من حصن
حرّةٍ	16	عنترة	〃	من حرر
حرٍّ	60	〃	〃	من حرر
الاحياء	30	الحارث	فعله ثلاثي معتل	من حَيِيَ
حيّ	34	〃	〃	من حيي
حيّ	43	〃	〃	من حيي
حيّ لواء	49	〃	〃	من حيي
الحيّ	27	النابغة	〃	من حيي
حُلْوتَوابِعُها	32	〃	〃	من حلا
حَسِيسٍ	42	عبيد	فعله ثلاثي صحيح	من حسس
حشيشة	43	〃	〃	من حشش

(خ)

خَنْساءُ	37	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من خنس
خَشَاشٌ	82	طرفة	〃	من خشش
الخلصاء	02	الحارث	〃	من خلص
خضراء	56	〃	〃	من خضر
أخْمَصَها	10	الاعشى	〃	من خمص
خضراء	12	〃	〃	من خضر

(خ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
خَبِل	20	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من خبل
خَبل	20	"	"	من خبل
خَضِل	27	"	"	من خضل
كلّ خَيْر	19	عبيد	فعله ثلاثي معتل	من خار
خَشَاشٌ	82	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من خشّ

(د)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
أَدكَن	59	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من دكن
أَدْهَم	20	عنترة	"	من دهم
الأَدْهَم	66	"	"	من دهم
فأَدْنَى	02	الحارث	فعله ثلاثي معتل	من دنا
فأدنى	42	"	"	من دنا
في الأدْنَى	20	النابغة	"	من دنا

(ر)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
وأرْوعُ	36	طرفة	فعله ثلاثي معتل	من راع
أرْبَد	13	"	فعله ثلاثي صحيح	من ربد
رَحِيبٌ	45	"	"	من رحب
رفيقة	49	"	"	من رفق
رقيق	83	"	"	من رقّ
رَخْصًا	15	عمرو	"	من رخص
ورشاش	42	عنترة	"	من رشّ
رَشَاء	60	"	فعله ثلاثي معتل	من رشا
أرثم	60	"	فعله ثلاثي صحيح	من رثم
الاراثم	16	الحارث	"	من رقم
أرْعَن	25	"	"	من رعن

(ر)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
أرجلاءُ	38	الحارث	فعله ثلاثي صحيح	من رجل
رُعلاء	51	"	"	من رعل
ربيعُ	57	"	"	من ربع
رَجِل	04	الاعشى	"	من رجل
رطيبُ	36	عبيد	"	من رطب

(ز)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
أزعَرَ	13	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من زعر
الزّبيل	18	"	"	من زمل
بأزهَرَ	38	عنترة	"	من زهر
زوْراء	28	"	فعله ثلاثي معتل	من زور
زهْراءُ	78	الحارث	فعله ثلاثي صحيح	من زهر

(س)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
أسْوَدَ	35	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من سود
سُمْحٌ	80	لبيد	"	من سمح
سَخِينَا	02	عمرو	"	من سخن
بسُمْرٍ	36	"	"	من سمر
سُودٌ	12	عنترة	"	من سود
الاسْحَمِ	12	"	"	من سحم
سَمْحٌ	80	لبيد	"	من سمح
سقفاء	10	الحارث	"	من سقف
السَّهل	37	"	"	من سهل
بالأسْودَيْنِ	44	"	فعله ثلاثي معتل	من سود
لِسِرٍّ	05	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من سرر
السَّهل	42	"	"	من سهل

(س)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
أَسْفَل	29	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من سفل
سَبِيل	05	النابغة	"	من سبل
ولا سَبِيل	18	"	"	من سبل
سَعْدَان	33	"	"	من سعد
سَبِيلُهُ	27	عبيد	"	من سبل
سَرِيعًا	40	"	"	من سرع

(ش)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
أَشْأَمَ	31	زهير	فعله ثلاثي صحيح	من شأم
الشَّحِيح	04	عمرو	"	من شحح
شَمْطَاءُ	20	"	"	من شمط
شَمَّاء	02	الحارث	"	من شمم
أشر	45	"	"	من شرر
الاشقياء	44	"	فعله ثلاثي معتل	من شقي
شَمِل	11	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من شمل

(ص)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
صُلْب	21	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من صلب
وَأَصْفَر	101	"	"	من صفر
صَهْبَاء	24	لبيد	"	من صهب
الاصْلَم	27	عنترة	"	من صلم
صَفْرَاء	38	"	"	من صفر
الاصَمّ	49	"	"	من صمم
الصَّحْرَاء	13	الحارث	"	من صحر
صَمَّاء	26	"	"	من صمم
صُفْر	08	الاعشى	"	من صفر

(ض)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
ضَلِيع	60	ق	فعله ثلاثي صحيح	من ضلع

(ط)

الطويل	46	ق	فعله ثلاثي معتل	من طال
طريفي	32	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من طرف
الطويل	27	عنترة	فعله ثلاثي معتل	من طال
طبّ	12	"	فعله ثلاثي صحيح	من طبب

(ع)

أعْزَلِ	60	ق	فعله ثلاثي صحيح	من عزل
بِعَوْجَاءَ	11	طرفة	فعله ثلاثي معتل	من عوج
وَأَعْلَمُ	37	"	فعله ثلاثي صحيح	من علم
عَتِيق	37	"	"	من عتق
عَقِيلَة	65	"	"	من عقل
عَقِيلَة	88	"	"	من عقل
العَلْيَاءِ	07	زهير	فعله ثلاثي معتل	من علا
بالعَلْيَاءِ	01	النابغة	"	من علا
عَلْيَاءُ	21	"	"	من علا
أعلى الرزق	17	"	"	من علا
عَظِيمَيْنِ	21	"	فعله ثلاثي صحيح	من عظم
عَشْوَاءَ	48	"	فعله ثلاثي معتل	من عشي
عَذْب	13	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من عذب

(ع)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
علىَ عَهلِ	21	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من عهل
الأعْجَم	25	"	"	من عجم
الأعلم	21	"	"	من علم
العَلْيَاء	06	الحارث	فعله ثلاثي معتل	من علا
عَمْيَاءُ	16	"	"	من عمي
العزيزُ	37	"	فعله ثلاثي صحيح	من عزز
العَلْيَاء	42	"	فعله ثلاثي معتل	من علا
العَوْصَاء	42	"	"	من عوص
عَبلاءُ	50	"	فعله ثلاثي صحيح	من عبل
بني عَتِيقٍ	73	"	"	من عتق
عُرَيب	03	عبيد	"	من عرب
عَميدًا	56	الاعشى	"	من عمد
عَميدُ القوم	59	"	"	من عمد
أعشَى	20	"	فعله ثلاثي معتل	من عشي
بِعَمِيمِ النَّبتِ	13	"	فعله ثلاثي صحيح	من عمم

(غ)

أغيَد	15	طرفة	فعله ثلاثي معتل	من غيد
غُرٌّ	28	"	" " صحيح	من غرر
غُرّ طِوَال	25	عمرو	" " "	من غرر
غَضْبَى	30	عنترة	" " "	من غضب
غَبْرَاء	57	الحارث	" " "	من غبر
غَبراء	76	"	" " "	من غبر
غَرّاء	02	الاعشى	" " "	من غرر

(غ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
الغَزِل	02	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من غزل
غَريب	24	"	" " "	من غرب

(ف)

أفتَلاَنِ	22	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من فتل
فَرعَاءُ	02	الاعشى	" " "	من فرع

(ق)

قَليل	50	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من قلل
القُصْوى	81	"	" " معتل	من قصى
بِقَريب	24	عنترة	" " صحيح	من قرب
قليل	15	"	" " "	من قلل
بِقَسِيمَة	14	"	" " "	من قسم
قَعْسَاءُ	23	الحارث	" " "	من قعس
مِنْ قَرِيب	63	"	" " "	من قرب
فَالقَلِيب	02	عبيد	" " "	من قلب
القَرِيب	25	"	" " "	من قرب
قَرِيب	41	"	" " "	من قرب
قَسِيبُ	09	"	" " "	من قسب

(ك)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
كَبِيرُ	77	امرؤالقيس	فعله ثلاثي صحيح من كبر
أَكْلَفَ	16	طرفة	〃 〃 〃 من كلف
كَرِيمٍ	62	〃	〃 〃 〃 من كرم
كَثِيرٍ	81	〃	〃 〃 〃 من كثر
الكَرِيمُ	49	عنترة	〃 〃 〃 من كرم
كِرَامٍ	62	الحارث	〃 〃 〃 من كرم
كَئِيبُ	30	عبيد	〃 〃 〃 من كئب

(ل)

لَطِيفٍ	37	امرؤالقيس	فعله ثلاثي صحيح من لطف
عَنْ أَلْمَى	08	طرفة	〃 〃 معتل من لمى
لَذِيذٍ	57	لبيد	〃 〃 صحيح من لذذ
لَذِيذٍ	13	عنترة	〃 〃 〃 من لذذ
لَجِبٍ	45	النابغة	〃 〃 〃 من لجب
لَيِّنٍ أَسْرُهَا	36	عبيد	〃 〃 معتل من لان

(م)

الأَمْعَزِ	43	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من معز
أَمْثَلِ	46	امرؤ القيس	〃 〃 〃 من مثل
مُدَرِّيَةٌ	17	لبيد	〃 〃 〃 من مدد
الأَمَاعِزِ	37	عمرو	〃 〃 〃 من معز
مُدِّدَ	36	عنترة	〃 〃 〃 من مدد
الأَمْوَاتُ	30	الحارث	〃 〃 معتل من مات

(م)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مِلْءٌ	08	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح من ملأ
مَيْتٌ	16	"	" معتل من مات
مَسَرَّةٌ	27	"	" " صحيح من سرر
مَعِين	08	عبيد	" " " من معن

(ن)

نَقِيٌّ	10	طرفة	فعله ثلاثي معتل من نقي
نَهْدٍ	21	عنترة	" " صحيح من نهد
نَهِيل	21	"	" " " من نهل
نَهْد	44	"	" " " من نهد
نَهْدَةٌ	34	عبيد	" " " من نهد

(هـ)

هَطِلٌ	12	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح من هطل

(و)

وَظِيفاً	14	طرفة	فعله ثلاثي معتل من وظف
الوَظِيفُ	89	"	" " " من وظف
بِأَوْفَر	84	لبيد	" " " من وفر
الوَجِيُّ	02	الاعشى	" " " من وجي
الوَحِل	02	"	" " " من وحل
وَهِل	16	"	" " " من وهل

(ى)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
الأَيْمَنَيْنِ	70	عمرو	فعله ثلاثي معتل	من يمن
الايْسَرُونَ	70	"	" " "	من يسر

صيغ المبالغة : (ا)

أَثِيثٍ	35	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من أث
أَمُونٍ	12	طرفة	" " "	من أمن

(ت)

تَرَّاكُ	56	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من ترك

(ج)

جَيَّاشٍ	55	امرؤ القيس	فعله ثلاثي معتل	من جاش
جَنُوحٌ	26	طرفة	" " صحيح	من جنح
جَرِيءٍ	38	زهير	" " "	من جرؤ
جُذَّامُهَا	55	لبيد	" " "	من جذم
جَشَّامُهَا	78	"	" " "	من جشم
الْجُبُوبُ	46	عبيد	" " "	من جبب

(ح)

بِحَلَّالِ التِلاعِ	45	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من حلل
حَمُولَةَ مُعْبَدِ	71	"	" " "	من حمل
حَلُوبَةً	12	عنترة	" " "	من حلب
حَصَدٍ	45	"	" " "	من حصد
وَلاَ الحَذَّاءُ	72	الحارث	" " معتل	من حذا

(خ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
خَذُول،	07	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من خذل،
خَطَّارَة	23	عنترة	" " "	من خطر
خَبُوبُ	29	عبيد	" " "	من خبب
(د) بِدَخِيسٍ	08	النابغة	" " "	من دخس

(ذ)

ذَلُول،	48	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من ذلل،
ذَلُول،	95	طرفة	" " "	من ذلل،
فَالذَّنوب	01	عبيد	" " "	من ذنب

(ر)

مِرْقَال،	11	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من رقل،
رَيِذٍ يداه	52	عنترة	" " "	من ريذ
رَقُوبُ	38	عبيد	" " "	من رقب

(ز)

زَبُونا	58	عمرو	فعله ثلاثي صحيح	من زبن
زَيَّافَةُ	23	عنترة	" معتل، "	من زاف
زَيَّافة	33	"	" " "	من زاف
بِزَفُوف	10	الحارث	" " "	من زاف

(س)

مِسَحّ	56	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من سحح
سَرُوبُ	07	عبيد	" " "	من سرب

(ش)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لـــغويـــا
شَدِيدٍ عَلَيْنَا	90	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من شدد
مِشَلٌ	25	الاعشى	" " " من شلل
شَلُولٌ	25	"	" " " من شلل
شَولٌ	25	"	" " معتل من شال
شَعُوبُ	05	عبيد	" " صحيح من شعب

(ص)

صَدِيقة	57	زهير	فعله ثلاثي صحيح من صدق
صَرَّامُهَا	20	لبيد	" " " من صرم
صَبُوحٌ	60	"	" " " من صبح

(ط)

طَحُونا	33	عمرو	فعله ثلاثي صحيح من طحن
الطَّمَّاح	98	"	" " " من طمح
طَلُوبُ	37	عبيد	" " " من طلب

(ظ)

الظلوم	25	النابغة	فعله ثلاثي صحيح من ظلم

(ع)

عَوَّار القذا	33	طرفة	فعله ثلاثي معتل من عـــور
عَلَّامُهَا	83	لبيد	" " صحيح من علم
وَعَتَّابًا	63	عمرو	" " " من عتب
عَسِيرًا	06	عنترة	" " " من عسر
عَنُودُ	59	الحارث	" " " من عند
عَلَّامُ	20	عبيد	" " " من علم
عَذُوبًا	38	"	" " " من عذب

(غ)

غنامها	80	لبيد	فعله ثلاثي صحيح من غنم

(الغين)تابع .

غردا	18	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من غرد
غضوب	33	عنترة	" " "	من غضب
الغلاق	81	الحارث	" " "	من غلق

(الفاء)

مفر	53	امرو القيس	فعله ثلاثي صحيح	من فرر

(القاف)

قسامها	84	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من قسم

(الكاف)

مكر	53	امرو القيس	فعله ثلاثي صحيح	من كرر
كثيرة	36	زهير	" " "	من كثر
كثيرة	49	"	" " "	" "
كسوب	80	لبيد	" " "	من كسب
كدرا	97	عمرو بن كلثوم	" " "	من كدر

(اللام)

لوامها	54	لبيد	فعله ثلاثي معتل	من لام

(الميم)

الملاح	46	النابغة	فعله ثلاثي صحيح	من ملح
مارة اليد	24	طرفة	فعله ثلاثي معتل	من مار
الملاح	04	"	فعله ثلاثي صحيح	من ملح
منيعا	86	طرفة	" " "	من منع

(النون)

نهاض	29	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من نهض
نباض	36	"	" " "	من نبض
نوم	38	امرؤ القيس	" " معتل	من نام
نحام	63	طرفة	" " صحيح	من نحم
النكيثة	72	"	" " "	من نكث
نثورها	09	لبيد	" " معتل	من نار
نيوب	31	عبيد بن الابرص	" " "	من ناب

(هـ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـه	تحليلـه لغويا
هَضّامُها	78	لبيد	فعله ثلاثي صحيح من هضم
هَزِجًا	18	عنترة	" " " من هزج
هَزِجٍ	29	"	" " " من هزج
هَتّاك	52	"	" " " من هتك
هَمُوس	57	الحارث	" " " من همس
هَبُوب	33	عبيد	" " " من هبب
(و)			
وَصّال	55	لبيد	" (معتل من وصل
اسم التفضيل :			
بأجْود منه	27	النابغة	فعله ثلاثي معتل من جاد
بأحسن منها	14	الاعشى	" " صحيح من حسن
والخَيْرَ منه	62	عمرو	" " معتل من خير
خَيْرَ مَوْطن	20	زهير	" " " من خير
وَما شَرُّها	06	عمرو	" " صحيح من شرر
بأطْيَب مِنْها	14	الاعشى	" " معتل من طاب
وَأفْضَل مَنْ يَمْشِي	28	الحارث	" " صحيح من فضل
أمْنَعُهم	67	عمرو	" " " من منع
وَأوْفاهُم	67	"	" " معتل من وفى
أسماء الزمان والمكان :			
(أ)			
مُمْسَى	40	امرؤ القيس	ف ث م مزيد بالهمزة من أمسى
مُقْدَمِي	64	عنترة	ف ث ص " من اقدم
وَمأكَمة	17	عمرو	" " من أكم
المُلْتَقَى	30	طرفة	" " والتاء من التقى

(أ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا						
عِندَ المَجْحَر	14	النابغة	ف ث ص	مزيد	بالهمزة			من	أجحر
مُفْتَأَد	16	"	"	"	"	والتاء		من	افتأد
مُقَامُهَا	01	لبيد	" م	"				من	أقام
مُرتَقِبًا	64	"	" ص	"		والتاء		من	ارتقب

(ت)

مُتَرَدَّم	01	عمرو	ق ث ص	مزيد	بالتاء	والتضعيف	من	تردّم
فالمُتَثَلّم	04	عنترة	"	"	"	"	من	تثلّم
فالمتثلّم	01	زهير	"	"	"	"	من	تثلّم

(ج)

مَجْرَاهَا	05	عمرو	ف ث م	من	جرى
ذِي المَجَازِ	66	الحارث	" "	من	جاز
مُجْثَم	03	زهير	" ص	من	جثم
مَجْلِس	44	امرؤ القيس	" "	من	جلس
المَجَامِع	78	لبيد	" "	من	جمع

(ح)

المُحْرِم	21	عنترة	ق ث ص	من	حرم
فالمُحَيَّاةُ	03	الحارث	" م مزيد بالتضعيف	من	حيّ
مَحَلُّهَا	01	لبيد	" ص	من	حلل
بِمُحَجَّر	18	"	" " " "	من	حجّر

(خ)

المُخَلْخَلِ	30	امرؤ القيس	ف ر ص	من	خلخل
مُخَيَّم	26	عنترة	ف ث م	من	خيم
بِمَخْرِم	43	زهير	" ص	من	خرم

(د)

فَمَدَافِع	02	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من	دفع

(ر)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
مَراكله	21	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من ركل،
مرقد	80	طرفة	" " "	من رقد
مَرْصَد	41	"	" " "	من رصد
مَرافِقها	36	النابغة	" " "	من رفق
المَرَاقِب	27	لبيد	" " "	من رقب
		(ز)		
المَزادِ	52	الحارث	فعله ثلاثي معتل،	من زاد
		(ش)		
بِمَشارِقِ	18	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من شرق
		(ظ)		
مَظِنَّةٌ	19	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من ظنن
		(ع)		
بِمَعْلَمِ	15	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من علم
المِعْصَمِ	50	"	" " "	من عصم
مِعْصَمِ	02	زهير	" " "	من عصم
مُعَرَّس	05	"	" " "	من عرس
مَعْبَد	68	طرفة	" " "	من عبد
حَمُولَة مَعْبَد	71	"	" " "	من عبد
مَعْبَد	93	"	" " "	من عبد
المَعارك	14	النابغة	" " "	من عرك
		(ق)		
مُقَبَّلُه	13	عنترة	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف : قبّل.	

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
		(ك)		
في الْكَرِّ	52	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من كرر
		(ل)		
مَلْهى	12	زهير	فعله ثلاثي معتل	من لها
		(ن)		
مَنْزِلِ	01	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من نزل
مَنْزِلِ	75	"	" " "	من نزل
بِمَنْزِلَةِ	08	عنترة	" " "	من نزل
المَنْسِمَيْنِ	24	"	" " "	من نسم
مَنْزِل	32	عمرو	" " "	من نزل
مَنْظَر	12	زهير	" " "	من نظر
مَنْزِلِ	13	"	" " "	من نزل
مَنْشِم	18	"	" " "	من نشم
بِمَنْسِم	49	"	" " "	من نسم
		(و)		
مَوْطِن	20	زهير	فعله ثلاثي معتل	من وطن
مَوْرِد	32	طرفة	" " "	من ورد
مَوْطِن	10	"	" " "	من وطن

اسم الآلـــــة :

المشتق كمـا ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لـــغويـــا	
مِبْرَد	30	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من برد
مِحْجَم	23	زهير	• •	من حجم
مَخْلَبُها	48	عبيد	• •	من خلب
مَخَارِيق	عمرو	•	• • معتل	من خرق
[illegible]رَاك	61	امرؤ القيس	• • صحيح	من داك
[illegible]جَل	55	•	• • معتل	من رجل
[illegible]رْدَاة〃	33	عمرو	• • ~~صحيح~~ معتل	من ردى
[illegible]رْدَاة	36	طرفة	• •	من مرد
مِرْجَل	05	زهير	• • معتل	من رجل
بِالمِدْرَى	15	النابغة	• • صحيح	من ردى
بِمِسْرَد	17	طرفة	• • معتل	من سرد
بِالمِسْحَاةِ	04	النابغة	• • صحيح	من سحى
مِشَكّ	51	عنترة	• •	من شكك
بِمِعْضَد	84	طرفة	• •	من عضد
مِغْزَل	78	امرؤ القيس		من غزل

- الفصـــل الـثــانــي -

دراســـة تحليليـــة افراديـــة وتركيبيـة لمشتقات الاسماء وآثارهـــا البلاغيـــــة

ـ الانيق ـ

ـ وفيهن ملهى للطيف ومنظر أنيق لعين الناظر المتوسم (ز. 12) .

" الانيق " : اسم فاعل وفعله ثلاثي صحيح من: أنق. والانيق : المعجب، فعيل بمعنى المفعل ، كالحكيم بمعنى المحكم، والسميع بمعنى المسمع، والاليم بمعنى المؤلم . ومنه قوله تعالى : " عذاب أليم " . الايناق الاعجاب .

وتقول هذا شيء أنيق وآنق ومونق . ورأيت له حسنا وأنقا وبهاء ورونقـــا . وقد آنقني بحسنه ، وقد أنقت به لي أعجبت به ولي به أنق . وتأنق في الروضة : وقع فيهـــا متتبعا لما يونقه .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : اذا وقعت في آلم وحم ، وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن . وعن سعد بن عمير : ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب العلم أراد بالانق : التأنق .

ومن المجاز : تأنق في عمله وفي كلامه : اذا فعل فعلا ، والمتأنق في الرياض، من تتبع الآنق والاحسن .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : " اللطيف " : يعني نفسه ، يتلطف في الوصول اليهن . وقال بعضهم : اللطيف الذي يتلطف في طلب اللهو . ويقال لهوت بالشيء ألهو به لهوا وملهى . ولهيت عن الشيء فأنا ألهى عنه لهيا ، اذا تركته . والمتوسم : المتثبت . وقال الكلبي : المتوسم الذي ينظر ، التوسم: التفرس والوسامة : الحسن . قال الله عز وجل : (ان في ذلك لايات للمتوسمين) (1) أي للناظرين المتبصرين . وأنشد أبو عبيدة :

تجرد في السربال أبيض حازم أنيق لعين الناظر المتوسم .

والملهى : مرفوع بفي ، والمنظر نسق عليه ، والانيق نعته ، واللام : صلة أنيق .

ـ بازلها ـ

مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد . (نبغ. 8) .

" بازل " : اسم فاعل ، فعله ثلاثي بمعنى من بزل . البازل البعير الفتي الذي بلغ التاسعة

---

(1) ـ سورة الحجر . الاية 75 .

من عمره . يحمل بازل. وقد بزل بزولا ، وابل بزل و بوازل .

و من المجاز: بزل الامر و الرأي: استحكم ، و أمر بازل. و تقول : خطب بازل لا يكفيه الا رأي قارح . وانه لذو بزلاء أي: ذو صريمة محكمة . و هو نهاض ببزلاء أي: بخطة عظيمة . قال:

- اني اذا شَغَلَتْ قوماً فُرُوجُهُمْ رَحْبُ المَسَالِكِ نَهاضٌ بِبَزْلَاءِ .

و بَزَلَ القَضَاءَ كما يقال : فَصَلَهُ ، و فَتَحَهُ . وتقول: نزلت في نازله وما عندي بازله . أي : بُلْغَةٌ تبزِلُ حَاجَتي ، أي : تقضيها و تفصلها .

- الثاوي -

- غَيْرَ أنّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَـ ـمّ ، إِذَا خَفَّ بِالثَّوِيّ النَّجَاءُ . (ح ٩)

- الثويّ - فعله ثلاثي لفيف مقرون، من ثوى. و الثويّ و الثاوي : المقيم . ثوى بالمكان و أثوى : أقام . و فلان أكرم مثواي، وطال بي الثواء ، وهو أبو مثواي ، و هي أم مثواي : لمن أنت نازل به .

و من المجاز : يقال للمقبور : قد ثَوِيَ أو انتقل الى مثواه الاخير . وجاء في الآية الكريمة بمعنى التعهد و الاحسان في الاقامة في قوله تعالى: (أكرمي مثواه .) . (1)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

غير أنّي: الا اني، فلما وضعت "غير" في موضع "الا" نصب على الاستثناء ، وفتحت الراء لاجتماع الساكنين، وذلك أنّه تركما كان فيه من ذكر الصبا ، ثم أنشأ شيئا صار فيه وقال: " اذا خفّ بالثويّ النجاء " و هو المقيم .

و النجاء : الانطلاق و الانكماش، وقد تكون بمعنى الاسراع في السير . و الغالب عليه المدّ وربما قُصِرَ في الشعر ، فاذا كُرِّرَ فقيل: النَّجَا النَّجَا ، جاز فيه المدّ و القصر . و " خفّ " معناه : مضى وذهب . و النَّجَا مَقْصُورٌ: مَا أُلْقِيَتُهُ على الرَّجلِ منْ حُلَّة أَوْ لِبَاسٍ. (2) . يقال: أنجو عنه كذا وكذا ، اذا ألقيته .

و الملحوظة البلاغية : انتقل الشاعر من النسيب الى ذكر حاله في طلب المجد . فيقول: ولكني أستعين على امضاء همّي و انفاذها ، و قضاء أمري ،

---

(1) - سورة : يوسف الآية 21 .

(2) - (في اللسان: "نجا" : و النجا : أيضا - ما ألقي عن الرجل من اللباس .)

اذا أسرع المقيم في السيــر ، لعظم الخطب وفظاعة الخوف .

ـ حالق ـ

ـ حتّى اذا يئست وأسحق حالق لم يُبله إرضاعها وفطامها . (ل. 46)

حالق: اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من حلق. الحالق: الضرع الممتلئ لبنا . يقال: أصبحت ناقتك حالقا وحافلا . وتبدل اللام قافا ، كما تبــــدل الغين عينا في قولك الغلث والعلث : الخلط . والفعل: غلث يغلث ، بالغيــن والعين جميعــا .

ـ خافية ـ

ـ فِيهَــا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَــةً سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الأَسْحَمِ . (م 12)

اسم فاعل، فعله ثلاثي ناقص من خفي . والخوافي من الجناح : أربعة مــن ريشها . والجناح عند أكثر الائمة : ستعشرة ريشة ، أربع قوادم ، أربع خوافي وأربع مناكب ، وأربع أباهر . وقال بعضهم : الخوافي: الريش دون الريشات العشر من مقدّم الجناح .

ـ التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

الحلوبة : جمع حلوب عند البصريين ، كذلك قتوبة وقتوب وركوبة وركـــوب وقال غيرهم : هي بمعنى محلوب . وفعول اذا كان بمعنى المفعول جاز أن تلحقه تاء التأنيث عندهم .

وقوله : سودا : ما كان للحلب فالسواد فيه أبهى وأملأ للغناء . وهـــم يستحبون الحمر والصهب للركوب . والاسحم : الاسود .

والاثنتان يرتفعان ب " فيها " ، والاربعون نسق عليهما . والحلوب منصوبة على التفسير عن العدد ، وسودا : نعت للحلوبة . فان قال قائل: كيف جـــاز لسود ـ وهو جمع ـ أن يكون نعتا لحلوبة وهي واحدة ؟ . قيل له : انما صلـــح هذا لأنّ سودا في تطابع الواحد ، وهو على مثال: قفل وبرد ، وخرج . ويجــوز في العربية : أربعون حلوبة ســود ، على أن يكون نعتا للعدد المرفوع .

أجاز الفرّاء : عندي عشرون درهما جياداً وَجيادٌ، وقال: النصب على النعت للدرهم، لان جيادا في تقطيع: كتاب وحمار، و الرفع على النعت للعشرين . ومن قال: عندي عشرون رجلا صالحون، ولم يقل صالحين ،على النعت لرجل ،لأن صالحين لم يخرج على تقطيع الواحد . أنشد الفراء :

ألا إِنّ جِيرَانِي العَشِيةَ رائِــــحٌ دَعَتْهُمْ دواعٍ من هوىً و مَنَادِحُ .

فقال : جيراني، ثم قال : رائح بالتوحيد ،لأن جيراناً في تقطيع: عمران. و الكاف التي في الخافية في موضع نصب على النعت لحلوبة، و الخافية مضافة الى الغراب ،و الاسحم : نعته .

الملحوظة البلاغية : يقول: في حمولتها اثنتان و أربعون ناقة ،تحلب سودا كخوافي الغراب الاسود . ذكر سوادها دون سائر الالوان ،لأنها أنفس الابل و أعزّها عندهم . وصف بها عشيقته بالغنى و التمول .

- درير -

- دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَليدِ أَمَــرَّهُ تَتَــابُعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُــوَصَّلِ. (ق.58).

درير: اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من درّ. الدرير: من درّ يـــدرّ. و قد يكون لازما ومتعديا . يقال: درّت الناقة اللبن. ثم الدرير ههنا : يجوز أن يكون بمعنى الدار، من درّ، اذا كان متعديا وصيغته فعيل يكثر مجيئــه بمعنى الفاعل، نحو : قادر وقدير، عالم وعليم . ويجوز أن يكون بمعنى: المدر، من الادرار، وهو جعل الشيء دارّا ، وقد تكثر صيغة فعيل بمعنى: مفعل ،كالحكيــم بمعنى : المحكم، و السميع بمعنى : المسمع، و منه قول عمرو بن معد يكرب:

- أمن ريحانة الداعي السميــع يؤرقني و أصحابي هجــوع .

أي : المُسْمِع .

الدرير: (1) نعت لما تقدمه ،وجاء هذا اللفظ في التنزيل في قوله تعالى: (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)(2) و في قوله : (يرسل السماء عليكم مدرارا) (3). فاستعملت هذه

(1) - يسوغ في اعراب: درير، ما ساغ في اعراب مسحّ ،من الاوجه الثلاثــة : وجرّ درير لانه صفة للفرس المتجرد ،ولو رفع لكان صوابا ،وكان حينئذ خبر مبتدأ محذوف تقديره : هو درير. ولو نصب لكان صوابا أيضا ،وكان انتصابه على المدح ،و التقدير: أذكر دريرا أو أعني دريرا ،وكذلك القول فيما قبله من الصفات.

(2) - سورة النور، آية 35 . (3) - سورة نوح، آية 11

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
(ك)			
في الْكَرِّ	52	لبيد	فعله ثلاثي صحيح من كرر
(ل)			
مَلْهى	12	زهير	فعله ثلاثي معتل من لهــا
(ن)			
مَنْزِلِ	01	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح من نزل
مَنْزِلِ	75	〃	〃 〃 〃 من نزل
بِمَنْزِلَةِ	08	عنترة	〃 〃 〃 من نزل
المتنسمين	24	〃	〃 〃 〃 من نسم
مَنْزِلٍ	32	عمرو	〃 〃 〃 من نزل
مَنْظَر	12	زهير	〃 〃 〃 من نظر
مَنْزِلٍ	13	〃	〃 〃 〃 من نزل
مَنْشِم	18	〃	〃 〃 〃 من نشم
بِمَنْسِم	49	〃	〃 〃 〃 من نسم
(و)			
مَوْطِن	20	زهير	فعله ثلاثي معتل من وطن
مَوْرِد	32	طرفة	〃 〃 〃 من ورد
مَوْطِن	10	〃	〃 〃 〃 من وطن

اسم الآلـــــة :

المشتق كمــا ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لــــغويــــا
مِبْرَد	30	طرفة	فعل له ثلاثي صحيح من برد
مِحْجَم	23	زهير	" " " من حجم
مِخْلَبُها	48	عبيد	" " " من خلب
مَخَارِيق	عمرو	"	" " " من خرق
[illegible]اك	61	امرؤ القيس	" " معتل من د اك
[illegible]جَل	55	"	" " صحيح من رجل
[illegible]رْدَاة	33	عمرو	" " معتل من ردى
[illegible]رْدَاة	36	طرفة	" " ~~صحيح~~ معتل من مرد
مِرْجَل	05	زهير	" " " من رجل
بالمِدْرَى	15	النابغة	" " معتل من ردى
بِمِسْرَد	17	طرفة	" " صحيح من سرد
بالمِسْحَاةِ	04	النابغة	" " معتل من سحى
مِشَكٍّ	51	عنترة	" " صحيح من شكك
بِمِعْضَد	84	طرفة	" " " من عضد
مِغْزَل	78	امرؤ القيس	" " " من غزل

- الفصل الثاني -

دراسة تحليلية افرادية وتركيبية لمشتقات الاسماء وآثارها البلاغية

-- الانيق --

- وفيهن ملهى للطيف ومنظر أنيق لعين الناظر المتوسم (ز . 12) .

" الانيق" : اسم فاعل، وفعله ثلاثي صحيح من : أنق ، والانيق : المعجب ، فعيل بمعنى المفعل ، كالحكيم بمعنى المحكم ، والسميع بمعنى المسمع ، والاليم بمعنى المؤلم . ومنه قوله تعالى : " عذاب أليم " . الايناق الاعجاب .

وتقول هذا شيء أنيق وآنق ومونق . ورأيت له حسنا وأنقا وبهاء ورونقـــا . وقد آنقني بحسنه ، وقد أنقت به أي أعجبت به ولي به أنق . وتأنق في الروضة : وقع فيهـــا متتبعا لما يونقه .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : اذا وقعت في آلم وحم ، وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن . وعن محمد بن عمير : ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب العلم أراد بالانق : التأنق .

ومن المجاز : تأنق في عمله وفي كلامه : اذا فعل فعلا . والمتأنق في الرياض ، من تتبع الآنق والاحسن .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : " اللطيف" : يعني نفسه ، يتلطف في الوصول اليهن . وقال بعضهم : اللطيف الذي يتلطف في طلب اللهو . ويقال لهوت بالشيء ألهو به لهوا وملهى . ولهيت عن الشيء فأنا ألهى عنه لهيا ، اذا تركته . والمتوسم : المتثبت . وقال الكلبي : المتوسم الذي ينظر ، التوسم : التفرس والوسامة : الحسن . قال الله عز وجل : (ان في ذلك لايات للمتوسمين) (1) أي للناظرين المتبصرين . وأنشد أبو عبيدة :

تجره في السربال أبيض حازم أنيق لعين الناظر المتوسم .

والملهى : مرفوع بفي ، والمنظر نسق عليه ، والانيق نعته ، واللام : صلة أنيق .

-- بازلها --

مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد . (نغ . 8) .

" بازل " : اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من بزل . البازل البعير الفتي الذي بلغ التاسعة

---

(1) - سورة الحجر ، الاية 75.

من عمره . يحمل بازل. وقد بزل بزولا ، وابل بزل و بوازل .

و من المجاز: بزل الامر و الرأي: استحكم، و أمر بازل. و تقول : خطب بازل لا يكفيه الا رأي قارح . وانه لذو بزلاء أي: ذو صريمة محكمة. و هو نهاض ببزلاء أي: بخطة عظيمة . قال:

- اني اذا شَغَلَتْ قوماً فُروجُهُمُ رَحْبُ المَسَالِكِ نَهاضٌ بِبَزْلَاءْ .

و بَزَلَ القَضاءَ كما يقال : فَصَلَهُ ، و فَتَحَهُ . وتقول: نزلت في نازله وما عندي بازله . أي : بُلْغَةٌ تبزل حَاجَتي، أي : تنضيها و تفصلها .

- الثاوي -

- غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَـ ـمِّ ،إِذَا خَفَّ بِالثَّوِيِّ النَّجَاءُ . (ح ٩)

- الثوي - فعله ثلاثي لغيف مقرون، من ثوى. و الثوي و الثاوي : المقيم . ثوى بالمكان و أثوى : أقام . و فلان أكرم مثواي، وطال بي الثواء ، وهو أبو مثواي، و هي أم مثواي : لمن أنت نازل به .

و من المجاز : يقال للمقبور : قد ثَوِيَ أو انتقل الى مثواه الاخير . وجاء في الآية الكريمة بمعنى التعهد والاحسان في الاقامة في قوله تعالى: (أكرمي مثواه .) . (1)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

غير أني: الا اني، فلما وضعت " غير" في موضع "الا " نصب على الاستثناء ، وفتحت الراء لاجتماع الساكنين، وذلك أنه تركما كان فيه من ذكر الصبا ،ثم أنشأ شيئا صار فيه وقال: " اذا خف بالثوي النجاء " وهو المقيم .

و النجاء : الانطلاق، و الانكماش، وقد تكون بمعنى الاسراع في السير . و الغالب عليه المد وربما قُصِرَ في الشعر ،فاذا كُرِّرَ فقيل: النَّجَا النَّجَا ،جاز فيه المد و القصر. و " خفّ" معناه : مضى وذهب. و النَّجَا مَقْصُورٌ: مَا أَلْقَيْتَهُ على الرَّجلِ مِنْ حُلَّةٍ أَوْ لِبَاسٍ. (2) . يقال: أنجو عنه كذا وكذا ،اذا ألقيته .

و الملحوظة البلاغية : انتقل الشاعر من النسيب الى ذكر حاله في طلب المجد . فيقول: ولكني أستعين على امضاء همّي و انفاذها ، و قضاء أمري،

---

(1)- سورة : يوسف الآية 21 .

(2)- (في اللسان: "نجا" : و النجا : أيضا - ما ألقي عن الرجل من اللباس.)

اذا أسرع المقيم في السيـر ، لعظم الخطب و فظاعة الخوف .

ـحالق ـ

ـحتى اذا يئست وأسحق حالق لم يُبله إرضاعها وفطامها . (ل. 46)

حالق: اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من حلق. الحالق: الضرع الممتلئ لبنا . يقال: أصبحت ناقتك حالقا وحافلا . و تبدل اللام قافا ، كما تبدل الغين عينا في قولك الغلث والعلث : الخلط . و الفعل: غلث يغلث ، بالغين و العين جميعا .

ـ خافية ـ

ـفِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الأَسْحَمِ . (م 12)

اسم فاعل، فعله ثلاثي ناقص من خفي . و الخوافي من الجناح : أربعة من ريشها . و الجناح عند أكثر الائمة : ستعشرة ريشة ، أربع قوادم ، أربع خواف و أربع مناكب ، و أربع أباهر . و قال بعضهم : الخوافي: الريش دون الريشات العشر من مقدّم الجناح .

ـ التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

الحلوبة : جمع حلوب عند البصريين ، وكذلك قتوبة و قتوب و ركوبة وركوب و قال غيرهم : هي بمعنى محلوب . وفعول اذا كان بمعنى المفعول جاز أن تلحقه تاء التأنيث عندهم .

و قوله : سودا : ما كان للحلب فالسواد فيه أبهى و أملأ للفناء . وهم يستحبون الحمر و الصهب للركوب . و الاسحم : الاسود .

و الاثنتان يرتفعان بـ " فيها " ، و الاربعون نسق عليهما . و الحلوب منصوبة على التفسير عن العدد ، وسودا : نعت للحلوبة . فان قال قائل: كيف جاز لسود ـ وهو جمع ـ أن يكون نعتا لحلوبة وهي واحدة ؟ . قيل له : انما صلح هذا لأنّ سودا في تقطيع الواحد ، وهو على مثال: قفل وبرد ، وخرج . ويجوز في العربية : أربعون حلوبة سود ، على أن يكون نعتا للعدد المرفوع .

أجاز الفرّاء : عندي عشرون درهما جياداً وَجيادٌ ، وقال: النصب على النعت للدرهم ، لان جيادا في تقطيع : كتاب وحمار ، و الرفع على النعت للعشرين . ومن قال: عندي عشرون رجلا صالحون، ولم يقل صالحين ، على النعت لرجل ، لأن صالحين لم يخرج على تقطيع الواحد . أنشد الفراء :

ألا إنّ جِيرانِي العَشِيةَ رائِحٌ دَعَتْهُم دواعٍ من هوىً و مَنادِحُ .

فقال : جيراني، ثم قال : رائح بالتوحيد ، لأن جيراناً في تقطيع : عمران.
و الكاف التي في الخافية في موضع نصب على النعت لحلوبة ، و الخافية مضافة الى الغراب ، و الاسحم : نعته .

الملحوظة البلاغية : يقول: في حمولتها اثنتان و أربعون ناقة ، تحلب سودا كخوافي الغراب الاسود . ذكر سوادها دون سائر الالوان ، لأنها أنفس الابل و أعزّها عندهم . وصفها صاحبه بالغنى و التمول .

- دريرٍ -

- دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمَرَّهُ تَتَابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ. (ق. 58).

دريرٍ : اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من درّ. الدرير: من درّ يدرّ. وقد يكون لازما ومتعديا . يقال: درّت الناقة اللبن. ثم الدرير هنا : يجوز أن يكون بمعنى الدار، من درّ، اذا كان متعديا وصيغته فعيل يكثر مجيئه بمعنى الفاعل، نحو : قادر وقدير، عالم وعليم . ويجوز أن يكون بمعنى: المدر ، من الادرار ، وهو جعل الشيء دارّا ، وقد تكثر صيغة فعيل بمعنى: مفعل ، كالحكيم بمعنى : المحكم ، و السميع بمعنى : المسمع ، و منه قول عمرو بن معد يكرب

- أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني و أصحابي هجوع .

أي : المُسْمِع .

الدرير : (1) نعت لما تقدمه ، وجاء هذا اللفظ في التنزيل في قوله تعالى: (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)(2) و في قوله : (يرسل السماء عليكم مدرارا) (3). فاستعملت هذه

---

(1) - يسوغ في اعراب : درير ، ما ساغ في اعراب مسحّ ، من الاوجه الثلاثة :
وجرّ درير لانه صفة للفرس المتجرد ، ولو رفع لكان صوابا ، وكان حينئذ خبر مبتدأ محذوف تقديره : هو درير . ولو نصب لكان صوابا أيضا ، وكان انتصابه على المدح ، و التقدير: أذكر دريرا أو أعني دريرا ، وكذلك القول فيما قبله من الصفات.

(2) - سورة النور ، آية 35 . (3) - سورة نوح ، آية 11

اللفظة مجازا في قولهم : فرس درير ، كثير الجري . و الكاف نعت للدرير وهي ... خافضة للخذروف و الخذروف مضاف الى الوليد ، و الخذروف هو الخرّارة التي يلعب بها الصبيان تَسْمَعُ لها صوتا : خريرا لسرعة تمريرها . و التتابع مرفوع بِأَمَرّهُ ، وهو مضاف الى كفيه ، والباء صلة التتابع، وهي خافضة للخيط ، و موصّل نعت له .

و المعنى، يقول : هو يدر العَدْوَ وَالْجَرْيَ، أي: يديمهما و يواصلهما و يتابعهما ، ويسرع فيهما اسراع خذروف الصبي، اذا أحكم فتل خيطه ، و تتابعت كفاه في فتله، و ادارته ، بخيط قد انقطع ثم وصل. و ذلك أشد لدورانه ، وذلك لانملاسه ومرونته على ذلك .

و الملحوظة البلاغية : أنه وصف فرسه بمُدِيم السير و العدو ، متابع لهما ، ثم شبّهه في سرعة مرّه و شدة عدوه ، بالخذروف في دورانه اذا بولغ في فتل خيطانه ، و كان خيطه موصلا . وقوله " خيط موصل " معناه قد لعب به حتى خَفّ و أخلق و ملس ، فتقطع خيطانه فوصل، فهو أسرع لدورانه .

و قال ابن مقبل في جري الفرس :

هَرَجَ الوَليدِ بِخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلِقٍ   بَيْنَ الرَّواجِبِ في عُودٍ من العُشُرِ .

هرج : كثرة تخريره للخذروف ، و الهرج : الكثرة من القتل و من النكاح : و المبرَم : الشديد الفتل ، وانما قال: خلق، لانه لَعِبَ به حتى خفّ . وجعله من عُشُر لانه أخف . و الرواجب : سلاميات الاصابع ، وتتابع كفّيه ، يريد تتابعهما بالتخرير . وقد استعمل الشاعر لفظة : درير ، مجازا حيث ناسبت خفة فرسه وسرعة جريانه ، فهو وُفِّقَ الى حد كبير في استعمال أركان التشبيه .

- ذاو -

فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً   عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدَّدِ . (ط. 18)

(ذاو) اسم فاعل، فعله ثلاثي ناقص، من ذوى يذوي : ذَوَى العود و البَقْلُ - بالفتح - يَذْوي ذَبْلًا و ذَوِيًّا ، كلاهما : ذَبُلَ وَ لانَ، فهو ذَاوٍ. و قال الليث " لغة أهلِ بُثَيْنة " ذَأَى العود ، قال: و ذَوِيَ العود يَذْوَى. قال أبو عبيدة :

وهي لغة رديئة . وقال الجوهري: ولا يقال ذوي البقل ، بالكسر وقال غيره هي لغة أيضا .

وأذْوَاهُ الحَرُّ، أي أذْبَلَهُ . وقال الشاعر: ولو أَنّ كفّيها تمسّان يَابِسًا مِنَ الشَّجَرِ الذَّاوِي لَعَادَ بِهَا رَطْبًا .

- التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

الطور: منصوب بفعل مضمر ، والمعنى طورا ترفع ذنبها وتضربه خلف الزميل - أي الرديف - ومرة تضرب به ضرعها . وانما سماه "حَشِفًا" لأنه متقلص لا لَبَنَ لَهَا فِيهِ . و "الطور" الحِينُ . و "تارة" تنتصب بفعل مضمر أيضا وهي المَرَّة وجمعها : تَارَات . والشَّنّ: القربة الخلق . والاداة الخلق . ويقال: قد استَشَنَّ جِلْده ، اذا تقبض وتخدد . والذاوي: نَعْتُ الحَشِف ، وكذلك المُجَدَّد . والذاوي الذابل الذي قد أخذ في اليبس . والمجدد : الذاهب اللبن . يقال: ناقة جَدُود ، وهي التي قد ذهب لبنها . والتي ذهب لبنها من عيب هي: جَدَّاء . ويقال : فلاة جدّاء ، وهي التي لا مَاءَ بِهَا . وأصله من القطع . ومنه قولهم: صَارَ وَصْلُ فُلَانٍ جَدِيدًا ، أي مَقْطُوعًا . قال كثير :

- فَطَوْرًا أَكُرُّ الطَّرْفَ نَحْوَ تِهَامَةٍ وَطَوْرًا أَكُرُّ الطَّرْفَ كرًّا إلى نَجْدِ

وقال آخر :

- أبَى حُبِّي سَلْمَى أَنْ يَبِيدَا وأمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا .

أي مقطوعا . ويقال خلتا في نفسه ، جديدا في قلبي . ويقال: قد جدّ ما بيننا من الوصل، أي قطعه . قال الشاعر :

- تَمُدُّ إلى الاقْصَى ثَدْيَيْكَ كِلَيْهِ وَثَدْيُ الادَانِي ذُو غِرَارٍ مُجَدَّدُ .(2)

- الرافلات -

- وَالسَّاحِبَاتِ ذُيُولَ الرَّيْطِ آوِنَةً وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا العِجَلُ. (ع. 31)

- الرافلات : فعله ثلاثي صحيح من : رفل. و "الرافلات" النساء اللواتي يرفلن ثيابهن، أي تَجُرُّنَهَا .

---

(1) - الحشف يطلق على التمر، وقد استعير للضرع .
(2) - الغرار : قلة اللبن .

- التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

- ويروى: ذيول الخز. آونة : جمع أون وهو الحين. وقوله : على أعجازهن العجل، ذهب أبو عبيدة الى أنه شبه أعجازهن لضخمها بالعجل، وهي جمع عجلة، وهي مزادة كالأدواة. وقال الاصمعي: "أراد أنهن يتخذ منهن العجل فيهن الخمر."

والسَّاحِبَاتِ في موضع نصب، على اضمار فاعِل، لان قبله فعلا. فلذلك اختير النصب فيه، ويكون الرفع بمعنى: وعندنا الساحبات.

- الراهب

- تُضِيءُ الظَّلاَمَ بِالعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ (ق 40)

- الراهب: اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من رهب. ويجمع على الرُّهْبَان، مثل راكب وركبان، وراع ورعيان. وقد يكون الرهبان واحدا، ويجمع حينئذ على الرَّهَابِنَة، والرَّهَابِين. كما يجمع على السَّلاطِنة والسَّلاطِين. أنشد الفراء :

- لو أبصرت رهبان دير في جبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل.

جعل الرهبان واحدا، لذلك قال: يسعى، ولم يقل: يسعون. والمتبتل: نعت للراهب.

الملحوظة البلاغية: في هذه التراكيب في قوله : "تضيء الظلام بالعشاء"، معناه : هي وضيئة الوجه، زهراء، مشرقة الوجه، اذا تبسمت بالليل رأيت لثناياها بريقا وضوءا، واذا برزت في الظلام استنار وجهها وظهر جمالها حتى يغلب الظلمة، كما أن نور مصباح الراهب يغلبه، فشبهها بسراج الراهب، لأن سراج الراهب لا ينطفئ. وقال قيس بن الخطيم :

- قضى لها والله حين صوّرها الـ خالق أن لا يجنّها سَدَفُ.

- رحيب

- رَحِيبُ قِطَابِ الجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ (طـ 49)

"رحيب": اسم فاعل فعله ثلاثي ~~منصوب تامن التحصيف~~ الرحيب الواسع، والرحبة : المتسع. من ذلك قولهم: مرحبا وأهلا، أي لقيت سَعَةً وأهلا فاسْتَأْنِسْ.

قال الله عزّ و جلّ: (لَا مَرْحَبًا بِهِم)[1] معناه : لَا لَقُوا رَحْبًا . وقال الشاعر:

= اذا جئتبوابا له قال مرحبا ألا مرحبواد يك غير مضيــق.

و يقال قد رَحُبَ المكان يَرحُبُ رُحْبًا ، اذا اتسع . و يقال: للفرس اذا أُمِـــر للخروج الى الساحة: أرحِبْ و أرْحِبِو ، اتّسِعِي .

- التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : القطاب: يرتفع برحيب . و رحيب نعــت لما قبله ، وقطاب رفع بمعنو: رحيب[2]. و قطاب الجيب : مجتمع الجيب قطـــب أي: جمع. و منه : جاء الناس قاطبة ، أي جميعا . ويقال: قَطَبَهُ يَقْطُبُهُ ، اذا جَمَعَهُ . و الالف و اللام في الجيب بدل من الهاء ، كأنه قال: رحيب قطابجيبها . و الرفيقة نعت لها أيضا ، أعني القينة ، و كذلك البَضَّة . و"البضة"، البيضاء الرقيقة الجلد . و يقال: أبيض بضّ. البضة الرقيقة الجلد الناعمة . و يقال أبيض بض، و لا يقال أسـود بضّ. وقوله : " المُتَجَرَّدِ "، يعني هي بضة عند التجريد اذا جرّدتها من ثيابهــا . و النضاضة : نعومة البدن، ورقة الجلد ، و الفعل غضّ يغضّ، وبض يبض .

- الملحوظة البلاغية : بعد ما ذكر الشاعر وصف جلسائه بعلو المكان و انتقاء الصفات أردف بذكر وصف الجارية التي تسقيهم ما يطيب به مجلسهم كشربهـم الخمر و غيره ، فأضفى عليها أوصافا في نظره لا تتوفر في غيرها ، فقال: هــذه القينة واسعة الجيب ، لاد خال الندامى أيديهم في جيبها لِلَمْسِهَا . ثم قـــال : هي رقيقة على جس الندامى اياها ، و ما يعرى من جسدها ناعم اللحم ، رقيق الجلـد ، صافي اللـــون .

- الزائرون -

- حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ (عم: 6)

- الزائرون اسم فاعل ، فعله ثلاثي أجوف من: زار . و " الزائرون" : الاعــــداء يَزْأَرُونَ عَلَيْهِ منأَجْلِهَا ، عبلة) و أصله مِنْ زَئِيرِ الأَسَدِ .

و يروى: " شطّت مزار العاشقين" . يعني: شطت عبلة مزار العاشقين، أي : بعدت من مزارهم . يقال شطّ فلان، أي بعد مني . ويقال: شطّت داره ، وشطنـت و تراخت . قال عمر بن أبي ربيعة :

---

(1) - من الآية 59 ، سورة ص . - (2) - و من خفض قطابا ، جعل الرحيب نعتــا للقينة ، (التي ذكرت في البيت السابق) وخفض قطاب عندي خطأ . لأن الرحيب لـو كان منقولا الى القينة لقال: رحيبة قطاب الجيب.

ـ تَشُطُّ غدًا دارُ جيرانِنـــا   وَللدّارِ بَعْدَ غَدٍ أبْعَدُ .

و يقال : شطنت الدار ، اذا اعوجّـت .

التحليل اللغـوي افرادا و تركيبا :

"ابنة مخرم" : ابنة العزّ و الشرف و النعمة و الترف . فان قال قائل : كيف حلّت بأرض الزائرين فذكر غائبة ، ثم قال : طِلابُكِ ابنةَ مَخرمٍ ، فخاطب ؟ قيل له : العرب ترجع من الغيبة الى الخطاب و من الخطاب الى الغيبة . فالموضع الذي رجعوا فيه من الغيبة الى الخطاب قول الله عزّ و جلّ : (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ، انَّ هَـٰذا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً)(1) ، فرجع من الغيبة الى الخطاب . و قال لبيد :

ـ بَاتَتْ تَشَكّى اليَّ النَّفسُ مُجْهِشَةً   وَقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا .

فرجع من الغيبة الى الخطاب . و الموضع الذي رجعوا فيه من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى : (حتّى اذا كنتم في الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ)(2) ، معناه : وجرين بكم ، فرجع من الخطاب الى الغيبة .

ـ الملحوظة البلاغية : شبه الشاعر نزول حبيبته بأرض أعدائه و افتكاكها منهم و أخذها من بين ايديهم بزئير الاسد عند ما يحوم كائن من كان بعرينه . وهذا وصف رفيع لشجاعة الشاعر و تجشم الاخطار و المصاعب من أجل ارضاء حبيبته . فيقول : نزلت الحبيبة بأرض أعدائي ، فعسر عليّ طلبها . و أضرب عن الخبر في الظاهر ، الى الخطاب ، و هو شائع في الكلام . قال الله تعالى : (حتّى اذا كنتم في الفلك و جرين بهم بريح ...) .

ـ شادن ـ

ـ وَفِي الحَيِّ أحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ   مُظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ (ط . 6)

ـ شادن : اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من شدن . و "الشادن" : الذي قد تحرك و كاد يستغني عن أمه من الظباء ، و الأم مُشْدِنٌ ، وقد شدن هو شُدُونًا ، اذا قوي وتحرّك . و جارية كأنها شَدَنٌ : ظَبْيٌ . و امرأة مَشْدونة ، و هي العاتق ، من الجواري . و الجمع شَوادِن على القياس ، و مشادين على غير قياس مثل : مطافل و مطافيل .

(1) ـ سورة الانسان ، الآيتان 21 ، 22 . ـ (2) ـ سورة يونس . الاية 22 .

ـ التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : الأحوى موضعه رفع بفي، و الأحوى: الذي في شفتيه سمرة، و الانثى: الحواء ، و الجمع: الحُوّ. و أيضا ،الاحوى: ظبي في لونه حوة. و الشادن: أحوى، لشدة سواد أجفانه و مقلتيه . و الحوة: حمرة تضرب الى السواد . يقال: حَوِيَ الفرس، مال الى السواد . و ينفض المَرْدَ: صلة الأحوى . و المرد : ثمر الأراك، و الشادن : صفة للأحوى وكذلك مظاهر سمطي لؤلؤ. و يجوز في العربية : (مظاهر سمطي) بالنصب على الحال مما في ينفض من ذكر الأحوى لأن كناية النكرة معرفة، و المُظاهر: الذي لبس ثوبا فوق ثوب . أو درعا فوق درع، أو عقدا فوق عقد . ويقال مجازا : تظاهرت الاخبار و تطابقت أي أتى خبر على اثر خبر . و يقال أيضا : ظهرتُ على الشيء، اذا عَلَوْتُ عليه . قال الله عزّ و جلّ: (فما استطاعوا أن يَظْهَرُوه). (1) أي: أن يعلوا ظاهر الجبل لارتفاعه و ملاسته . و السمط : الخيط من اللؤلؤ، وجمعه سموط، و السمط هو خيط اللؤلؤ و غيره . فشبهت المرأة بظبي يرعى ثمر الاراك ثم قال الشاعر: (مظاهر سمطي لؤلؤ)، فاللفظ على الظبي و المعنى للمرأة. و الزبرجد : نسق على اللؤلؤ، و موضع سمطي خفض باضافة مُظاهر اليه .

و قوله : " ينفض المردَ " : معناه يمطو ليتناول ثمر الاراك فيسقط عليه النفض. و النفض: كلّ ما سقط من الورق، يقال: نفضت الغصن نفضا . و مثله : اللقط . يقال: لقطت الرطب لقطا ، و اللقط : ما سقط من الرطب فالتقط ، و المرد ثمر الاراك الواحدة مردة .

ـ الملحوظة البلاغية : المعنى يقول : و في الحي حبيب يشبه ظبيا أحوى في كحل العينين، و سمرة الشفتين، في حال نفض الظبي ثمر الاراك لانه يمد عنقه في تلك الحال، ثم صرح بأنه يريد انسانا . و قال: قد لبس عقدين: أحدهما من اللؤلؤ، و الآخر من الزبرجد . فشبهه بالظبي في ثلاثة أشياء : في كحل العينين و حوة الشفتين وحسن الجيد . و هذه الخلال التي شبه بها محبوبته من أبلغ الصفات في جمال و كمال المرأة. ثم أخبر أنه متحل بعقدين، من لؤلؤ وزبرجد .

نرى الشاعر في هذا البيت ، وسائر الشعراء في الجاهلية ـ يصف المرأة بالغزال، أو المَهَى، أو الكواكب ، أو كثافة شعرها بعناقيد ، و هذا لأن البيئة التي كان

(1) ـ سورة الكهف آية 97 .

يعيش فيها الشاعر لها تأثير واضح في وصف المرأة، لأنه ينتقي أوصاف الجمال والكمال التي تراه عينه، فينتقي منها الوصف الذي يناسب ممدوحه، فهو يذكر الغزالة وما فيها من أوصاف للمرأة. وقد ظهر هذا الغزال في عصر الاسلام واستمر هذا الضرب من الغزل عند العرب في مطلع الجاهلية وفي الاسلام أيضا. فتشبيب كعب للنبي (ص) بالمرأة من هذا القبيل في مطالع قصيدته :

- بَانَتْ سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول.

- شَانئا -

- الا سجيّات ما القلوب وكم يصيرنّ شانئا حبيبا (ص. 23)

شانئا : فعله ثلاثي صحيح من شنأ - الشانئ : المبغض. شنئته شنأة وشنانا وشنآنا، وهو عدو شانئ، ولا أبا لشانئك ومشنوء من يشنؤك. وهو مشنأ. ومشنأ الخلق: القبيح المنظر. مصدر، يستوي فيه الواحد وغيره . ورجل شنوءة : يتقزز من كل شيء. وفي التنزيل، قوله تعالى : (انّ شانئك هو الابتر) (1).

- بِضَاف -

- ضَلِيعٍ اذا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُوَيْقَ الأرْضِ لَيْسَ بأعْزَلِ (ق. 60).

بضاف اسم فاعل، فعله ثلاثي معتل اللام، وصيغته : ضَفَا يَضْفُو، ضَفْوا - وألفها واو. والضَفْوُ السُّبُوغُ والتمام. ضفا الشيء يضفو. وفرس ضافي السَّبِيب سابغه، وأراد : بذنب ضاف فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه، كقولهم : مررت بكريم أي بانسان كريم . ومن المجاز تقول: ضفا الحوض، فهو ضافٍ فاض من جوانبه . وتقول أيضا : وهو في ضفوة من العيش: أي في رغد . وله عيش ضافي القناع . قال ابن مقبل:

- لهوتُ بها والعيشُ ضافٍ قناعُهُ علينا ولم يقطع لنا كاشحٌ حبلاً.

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : الضليع، نعت لما قبله، يقال: فرس ضليع وبعير ضليع، اذا كانا قويين منتفخي الجنبين وهي الضلاعة. والجمع الضلعاء. والفعل ضلع يضلع. ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال: "اذا اشتريت بعيرا فاشتره ضليعا"، فان أخطأك مخبر لم يخطئك منظر." واذا : وقت، فيها طرف من الجزاء. والاستدبار النظر الى دبر الشيء، وهو مؤخره. وسدّ فرجه : جواب اذا، والهاء صلة سدّ. وهي

---

(1)- سورة الكوثر. الآية 3.

خافضة لضافه وفويق الارض: منصوب على المحل. و هو تصغير لفوق ، وهو تصغير التقريب ، مثل قبيل، وبعيد ، في تصغير قبل وبعد . واسم ليس مضمر فيها ، وخبرها بأعزل ، و الاعزل الذي يميل ذَنَبُهُ الى أحد الشقين، ويكره من الفرس أن يكون أعزل ذنبه في ناحية ، و أن يكون قصير الذَّنَب، أو طويلا يطأه بحافره ، و يستحب منه أن يكون سابغا قصير المسيب.

- الملحوظة البلاغية : ان هذه الاوصاف التي وصف بها الشاعر فرسه ، و الالفاظ التي وظفها لتشبيه هذا الفرس بالقوة و اعتدال قوائمه لدلالة على عتقه و كرمه .
فيقول: هذا الفرس عظيم الاضلاع ، منتفخ الجنبين ، اذا نظرت اليه من خلفه رأيته قد سدّ الفضاء الذي بين رجليه بذَنَبه السابغ التام ، الذي قرب الارض، وهو غير مائل الى احد الشقين ، فسبوغ ذنَبه من دلائل عتقه و كرمه ، وشرط كونه فويق الارض. لأنه اذا بلغ الارض وأته برجله ، وذلك عيب لانه ربما عثر به .
و استواء ذنبه أيضا من دلائل العتق و الكرم .

- الضريب -

- فأصبحت في غداة قرّة يسقط عن ريشها الضريب (عص. 38)

الضريب فعله ثلاثي صحيح من : ضرب. و الضريب الجليد . وضربت الارض: اذا أصابها الضريب.

- قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا (م 9.)

- يا ظعينا - اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من ظعن . قوله : " يا ظعينا " معناه يا ظعينة ، فرخم، فحذف الهاء ، و وصل فتحة النون بالالف . و الظعينة : المرأة في الهودج . سميت بذلك ، لظعنها مع زوجها ، فهي فعيلة بمعنى: فاعلة .
ثمّ كثر استعمال هذا الاسم للمرأة حتى يقال لها ظعينة و هي في بيت زوجها .
التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : نخبّرك ينجزم لأنه جواب الجزاء المقدر.
يريد : ان تقفي نخبرك. و تخبرينا : نسقا على نخبرك ، علامة الجزم فيه سقوط النون .
و خبّر وأخبر لغتان معناهما واحد ، كما تقول: مثّل و أمثل ، و وصّى و أوصى .
الملحوظة البلاغية : الشاعر في هذا البيت يستوقف حبيبته التي كانت في هودجها لكي يحدّثها ويقصّ لها ما جرى له من معاناته ، و ما عاناه من آلام بسبب البين الذي حدث بينهما ، ولكي تحدثه هي الاخرى عن أحزانها و أشجانها .

ـ عوارض ـ

ـ غرّاء فرعاء مصقولة عوارضها   تمشي الهوينى كما يمشي الوجي الوَحِلُ (أع ٠ 2)

عوارض : اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من عرض. العوارض جمع عارض. وهو صفة العنق، وجانب الوجه . وأراد بالعوارض : الاسنان التي بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض . يريد أنها نقية الاسنان فكأنها مصقولة .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : الغرّاء : البيضاء الواسعة الجبين. وروي عنه أنه قال: الغرّاء : البيضاء النقية العرض. والفرعاء : الطويلة الفرع ، أي الشعر. وقوله : " تمشي الهوينى " على رسلها . " الوجي " : الذي رقّ قدمه من المشي بلا نعلين. فهو بطيء المشي. " الوحل " : الذي وقع في الوحل ،أو توحلت رجلاه في الطين. فهو يمشي على مهل خشية أن تنزلق رجلاه . و " غراء " : مرفوع لأنه خبر مبتدأ ويجوز نصبه بمعنى: أعني. وعوارضها : مرفوعة ،على أنها اسم ما لم يسمّ فاعله . وقال: مصقول،على معنى الجميع . " الهوينى " : في موضع نصب على المصدر ، وفيها زيادة على معنى المصدر ،لأنك اذا قلت : هو يمشي الهوينى، ففيه معنى: يمشي المشي المترسل .

ـ الملحوظة البلاغية : يصف الشاعر ممدوحته بأوصاف خَلْقية وخُلُقية ، فهي بيضاء ،عريضة الجبين، طويلة الشعر ، مصقولة العوارض ، وهو وصف لنقاء الفم وطيب ريحه . كما قيل : النشر مسك، والوجوه دنانير ،وأطراف الاكف عنم . والوصف الخلقي يصفها فيه بالتؤدة والتأني في مشيها ، فهي ليست بخرقاء ،ولا شمطاء ، لا يتأذى الناظر اليها ،ولا تؤذي الحليم المتأمل فيها .

ـ عوذا ـ

ـ وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلاَئِهَا   عُوذًا تَأَجَّلَ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا . (لـ ٠ 7)

ـ عوذا : اسم فاعل فعله ثلاثي أجوف من : عاذ . والعوذ : الحديثات النتاج . الواحدة : عائذ ، مثل: عائط وعوط ،وحائل وحول ،وبازل وبزل، وفاره وفره . وجمع الفاعل على فعل: قليل، المعول عليه فيه هو الحفظ .

ـ التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : العين: واسعات العيون. والطلا : ولد الوحش حين يولد الى أن يأتي عليه شهر. والجمع الأطلاء . ويستعار لولد الانسان

وغيره ، و الاجل : القطيع من بقر الوحش، و الجمع : الآجال، و التأجل: سيرورتها اجلا اجلا ، و الفضاء : الصحراء . و البهام : أولاد الضأن اذا انفردت و اذا اختلطت بأولاد الضأن أولاد المعز ، قيل للجميع : بهام، واذا انفردت أولاد المعز من أولاد الضأن لم تكن بهاما . وبقر الوحش: بمنزلة الضأن، وشاة الجهل بمنزلة المعز عند العرب ، و واحد البهام : بَهْم، وواحد البُهم : بُهْمة . و يجمع البهام على البَهَامَات ، و نصب " عوذاً " على الحال من العين .

الملحوظة البلاغية : انّ الشاعر يصف وصفا فوتوغرافيا ما يشاهده في صحرائه و منظر قطيع الوحش في الصحراء يبعث في مُخَيِّلته هذا الاحساس، فينقل لنا صورة حسية من بيئته ، و هو في ذلك كسائر شعراء عصره ، فيقول : و البقر الواسعات العيون قد سكنت و أقامت على أولادها ترضعها ، حال كونها حديثات النتاج ، و أولادها تصير قطيعا قطيعا في تلك الصحراء . فالمعنى من قول الشاعر : أنها صارت مغنى الوحوش ، بعد ما كانت مغنى الانس .

- غواربه -

فما الفرات اذا جاشت غواربه ترمي أواذيه العبرين بالزّبد (نغ . 44) .

" غواربه " فعله ثلاثي صحيح من غرب . و الغوارب الأمواج و أعالي الماء . الواحد : غاربة و الاواذي : جمع الآذي، و هو الموج .

- فارهة -

- أعطى لفارهة حلو توابعها من المواهب لا تعطى على نكد . (نغ . 32)

" فارهة " : فعله ثلاثي صحيح من فره ، و هي الناقة الكريمة .

- قاتل -

أَغَرَّكِ مِنّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي ،، و أَنَّكِ مَهْمَا تأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ (ق . 10)

" قاتلي " اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من قتل .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : قوله : " أغرّك منّي " لفظه لفظ الاستفهام و معناه معنى التقرير ، و هو بمنزلة قول جرير :

- أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا ،، وَ أَنْدَى العَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ .

فاللفظ لفظ استفهام ، و المعنى أنتم خير من ركب المطايا . و " منّ " صلة أغرّك

و " أنّ " موضعها رفع بأغرّك كأنك قلت أغرّك مني حبُّكِ . و " قاتلي " موضعه رفع لأنه خبر أنّ . و أنّ الثانية موضعها رفع لانها منسوقة على الاولى ، و الكاف اسم أن الثانية و خبرها ما في قوله " مهما تأمري "(1) و تأمري موضعه جزم بمهما ، علامة الجزم فيه حذف النون، و القلب منصوب بتأمري .

الملحوظة البلاغية : ان المعنى المراد به في البيت " قد غرّك منى كون حبك قاتلي ، و كون قلبي منقادا لك بحيث مهما أمرته بشيء فعله ، و ألف الاستفهام دخلت على هذا القول للتقرير، لا للاستفهام و الاستخبار . و قيل: بل معناه : قد غرّك مني أنك علمت أن حبك مذللي ، و القتل : التذليل، و انك تملكين فؤادك ، فمهما أمرت قلبك بشيء أسرع الى مرادك ، فتحسبين أني أملك عنان قلبي ، كما ملكت عنان قلبك حتى يسهل عليّ الفراق كما سهل عليك الفراق . و من الناس من حمله على مقتضى الظاهر ، و قالوا ، معنى البيت : أتوهّمتِ و حسبتِ أن حُبّكِ يقتلني ، أو أنكِ مهما أمرت قلبي بشيء فعله ؟ . قال : يريد أن الامر ليس على ما خُيِّلَ اليك ، فاني مالك زمام قلبي .

الوجه الامثل هو الوجه الاول ، لان مثل هذا الكلام لا يُسْتَحسن في النسيب بالحبيب و نحن نعلم ان الاصل في المعنى أن يُحْمَل على ظاهر لفظه ، و من ذهب الى التأويل يفتقر الى دليل . كقوله تعالى : (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)(2) . فالظاهر من لفظ الثياب هو ما يلبس ، و من تأول ذهب الى أن المراد هو القلب لا الملبوس ، و هذا لا بد له من دليل واحد لانه عدول عن ظاهر اللفظ . و تأويل المعنى لا يخلو من ثلاثة أقسام :
- إما أن يفهم منه شيء لا يحتمل غيره ، - و اما أن يفهم منه الشيء و غيره ، - و اما أن تكون ضدا أو لا تكون ضدا . فالاول يقع عليه أكثر الاشعار ، و يجري في الدقة و اللطافة مجرى القسمين الآخرين . و أما القسم الثاني ، فانه قليل الوقوع جدا ، و هو من أظرف التأويلات المعنوية ، لأن دَلَالَةَ اللفظ على المعنى و ضده أغرب من دلالته على المعنى و غيره مما ليس بضده .

---

(1) - قال الفراء : كان الاصل في مهما : " ما " ، فحذفت العرب الالف منها ، و جعلت الهاء خلفا منها ، ثم وصلت بها ، فدلت على المعنى و صارت كأنها صلة لما ، و هي في الاصل اسم . وكذلك مهمن . و قال بعض النحويين : معنى : " مه " كُفَّ . كما تقول للرجل اذا فعل فعلا لا ترضاه منه : مه ، أي كُفّ .

(2) - سورة المدثر . الآية : 4 .

- قبنيّ -

ظَهَرنَ مِنَ الشوبانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ ، علو كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشيبٍ وَمُفَأمِ . (ز. 15).

اسم فاعل ، فعله ثلاثي أجوف من: قان . قوله : قينيّ، أراد : غبيطا . و هو قتب طويلٌ يكون تحت الهودج ، و القين : الرحل . و كل صانع عند العرب، قَيْن. فالحدّاد قَيْن و القين يطلق أيضا علو الرحال . و جمع القين : قُيُون، مثل: بيت و بيوت . و أصل القين الاصلاح . و الفعل منه : قان يقين ،ثم وضع المصدر موضع اسم فاعل، و جعل كل صانع قينا لانه مصلح منه . يقول الشاعر :

- وَلي كَبِدٌ مَجْروحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا صُدُوعُ الهَوَى لَوْ أنَّ قَيْنًا يَقينُهَا .

أي لو أن مصلحا يصلحها . و يروى : " علو كل حَيْرِيّ " منسوب الو " الحِيَرة " و هي بلدة بالعراق . و يقال مجازا : زيّن جاريته و قيّنها ، و تزينت المرأة و تقيّنت ، و يقال للماشطة : المزيّنة و المقيّنة .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : " ظهرن من السوبان ": معناه خرجن منه . و السوبان: مكان بعينه . و الجزع: قطع الوادي . و الفعل: جزع يجزع . و منه قول امرئ القيس : "و آخر منهم جارع نجد كبكب " - أي: قاطع.

و القشيب : الجديد ، و المفأم : الموسع . و قال الاصمعي: "مُفَأَّم" - بالتشديد - قد وسع زيدَ فيه بنيقتان من جانبيه ليتسع . و البنيقة : وصلة بمنزلة بنيقة القميص.

- الملحوظة البلاغية : ان الشاعر يصف نعمتهن و أنهن ملوك ويدلنا علو ذلك المواصفات التي ذكرها ، و توظيفه للمفردات الحضرية ، فقال أهل اللغة : الغثيمة و البنيقة و الدخرصة ، واحد . و قال: انما جعله مفأما لضخم النساء و أن لهن أجساما فالمرأة الجهكثة محبذة عند العرب لانها منعمة و مدللة . و الشاعر في هذا البيت لا يعطينا كثيرا من المواصفات التي لو كان في عصرنا لأضفو علو ممدوحته الكثير من المواصفات الحضرية . لكنه التمس حضارة عصره ، و مواصفات بيئته ، فأسبغ عليهن ما تمدح به المرأة المترفة في عصره . فالرحل ينسب الو صنّاعه ، و هو جديد في شكله و متّسع لممدوحته ، و هو يذكر أنّهن مرتحلات و متجددات للمساكن و الفلوات.

- الكاشحين -

- تُرِيكَ إذَا دَخَلْتَ علو خَلاءٍ وَقَدْ أَمِنَتْ عُيونَ الكَاشِحِينَا . (م. 13)

" الكاشحين" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من: كشح . " الكاشحون" الاعداء ، واحدهم كاشح . و انما قيل له : كاشح ، لانه يعرض عنك و يريك كشحه . انما قيل للعدو كاشح ، لانه يضمر العداوة في كشحه . و احتجوا بقول الكُميت :

- لـمّا رآه الكاشحـــون ، من العيون على الحنادر .

الحنادر : نواظر العيون، و احدها : حُنْدُورة ، و حِنْدِيرَة . و المعنى : رأوه كأنه على أبصارهم من بغضهم له و استثقالهم اياه .

و خصّ العرب الكشح بالعداوة ، فانما خصّ الكشح ، لان الكبد فيه . فيراد أن العداوة في الكبد ، ولذلك يقال عدو أسود الكبد ، أي شديد العداوة قد أحرقـــت كبده . قال الشاعر :

- فَمَا أجشمت من اتيان قوم هم الاعداء و الاكباد سود (1)

و يقال: قد طوى فلان كشحه ، اذا أعرض . قال الشاعر :

- صرمت ولم أصرمكم كصـــارم أخ قد طوى كشحا و أَبَّ لِيَذْهَبَا .

معنى أبّ تهيأ و تشمر ، و الاسم : الابابة . قال زهير :

- و كان طوى كشحا على مستكنّة فلا هو أبداها و لم يتقـــدم .

و قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ " أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح " .

و يقال: قد كاشح فلان فلانا ، فهو مكاشح ، اذا عاداه . و قال بعض أهل اللغة : انما قيل للعدو كاشح ، لانه أدبر بوده عنك ، و قالوا : هو بمنزلة قولهم : قد كشح عــــن الماء ، اذا أدبر عنه . و احتجوا بقول الشاعر :

- . . . . (كشح حمار كشحت عنه الحمـــر)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : " الخلاء " من الخلوة ، ممدود . و الخلا : مـــا اختليته بيدك من البقل ، (مقصور). و الواو في" و قد " واو الحال .

- لاحب

- أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ الأَرَانِ نَصَأْتُهَــا عَلَى لاَحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ (ط. 12).

لاَحِب : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من : لَحب . و اللاحب: طريق منقاد و واضـــح ، يقال: مرّ فلان يلحب ، اذا مرّ مرّا سريعا . و اللاحب أيضا : الطريق المؤثـــر . و اللاحب: البين . قال امرؤ القيس :

---

(1)- جشمت الامر و تجشمته : تكلفته على مشقة .

عَلى لاَحِبٍ لاَ يُهتَدى بِمَنارِهِ   اذا سَاقَهُ العَوْدُ الدِّيافيُّ جَرجَرا .

و يقال : قد لحبه بالسوط ، اذا اثّر فيه .

ـ التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : الأَمُونِ: نعت لما قبله ،و الامون: الناقة الموثّقة الخلفة التي يؤمن عثارها و زَللُها . و الكاف : نعت للامون . ألواح : جمع لوح ، مجرور بالكاف و هو كل خشبة عريضة فهي لوح . و الاران : تابوت كانوا يجعلـون فيه سادتهم وكبارهم خصيصا ،دون غيرهم . شبه هذه الناقة في اجفار جنبيها [1] بـه . و الاران في غير هذا : النشاط و المرح . و يقال : الثور يُؤارِنُ البقرة ،أي يجـري معها سَنَنًا بعد سَنَنٍ و نصأتها (بالصاد)، زجرتها .و نسأتها ، (بالسين) أي ضربتها بالنسأة و هي العصا ،كما يقال مجازا :نسأت اللبن ،اذا صببت عليه الماء ،و اللبـن هو النسيء . و نسئت المرأة ،اذا حبلت . و قال أهل اللغة : المنسأة ،يهمز و لا يهمز اذا كانت بمعنى الناصية وهي الجبين، تكون غير مهموزة . فان كان نصيت فقلت منهـا فهو غير مهموز . و لا يجوز أيضا فيه نصاة بغير همز مع الالف ،لان الياء اذا وقعت موقع اللام من الفعل فسكنت و انفتح ما قبلها صحّت ،كقولك: قضيت و رميت و ما أشبـه ذلك . قال الله عزّ و جلّ: (الاّ دابَّةُ الأرضِ تَأكُلُ مِنسَأتَه)[2]. يقرأ بالهمز و بغير الهمز . قال الشاعر في الهمز :

ـ أمن أجل حبل لا أباك ضربته   بمنسأة قد جرّ حبلك أحبـلا .

و قال آخر في ترك الهمز :

ـ اذا دببت على المنساة من كبر   فقد تباعد عنك اللهو و الغـزل .

و الهاء : اسم كأنّ . و ظهر برجد : خبرها ." و البرجد " كساء فيه خطـوط و طرائق . شبّه الطرائق بطرائق البرجد ،و هو كساء من أكسية الاعراب و ظهـر البرجد : وسطه . و كأن وما بعدها : صلة اللاحب .

الملحوظة البلاغية : التي تستنتج من هذا البيت هي أن : هذه الناقة الموثقة الخلف ،يؤمن عثارها في سيرها وعدوها ،وعظامها كألواح التابوت العظيم ،ضربتهـا بالمنسأة على طريق واضح ،كأنه كساء مخطط في عرضه . يريد أنه يمضي همه بناقة موثقة الخلف ، يؤمن عثارها ،ثم شبه عرض عظامها بألواح التابوت . ثم ذكر سوقـه اياها بالعصا . ثم شبه الطريق بالكساء المخطط لان فيه أمثال الخطوط العجيبة .

---

(1) ـ الاجفار : عظام الجنبين من كل شيء .   ـ (2) ـ سورة سبأ . آية 14 .

- مؤتل -

- ألا رُبَّ خَصمٍ فيكَ ألوى رَدَدْتُهُ ... نصيحٍ علىٰ تعذالِهِ غيرِ مُؤتلِ (ق. 43).

" مؤتل" : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بهمزة الوصل و التاء، من ألا يألو، و أتلى يأتلي، و الألو و الائتلاء : التقصير، الترك، الاستطاعة. قال الشاعر في معنى الابطاء و التقصير :

- و ان كنائني لنساء صدق ... فما ألّى بنيّ و لا أساؤوا .

و قال آخر :

- و أشمط عريان يُشدُّ كتافه ... يلام على جهد القتال و ما ائتلى .

و قال ابن الاعرابي في قوله عزّ و جلّ : (لا يألونكم خبالاً)(1) أي لا يقصرون في فسادكم . و في الحديث " ما من وال الا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر، و بطانة لا تألوه خبالا ." . أي لا تقصّر في افساد حاله ..

و في حديث زواج علي، رضي الله عنه : قال النبي صلى الله عليه وسلم، لفاطمة رضي الله عنها : " ما يبكيك فما ألوتك و نفسي و قد أصبتك خير أهلي". أي ما قصّرت في أمرك و أمري حيث اخترت لك عليًا زوجًا .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : " ألا " افتتاح للكلام ، و الخصم: خصمك بربّه و هو لا يثنى و لا يجمع و لا يؤنث ، في لغة شطر من العرب و منه قوله تعالى " و هل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب " (2). و يثنى و يجمع عند البعض الآخر، و يجمع على الخصام و الخصوم . و " فيك " صلة للخصم ، " ألوى " نعت للخصم يقال : لوى الرجل الكلام يلويه ليًا ، اذا حرّفه . قال الله عزّ وجلّ: (ليًا بألسنتهم)(3) معناه : تحريفًا بألسنتهم . و يقال : لوى الرجل غريمه ليًا وليانًا . قال النبي (ص): " ليّ الواجد يحلّ عقوبته ". فمعناه : مطل الواجد . و جاء في هذا المعنى قول الشاعر :

- فانّ على الماء الذي تردانه ... غريمًا لواني الدّين منذ زمان .

و قال آخر :

- تطيلين لياني و أنت مليئة ... و أحسن ياذات الوشاح التقاضيا .

(1) - سورة آل عمران . آية 118 .
(2) - سورة ص . آية 21 .
(3) - سورة النساء . آية 45 .

و " ردد ته " خبر لربّ. و نصيح : نعت للخصم، و هو اسم فاعل، و غير مؤتل: نعت لخصم أيضا ، مضافة الى المؤتل .

الملحوظة البلاغية : استخدم الشاعر صيغة المبالغة في قوله نصيح ، و الالفاظ الجزلة التي تناسب عظمته و شغوفه بمحبوبته رغم لوم العذال له وعدم تقصيرهم في نصحه . فهو يفضي على نفسه ، و يحاول جهده لبلوغ مرامه . فانه يخبرها ببلوغ حبه اياها الغاية القصوى، حتى أنه لا يرتدع عنه بردع ناصح ، و لا ينجع فيه لوم لائم. و التركيب البلاغي للصيغ التي وردت في البيت: ألا ربّ خصم ألوى نصيح على تعذاله غير مؤتل، ردد ته .

- المتبتل -

- تُضِيءُ الظَّلاَمَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا منارة مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ . (ق ، 40).

" المتبتل" : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بالتاء و التضعيف من بتل. و صيغته ابتلى . المتبتل: المنقطع الى الله تعالى بنيته وعمله . و البتل: القطع. و منه قيل: " مريم البتول"، لانقطاعها عن الرجال ، و اختصاصها بطاعة الله تعالى . وقال أمية بن أبي الصلت في ذكرها ، عليها السلام :

- أَنَابَتْلُوجْهِ اللهِ ثُمَّ تَبَتَّلَتْ فَسَبَّحَ عَنْهَا لَوْمَةَ الْمُتَلَوِّمِ .

ثمّ قيل لفاطمة الزهراء تشبيها بها في المنزلة عند الله ، البتول . فالمتبتل اذن : الانقطاع عن الخلق ، و الاختصاص بطاعة الله تعالى ، و منه قوله تعالى : (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً). (1)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : فاعل" تضيء" مضمر فيه ، و الظلام : مفعوله . و الباء صلة تضيء و هي خافضة للعشاء ، و الهاء اسم كأن، و هي عائدة على المرأة ، و المنارة : خبر كأن، و زنها من الفعل : مفعلة ، من النور ، أصلها : منورة ، فألقيت فتحة الواو على النون، و صارت ألفا لانفتاح ما قبلها ، و يقال في جمع المنارة ، على القلة : المَنَارات . وفي جمعها على الكثرة : المناور ، بالواو ، و المَنَائر بالهمز و الياء ، لغتان شاذتان لا يقاس عليهما ، و هي مضافة الى الممسي، و الممسي مضاف الى الراهب.

---

(1)-سورة المزمل ،آية 3 .

- متنبذا -

- تجتاف أصلاً قالصا متنبذا   بعجوب أنقاء يميل هيامها . (ل. 42).

" متنبذا " : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء و التضعيف من" تنبّذ " .

المتنبذ : المتفرق . و يراد به هنا في البيت : أغصان الشجر المتفرقة ، و يقال : المتنبذ ، المتنحي ، لأنه من : نبذت الشيء ، اذا طرحته و نحيته .

و من المجاز : نبذ امرأ وراء ظهره ، اذا لم يعمل به . و في التنزيل قال الله تعالى : (فَنَبَذُوه وَرَاءَ ظُهُورِهِم). (1) كما قال عزّ و جلّ : (نَبَذَه فريق منهم)(2).

و انتبذ الرجل : اعتزل ناحية ، وجلس نَبذة و نُبذة ، و نبذت فلانة قولا مليحًا : رمت به قال القطامي :

- فهن ينبذن من قول يصبن به   مواقع الماء من ذي الغلة الصادي .

و نبذت اليه السلام و التحية . قال الراعي :

- فلما تداركنا نبذنا تحية   ودافع أذناب العوارض باليد .

التحليل اللغوي افرادا و اتركيبا : الاجتياف : الدخول في جوف الشيء . و يروى تجتاب (بالباء) : أي تلبس و التنبذ : التنحي ، من النَّبذة و النُّبذة ، و هما الناحية . و العجب أصل الذنب . و الجمع : العجوب . فاستعاره لأصل النقا . و النقا : الكثيب من الرمل . و التثنية : نقوان ، و نقيان ، و الجمع : أنقاء . و الهيام : ما انهار من الرمل و لم يتماسك . و منه قوله تعالى : (الذين جَابُوا الصَّخرَ بِالْوَادي) (3). أراد : نقبوا الصخر فدخلوا فيه ، و ابتنوا المساكن . و تجتاف موضعه نصب في التأويل على معنى باتت مجتافة أصلا . و الباء صلة تجتاف .

الملحوظة البلاغية : ان الشاعر كسائر شعراء الجاهلية الذين كانوا يقفون على الاطلال ، فيبكون ويستبكون، يصفون آثار الحبيبة و منازلها فيقفون و يستوقفون ، و اذا خرج الشاعر من مواصفة المرأة نجده يستلهم من مناظر الطبيعة التي يتأثر بها ، كوصف الديمة و السهول و الجبال و مظاهر الفروسية ، كل ذلك كان مصدر ايحاء لمخيلة الشاعر و تصوراته .

---

(1)- سورة : آل عمران . آية 117 .

(2)- سورة : آل عمران . آية 187 .

(3)- سورة : الفجر . آية 9 .

و مما كان يتأثر به أشد تأثر بعد المرأة، الصيد الذي كان يتغنى بـــه ، و يغازل بقر الوحش كما كان يغازل المرأة و يصف مكنسها كما يصف هودج المرأة .

ـ المتعثكل ـ

ـ وَفَرْعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثْكِلِ. (ب 35).

" المتعثكل" : اسم فاعل . فعله رباعي مزيد بالتاء، من عثكل. و صيغته : تعثكـــل. و يقال : أثكول أيضا . و قال أبو عبيدة : المتعثكل : الكثير العثاكيل. وقال بعض أهل اللغة : المتعثكل : المتدلي .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" أثيث" نعت للفرع . و الكاف : في موضع خفض على النعت للأثيث ، و التقدير : أثيث مثل قنو النخلة ، و القنو: مخفوض بالكاف، و هو مضاف الى النخلة، و المتعثكل: نعت للقنو . و الفرع : الشعر التام ، و المتن و المتنة : ما عن يمين الصلـــب و شماله من العصب و اللحم . و الفاحم : الشديد السواد ، و هو مشتق مـــن الفحم . و أثيث: كثير .

و القِنْو و القُنْو و القنا : العذق، و هو الشِّمراخ . و العَذْق (بفتح العيـــن): النخلة . ويقال في جمع القنو: قِنْوان و قُنْوان . قال الله عزّ وجلّ: (و من النخـل مـــن طلعها قنوان دانية)(1). و حكى الفراء : قنيان في جمع قنو، و أنشد :

ـ أثث أعاليه و آدت أصوله و مال بقنيان من البسر أحمرا .

الملحوظة البلاغية : لقد أجاد الشاعر في تشبيه ممدوحته بعثكول النخلة قائلا : وتبدي عن شعر طويل تام، يزين ظهرها اذا ارسلته عليه ،ثم شبـــه ذوابتها بقنو نخلة خرجت قنوانها . والذوائب تشبه بالعناقيد و القنوان يراد به تجعدها و كثافتها .

و هذه ملحوظة بلاغية عند الشاعر حين شبه طول محبوبته بالنخلة، لأنّ العرب كانت تحب في المرأة الطول و الكمال . و من أمثالهم : فلانة بعيدة مهوى القرط . بطول جيدها . فلو شبهها بأي نبات أو شجر آخر لما أسبغ عليها هذا الكمـــال و الجمال. ولو شبه شعرها بغير عثكول النخلة، كأي غصن من شجر الرمان مـــثلا لاختلّ الجمال و الكمال الذي أراده في وصف ممدوحته .

---

(1)ـ سورة الانعام . آية 99 .

المتفضل -

- فجئتُ وقد نضَّتْ لنوم ثيابَها :: لدى السِّترِ إلا لِبسةَ المتفضِّلِ (ق ، 26)

" المتفضل " : اسم فاعل ، فعله ثلاثي مزيد بالتاء و التضعيف من فضل . و صيغته : تفضّل . و فضل الشيء يفضل، مثال : دخل يدخل . و فضل يفضل، كحذر يحذر . و فيه لغة ثالثة مركبة منهما : فضل (بالكسر) يَفضُل (بالضم) و هو شاذ لا نظير له .

و المتفضل : اللابس ثوبا واحداً اذا أراد الخفة في العمل . و الفضلة و الفضل اسمان لذلك. وتفضّل الرجل أو المرأة : اذا توشح بثوب واحد مخالفين طرفيه على عاتقه . و انها لحسنة الفِضْلَة ، من التفضل في الثوب الواحد ، و هو ثوبها الذي يلي جسدها ، تقوم وتقعد فيه و تنام . و رجل و امرأة فضل. تقول : خرجت في فضل أي : ثوب واحد ملحفة أو نحوها .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : الفاء التي في قوله : " فجئت" : تصل ما بعدها بما قبلها ، و الواو في قوله : و قد نضت : واو حال . و نضا الثياب : ينضوها ، نضوا : اذا خلعها ، ونضاها ينضيها : اذا اراد المبالغة .

و الهاء في ثيابها : يعود على المرأة ، ولدى الستر : معناه عند الستر . واللبسة منصوبة على المصدر ، و هي حالة اللابس ، وهيئة لبسه الثياب بمنزلة : الجلسة و القعدة و الركبة و الردية و الازرة . . . و اللبسة : مضافة الى المتفضل .

الملحوظة البلاغية : ان معنى قول الشاعر في البيت : " أتيتها وقد خلعت ثيابها عند النوم ، غير ثوب واحد تنام فيه ، وقد وقفت عند الستر مترقبة و منتظرة لي، و انّما خلعت الثياب لتري أهلها أنها تريد النوم " . و من خلال وصف الشاعر ممدوحته بإيهام أهلها حالة خلعها لملابسها ، نجده فارسا مغوارا في اغشائه حتى معشوقته رغم تشديد الحراسة عليها ، و الفتى الذي كان ينتظره لو تفطن أهلها اليه . و تشديد الحراسة عليها يزيد من شأنها ، فهو لا يتعرض الى المبتذلات اللواتي ليس عليهن حراسة كالنساء العاديات فهذا لا يناسب مقامه و لا يتفق مع فروسيته و شجاعته . و اتيانها اليه في ثوب رقيق ينم على ترفها و سعة رزقها . و لا غرو في ذلك لانه الملك الضليل، ابن الملك، و لا يناسب مقامه الا المترفات المدللات

ـ متلببينا ـ .

ـ و أما يوم لا نخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا . (م ٠ 50). (1)

" متلببينا " : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء و التضعيف . من : تلبب .

التلبب لبس السلاح . و قوله "فتصبح غارة متلببين" : معناه : فنصبح متلببين

مستعدين .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" عليهم " معناه على البنين و الحرم . ويقال : أغرت على العدو اغارة و غارة .

و غار الرجل على أهله يغار غيرة .

و في رواية الزوزني : نمعن ، بدل : " نصبح " في رواية الانبار ، و الامعان : الاسراع

و المبالغة في الشيء .

و " اليوم " نصب بنصبح ، واسم نصبح مضمر فيه ، و خبره : غارة ، و متلببينا :

نعت لغارة .

ـ المتنزل ـ

ـ كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ . (ق ٠ 54)

" المتنزّل " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بالتاء و التضعيف ، من : نزل . و صيغته :

تنزّل . و المتنزّل في البيت : صفة لمحذوف ، وتقديره : بالمطر المتنزّل . و تقول مجازا :

نزلت البركة من السماء ، و تتنزّل . و قالت العرب : هو من الكرم بمنزل ، و من اللؤم بمعزل .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" كميت " : مجرورة هي و ما قبلها من الاوصاف لمنجرد . و الكميت صفة لون الفرس ، و هي

حمرة في سواد . و " اللبد " : مرفوع بيزلّ ، ويزلّ : في موضع النعت ، و الكاف في " كما "

منصوبة بيزلّ . و الصفواء : مرفوع بزلّت .

و المعنى : شبه الشاعر ملاسة ظهر الفرس لاكتناز لحمه و امتلائه حتى يزل لبده

عن متنه ، بالحجر الصلب الذي ينزل المطر أو الانسان عن نفسه . (2)

---

(1) ـ هذه رواية الزوزني . و في رواية الانباري :

ـ فأما يوم خشيتنا عليهم فنصبح غارة متلببينا .

(2) ـ الاكتناز و الامتلاء صفتان تحمدان في الفرس . و قد انفرد امرؤ القيس بأوصاف

لفرسه لم تكن لشعراء المعلقات و لا لغيرهم من شعراء العرب .

الملحوظة البلاغية : أن وجه الشبه ، ازالة اللبد عن ظاهر الفرس حين جريانه لاكتناز لحمه ، وملاسة جلده كما يزيل المطر التراب على الصفواء الاملس. وقد ذكر أهل البلاغة أن التشبيه البياني شيء أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة . و أركان التشبيه أربعة ،هي: المشبه ، و المشبه به ، ويسميان طرفي التشبيه ، و وجه الشبه ، و يجب أن يكون أقوى و أظهر في المشبه به منه في المشبه .

و قد جاء هذا المعنى في قوله عزّ و جلّ: (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى)(1). بعد ما بين الزمخشري في شرح هذه الاية ،أن الله غني لا حاجة به الى منفق يمنّ و يؤذي (حليم)،عن معاجلته بالعقوبة ،و هذا سخط منه و وعيد له . قال الزمخشري: (" ثم بالغ في ذلك بما أتبعه (كالذي ينفق ماله)أي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الاذى ،كابطال المنافق الذي ينفق ماله (رياء الناس لا يريد بانفاقه رضى الله و لا ثواب الاخرة (فمثله كمثل صفوان) مثله و نفقته التي لا ينتفع بها البتة بصفوان، بحجر أملس عليه تراب (فأصابه وابل) مطر عظيم القطر ،(فتركه صلدا): أجرد نقيا من التراب الذي كان عليه ").(2)

فشبه الله المنفق المنان بصدقته المرائي في أعماله عند ما سلبه الأجر و الثواب بالحجر الاملس ،الذي كان عليه تراب فأزاله عنه المطر أو سيلان المياه لان المرائي سلبت منه الحسنات نتيجة سيئاته . و الحجر الاملس سلبه منه التراب بالمطر نتيجة صلابته وعدم استقرار التراب عليه .

- المتورد -

- وَكَرِّي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُجَنَّبًا كَسِيدِ الْغَضَا نَبَّهْتَهُ الْمُتَوَرِّدِ . (ط: 59)

" المتورد " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مثال مزيد بالتاء و التضعيف من : " تورّد " .

المتورد : الذي يطلب الوِرد ،و الوَرد و التورد ،واحد . و من المجاز : وردت البلد ، و ورد عليه ،كتاب بسفره ، يرده و هو حسن الايراد . و تورّدت الخيل البلد ،و هو يتورد المهالك .

---

(1)- سورة البقرة . آية 263 ، 264 ،

(2)- الزمخشري ،الكشاف ج 1 ، ص 312 .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

و " كرّ " : عاطف ، يقال : كرّ يكرّ كرورا و كرّا ، اذا عطف ورجع . و الكرّ : الرجوع ، و العطف . و الكرّ : الجبل العظيم الغليظ ، و جمعه : كرور . و قالت العرب : " الكرّ أشد القتال " لانه انما يكر ليحمي من انهزم ، و قال غيره في قوله : " اذا نادى " : معناه : اذا صوّت ليعطف اليه ، ويقال : قد نادى الشجر و النخل و الكرم ، اذا تفطر بالنبات و خرجت أكمامه . و " المضاف " : الملجأ الملحق المدرك . و قال أبو عبيدة : المضاف الذي قد أضافته الهموم . ويقال : المضاف : الخائف المذعور . و أنشد :

- وكنت اذا جاري دعا الو مضيفة ، أشمر حتى ينصف الساق مئزري .

و " المضوفة " : وزنها من الفعل ، مفعلة . و الاصل فيها مضيفة ، فاستثقلت الضمة في الياء ، لانها اعراب و الياء تكون أعرابا أيضا في حال ، فلم يدخل اعراب على اعراب فألقيت ضمة الياء على الضاد و صارت الياء واوا لانضمام ما قبلها . ويقال : قد أضاف فلان من ذلك الامر ، أي : اشفق منه . و " مجنبا " : فرسا أقنى الذراع . و التجنيب ، كالقنا في الذراع و في الوظيف و هو يمدح به . وقال عبد الله بن محمد بن رستم : سألت الثوري عن التجنيب ، و التحنيب أيهما في اليدين و أيهما في الرجلين؟ فقال : الجيم مع الجيم . و قال الاصمعي : المحنب : الناتيء العظام ، شبيها بالقنا في الانف و هو انحناء في الوظيف و " السِيدُ " : الذئب . وذئب الغضى أخبث الذئاب ، لانه خمر يستخفي و يقال : أخبث الذئاب ذئب الغَضَى ، و أخبث الحيات حية الحماط ، و الغضى شجر . و يقال نار غَضَرِيّة ، اذا كانت تثقب بشجر الغضى . و " نبهته " : هيجته .

و موضع الكر رفع لانه نسق على السبق . و مجنبا : منصوب على الحال من المضاف و الكاف في موضع نصب على النعت لمجنب . و المتورد : نعت للسيد .

الملحوظات البلاغية : الخلال الثلاثة التي يمدح بها الشاعر نفسه هو أولا : شربه للخمر المعتقة و التي لا تغير عقله رغم شربه اياها ، و الثانية : نجدته للمظلوم الخائف من الغدر . و الثالثة : لهوه وتمتعه بالحسناء دون أن يشغله ذلك عن أداء واجبه . فيقول اذا ناداني من التجأ بي أمتطي فرسي لاغاثته و نصرته . هذا الفرس الذي يسرع في عدوه اسراع ذئب الغضى اذا نبهته أغصان الغضى عند ما تهزها الرياح في حالة وروده ، فيذكر مواصفات لفرسه لا تتوفر لغيرها ، فيذكر له انحناء في يده ، و هو محمود في الفرس ، اذا لم يفرط . ثم شبه فرسه هذا الذي يسرع به الـــى

نجدة المستغيث الخائف عدوّه بالذئب الذي اجتمعت له ثلاث خصال : أحدها : كونه فيما بين الغضو، أو ذئب الغضو من أخبث الذئاب . و الثانية : اثارة الانسان اياه . و الثالثة : وروده الماء، وهما يزيدان في شدة العدو . وهذا كما يقال ذئب الغضو أخبث من ذئب الفضا .

- مدجن -

من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب ارزامها . (ل. 5)

" مدجن " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بالهمز من : أدجن . الدجن : الباس الغيم آفاق السماء . وقد أدجن الغيم : و يوم مدجن ، اذا كان متغيما من أوله الى آخره . و نحن في دجن منذ أيام ، وهو الظلال في الغيم و الندى ، وداجنة : هي السحابة ذات الدّجن . و أدجن المطر : دام أياما .

و من المجاز : دجن بالمكان ، أقام به فلم يبرح ، و منه : دواجن البيوت ، و هي الحيوانات المألوفة . و دجّن في فسقه ، ودجنوا في لؤمهم : ألفوه فما يتركونه .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : " السارية " : السحابة الماطرة ليلا . و الجمع " السواري " . يقال سرى في الليل . و قوله : " متجاوبٌ إرزامها : الارزام : تصويتها بالرعد . وارزام الناقة : حنينها . يقال : أرزمت الناقة ، اذا حنّت فأراد : لرعدها رزمة ، أي صوت كرزمة الناقة على ولدها ، وهو حنينها . ويقال : سحابة رزمة ، اذا كانت مصوتة بالرعد . و أنّث السارية على معنى السحابة . و " من " صلة صابها (البيت ما قبلها .) .

- مستشزرات -

- غدائره مستشزرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل (ق . 36) .

" مستشزرات " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بالالف و السين و التاء ، من : شزر . و صيغته استشزر . " الغدائر " : جمع الغديرة ، و هي الخصلة من الشعر . الاستشزار : الارتفاع ، و الرفع جميعا ، فيكون الفعل منه مرة لازما ، ومرة متعديا ، فمن يروي " مستشزرات " بكسر الزاي جعله من اللازم ، و من روى بفتح الزاي ، جعله من المتعدي .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

الغدائر : ترتفع بمستشزرات ، و مستشزرات ، بالغدائر ، و الى : صلة مستشزرات و العلا : مخفوضة بالى . و العقاص رفع بتضل . و " العقاص " : ما جمع من الشعر كهيئة

الكية. [1] و في علة تضل، و هي خافضة للمثنيّ، المرسل نسق على المثنى .

و المستشزرات: مرفوعات، و أصل الشزر: الفتل على غير الجهة. فأراد أنها مفتولة على غير الجهة من كثرتها . و الشزر: ما أدبرته عن صدرك، و هو الدبير . و السَّتر: ما أقبلته عن صدرك ، و هو القبيل. قال الاصمعي في قولهم: "ما يعرف قبيلا من دبير." معناه : لا يعرف الاقبال من الادبار. قال : و القبيل ، ما أقبل به من الفتل على الصدر ، و الدبير : ما أدبر عنه . و قال الاصمعي : هو مأخوذ من الناقة المقابلة و المدابرة ، فالمقابلة : التي تشقّ أذنها الى القدام ، و المدابرة : التي تشق أذنها الى الخلف.

الملحوظة البلاغية : تتلخص فيما يلي : أن الشاعر أراد أن يعبر عن كثافة شعرها ، و وصف حالة مشطه وربطه ، فيقول : ذوائبها و غدائرها مرفوعات أو مرتفعات الى فوق ، يراد بها شدها على الرأس بخيوط ، وانما أراد أن هذه الغدائر قصّبت بالخيوط ، و هو أن تلف بالخيوط من أسفل الى فوق ، و هو من الشيء الناشز. ثمّ قال: تغيب تعاقيصها في شعر بعضه مثنى ، و بعضه مرسل، أراد به وفور شعرها . و التعقيص: التجعيد . و المتتبع للمشتقات التي وردت في معلقة امرئ القيس لا يجد في هذه الاسماء ما له أثر صوتية تستحق الذكر الا ما يلاحظ في " مستشزرات " من الاستثقال .

- مستكنّة -

وَكَانَ لَهَا وَكَشْحَا عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمِ . (ز . 34).

" مستكنّة " : اسم فاعل ، فعله ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف من استكان، و الاستكنان طلب الكنّ . و الاستكنان : الاستتار . و هو في البيت على المعنى الثاني . ويقال: أكننت الشيء اذا استرته وأخفيته في نفسك . فأنا مكنّ ، و الشيء مُكَنّ . قال الله عزّ و جلّ: " أو أكننتم في أنفسكم " [2] وبذلك كننت الشيء اذا صنته . و الشيء و الرجل كانّ .

---

(1)- روى أبو جعفر احمد بن عبيد : " يضلّ العقاص " ، بالياء ، و قال : العقاص: اسم واحد ، بمنزلة الكتاب و الحساب و ما أشبه ذلك . ورواه أكثر الرواة : " تضل بالتاء" و قالوا العقاص : جمع عقصة ، و هو جمع مؤنث .

(2)- سورة البقرة . الآية 235 .

قال الله عزّ و جلّ : (كأنهنّ بيض مكنون .) (1). و قال أبو دهبل : و هي بيضاء مثل لؤلؤ الغواص ميزت من جوهر مكنون . (2)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" الكشح " : منقطع الاضلاع ، و الجمع كشوح . و الكاشح : المضمر العداوة في كشحه . و قيل : هو من قولهم : كشح يكشح كشحا اذا أدبر و ولى ، انما سمي العدو كاشحا ، لاعراضه عن الود و الوفاق . و يقال : طوى كشحه على كذا : أي أضمر في صدره . " فلا هو أبداها " : أي فلم يبدها ، و يكون " لا " مع الفعل الماضي بمنزلة " لم " مع الفعل المستقبل في المعنى ، كقوله تعالى : (فلا صدق و لا صلى) أي فلم يصدق و لم يصل ، و قوله تعالى : (فلا اقتحم العقبة) : أي : لم يقتحمها . و قال الشاعر : (3)

ان تغفر اللهم تغفر جما و أي عبد لك لا ألمّا . أي : لم يلمم .

و قال الآخر : " و أي أمر سيء لا فعله " ، أي لم يفعله .

و اسم كان ، مضمر فيه . وطوى : خبرها . و " لا " معناها لم .

الملحوظة البلاغية :

ان الشاعر وصف المنتقم لاخيه و هو حُصَين بن ضَمضَم . و قصته : كان هرم بن ضمضم قتله ورد بن حابس فقتله أخوه حصين به . و كان حصين أضمر في صدره حقدا و طوى كشحه على نية مستتر فيه ، و لم يظاهرها لاحد ، و لم يتقدم عليها قبل امكان الفرصة ، فوصفه الشاعر بالحنكة و التبصر في الامور فلم يستعجل النقمة لأخيه بل تحين الفرصة السانحة للاخذ بثأر أخيه ، فوصفه بالحكمة و التأني .

مشيحا –

قطعته غدوة مشيحا و صاحبي بادن خبوب . (عص . 29).

" مشيحا " اسم فاعل ، فعله ثلاثي أجوف مزيد بالهمز من : أشاح . مشيحا : أي ، مجدا . رجل مشايح ، و مشيح ، و شيح : جاد ، حذر . و يقال : أشاح منه و شايح : حذر . و أشاح في الامر و شايح : جد . و كلمته فأشاح بوجهه : أعرض . و عامل مشيح : جاد مواضب على عمله . قال أبو النجم : قبّا أطاعت راعيا مشيحا ....

---

(1)– سورة الصافات آية 49 . – (2)– سورة القيامة . آية 31 .

(2)– أمالي القالي . ج2 ص188 ، و الاغاني ج 6 . ص 154 – 155 .

(3)– هو أمية بن أبي الصلت ، أو هو لابي خراش الهذلي ، قاله و هو يسعى بين الصفا و المروة

- مطفل -

تصدُّ وتبدي عن أسيلٍ وتتّقي ... بناظرةٍ من وحشِ وجرةَ مُطفِلِ . (ق-33)

" مطفل" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي مزيد بالهمزة ، من " طفل" و صيغته : أطفل . و المطافل التي لها طِفْلٌ ، وانما وصفها بأنها ذات طِفْلٍ لأنها اذا كانت كذلك لاحظت أطفالها بعين الرّقة و حرصت عليها من أن تُصاب بسوء . و قال في قصيدته الاخرى :

نظرت اليك بعين جازية ... حوراء حانية على طِفْلِ . (1).

و يقال انما وصفها بأنها مطفل لأنه اراد : ليست بصبية ، بل قد اِستكملت وعقلت .

- التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

- " الصد ، و الصّدود : الاعراض . و الصّد أيضا : الصّرف و الدّفع . و الفعل منه صدّ يصدّ ، و الاصداد : الصرف أيضا . و فاعل تصد مضمر فيه من ذِكْر المرأة . و تبدي نسق على تصد . و " الابداء : الاظهار) . و " عن" صلة تبدي و هي خافضة للاسيل .

و الاسالة : الامتداد و الطول في الخد ، أو هو الخد السهل الذي ليس هو بمنقبض .

و " تتقي" : نسق على تصد . و الباء صلة تتقي، و هي خافضة للناظرة . و الاتقاء : الحجز بين الشيئين بشيء . و قوله : تتقي بناظرة : أي بعين ناظرة . و الاتقاء : الوقاية .

و جاء في الحديث النبوي الشريف " اتق النار ولو بشق التمرة ، فان لم تجد فبكلمة طيبة ." و يقال أيضا : لقينا العدو فاتقينا بفلان ، أي قدمناه بين أيدينا .

و قال علي رضي الله عنه - : " اذا حمي الوطيس اتقينا برسول الله " : أي احتمينا به .

و " من" صلة ناظرة ، و هي خافضة للوحش ، و الوحش مضافة الى وجرة ، و وجرة : موضع (2)

الملحوظة البلاغية : في وصف الشاعر للصد وحة بالغزال أو ببقر الوحش في قوله أنها تعرض عنا ، فتظهر في اعراضها خدا أسيلا ، و تستقبلنا بعين مثل عيون ظباء وجرة ، أو مهاها التي لها أطفال . و خصهن لنظرهن الى اولادهن بالعطف و الشفقة ، وهي أحسن عيونا في تلك الحال منهن في سائر الاحوال . قوله : " عن أسيل " : أي عن خد أسيل (3) فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه . كقولك مررت بعاقل : أي انسان عاقل . و قوله : " من وحش وجرة" : أي في نوافر وحش وجرة ، فحذف المضاف و أقام المضاف اليه مقامه ، كقوله تعالى : (اسأل القرية)(4) أي : اسأل اهل القرية .

---

(1) - من ديوانه ص: 238 (من ذخائر العرب).

(2) - قال الزلابيني: موضع بين مكة و البصرة . و مسافته أربعون ميلا . ليس فيها منزل.

(3) - روي : تبدي عن شتيت . أي عن ثغر شتيت أي متفرق ما بين الثنيتين .

(4) - سورة يوسف . آية 15 .

- محتمل -

يسعى بها ذو رجاجاته نطف مقلص أسفل السربال محتمل . (أع . 29).

" محتمل " : اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح مزيد بهمزة الوصل والتاء ، من : احتمل . " محتمل " دائب العمل . و يتعمّل في حاجات المسلمين: أي يتعنّى ويجتهد ، أنشد سبويه [1]:

- ان الكريم و أبيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل .

بمعنى : ان لم يعلم .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" النطف " : القرطة . وقيل: اللؤلؤ العظام . و مقلّص : مشمر . و السربال : القميص . و قيل: نطف نباتبلغة اليمن . جلد أحمر . ويجوز : نصب " مقلص " على الحال من المضمر الذي في " له " ، و الرفع أجود .

- المتفايل -

- يشق حبابالماء حيزومها بها كما قسم الترب المتفايل باليد . (ط . 05).

" المتفايل " : اسم فاعل، فعله رباعي صحيح من : فايل . و " المتفايل " : الذي يلعب لعبة لصبيان الاعراب يقال لها : الفيال، و المتفايله . و هي ترابيكومونه ، أو رمل يخبؤون فيه خبيا ، ثم يشق المتفايل تلك الكومة بيده فيقسمها قسمين ثم يقول: في أيّ الجانبين خبأت؟ فان أصاب ظفر، و ان اخطأ قمر .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : شققت الشيء أشقه شقا . و الشقّ (بفتح الشين) المصدر ، و الشقّ (بكسر الشين) الاسم ، و الشق أيضا : نصف الشيء ، و المشقة أيضا : قال الله تبارك و تعالى : لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس)[2] يقرأ بفتح الشين وكسرها . فالمكسور اسم ، و المفتوح مصدر .

و " الحباب " : طرائق الماء . و حجي الماء : نفاخاته ، قال الطوسي: هو حباب الماء . و قال أبو عمرو و ابن الاعرابي : هو أمواجه . و قال الطوسي و غيرهما : حباب الماء : النفاخات التي تراها فوق الماء ، الواحدة : حبابة . قال عمارة بن عقيل في الحباب:

- و لا متقلب الامواج يبقو الو غبواته السفن الحباب .

جعل الحباب ها هنا الموج . و " الحيزوم: الصدر ، يقال : له حيزوم ، و حزيم ،

---

(1) - الزمخشري . أساس البلاغة .

(2) - سورة النحل . آية 07 .

قال الشاعر :

فتمزّيت انّني ذو عــــــــــكواء وعلو كلمهم عدد تنحزيهي .

ويقال في جمع الحيزوم : حيازم وحيازيم أنشد أبو المهاش لابي حية النميري:

ـ رمين فأنفذن القلوب ولا ترى دما مائرا الا جوى في الحيازم .

ـ التراب والتروب والتّيرب والتوراب والترباء . ويجمع : التراب أتربة ، تربانا ،

وتربانا . ذكر هذا كله ابن الانباري .

وموضع " الكاف " في "كما" نصب وموضع " ما " خفض بالكاف وما بعدها صلة لها ،

ولا عائد لها لانها في معنى المصدر . و " المتفايل" رفع بقسم ، والترب مفعولـــه ،

والياء صلــة .

الملحوظة البلاغية : هي أنه شبّه الشاعر شقّ السفن الماء بشقّ المفايل التراب

المجموع بيده . فالمياه في البحر تعبث بالسفن ذات اليمين وذات الشمال لأنهـــــا

كانت في عصر الشاعر ليست كما هي الآن ، فالرياح والامواج لها تأثير في سير السفن

فشبهها عند ما تعبث بها الامواج والرياح بهذا المتفايل الذي يجعل اللعبـــــة

في أكوام الرمل المجهولة .

ـ مفند ـ

ـ أأن رأت رجلا أعشى أضرّ به ريب المنون ودهر مفند خبل (أع . 20).

" مفند " : اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح مزيد من " أفند " . والمفند : من الفنـــــد .

وهو الفساد . الفند : الخرف وانكار العقل من الهرم أو المرض ، وقد استعمـــل

في غير الكبر ، وأصله في الكبر . وشيخ مفند ، ولا يقال للانثى : عجوز مفنـــدة ،

لانها لم تكن ذات رأي في شبابها فتفند في كبرها . والفند : الخطأ في الـــرأي .

وأفنده : خطّأ رأيه . وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام : (لولا

أن تفندون)(1). قال الفراء : يقول لولا أن تكذبوني وتعجزّوني وتضعّفوني .

ـ التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

قال الاصمعي : الاعشى : الذي لا يبصر بالليل . والاجهر : الذي لا يبصـــر

بالنهار . والمنون : المنية ، سميت منونا ، لانها تنقص الاشياء . وقيل في قول اللـــه

(1) ـ سورة يوسف . الآية 94 .

عزّ وجلّ : (لهم أجر غير ممنون)(1). معناه : غير منقوص . وقال الاصمعي:
هو واحد لا جمع له . وقوله : "أأن رأت" : أن في موضع نصب والمعنى: أمن أن
رأت رجلا ، ثم حذف من، ولك أن تحقق الهمزتين: أ أن . ولك أن تخفف الثانية فتقول: آان .
وقال بعض النحويين: اذا خففتهما جئت بها ساكنة . وهذا النون ساكنة ، فلو كانت
الهمزة ساكنة لالتقى ساكنان .

- ملمع -

- أو ملمع وسقت لأحقب لاحه   طرد الفحول وضربها وكدامها (ل. 25).

" ملمع" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح مزيد ، من " ألمع". الملمع : الاتان التي قد
استبان حملها في ضرعها ، وذلك أنه يضرق للّبن . يقال للذوات الحافر والسباع: قد
ألمعت . وهي أتن ملاميع . ويقال للشاة اذا استبان حملها فأشرق ضرعها ووقع لبنها :
أضرعت ، فهي: مضرع . ويقال مجازا : سألت فلانا فأضرع ، أي تغير وجهه .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

قوله " وسقت" : حملت ماء الفحل . ويقال: ناقة واسق وابل مواسيق ، جمع على غير
قياس . ويقال : أرض تسق الماء ، اذا أمسكته . ولا أفعلكما وسقت عين الماء . وقوله :
(الاحقب) : البعير الذي في وركيه بياض ، أو في خاصرتيه . " لاحه ": أضمره وغيّره .
يقال : لاحه السفر يلوحه لوحا : اذا فعل به ذلك . قال الله عزّ وجلّ: (لواحة
للبشر)(2). أراد : مغيّرة . وأنشد أبو عبيدة :

- تقول ما لاحك يا مسافر   يا ابنة عمي لاحني الهواجر .

وقال عمران بن حطان :

- يكبكب فيها الظالمون بظلمهم   وجوههم فيها تلاح وتسفع .

وقوله : "طرد الفحالة"(3)، معناه : جعل يطارد الفحالة عنهن قبل أن يحملن،
فلما حملن ذهبت الفحالة عنهن وصار شرهن عليه . وقوله : " كدامها" : معناه :
مكادمتها ، الكدام : يجوز أن يكون بمنزلة الكدم ، وهو العض . وأن يكون بمنزلة المكادمة ،
وهي المعاضة . والحذام : يجوز أن يكون بمنزلة الحذم : وهو العض وأن يكون بمنزلة
المحاذمة ، وهي المعاضة .

---

(1) - سورة الانشقاق . الآية 25   - (2) - سورة المدثر . الآية 29
(3) - هذا في رواية أخرى .

- منيف -

- لها فخذ ابن أكمل النحض فيهما كأنهما بابا منيف ممرّد (ط. . 05) .

" منيف" : اسم فاعل، فعله ثلاثي أجوف مزيد بالهمز، من أناف. يقال: أناف الشيء: اذا علا و أشرف. وقولهم: ألف و نيف من ذلك مشتق، لانه زيادة على العقد و علو عليه . ويقال للسنام نون لاشرافه . وقوله : " بابا منيف" : أي بابا قصر منيف فحذف الموصوف. و المنيف: العالي . و الانافة: العلو .

- المهيب -

- تريع الى صوت المهيب و تتقي بذي خصل روعات أكلف ملبد . (ط. 16).

" المهيب": اسم فاعل، فعله ثلاثي أجوف مزيد بالهمز من : " أهاب". و الاهابة: دعاء الابل و غيرها. يقال: أهاب بناقته : اذا دعاها. و تعطف الى صوت المهيب و هو الذي يصيح بها: هوب، هوب ".

- ناقف حنظل -

- كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحيّ ناقف حنظل. (ق. 04).

" ناقف" : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من : نقف حنظلا أو غيره، اذا شقّه ليستخرج منه ما فيه . " الحنظل" : نبات يمتد على الارض كالبطيخ، واسم ثمره : الهبيد . و هو كثمر البطيخ الّا انه صغير جدا . و هو مرّ يضرب به المثل للمرارة . يقال : لا تكن سكرا فيأكلك الناس، و لا حنظلا تذاق فترمى .

- التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" الغداة": الضحوة . و هي مؤنثة . قال ابن الانباري: و لم يسمع تذكيرها، و لو حملها حامل على معنى أول النهار، جاز له التذكير . و الجمع: غدوات. و البين [1]: الفرقة . و هو المراد هنا . و البين: يأتي بمعنى الفرقة و الوصل. فتقول: بان يبين بينا و بينونة، و هو من الاضداد، وشاهد البين : الوصل، قول الشاعر :

- لقد فرق الواشون بيني و بينها فقرّت بذاك الوصل عيني و عينها .

(1) - قال ابن سيدة : " ويكون البين اسما وظرفا متمكنا . و في التنزيل الحكيم من سورة الانعام، الاية 94، (لقد تقطع بينكم و ضل عنكم ما كنتم تزعمون) . قرئ بينكم بالرفع و النصب، فالرفع على الفاعل، أي تقطع وصلكم . و النصب على الحذف يريد ما بينكم . و فيه قراءة بالرفع و قراءة بالنصب . (انظر لسان العرب ج 1، ص 300).

و قال قيس بن ذريح :

ـ لدمرك لولا البين لا يقطع الهوى و لولا الهوى ما حن البين آلف.

فالبين عنا بمعنى الوصل . و اليوم معروف مقداره : " من طلوع الشمس الى غروبها " و قد يراد باليوم الوقت مطلقا ، و من الحديث الشريف " تلك أيام الهرج ". و تحملوا و احتملوا : بمعنى ارتحلوا . و لدى : بمعنى عند . سمرات : جمع سمرة (بضم الميم)، من شجر الطلح . و الحيّ : القبيلة من الاعراب ، و الجمع : أحياء . وناقف الحنظل : من اضافة اسم الفاعل الى معموله .

ـ الملحوظة البلاغية : " من نقف الحنظل تدمع عيناه لحدته ". فشبه الشاعر نفسه حين بكى بناقف الحنظل . فناقف الحنظل ذرفت عيناه من التأثر لحدة شذا النبات . و الشاعر تأثر بالبين لمفارقة حبيبته ، فوجه الشبه في هذه الحال ، التأثر و الاستياء ، ولو شبه نفسه بناقف أية ثمرة كانت ، التي ليس لها حدة و لا تأثير على عينيه لما أفاد و أجاد في أداء الغرض الذي يريده .

ـ النواصف ـ

ـ كأن حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد (ط . 03).

" النواصف ": اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من : نصف . قال الاصمعي : النواصف : واحدها ناصفة ، مواضع تتسع من الاودية كالرحاب . وقال ابن الاعرابي : هي أرض . و انما أراد ناصفة ، فقال نواصف . وقال الالوسي : قال بعضهم : النواصف : مجاري المياه الى الاودية .

ـ هموس ـ

ـ أسد في اللقاء ورد هموس و ربيع ان شمرت غبراء . (ح . 57).

" هموس ": اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من : همس . " الهموس " : المختال الذي يخفي وطأه حتى يأخذ فريسته . قال الله عزّ و جلّ : (فلا تسمع الا همسا) (1).

أي وقع الاقدام . وجعل الاسد هموسا ، لانه يسمع من رجليه في مشيه صوت .

ـ التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

شمرت : استعدت . الورد : الذي يضرب لونه الى الحمرة . و الغبراء : السنة

(1) الآية ١٠٨ سورة طه

القليلة المطر، أو الشديدة، لاغبرار الهواء فيها .

- الملحوظة البلاغية :

شبه الشاعر ممدوحه بالاسد الجسور القادر على افتكاك حقه وهزم أعدائه . ثم شبهه بالربيع الناعم، والغيث النافع عند سنة جدباء، فشبه سماحته وكرمه وانتفاع الناس به كما ينتفع بالربيع الخاصب الممطر في سنة شهباء . يريد أنه كان ليث الحرب، غيث الجدب.

- واكف -

- باتت وأسبل واكف من ديمة يروي الخمائل دائما تسجامها . (ل . 40).

" واكف" : اسم فاعل، فعله ثلاثي مثال، من وكف . الوكف والوكفان واحد . والفعل منهما : وكف يكف أي قطر من سحاب .

- حاركها -

- عيرانة موجد فقارها كأن حاركها كثيب . (عص . 38) .

" حاركها " : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من حرك . حاركها : منسجها . وقد وصف حاركها بالاشراق والملاسة .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

قال أبو عمرو : الموجد : التي يكون عظام فقارها واحد . والفقار : خرز الظهر . والكثيب : الرمل .

○ منيفة -

أسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها . (ل . 66) .

" منيفة " : اسم فاعل، فعله ثلاثي أجوف مزيد بالهمز من : أناف . والمنيفة العالية الطويلة .

ـ حـرف الهمـزة ـ

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة .
تـأبّـد	01	ل .	أ ب د
أبينـا	99	عم	أ ب ي
تَـأْبَى	27	خ	أ ب ي
أبيت	49	ن خ	أ ب ي
آبُـوا	72	عم	أ و ب
أُبْنَـا	72	عم	أ و ب
آبـوا	75	ق	أ و ب
يئوُب	16	عص	أوب
يئوُب	"	"	أ و ب
يأتيـاه	73	ط	أ ت ى
أتيـت	89	"	أ ت ى
يأتيـاه	103	"	أ ت ى
يأتيـك	104	"	أ ت ى
آتيناهم	62	ح	أ ت ى
آتانـا	63	"	أ ت ى
تأتـى	08	أ ع	أ ت ى
أتـوا	34	"	أ ت ى
يأتيـاك	51	"	أ ت ى
أتيـت	39	نـغ	أ ت ى
تأنَفك	43	"	أ ث ف
يؤخـر	27	ز	أ خ ر
أخـذن	83	عم	أ خ ذ
اتخـذوا	85	"	أ خ ذ

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلـه	المادة الأصلية للكلمة
أدوهـا	29	ح	أ د ى
آذنتْنا	01	"	أ ذ ن
أذِنْتُ	23	نـخ	أ ذ ن
أطّـت	45	ا ع	أ ط ط
تأتكـل	44	"	أ ك ل
أكلتهـا	50	"	أ ك ل
آليـت	18	ق	أ ل ا
آلـيت	83	ط	أ ل ا
تأتـالـه	60	ل	أ و ل
تأمـري	20	ق	أ م ر
أمنـت	13	عـم	أ م ن
آنسـت	11	ح	أ ن س
تأوى	76	ل	أ و ى
تأوى	25	عـن	أ و ى
أوت	25	"	أ و ى
يأوى	45	"	أ و ى
تـأوّت	43	ح	أ و ى

ـ حـرف البـــاء .

بشـهن	13	نـخ	ب ش ه
يبـخل	51	ز	ب خ ل
أبادرهـا	56	ط	ب د ر
ابتـدر	86	"	ب د ر
بـادرت	61	ل	ب د ر

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المــادة الأصليــة للكلمــة
بُدِّلْتُ	04	عص	ب د ل
تبــدى	33	ق	ب د ا
سَتَبْدى	103	ط	ب د ا
أبـداها	34	ز	ب د ا
يُبْدَى	38	"	ب د ا
يبـدو	39	عم	ب د ا
أبـدى	53	عن	ب د ا
بـذلت	74	ل	ب ذ ل
لأبـرأ	41	نـخ	ب ر أ
يبــرد	80	ح	ب ر د
بركـت	31	عن	ب ر ك
"	"	"	ب ر ك
تَبْرِي	13	ط	ب ر ى
تباری	14	"	ب ر ى
انبرت	50	"	ب ر ى
تبسـم	08	"	ب س م
تبصـر	07		ب ص ر
أبصـرت	40		ب ص ر
يبطيء	88		ب ط أ
تبعثـوهـا	29	ز	ب ع ث
"	"	"	ب ع ث
بـعثت	58		ب ع ث
تبعدني	15	ق	ب ع د
يبــعد	69	ط	ب ع د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تبغني	46	ط	ب غ ي
يبق	60	ز	ب ق ي
تُبْقِي	01	عم	ب ق ي
بقينا	23	ح	ب ق ى
يَكَّرْنَ	11	ز	ب ك ر
ابكروا	11	ل	ب ك ر
بكرت	44	"	ب ك ر
نبك	01	ق	ب ك ى
بكى	17	"	ب ك ى
ابكى	05	ح	ب ك ى
اتبد	42	ط	ب ل د
ابلغ	25	ز	ب ل غ
"	98	عم	ب ل غ
بلغ	101	عم	ب ل غ
تبلغني	22	عن	ب ل غ
ابلغ	44	اج	ب ل غ
تبلغني	20	نغ	ب ل غ
يبلغ	21	عص	ب ل غ
بلّ	09	ن	ب ل ل
بلت	86	ط	ب ل ل
ابتل	68	ل	ب ل ل
ليبتلي	44	ق	ب ل ى
يبله	46	ل	ب ل ى
بلينا	80	عم	ب ل ى

المادة الاصليه للكلمة	قائلـه	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
ب ل ى	عم	93	ابْتَلِينَا
ب ن ى	ز	16	بنـوه
ب ن ى	ل	35	بنـى
ب ن ى	نـغ	23	يبنـون
ب هـ ل	اي	50	تبتهـل
ب و ا	ل	72	بـؤت
ب و ا	ل	74	بَـاءُوا
ب و ر	"	82	يبـور
ب و ح	ز	21	يستبيح
ب و ح	م	61	ابـاح
ب ى ت	ق	69	بـات
ب ى ت	"	"	"
ب ى ت	ل	40	باتـت
ب ى ت	"	58	بيـت
ب ى ت	عن	20	ابيـت
ب ى ت	اع	36	بـت
ب ى ت	نغ	12	بـات
ب ى ت	عى	38	باتـت
ب ى [illegible]	ح	24	بيضـت
ب ى ع	ط	104	تبـع
ب ى ن	ط	28	تبيـن
ب ى ن	ل	10	يَبِيـنُ
ب ى ن	عم	40	يبينـا
ب ى ن	"	92	يُبِينَا
ب ى ن	نغ	03	أَبَيِّنُهَا

حرف التاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
تتشئم	30	ز	ت ا م
انبعث	14	ط	ت ب ع
يتبعن	26	عن	ت ب ع
يتبعني	24	اع	ت ب ع
"	25	"	ت ب ع
تتبعه	29	نغ	ت ب ع
تـرّ	89	ط	ت ر ر
تركن	22	ل	ت ر ك
يترك	20	م	ت ر ك
تركنا	27	"	ت ر ك
تركن	16	عن	ت ر ك
تركت	41	"	ت ر ك
تركته	50	"	ت ر ك
تركت	75	"	ت ر ك
اتركوا	65	ح	ت ر ك
تركوهم	75	"	ت ر ك
تم	39	ز	ت م م
توّجوه	26	عم	ت و ج
تاه	50	تع	ت ي ه

حرف الثاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يثلم	05	ز	ث ل م
اثمر	42	نغ	ث م ر
ثملوا	39	اع	ث م ل
وَاثْمِ	07	نغ	ث م و

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	تاشله	المادة الاصليه للكلمة
يُثْنَيِــــي	85	ط	ث ن ى
اثنـــى	35	عن	ث ن ى
اثــــرن	56	ق	ث و ر
اشارت	87	ط	ث و ر

حـــرف الجيم

جبهنا هــم	54	ح	ج ب هـ
تُجِــدُّ	08	ل	ج د د
اجـــد	69	ل	ج د د
جــدّت	48	اع	ج د د
جدلـــته	46	عص	ج د ل
نجـــد	42	عم	ج ذ ذ
تجــذّ	66	عم	ج ذ ذ
اجذت	43	ط	ج ذ م
يجـــرد	31	"	ج ر د
"	45	عن	ج ر د
تجــرّ	28	ق	ج ر ر
جــرت	41	ز	ج ر ر
تجــرم	03	ل	ج ر م
جرينـا	78	عم	ج ر ى
يَجْــرِي	17	عن	ج ر ى
"	41	اع	ج ر ى
جــزآ	28	ل	ج ز ا
جــزعتــه	15	ز	ج ز ع

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
جزعنا	60	ح	ج زع
تجسّسى	58	عن	ج س س
يجشمه	31	ح	ج شم
جملت	48	ق	ج ع ل
تجعلينى	94	ط	ج ع ل
جعلن	08	ز	ج ع ل
يجعل	50	ز	ج ع ل
"	54	ز	ج ع ل
تجلد	02	ط	ج ل د
تجلى	27	ق	ج ل و
انجلى	46	ق	ج ل و
جلا	08	ل	ج ل و
يتجمجم	52	ز	ج م ج م
تجمّل	05	ق	ج م ل
اجملي	19	ق	ج م ل
اجمعوا	19	ح	ج م ع
جمعت	76	ح	ج م ع
اجتمع	17	اع	ج م ع
اجنحت	25	ط	ج ن ح
اجنّ	65	ل	ج ن ن
جننت	17	عم	ج ن ن
جنوا	77	ح	ج ن و
تجتاف	42	ل	ج و ف
اجهد	73	ط	ج هـ د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قايله	المادة الاصليه للكلمة
يجهلـن	53	عم	ج هـ ل
نجهـل	53	"	ج هـ ل
جهـلوا	53	اج	ج هـ ل
اجتـاب	53	ل	ج و ب
ينجـاب	25	ح	ج و ب
جـادت	16	عن	ج و د
"	48	"	ج و د
جـاد	12	اع	ج و د
جادتمـا	40	"	ج و د
يجـوز	04	ط	ج و د
تجـوز	03	عم	ج و ر
جـاورت	17	ل	ج و ر
جـاروا	53	اح	ج و ر
تجـاوزت	24	ق	ج و ز
اجزنـا	29	"	ج و ز
جاوزتها	35	اح	ج و ز
جالت	27	ح	ج ول
جـاءت	03	ق	ج ى ء
جـئت	26	ق	ج ئ
جاءت	49	ح	ج ى ء
جـاءوا	78	ح	ج ى ء
جئـت	21	اع	ج ى ء

حـــرف الحـــاء

الكلمه كما وردت فى النص	رقم البيت	قائلها	المادة الاصليه للكلمة
احب	21	ل	ح ب و
حبست	99	ط	ح ب س
يحبسه	05	نخ	ح ب س
احدثته	75	ط	ح د ث
احدثت	10	عم	ح د ث
حـــدثت	10	عم	ح د ث
"	54	"	ح د ث
حدثتموه	33	ح	ح د ث
فاحددها	22	نخ	ح د د
حـــدينا	21	عم	ح د و
نحاذر	82	"	ح ذ ر
حـــذى	56	عن	ح ذ و
إحتربوا	54	اع	ح ر ب
يحترث	51	ق	ح ر ث
حردت	43	عص	ح ر د
سيحرم	62	ز	ح ر م
تحرم	57	عن	ح ر م
احرمنا	36	ح	ح ر م
يحرمون	18	عص	ح ر م
يحسب	57	ز	ح س ب
تحسب	48	ل	ح س ب
حسّبوه	30	نخ	ح س ب
تحضّرت	23	ل	ح ض ر

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
انْحَسَر	44	ل	ح س ر
حـشّ	32	عن	ح ش ش
احـاشى	21	نخ	ح ش و
يحصـر	66	ل	ح ص ر
احضر	55	ط	ح ض ر
حطّـه	53	ق	ح ط ط
حطـت	55	اع	ح ط ط
حفزت	15	ل	ح ف ز
احفزه	72	عن	ح ف ز
حفظات	62	"	ح ف ظ
احفل	57	ط	ح ف ل
يحفّـه	29	نخ	ح ف ف
نحفـى	22	اع	ح ف ى
يحكّ	19	عن	ح ك ك
احكم	27	نخ	ح ك م
تحلّـل	18	ق	ح ل ل
حلّـت	10	ط	ح ل ل
حـلّ	79	ط	ح ل ل
حلّـت	17	ل	ح ل ل
تحـلّ	04	عن	ح ل ل
حلّت	06	عن	ح ل ل
حلّت	57	عن	ح ل ل
احلّ	42	ح	ح ل ل
يحلّوا	79	ح	ح ل ل

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
حلـها	05	عص	ح ل ل
يَحْلُـم	61	ز	ح ل م
تَحَمَّلُوا	04	ن	ح م ل
تحمّلـن	07	ز	ح م ل
تحملوا	12	ل	ح م ل
تحمـل	63	ل	ح م ل
"	34	عم	ح م ل
حَمَّلوَنا	34	"	ح م ل
تحملنا	79	عم	ح م ل
حملناهم	53	ح	ح م ل
تحمل	42	اح	ح م ل
تحمل	48	"	ح م ل
احتملوا	06	نز	ح م ل
تَحْمِلُني	34	عص	ح م ل
احمّ	21	ل	ح م م
تحامتني	53	ط	ح م ى
حميت	63	ل	ح م ى
يحمى	26	عم	ح م ى
نحمى	64	عم	ح م ى
نحمـى	"	"	ح م ي
احنق	22	ل	ح نق
يحوّل	17	ق	ح و ل
احلت	43	ط	ح و ل
يَحِيرُ	05		ح و ر

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يحاولها	16	اع	ح و ل
يحول	47	لخ	ح و ل
يحوّل	12	عص	ح و ل
حيّيت	05	عن	ح ي ي

حـــرف الخـــاء

خبّ	43	ط	خ ب ب
تخبّراه	09	عم	خ ب ر
تُخْبِرِينا	"	"	خ ب ر
تخبّرك	23	عم	خ ب ر
يخبراك	46	عن	خ ب ر
تختتل	05	اع	خ ت ل
يتخدّد	10	ط	خ د د
يخدع	21	عص	خ د ع
تخدى	55	اع	خ دى
خذلت	36	ل	خ ذ ل
خرجت	28	ق	خ رج
يخرج	39	عم	خ رج
خرجن	80	عم	خ رج
يخرج	58	ح	خ رج
تخرج	64	ح	خ رج
خرّت	41	عم	خ ر ر
تخرّ	101	عم	خ ر ر
"	37	عص	خ ر ر

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
ينخزل	08	اج	خ ز ل
يخشى	100	ط	خ ش ى
"	70	ل	خ ش ى
نخشى	50	عم	خ ش ى
خشيت	73	عن	خ ش ى
يخضد	61	ط	خ ض د
خضبنا	44	عم	خ ض ب
خضب	54	عن	خ ض ب
نخضب	64	اج	خ ض ب
اخطأ	67	ط	خ ط ا
تخطئي	48	ز	خ ط ا
خفّ	24	ل	خ ف ف
"	67	ل	خ ف ف
"	09	ح	خ ف ف
ليخفى	26	ز	خ ف ى
تخفى	58	ز	خ ف ى
اخفت	20	عص	خ ف ى
نختلب	38	عم	خ ل ب
أَخَا لِسُ	23	اج	خ ل س
خالطانا	02	عم	خ ل ط
خلطان	88	عم	خ ل ط
يخلطون	17	ح	خ ل ط
اختلفنا	68	ح	خ ل ف
اخلف	31	عص	خ ل ف

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تخلّل	08	ط	خ ل ل
اخنى	06	نغ	خ ن ى
"	"	"	خ ن ت
خَلَـوْنَ	03	ل	خ ل و
يختلين	36	عم	خ ل و
تختلينا	38	عم	خ ل و
خلا	18	عن	خ ل و
خلت	05	نغ	خ ل و
خنت	10	عم	خ و ن
يخيب	17	عص	خ ى ب
يخيب	18	عص	خ ى ب
خيّس	23	نغ	خ ى س
خيّست	36	نغ	خ ى س
بخاله	41	ط	خ ى ل
خليت	42	ط	خ ى ل
[illegible]	51	ط	خ ى ل
خالها	58	ز	خ ى ل
لاتخلنا	22	ح	خ ى ل
تخال	30	اح	خ ى ل
لَمْ أَخِمْ	64	عن	خ ى م

حـــرف الدال

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
دبّ	44	عدى	د ب ب
استدبرت	60	ق	د ب ر
أدْبَرْنَ	64	ق	د ب ر
فيدْخـــر	27	ز	د خ ر
دخلت	13	ق	د خ ل
"	"	عم	د خ ل
تَدَارَكْتُمَا	17	ز	د ر ك
يدرك	19	ز	د ر ك
"	45	ز	د ر ك
يدركنا	08	عم	د ر ك
يدراك	19	عدي	د راك
ادركتم	45	عدي	د ر ك
تدرى	55	ل	د رى
يدرين	57	ل	د ر ى
يدرون	42	عم	د ر ى
يدرى	69	عن	د ر ى
دعني	56	ط	د ع و
ادع	73	ط	د ع و
دعوت	73	ل	د ع و
يدعون	66	عن	د ع و
تدافع	41	اع	د ف ع
يدفع	59	اع	د ف ع
دقّوا	18	ز	د ق ق

الكلمة كما وردت وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
ندق	51	عم	د ن ق
أُدْلُلْهُ	24	نخ	د ل ل
أُدْنُ	69	ط	د ن و
دنا	11	ح	د ن و
"	14	اع	د ن و
يُدَهْدُونَ	91	عم	د هـ د ه
تُدَهْدِي	"	"	د هـ د ه
ندينا	25	عم	د ا م

حرف الذال

ذرفت	22	ق	ذ ر ف
ذرني	79	ط	ذ ر ى
ذروه	91	ط	ذ ر ى
تذكّر	16	ل	ذ ك ر
تذكّرت	21	عم	ذ ك ر
اذكروا	66	ح	ذ ك ر
يتذامرون	65	عن	ذ م ر
يذمم	51	ز	ذ م م
"	52	"	ذ م م
اذهبي	58	عن	ذ هـ ب
اذهب	70	"	ذ هـ ب
يَذُدْ	56	ز	ذ و د
لِتَذُودَنَّ	51	ل	ذ و د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
تَذُدْ	51	ل	ذ و د
ذقتم	28	ز	ذ و ق
ذاقها	03	عم	ذ و ق
ذالَتْ	44	ط	ذ ي ل
"	"	"	ذ ي ل

حرف الراء

ترى	03	ت	را ى
ارى	27	ت	را ى
ترى	70	ق	را ى
اريك	70	ى	را ى
تراهما	33	ط	را ى
ترى	44	ط	را ى
رايت	54	ط	را ى
ارى	63	ط	را ى
ترى	64	ط	را ى
ارى	65	"	را ى
"	66	"	را ى
اراني	69	"	را ى
ترى	89	"	را ى
ترون	90	"	را ى
ارى	102	"	را ى
ارى	"	"	را ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
ترى	07	ز	راى
اراهم	43	ز	راى
رايت	48	"	راى
ترى	59	"	راى
"	04	عم	راى
تريك	13	"	راى
رايت	21	"	راى
يرون	47	"	راى
ترى	76	"	راى
رايت	77	ز	راى
ترانا	85	"	راى
ترى	89	"	راى
رآنـــى	53	عن	راى
رايت	59	عن	راى
"	65	"	راى
ارى	05	خ	راى
ترى	12	"	راى
تراها	05	اح	راى
رات	20	"	راى
ترين	22	"	راى
ترى	36	"	راى
"	07	نخ	راى
راى	18	"	راى
ارى	19	"	راى

المادة الاصليه للكلمة	قائله	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
را ى	نخ	21	ارى
را ى	عس	34	اراني
ربأ	ل	27	يَرْبَأُ
رب ع	ط	15	تربّعت
ربع	عن	09	تربّع
رتو	ح	26	ترتوه
رج ج	اع	07	ارتجّ
رج ع	ط	51	رجّعت
رج ع	ل	29	رجعها
رج ع	عم	19	رجّعت
رج ع	ح	78	يسترجعون
رج ع	ح	78	ترجع
رج ع	اع	30	ترجع
رج م	ط	37	ترجم
رج و	ل	70	ترجى
رخ و	ق	15	ارخى
رخ و	عم	35	تراخى
ر د د	ق	43	رددته
ر د د	ل	45	تردّد
ر د د	ح	52	رددناهم
ر د د	نخ	04	ردّت
ر د ف	ن	45	اردف
رد ى	ط	07	ترتدى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تردى	47	اع	ر د ى
ترديهم	49	"	ر د ى
رزقت	04	ل	ر ز ق
ارسلوا	49	"	ر س ل
ارسلته	47	عص	ر س ل
ترضع	31	ز	ر ض ع
لم ارضها	56	ل	ر ض ى
رضينا	95	عم	ر ض ى
ترعد	100	ط	ر ع د
تراعى	07	"	ر ع ى
ترتعى	15	"	ر ع ى
رعوا	39	ز	ر ع ى
يسترفد	45	ط	ر ف د
رفدنا	68	عم	ر ف د
رفعت	58	ل	ر ف ع
رفعتها	67	"	ر ف ع
رفعنا	35	ح	ر ف ع
رفع	46	"	ر ف ع
رفعته	05	نغ	ر ف ع
رفعت	39	"	ر ف ع
رفعته	47	عص	ر ف ع
ارقبه	38	اع	ر ق ب
رَقَصَ	53	ل	ر ق ص
ترقل	38	ط	ر ق ل

الكلمة كما وردت فى النص	رقم البيت	قائله	الماده الاصليه للكلمة
ارقلت	38	ط	ر ق ل
ترق	68	ق	ر ق ل
يرق	53	ز	ر ق ى
ترقى	69	ل	ر ق ى
رَكِبَتْ	55	ز	ر ك ب
يركبها	34	اع	ر ك ب
ارمقه	36	اح	ر م ق
يرتمين	12	ق	ر م ى
رمى	30	ل	ر م ى
يرمى	37	ل	ر م ى
يرتمين	"	عم	ر م ى
يرتميا	74	عم	ر م ى
ارميهم	67	عن	ر م ى
ترمى	44	نغ	ر م ى
يرنّ	18	عم	ر ن ن
ارنّت	59	عم	ر ن ن
يرنوا	41	ق	ر ن و
رابه	26	ل	ر ى ب
رحنا	68	ق	روح
تروح	11	ق	روح
تروح	48	ق	روح
رحن	86	عن	روح
اردنا	94	عم	ر ى د
اُرِيدُهُ	53	عن	ر ى د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
اردتم	29	ح	ر ي د
تريع	16	ط	ر و ع
راعها	47	ل	ر و ع
راعني	11	عن	ر و ع
ارتاع	12	نغ	ر و ع
"	42	نص	ر و ع
يرامي	23	ق	ر و م
يُرَوِّي	62	ط	ر و ى
يروى	40	ل	ر و ى
روينا	24	عم	ر و ى

حرف الزاي

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تزيد	58	ط	ز ي د
تزجي	11	نغ	ز ج و
تزدرينا	55	عم	ز ر ى
زعموا	18	ح	ز ع م
زعمتم	61	اع	ز ع ن
يزلّ	54	ق	ز ل ل
زلّت	"	"	ز ل ل
يزلّ	57	ق	ز ل ل
تزلّ	44	ل	ز ل ل
ازمعت	19	ق	ز م ع
ازمعت	10	عن	ز م ع
زُمّتْ	10	عن	ز م م

المادة الاصليه للكلمة	قائله	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
زياد	ط	37	تزدد
زود	"	91	يزدد
زود	نغ	30	لم تزد
زود	ط	103	لم تزود
زور	"	81	زارني
زور	نغ	37	زرته
زوغ	ل	21	زاغ
زول	نغ	09	زال
زال	ط	52	مازال
زال	ل	78	لم يزل
زال	عن	44	لا ازال
زال	عن	67	مازالت
زيل	ق	65	تزّيل
زيل	ل	15	زايلها
زين	ن	35	يزين
زين	نغ	33	زينها

حرف السين

سال	ز	62	سالنا
سال	ل	10	اسالها
سال	عم	10	نَسْأَلُك
سال	عن	43	سألت
سال	ح	33	تسألون

الكلمة كما وردت فى النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
سئمت	46	ز	س ئ م
يَسْأَمِ	46	"	س ئ م
سبقت	14	عن	س ب ق
"	42	عن	س ب ق
اسْبَكَرَّتْ	41	ق	س ب ك ر
اسبل	40	ل	س ب ل
"	68	ل	س ب ل
تَسْبِيك	13	عن	س ب ى
يسحّ	74	ن	س ح ح
استحرنا	11	ز	س ح ر
اسحق	46	ل	س ح ق
سخطانا	95	عم	س خ ط
سخنت	67	ل	س خ ن
سدّ	60	ق	س د د
تسربل	67	عن	س ر ب ل
يسرّون	24	ق	س ر ر
يسعى	92	ط	س ع ى
اسفرت	44	ل	س ف ر
اسف	69	ط	س ف ف
"	"	ل	س ف ف
تسفّ	69	عم	س ف ف
"	11	عن	س ف ف
تَسَفَّلِ	68	ق	س ف ل
سقته	09	ط	س ق ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
اسقهم	74	ط	س ق ى
سكتم	32	ح	س ك ت
لَيَسْتَلِبُنَّ	84	عم	س ل ب
سَلَخَنا	28	ل	س ل خ
سلّى	21	ق	س ل ل
سلّ	43	ل	س ل ل
اسلم	06	ز	س ل م
نسلم	19	ز	س ل م
اسلمى	02	عن	س ل م
اسمعينا	50	ط	س م ع
سمقت	16	عم	س م ق
سنت	81	ل	س ن ن
اسهلت	66	"	س هـ ل
تسلّت	42	ق	س ل و
سامى	39	ط	س م و
سما	85	ل	س م و
سَاءَتكِ	21	ق	س و ا
نساء	15	ح	س و ا
ساقتهم	45	ح	س و ق
سام	99	عم	س و م
سيرى	15	ق	س ى ر

حـــــرف الشيـــــن

المادة الاصليه للكلمة	قائله	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
ش ب ب	ل	31	يشبّ
ش ب هـ	نغ	21	يشبـه
ش ت م	ز	50	يشتـم
ش ت م	عم	32	تشتمـون
ش ت م	عن	74	اشتمهـا
ش ج ج	عم	59	تشُجّ
ش د د	ط	50	تشـدّ د
ش د د	ز	36	شـدّ
ش ذ ب	عم	29	شـذّبنـا
ش ذ ر	ل	71	تذذّر
ش ر ب	عم	07	شـربت
ش ر ب	عم	79	يشـرب
ش ر ب	"	"	"
ش ر ب	عن	28	شربـت
ش ر ب	عن	37	"
ش ر ب	عن	39	"
ش ر ط	ح	68	اشترطانـا
ش ف ى	عن	70	شفـا
ش ف ى	ح	29	تشـفى
ش ف ى	ح	44	تشفـى
ش ف ى	نغ	15	يشفـى
ش ق ق	ط	05	يشـقّ
ش ق ق	ط	93	يشقّـى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يشقّ	38	عم	ش ق ق
ينشقّ	35	عص	ش ق ق
شكّا	17	ط	ش ك ك
فشككتَ	49	عن	ش ك ك
شكّ	15	نخ	ش ك ك
تشكى	63	عن	ش ك و
شكا	68	عن	ش ك و
اشتكى	69	عن	ش ك و
اشمأزت	58	عم	ش م ا ز
اشمخرّ	22	عم	ش م خ ر
شمرت	57	ح	ش م ر
شاقتاه	12	ل	ش و ق
اشتقت	21	عم	ش و ق
شتّا	52	عن	ش ت و
اشهد	55	ط	ش ه د
"	72	ط	ش هـ د
شئت	38	ط	ش ي ء
شئت	38	ط	ش ي ء
"	39	"	ش ي ء
شاء	80	ط	ش ي ء
"	"	"	ش ي ء
شئت	72	عن	ش ي ء
"	21	عص	ش ي ء
شيئا	94	عم	ش ي ء
يشيب	06	عص	ش ي ب
تشاد	23	ط	ش ي د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الأصلية للكلمة
يشيط	64	اع	شي ط
اشتال	42	عص	شي ل
شيموا	39	اع	شي م
يشيم	39	اع	شي م

حرف الصاد

صبحن	80	ق	ص ب ح
اصبحت	81	دل	ص ب ح
اصبحتما	20	ز	ص ب ح
اصبحت	22	ز	ص ب ح
اصبح	24	ز	ص ب ح
اصبحوا	34	ز	ص ب ح
اصبحت	62	ل	ص ب ح
اصبحنا	01	عم	ص ب ح
تصبحينا	06	عم	ص ب ح
تصبح	49	عم	ص ب ح
اصبحتم	06	عن	ص ب ح
تصبح	02	عن	ص ب ح
اصبحت	28	عن	ص ب ح
اصبحوا	19	ح	ص ب ح
اصبحت	19	ح	ص ب ح
اصبحت	43	اع	ص ب ح
اصبحت	39	عم	ص ب ح
صبنت	50	عم	ص ب ن

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تَصْبُوا	11	حص	ص ب و
يصاحبني	24	اع	ص ح ب
صحوت	40	عن	ص ح و
تصدّ	33	ن	ص د د
صدّت	19	اع	ص د د
اصدروا	40	ز	ص د ر
نصرهن	24	عم	ص د ر
صدعا	34	ل	ص د ع
صدفنا	39	"	ص د ف
تصخر	12	"	ص ر ز
يصرعنا	09	اع	ص ر ع
انصرفت	17	ن	ص ر ف
انصرفت	04	اع	ص ر ف
يتصرم	17	عن	ص ر م
صعدت	29	ط	ص ع د
يصطفي	65	"	ص ط ف
تصفقها	78	عم	ص ف ق
يصمّ	75	ح	ص م م
يصانع	49	ز	ص ن ع
صالوا	71	عم	ص و ل
صلنا	71	عم	ص و ل
تصب	47	ز	ص و ب
صابها	04	ل	ص و ب
اصبنا	39	ل	ص و ب

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
اصابوا	41	ح	ص و ب
اصيب	41	ح	ص و ب
اصابه	60	اع	ص و ب
مصطد	46	ط	ص ي د
يصد	19	نغ	ص ي د
يصيرن	23	عص	ص ي ع

حرف الضاد

يضاحك	13	اغ	ض ح ك
تضحى	38	ق	ض ح و
اضحى	74	ق	ض ح و
اضحت	06	نغ	ض ح و
اضحى	06	نغ	ض ح و
لتضربي	22	ق	ض ر ب
اضرب	104	ط	ض ر ب
..ضرب	35	عم	ض ر ب
اضطربت	86	عم	ض ر ب
ضرب	18	ح	ض ر ب
ضرجت	52	ل	ض ر ج
لضرني	96	ط	ض ر ر
اضرّبه	20	اع	ض ر ر
يضرس	4.9	ز	ض ر س
اضرع	39	ح	ض ر ع

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
تضرم	29	ز	ض ر م
ضرى	29	"	ضارى
ضريتموها	29	ز	ض ر ى
تضعضعنا	52	عم	ض ع ض ع
يضغوا	48	ص	ض غ و
تضل	36	ق	ض ل ل
اضلته	19	عم	ض ل ل
ضمن	02	ل	ض م ن
متضمنا	18	ل	ض م ن
ضمن	15	عن	ض م ن
تضوع	08	ق	ض و ع
يضوع	11	أع	ض و ع
يضيء	40	ق	ض و ء
"	43	ل	ض و ء
"	71	ق	ض و ء
يضيرها	46	أع	ض ي ر
ضيح	37	ل	ض ي ح
يضيق	17	م	ض ي ق
ضاق	100	عم	ض ا ق
مضايق	64	عن	ض ي ق

حـرف الـطـاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يطيعون	82	ل	ط ب ع
طرحته	45	عص	ط رح
"	46	"	ط رح
طرقت	16	ق	ط رق
"	44	ز	ط رق
تطعن	69	ل	ط ع ن
يطاعن	35	عم	ط ع ن
"	40	"	ط ع ن
يطعن	74	"	ط ع ن
طعنته	55	عن	ط ع ن
اطفلت	06	ل	ط ف ل
طالبته	70	ط	ط ل ب
طلين	44	عم	ط ل ى
طاف	16	ز	ط و ف
طال	28	ل	ط و ل
تتطاول	87	ل	ط و ل
طالت	16	عم	ط و ل
طال	58	ح	ط و ل
"	01	نغ	ط و ل
يطاير	31	ل	ط ى ر
طارت	41	نغ	ط ى ر
تطيش	39	ل	ط ى ش
تستطيع	56	ط	ط و ع

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يطيع	55	ز	ط و ع
تطيع	55	عم	ط و ع
أطعنا	96	عم	ط و ع
أطاع	24	نخ	ط و ع
أطاعه	24	نخ	ط و ع
تطيق	01	اع	ط ى ق

حرف الظاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
ظلمت	21	ل	ظ ل ع
ظل	12	ق	ظ ل ل
"	67	"	ظ ل ل
يظل	13	ل	ظ ل ل
يظلها	35	ل	ظ ل ل
يظل	59	اع	ظ ل ل
ظل	17	نخ	ظ ل ل
يظل	46	نخ	ظ ل ل
يظلم	38	ز	ظ ل م
"	38	"	ظ ل م
"	56	"	ظ ل م
"	"	"	ظ ل م
أظلم	35	عن	ظ ل م
ظلمت	36	عن	ظ ل م
تظني	08	عن	ظ ن ن
ظهرن	15	ز	ظ هـ ر

حــرف العــــين

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلـه	المادة الاصليـة للكلمـة
تعـــثيـر	69	ح	ع ث ر
يـــعجـل	27	ز	ع ج ل
تـــعجـل	23	عم	ع ج ل
أعــجـلنـا	32	عم	ع ج ل
فعجـلنـا	33	"	ع ج ل
يــعجـم	17	نخ	ع ج م
عــد	07	"	ع د د
عــردت	33	ل	ع ر د
عــادى	68	ق	ع د و
تـــعذرت	18	ق	ع ذ ر
عــرضـت	25	ق	ع رض
تـــعرض	09	ل	ع رض
"	20	ل	ع رض
اعـــرضـت	22	عم	ع رض
استعــرضتهـا	35	ا ع	ع رض
عــرضـت	49	نخ	ع رض
تـــعرف	35	ط	ع رف
تـــعرفـونـه	83	ز	ع رف
عــرفـت	40	ز	ع رف
"	06	"	ع رف
تـعرفـوا	73	عم	ع رف
عــرفـن	79	عم	ع رف
عــرفـت	01	عن	ع رف

المادة الاصليه للكلمة	قائله	رقم البيت	الكلمة كما وردت فى النص
ع ر ف	اج	48	أَعْرِفنكَ
ع ر ك	ط	100	تعترك
ع ر ك	ز	30	نعتركم
ع ر ى	ل	02	عرى
ع ر ى	ل	11	عريت
ع ز ى	"	58	عز
ع ز ل	اج	47	تعزل
ع ز ل	"	49	"
ع ش ى	ح	65	تتعاشوا
ع ص م	ز	44	يعصم
ع ص ى	ز	55	يعصى
ع ص ى	عم	25	عصينا
ع ص ى	عم	96	عصينا
ع ص ى	نغ	25	عصاك
ع ض ض	عم	58	عضّه
ع ط ف	عن	30	عطفت
ع ط و	ق	39	تعطوا
ع ط و	ز	62	اعطيتم
ع ط و	ل	79	يعطى
ع ط و	نغ	32	اعطى
ع ط و	نغ	32	يعطى
ع ظ م	ز	21	يعظم
ع ف ف	عم	34	نعف
ع ف ف	عن	46	أعف

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يَعْفُ	02	ق	ع ف و
تعفى	22	ز	ع ف و
عفت	01	ل	ع ف و
يعاقبه	38	ز	ع ق ب
اعقبه	24	نخ	ع ق ب
عاقبه	25	نخ	ع ق ب
عاقبني	40	نخ	ع ق ب
تعقد	66	عم	ع ق د
عقدوا	67	"	ع ق د
عقرت	11	ق	ع ق ر
عقرت	14	"	ع ق ر
يعقلونه	43	ز	ع ق ل
اعتركت	50	ل	ع ر ك
لأعل	61	"	ع ل ل
علوا	28	اع	ع ل ل
عليقت	61	ط	ع ل ق
يتعلق	56	ل	ع ل ق
وعلقتها	07	عن	ع ل ق
•	15	اع	ع ل ق
علقت	15	اع	ع ل ق
علوق	15	"	ع ل ق
علقته	16	"	ع ل ق
علقتني	17	"	ع ل ق
ستعلم	62	ط	ع ل م

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يعلم	26	ز	ع ل م
علمتم	28	"	ع ل م
اعلم	47	"	ع ل م
تعلم	58	"	ع ل م
تعلمينا	12	عم	ع ل م
علمت	40	"	ع ل م
يعلم	52	"	ع ل م
تعلموا	74	"	ع ل م
علم	92	"	ع ل م
علمت	35	عن	ع ل م
علمت	40	"	ع ل م
تعلمي	43	"	ع ل م
اعلمي	58	"	ع ل م
علم	69	"	ع ل م
علمتم	34	ح	ع ل م
علم	35	"	ع ل م
اعلموا	68	"	ع ل م
علموا	26	اع	ع ل م
"	51	"	ع ل م
علمت	45	ل	ع ل م
تعل	58	ط	ع ل و
علون	09	ز	ع ل و
يعلون	10	"	ع ل و
علا	06	ل	ع ل و

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يعلوا	26	ل	ع ل و
"	41	"	ع ل و
علوت	64	"	ع ل و
علوته	55	عن	ع ل و
نعم	34	عم	ع م م
يعمر	48	ز	ع م ر
عنى	63	ق	ع ن ى
عُنيت	42	ط	ع ن ى
نعنى	15	ح	ع ن ى
عُدْنَا	62	ز	ع و د
عُدْتُم	62	"	ع و د
يعود	27	عن	ع و د
عادها	13	عى	ع و د
فَعَاوَدْته	47	غش	ع و د
تعود	50	اع	ع و د
تعاوره	44	عن	ع و ر
عامت	39	ط	ع و م
يعتام	65	"	ع ث م
يعوى	49	ق	ع و ى
أعوى	50	"	ع و ى
عهدت	05	خ	ع هـ د
يعيش	46	ز	ع ي ش
يعين	80	ل	ع و ن
استعين	09	ح	ع و ن

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
استعمان	04	اع	ع و ن
عَيَّ	45	عم	ع ى ى
اَعْيَيْتُ	57	عم	ع ى ى
عيت	02	نخ	ع ى ى

حرف الغين

وَغُودِرَ	11	ل	غ د ر
وَغُودِرَ	52	ل	غ د ر
غادر	01	عن	غ د ر
غدرتم	73	ح	غ د ر
تغدفي	34	عن	غ د ف
اغْتَدِي	52	ق	غ د و
يغتدي	11	ط	غ د و
غدت	48	ل	غ د و
غدوت	63	"	غ د و
"	25	اع	غ د و
غداها	32	ق	غ د و
اغَرَّكِ	20	ق	غ ر ر
يغروكم	46	ح	غ ر ر
تغري	47	اع	غ ر ى
غزا	40	ح	غ ز و
يغسل	66	ق	غ س ل
غشيتنا	35	عم	غ ش ى
اغشى	46	عن	غ ش ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
اغفل	71	ط	غ ف ل
غلثت	32	ل	غ ل ث
تَغْلِلْ	32	ز	غ ل ل
تُغِلّ	32	"	غ ل ل
تغالى	23	ل	غ ل ى
اغلى	59	"	غ ل ى
يغلون	16	ح	غ ل ى
اغمض	32	"	غ م ض
يغنم	70	"	غ ن م
يغنى	94	ط	غ ن ى
يستغن	51	ز	غ ن ى
غيرت	04	ص	غ ى ر

حرف الفاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
فترة	07	اع	ف ت ر
يفخر	72	ل	ف خ ر
افدياى	40	ط	ف و ى
افتدى	"	"	ف د ى
تَفَرَّجَ	76	"	ف ر ج
افرط	54	ل	ف ر ط
أُفرِّعت	26	ط	ف ر ع
يفزع	36	ز	ف ز ع
تفرى	39	"	ف ر و
افزعها	1?	ح	ف ز ع
فضّ	59	ل	ف ض ض
تفطم	31	ز	ف ط م

الكلمة كما وردت فى النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يفطم	31	ز	ف ط م
افظعت	86	ل	ف ظ ع
يفعل	20	ق	ف ع ل
يفعلا	75	عن	ف ع ل
فعلنا	55	ح	ف ع ل
يفعل	52	اع	ف ع ل
يفعل	42	عص	ف ع ل
يفك	83	ط	ف ك ك
فككها	58	ح	ف ك ك
فكاك	44	اع	ف ك ك
افلح	21	عص	ف ل ح
ليَفْلِقَهَا	46	اع	ف ل ق
افتلين	79	عم	ف ل و
فنقها	34	نخ	ف ن ق
تفانوا	18	ز	ف ن ى
وفاته	51	ت	ف و ت
يستفقون	28	اع	ف ى ق
فاؤوا	80	ح	ف ى ء
فاضت	09	ت	ف ى ض

حـرف القـاف

اقبل	65	عن	قبل
"	07	"	ق ب ل
وقابلهم	53	اع	ق ب ل

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
قتلتم	56	أج	ق ت ل
نقتلهم	53	"	ق ت ل
لَنَقْتُلَنَّ	56	"	ق ت ل
نقاتلكم	61	"	ق ت ل
تقتحم	71	عن	ق ح م
قدحت	59	ل	ق د ح
قدرنا	93	عم	ق د ر
يتقدم	34	ز	ق د م
قدّمها	33	ل	ق د م
اقدم	70	عن	ق د م
قدم	66	ح	ق د م
يُقذِفُوا	74	ط	ق ذ ف
قَذِفَت	41	نخ	ق ذ ف
لا تَقذِفَنّي	43	نخ	ق ذ ف
تقرأ	14	عم	ق را
قرّبت	72	ط	قرب
قرّ	11	عم	ق ر ر
نقرّ	99	عم	ق ر ر
قرت	40	نخ	ق ر ر
قرنت	38	عن	ق ر ن
قرينهاكم	33	عم	ق ر ى
اقسم	23	دل	ق س م
اقسمت	16	ز	ق س م
اقسمتم	25	"	ق س م

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
قَسَمَ	83	ل	ق سم
قَسَمَ	83	"	ق سم
قُسِّمَتْ قُسِّمت	8.4	"	ق سم
تقسم	82	عم	ق سم
نقشتم	31	ح	ن ق ش
تقصد	32	ل	ق ص د
اقصده	60	اع	ق ص د
يقصر	68	ق	ق ص ر
القصر	40	عن	ق ص
يقضمن	50	عن	ق ض م
تُقضى	35	ز	ق ض ى
فقَضَوا	40	"	ق ض ى
اقضى	54	ل	ق ض ى
لأَقْضِيَ	03	عن	ق ض ى
قطعته	49	ق	ق ط ع
تقطعت	16	ل	ق ط ع
وأُقطع	20	ل	ق ط ع
قطعت	23	"	ق ط ع
يقطع	25	عص	ق ط ع
قطعته	29	"	ق ط ع
قعدت	72	ق	ق ع د
تقعدن	50	اع	ق ع د
تقعد	25	نخ	ق ع د
اقفر	01	عص	ق ف ر

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
اقـفـر	13	عس	ق ف ر
انقلبت	59	عم	ق ل ب
تقلبص	62	عن	ق ل ص
قلقت	68	ل	ق ل ق
تقليم	37	ز	ق ل م
تقتنصني	46	ط	ق ن ص
ناقنع	83	ل	ق ن ع
وأقدناه	61	ح	ق و د
اقود	24	اع	ق و د
يقولون	05	ق	ق و ل
قالت	13	"	ق و ل
تقول	14	"	ق و ل
قلت	15	"	ق و ل
فقالت	27	"	ق و ل
فقلت	45	"	ق و ل
"	50	"	ق و ل
يقولون	02	ط	ق و ل
قال	40	"	ق و ل
قالوا	50	"	ق و ل
قلته	71	"	ق و ل
قيل	85	"	ق و ل
قال	"	"	ق و ل

الكلمة كما وردت فى النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يقول	89	ط	ق و ل
قال	90	"	ق و ل
قلت	06	ز	ق و ل
قلتها	19	"	ق و ل
قال	35	"	ق و ل
يقلن	87	عم	ق و ل
قلت	58	عن	ق و ل
قالت	59	عن	ق و ل
قالت	21	اج	ق و ل
قلت	39	"	ق و ل
قالوا	40	"	ق و ل
[illegible]	63	"	ق و ل
قلتها	63	"	ق و ل
قالت	19	نغ	ق و ل
قال	22	"	ق و ل
قالت	28	"	ق و ل
تقل	24	عص	ق و ل
قام	08	ق	ق و م
[illegible]	57	ط	ق و م
قمت	84	ط	ق و م
يقمن	75	عم	ق و م
يقم	87	عم	ق و م
تقوم	06	اج	ق و م
[illegible]	11	"	ق و م

الكلمة التي وردت في النص	رقم البيت	قائلــه	المادة الاصليــة للكلمة
قســم	22	نخ	ق و م
أقــوت	01	ن	ق و ى

حــــرف الكــاف

يكــتــب	74	ق	ك ت ب
تكتمــن	26	ز	ك ت م
يكـتتم	"	"	ك ت م
تكـحل	29	نخ	ك ح ل
كيــدحــت	46	ط	ك د ح
تكدام	09	ط	ك د م
كـــررت	65	عن	ك ر ر
يكـــرم	57	ر	ك ر م
"	"	"	ك ر م
كـــره	05	ل	ك ر ه
يكـــره	05	ل	ك ر ه
تكـــرهــه	39	نخ	ك ر ه
أكـســل	42	ط	ك س ل
"	41	ل	ك س ل
تكـــفوا	91	ط	ك ف ف
كـفـى	84	ط	ك ف ى
يكـلفـون	77	ل	ك ل ف
تكـلم	01	ز	ك ل م
تكـلمـي	02	"	ك ل م

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الإصلية للكلمة
يكلم	39	ز	ك ل م
تكلمنـــا	19	اع	ك ل م
اكمـــل	19	ط	ك ل م
كملـت	31	نغ	ك م ل
تكنســوا	12	ل	ك ن س
تكنفـا	17	ط	ك ن ف
يُكْنَفَانِهِما	21	"	ك ن ف
لتُكْتَنَفَن	23	"	ك ن ف
يكـاد	68	ق	ك و د
"	06	اع	ك و د
"	08	"	ك و د
كنـت	19	ق	ك و ن
تك	21	ق	ك و ن
كنـت	50	"	ك و ن
"	56	ط	ك و ن
يـك	72	"	ك و ن
اكـن	73	"	ك و ن
كـان	76	"	ك و ن
كنـت	80	ط	ك و ن
"	"	"	ك و ن
"	96	"	ك و ن
"	103	"	ك و ن
كان	34	ز	ك و ن
يـك	51	"	ك و ن

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية
؟ يكن	54	ر	ك و ن
تكن	58	"	ك و ن
كان	11	ل	ك و ن
كانت	33	ل	ك و ن
تكن	55	"	ك و ن
كان	05	عم	ك و ن
يكونوا	30	"	ك و ن
يكنبون	31	"	ك و ن
يكونا	45	"	ك و ن
كنا	46	"	ك و ن
	70	"	ك و ن
كان	70	"	ك و ن
كنت ،	10	عن	ك و ن
كنت	43	"	ك و ن
كان	69	"	ك و ن
كان	"	"	ك و ن
استكنتا	32	ط	ك و ن
يك	12	عن	ك و ن
يك	13	"	ك و ن
كنت	24	"	ك و ن
كان	54	اع	ك و ن
يكن	56	"	ك و ن
تكن	73	عن	ك و ن
تكن	50	نغ	ك و ن
كنا	32	ح	ك و ن
تكال	61	"	ك ى ل

حـــرف الـــــــلام

الكلمـة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلـــه	المادة الاصليـة للكلمـة
لحـــقـــن	50	ل	ل ح ق
الـــقـــت	65	"	ل ق ى
التـــفـــت	60	عـــن	ل ف ت
لـــعـنـــت	22	"	ل ع ن
يـــلاعـــب	07	ا ع	ل ع ب
تـــلائمـــنـى	17	"	ل أ م
نـــلزم	49	"	ل ز م
تـــلفـــنـا	57	"	ل ف ى
لـــزت	20	ط	ل ز ز
تـــلقـــنـى	28	"	ل ق ى
تـــلقـــى	46	"	ل ق ى
يلـــتقـي	47	"	ل ق ى
تـــلاقنـــي	47	"	ل ف ى
تـــلاظـى	60	ح	ل ظ ظ
بـــلـفـــة	33	عـــن	ل ف ف
الـــحقـــنا	65	ق	ل ح ق
الـــقـــى	79	ق	ل ق ى
تلـــقـــح	30	ز	ل ق ح
الـــقـــت	36	ز	ل ق ى
لـــبـذ ـه	04	غ	ل ب د
الغـــوه	30	"	ل ف ى
التـــقـــت	78	ل	ل ق ى
الـــتقـيـنـــا	70	عـــن	ل ق ى

الكلمة كما وردت في النـص	رقم البيت	قائلـه	المادة الاصلية للكلمـة
لاقـو	83	عم	ل ق ى
لم القهمـا	74	عن	ل ق ى
التمـس	48	ع ا	ل م س
تـاح	01	ط	ل وح
لاحـه	25	ل	ل وح
يـلوح	08	ح	ل وح
يـلوم	68	ط	ل وم
يلـومني	"	"	ل وم
لا منـي	"	"	ل وم
يلـوم	54	ل	ل وم
يـلينا	03	عم	ل ى ن
تلينـا	57	"	ل ى ن
الـوى	43	ق	ل و ى
يلـوى	57	"	ل و ى
تلـوى	06	ح	ل و ى
الـوت	13	"	ل و ى
الهـيتهـا	16	ق	ل هـ و
التـهى	14	ح	ل هـ و
الـهوت	32	ع ا	ل هـ و
يلهنـي	38	"	ل هـ و

حـرف المـيم

تمـتعـت	23	ق	م ت ع
تمـتثـل	56	ع	م ث ل

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تمد	77	ل	م د د
يمده	45	نخ	م د د
اميره	58	ق	م ي ر
مير	75	"	م ى ر
تمر	22	ط	م ر ر
آمرت	25	"	م ر ر
مرت	04	عم	م ر ر
استمر	13	نخ	م ر ر
لا مضي	11	ط	م ض ى
أمضي	40	"	م ض ى
مضغ	33	ل	م ض ى
تمطى	45	ق	م ط ط
تمعن	50	عم	م ع ن
تملو	41	عن	م ك و
ملأن	100	عم	م ل أ
تملئوه	"	"	م ل أ
ملكت	56	ط	م ل ك
يمتللن	92	"	م ل ل
تمنع	41	عم	م ن ع
تمنعون	87	"	م ن ع
منع	89	"	م ن ع
منعتم	33	ح	م ن ع
يمن	38	ل	م ن ن
تمنونهم	45	ح	م ن ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
منيت	87	اع	م ن ى
متنا	62	ط	م و ت
تمته	48	ز	م و ت
مت	93	ط	م و ت
متنا	81	عم	م و ت
اموت	73	عن	م و ت
تمول	50	ق	م و ل
مال	14	"	م ى ل
تمايلت	30	"	م ى ل
امال	71	"	م ى ل
يميل	42	ل	م ى ل
"	82	"	م ى ل
"	88	"	م ى ل

حرف النون

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تنأ	69	ط	ن ا ى
تنأى	29	عن	ن ا ى
نبئت	61	"	ن ب ا
انبئت	48	نخ	ن ب ا
نهبة	33	عن	ن ب ب
نهبته	59	ط	ن ب هـ
تنتج	31	ز	ن ت ج
ينجمها	22	"	ن ج م
"	23	"	ن ج م
تنجى	38	ج	ن ج و

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تَنْجُو	35	نغ	ن ج و
انجى	29	ق	ن ج و
"	61	"	ن ح و
تنجى	39	ل	ن ج و
ينـدم	54	ز	ن د م
نـادى	59	ط	ن د ى
تَنَازَعَا	31	ل	ن ز ع
تنازع	38	"	ن ز ع
نازعتم	27	اع	ن ز ع
انـزل	14	ق	ن ز ل
"	75	"	ن ز ل
نـزلـن	13	ز	ن ز ل
انزلنا	28	عم	ن ز ل
نزلتم	32	"	ن ز ل
نـزلـت	08	عن	ن ز ل
"	53	"	ن ز ل
تُنْزِلُونَ	63	اع	ن ز ل
نسجتهـا	02	ق	ن س ج
تنسـل	21	ط	ن س ل
نشـدت	71	"	ن ش د
نصـاتهـا	12	"	ن ص ا
انتصبت	66	ل	ن ص ب
نصبـنا	46	عم	ن ص ب
نصـته	34	ق	ن ص ص

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلـه	المادة الاصلية للكلمة
ينضح	66	ق	ا ن ض ب
تنضل	54	ا ع	ن ض ل
نضرت	26	ق	ن ض و
تنعل	26	"	ن ع ل
انعيني	93	ط	ن ع ى
انفذها	15	نخ	ن ف ذ
تنفر	28	عن	ن ف ر
ينفض	06	ط	ن ف ض
نفضت	41	عن	ن ف ض
ينفح	17	ح	ن ف ع
"	37	"	ن ف ع
نفعت	50	نخ	ن ف ع
ينفع	22	عن	ن ف ع
ننتغل	57	ا ع	ن ف ل
نفس	97	ط	ن ف ى
ننفي	28	عم	ن ف ى
ينكر وننسي	54	ط	ن ك ر
انكرت	72	ل	ن ك ر
يتمنى	34	ا ع	ن م ا
ونساء	45	ق	ن و ا
تنوا	16	عم	ن و ء
تناوحت	77	ل	ن ا ح
تنورت	07	ح	ن و ر

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يَنُشْنَه	50	عن	ن و ش
نِيطَ	71	ح	ن و ط
ينتهب	34	"	ن هـ ب
تهز	54	"	ن هـ ز
ينهضن	03	ز	ن هض
نهضت	43	عص	ن هض
نهلوا	28	اع	ن هـ ل
نهانا	35	ح	ن هـ ى
تنهاه	51	"	ن هـ ى
تنتهون	53	اع	ن هـ ى
ينهى	58	"	ن هـ ى
تنهى	25	نخ	ن هـ ى
نال	51	ن	ن غال
تنال	07	ط	ن ى ل
ينالنه	53	ز	ن ى ل
نالها	63	عم	ن ى ل
نعمى	02	عن	ن ع م
انعم	06	ز	ن ع م

حرف الهاء

هب	61	ل	ه ب ب
هيبة	01	عم	ه ب ب
هبطا	75	ل	ه ب ط
هتكت	51	عن	هـ ت ك
تهددنا	56	عم	هـ د د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يهدم	56	ز	هـ د م
يهتدى	04	ط	هـ د ى
هديتها	21	ك	هـ د ى
يهد	52	ك	هـ د ى
هداهم	44	ح	هـ د ى
يهدى	18	اع	هـ د ى
هدت	29	عم	هـ د د
يهرقا	23	ز	هـ رق
هريف	37	تغ	هـ ر ق
يهرم	38	ز	هـ رم
يهزل	51	ق	هـ زل
هصرت	30	ق	هـ ص ر
تهلك	05	ن	هـ ل ك
تهلك	02	ط	هـ ل ك
يهلك	58	اع	هـ ل ك
تهونها	82	عم	هـ و ن
هاب	53	ز	هـ ى ب
•	14	تغ	هـ ي ب
تهدت	30	ل	هـ ى ج

حـــرف الواء

يوائل	33	ح	وا ل
يئل	23	اع	وا ل
يواتيهم	33	ق	و ت ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
وجدتني	86	ط	وج د
وُجِدْتُهَا	17	ز	وج د
وجدت	19	عم	وج د
لـوجـد	67	"	وج د
وَجَدْتُمُونَا	98	"	وج د
يـوجـد	39	اع	وج د
تـوجست	47	ل	وج س
استودعتـه	101	ط	ود ع
ودع	01	اع	ود ع
ورثنها	40	عم	ور ث
"	61	"	ور ث
ورثت	62	"	ور ث
ورثنا هن	81	"	ور ث
لورثها	81	"	ور ث
توارثهـا	05	"	ور ث
وردت	14	ز	ور د
أوردوا	39	ز	ور د
نورد	24	عم	ور د
وردن	80	"	ور د
وردنا	97	"	ور د
وركن	10	ز	ور ك
وزعت	62	ل	وز ع
يوزعه	14	نخ	وز ع
تـوسطا	34	ل	و س ط

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الأصلية للكلمة
وَشَّى	22	ح	و ش ى
تصل	19	اع	وصل
بوصل	25	عص	وصل
وضعوه	70	ط	وضع
وضعنا	14	ز	وضع
يوضع	27	"	وضع
وضعت	77	عم	وضع
يُوَطَّأ	49	ز	وطأ
وَطِس	23	عن	و ط س
"	24	"	و ط س
يعظ	22	عص	وعظ
"	"	"	وعظ
اوعدنا	56	عم	وعد
وعى	30	ط	وعى
يفره	50	ز	وفر
يُوفِ	52	"	وفى
وافيت	58	ل	وفى
اوقد	68	عن	وقد
اوقدت	06	ح	وقد
اوقدتها	08	"	وقد
تقص	66	عم	وقص
وقفت	04	ز	وقف
"	10	ل	وقف
"	03	عن	وقف

الكلمة كما وردت فى النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
وقفت	02	نغ	وق ف
تتقى	33	ق	وق ى
"	16	ط	وق ى
اتقى	35	ز	وق ى
يتق	50	"	وق ى
يتقوا	42	عن	وق ى
اتقاها	30	"	وق ى
ولدنا	90	عم	ول د
"	63	ح	ول د
ولينا	16	عم	ول ى
يلينا	29	"	ول ى
"	41	"	ول ى
ولته		"	ول ى
وليها	65	"	ول ى
يليهم	71	"	ول ى
يلينا	71	"	ول ى
ولوا	60	ح	ول ى
استولى	26	نغ	ول ى
ولت	41	عن	ول ى
وهينا	52	عم	وهى
اوهى	46	اع	وهى
وسقت	25	ل	وسق
قفا	01	ق	وق ف
قفي	09	عم	وق ف
"	10	"	وق ف

حـــرف اليـــاء

المادة الاصليـة للكلمة	قائلـــه	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
ى أْ س	ط	70	أيــاسـنـي
ى أ س	ل	46	يـئـســت
ى أَ س	*	49	يــئـس
ى ق ن	ل	51	ايقنــت
ى م ن	ل	19	ايمنـت

الفصل الرابع

دراسة تحليلية : افرادية وتركيبية
لمشتقات الأفعال الواردة في القصائد
العشر الطّوال

يتناول هذا الفصل دراسة الافعال التي وردت في المعلقات العشر دراسة افرادية وتركيبية : افرادية من حيث بنيتها وصيغتها والتبدلات الصوتية التي طرأت عليها وتركيبية بالبحث عن المعنى البياني الذى اكتسبته من وضعها التركيبي زيادة على معناها الدلالي الأصلي .

والخطة المتبعة في هذه الدراسة هي كما يلي :

1ـ وضع صيغة الفعل في الاطار الذى وردت فيه .

2ـ معنى اللفظة الأصلي في وضع اللغة أي دلالتها بغض النظر عن موضعها داخل القصيدة .

3ـ بنية الكلمة والتبدلات الصوتية التي طرأت عليها وتفسير ذلك .

4ـ وظيفة الكلمة داخل الجملة ، أى النظر اليها من زاوية علم البيان .

5ـ المعنى السياقي الذى تحمله حين استعمال الشاعر لها .

6ـ الأثر البلاغي الذى أحدثته والصورة التي تحملها وتجسدها ولذلك نعمد في الغالب الى ذكر وزن الفعل ومضارعه والمصدر منه ، قصد الاطلاع على المعنى الصحيح الذى استعمل من أجله ، ونحن نعلم أن الفعل تابع لمصدره في حالة الاستعمال المجازي ،

وأن المجاز لا يكون في الفعل ، فذكر المصدر مما يساعد كثيراً على فهم المعنى المراد من صيغة الفعل الوارد .

7- وقد اعتنينا بترتيب الأبيات حسب المعاني التي تتضمنها الصيغ ، ولم نرتبها حسب ورودها في القصيدة اذ ان المراد من هذه الدراسة دراسة الصيغ من حيث الوضع الافرادي والتركيبي والأثر البلاغي فيها . وكذلك ، ايراد ما يناسب من الاستشهادات بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر ، كلما كان ذلك ضروريا لايضاح المعنى المقصود .

حـرف الهمزة

عَفَـتِ الدِّيارُ مَحلّهَا فمقامها بِمِنًى تَأَبَّدَ قولها فرجامُها (ل 1)

تَأبّدَ : توحّش ، وكذلك أَبَدَ يَأْبِدُ ويأبد أُبُودًا وأَبَدَتِ البَهيمه تأبدَ وتأبدُت أي توحشت ،

وأَبِدَ الرَّجُلُ بالكَسْر : تَوَحّشَ ، فهو أبِد ، قال ذؤيب :

فافتنّ ، بَعْدَ تَمَام الظِمْءِ ، نَاجِيَةً ،، مثل الهراوة ثِنْيًا ، بِكْرُهَـا أَبِدُ (1)

اي ولدها الاول قد توحش معها ، قال رافع بن خديج : اصبنا نهب ابل فندّ مِنْهَا بعير

فرماه رجل بسهم فحبسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لهذه الابل اوابد

كاوابد الوحش ، فاذا اغلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

وتقول فلان مولع باوابد الكلام وهي غرائبه وباوابد الشعر وهي التي لا تشاكل

جوده ، قال الفرزدق :

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمُ وأَوابِدِي بِتَنَحُّلِ الأَشْعَارِ (2)

وهذا على سبيل المجاز ، والاليق بقول عبيد ، تأبد ، توحش

(فَـآبُـوا) بِالنِّهَـابِ وَبِالسَّبَايَا ،، (وَأُبْنَا) بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا (م 72)

آبُوا : الأَوْبُ الرجوع ، آبَ الى الشيء : رَجَعَ ، يَؤُوب اَوْبًا وإيابًا

واوبه وايبه ، على المعاقبه ، وايبه بالكسر ، وفي الحديث انه كان اذا اقبل صلى

الله عليه وسلم من سفر قال : آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ • وهو جمع سلامه

لآيِبٍ •

قال ابو عبيده :

وهو سريع الأَوْبَةِ أي الرجوع ، وقوم يحولون الواو ياء فيقولون : سريع الايبه

وفي دعاء السفر ، تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا اى تَوْبًا رَاجِعًا مُكَرَّراً يقال منه : اب يؤب اوبا

---

(1) لسان العرب ص 03 المجلد الاول

(2) اساس البلاغه للزمخشري ص 9

فهو آيب ، وفي التنزيل العزيز :

" إنَّ إلَيْنَا إيَابَهُمْ " أي رُجوعهم وهو فيعال من أيْتَبْعَيْقَل : وقال الفراء

هو بتخفيف الياء ، والتشديد فيه خطأ ، وقال الزجاج :

قرأ ايابهم بتشديد وهو مصدر ايب ايابا على فيعل فيعال من

اب يؤوب ، والاصل ايوابا ، فادغمت الياء في الواو وانقلبت الواو الى ياء

لانها سبقت بشكون •

وقوله عز وجل : (يَاجِبَال أَوِّبِي مَعَهُ) ، ويقرا أُوبي معه ، فمن قَرَأَ

أَوِّبي معه بالشديد ، فمعناه : ياجبال سبّحي معه ورجّعي التسبيح لانه قال :

(سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ) ، ومن قَرَأَ أُوبي معه بالتخفيف فمعناه عودي

معه في التسبيح كلما عاد فيه •

صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ ،، إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ (اع8)

تَأَتَّى : ترفق من قولك هو يتاتي للامر ، وقيل تأتى تهيأ للقيام والاصل

تتأتى فحذف احدى التائين ، وتقول ، طريق ميتاء : مفعال من الاتيان

كقولهم : الموت طريق ميتاء ، وهو لكل حي ميدان أي غايته •

قال الاصمعي : (تأتى فلان لحاجته اذا ترفق لها أتاها من وجهها) (1)

واتيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته وطاوعته ، والعامه تقول : واتيته

قال الجوهر ولا تقل واتيته الا في لغة لأهل اليمن ومثله آسيت وآكلت وآمرت

وانما جعلوها واوا على تخفيف الهمزه في يؤاكل ويؤامر ونحو ذلك •

لا تقذفني بركن لا كفاء له ولو تأثفك الاعداء بالرفد (نغ43)

تأثفك : الأثفية ذات وجهين : تكون فعلوه وفعوله : تثفيت القدره وثفيتها

---

(1) لسان العرب ص 18 المجلد الاول

وتأثفتا القدر • ومن المجاز: تأثفوه: اجتمعوا حوله وتاثف القوم على الامر: تألبوا عليه ، وهم عليه اثفية واحدة ، وهذا هو المراد في النابغه ، قال الاخفش: (اعتزمت العرب اثافي ، اي انهم لم يتكلم بها الا مخففه ، يقال : اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي ، ... وثفيتها اذا وضعتها عليها ، والهمزه فيها زائده •

أطت

ألهمت متهيًا عن تحت اثلتنا ؟ ولست ضائرها ما (أطت) الإبل (ا ع) 45

أطت : أطيط الابل صوتها ، والأط والأطيط نقيض صوت المحامل والرحال اذا ثقل عليها الركبان ، وا... ط الرحل والنسع يئط أطا وأطيطا ، صوّت ، وكذلك كل شيء اشبه صوت الرحل الجديد ، وأطت الابل تئط اطيطا : انت تعبا اوحنينا او رزمه ، ومنه حديث ام زرع : فجعلني لاهل صهيل واطيط ، اي في أهل خيل وابل ، قال علي بن حمزه وقد يكون الاطيط في غير الابل ، ومنه حديث عقبه بن غزوان رضي الله عنه حين ذكر باب الجنه ، قال : لياتين على باب الجنه زمان يكون له فيه اطيط اي صوت بزحام وقال الزجاجي : ان اطيط : صوت تمدد المنعطف ... واشباهه ، وفي الحديث اطت السماء ، الاطيط : صوت الاقتاب اي ان كثره مافيها من الملائكه قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثره ... الملائكه وان لم يكن ثم اطيط وانما ... وكلام تقريب اريد به تقرير عظمه الله عز وجل ،

والاطيط كذلك صوت الظهر من شده الجوع ، واطيط البطن : صوت يسمع عند الجوع قال الشاعر :

ـ هـل في دجوب الحـرّة المخيط ، وذيلـلا تنفس من الاطيط

الدجوب : الغـرار ، وذويله قطعه من السنام .

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ ، عَلَيَّ وَآلَتْ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ (ق 18)

والالتواء والايلاء والائتلاء ، والتألي : الحلف ، يقال : آلى ، وائتلى وتألّى : اذا حلف ، واسم اليمين : الاليه والأَلْوَة والأُلْوَة معًا ، والحَلِف : المصدر ، والحِلْف بكسر الام الاسم ، والحَلْفَة ، المرّة : وتحلل من اليمين ، الاستثناء ، نصب حلفه لانها حلت محل الإيلاء ، كانه قال : وآلت إيلاء ، والفعل يعمل فيما وافق مصدره في المعنى ، كعمله في مصدره ، نحو قولهم : اني لابغضه كراهيه واليه بيمين التا شدد عليه ، والتعله : طلب منه حلفا او شهاده يقوم له بها ، وروى عن عمر رضي الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا قال له : اتقي الله يا أمير المؤمنين ، فسمعها رجل فقال : أَتَأَلَّتُ على امير المؤمنين فقال ؟ : فقال عمر دعه فلن يزال بخير ما قالوها لنا ، قال ابن الاعرابي : معنى قوله اتألته أتحطه بذلك ؟ اتضع منه ؟ أتنقصه ؟ قال ابو منصور وفيه وجه اخر وهو اشبهما اراد الرجل ، وروى عن الاسمعي أنه قال ألته بيمينًا بالته إذا احلفه كأنه قال الله الله فقد نشده بالله . تقول العرب : ألتك بالله لما فعلت كذا معناه أنشدتك بالله لما فعلت كذا ، معناه نشدتك بالله (1)

---

(1) أنظر لسان العرب العلامة ابن منظور ص 89 ج (1) مطبعة : دار لسان العرب بيروت (لبنان)

اتى : والفعل اتى ورد فى المعلقات احدى عشرة مرة وهو ثلاثى معتل اللام . والاتيان بمعنى المجيء وقد اتاه من باب (رمى) وأتاه ، يأتوه اتوة لغة فيه ، وقوله تعالى : " انه كان وعده مأتيا(1) اى آتيا ومثله قوله تعالى : " . . . حجابا مستورا " اى ساترا (2)

وقد ورد فى معلقة طرفة اربعة مرات وفى معلقة زهير ثلاث مرات وفى معلقة الاعشى مرتين وفى معلقة النابغة مرتين وذلك بمعانى مختلفة تخرج بالفعل عن المعنى الاصلى الذى وضع له الى معان فرعية التى اكسبتها الكلمة عبر الزمن

وجاء فى البيت الثالث والسبعين من معلقة طرفة حين فخر بنفسه ووعد منافيه بالاستماتة فى الدفاع عن قومه اذا ما هجم الاعداء عليه

وان ادع للجلى اكن من حماتها

وان ياتيك الاعداء بالجهد اجهد (3)

والاتيان هنا بمعنى اعلان الحرب والهجوم للقتال دلت على ذلك القرائن اللفظية والصياغية منها كلمة : الاعداء ، والجهد ثم الجو العام فى الابيات السابقة للبيت واللاحقة له . وبهذا المعنى جاء فى القرآن على لسان سليمان – عليه السلام – فى سورة النمل : " فلناتينهم بجنود لاقبل لهم بها . . . " الاية 37 .

سورة مريم الآية (61)
1 ـ ~~شرح المعلقات الثلاث التبريزي ملحقا بشرح الزوزني ص 211 البيت 34~~
2 ـ مختار الصحاح طادار المعارف ص 5
3 ـ شرح المعلقات للزوزني ص 68
4 ـ ~~كتاب الزوزني (ط) 73~~ ( )

وجاء الفعل في البيت التاسع والثمانين من نفس المعلقة في صيغة الماضي

بقول وقد ترالوظيف وساقها ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

فالاتيان هنا بمعنى المجيء غير انه ليس المقصود منه المثول والشخوص بين يدي المتكلم وانما اقتراف امر عظيم يأباه العرف والمروءة وذلك في قول الشاعر على لسان مخاطبه (بكسر الطاء) : "قد اتيت بمؤيد" ومثله في قوله تعالى في اية مبايعة النساء المؤمنات المهاجرات من دار الكفر الى دار الاسلام : " ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن " (1) (المتحنه 13

والمعنى الاجمالي للبيت: يقول قال الشيخ في حال عقرى هذه الناقة الكريمة وسقوط وظيفها وساقها عند ضربي اياها بالسيف : الم تر انك قد انيت بداهية شديدة بعقرك مثل هذه الناقة الكريمة النجيبة (2)

وجاء في نفس المعلقة في البيتين الثالث والرابع بعد المائة بمعنى النقل والابلاغ :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

ومعنى البيت الاول : ان الزمن يكشف لك عما يتناسى عليه من شؤون وذلك بحلول اجل ظهور كل شيء وينقل اليك الاخبار من لم تزود ولم ترسله ليعود اليك بها بل يجيئك بها على غير قصد (3)

والبيت الثاني بنفس المعنى

---

(1) ~~شرح المعلقات السبع للزوزني ص 172 البيت 89~~ الممتحنة الآية 13

(2) رجال المعلقات العشر للغلاييني ص 125 ط

~~(3) شرح المعلقات للزوزني ص 170~~

وجاء الفصل في معلقة الحارث بن حلزة اليشكري ثلاث مرات وذلك في الابيات الخامس عشر والثاني والستين والثالث والستين .

ففي البيت الخامس عشر بمعنى الاصابة وذلك ان ما سمع الشاعر وقومه عما يرميهم به اخوانهم الاراقم نسو بمثابة خطب ومصيبة اصابت الشاعر وقومه :

وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالأَنْبَاءِ خَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ

والمعنى العام للبيت : لقد اتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن معنيون به محزونون لاجله (1)

وفي البيت الثاني والستين يفخر بشجاعة قومه ويمتن على المنذر بما قدموه على المنذر من ابناء جيش قدموا عليه وبين ايديهم تسعة من الملوك مأسورين مع اسلابهم وفي ذلك ما فيه من الفخر والامتنان وفي ذلك يقول :

وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلَاكٍ كِرَامٍ أَسْلَابُهُم أَغْلَاءُ .

والمعنى كما جاء في شرح المعلقات للزوزني : واتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلابهم غالية الاثمان الى عظم اخطارهم وجلالة اقدارهم

وفي البيت الثالث والستين جاء الفصل بمعنى التزويج بعد قبض المهر فهو يفخر بكون الملك من سلالتهم ذلك انهم ولدوه عند ما زوجوا امهم من ابيه بعد ما قبضوا الحباء الذي هو الصداق :

وولدنا عمرو بن ام اناس من قريب لما اتانا الحباء (2)

وعلى ما سبق فالاتيان في البيت بمعنى القبض والتسلم والتزويج .

وجاء في معلقة الاعشى مرتين مرة في صيغة الماضي ومرة في صيغة المضارع

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 170

(2) نفس المرجع السابق بتصرف ص 180

ففي البيت الرابع والثلاثين اورد الشاعر الفعل بمعنى الاقدام على الامر والقيام به ومثل ذلك جاء في القرآن كثيرا ومنه قوله تعالى :

" انكم لَتَأْتُـونَ الْفَاحِشَـةَ " (1) ومنه ايضا (وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ)

والبيت الذي جاء فيه الفعل هو :

لا يتمنى لها بالقيظ يركبها   الا الذين لهم فيما أتوا مهل

والمعنى الاجمالي للبيت هو ان الشاعر يفخر بركوبه الصعاب فينفي امكان قاطع البراري التي كانت له فيها في ايام وتجارب الا على من كان مجربا لاقدام على الامر الا بعد التفكير واحكام التدبير (2)

وبمعنى الوصول والبلاغ جاء الفعل في صيغة المضارع في البيت الواحد والخمسين حين فاخر خصمه بقومه اذ دعاه الى ان يسأل عنهم بني اسد العالمين بايام قومه فسيجد من الانباء عنهم ما يحسر عنه جهلها (3)

سائل بني اسد عنا فقد علموا   أن سوف يأتيك من أنبائنا شكل .

---

(1) سورة العنكبوت الآية 28

(2) - شرح المعلقات الثلاث لتبريزي ملحقة بشرح المعلقات السبع للزوزني ص 190 بتصرف

(3) - رجال المعلقات العشر للغلاييني ص 265

حـرف الهـــاء

فبثهن

تَبَشَّمَنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ : صُمُّ الكُعُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الْعِوَرِ (نع 13)

فبثهن : البث يأتي بمعنى الانبساط كقولهم بث المتاع في نواحي البيت اذا بسطه : قال الله عزوجل (وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ) (2) وقال الفراء مبثوثة كثيرة وفي التنزيل العزيز (وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً) (3)

اي نشر وكثر وفي حديث ام زرع وزوجي لا أَبُثُّ خَبَرَهُ اي انشره لقبح آثاره ومن المجاز باثثته سري وباطن امري اذا اطلعته عليه وفي قول النابغة بمعنى التفرقة والانتشار .

جَسُورٌ مَتَى يَظْلِمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ سَرِيعًا وَالَّا (يُبْدَ) بِالظُّلْمِ يَظْلِمِ (ز38)

يُبْدَ : الابداء الاظهار والاطلاع والافصاح عن الشيء وعند زهير بمعنى البدء بدأت بالشيء ابدأ به مهموز نقلبت الهمزة الفا ثم حذفت للجازم يقال : لك البدء والبداة والبداءة والبديئة والبديئة والبداة بالمد والبداهة على البدل اي لك ان تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره .

---

(1) ~~انظر لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور ج 1 ص 84 طبعة دار لسان العرب بيروت لبنان~~

(2) من سورة الغاشية الاية 16

(3) من سورة النساء الاية 01

والبدء والبديء : الاول : ومنه قولهم افعلهته بادية بدء ، وعلى فعل ،
وبادئ بدئ على فعيل اي أول الشيء والياء من بادئ ساكنة في موضع النصب
وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال وقد ورد في التنزيل العزيز (وما نراك اتبعك
الا الذين هم أراذلنا بادي الرأي) (1)
وبادئ الرأي قرأ ابو عمرو وحده : بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء قرأوا بادي بغير
همز ، قال الزمخشري بادئ الرأي بالهمز وغير الهمز بمعنى ، اتبعوك اول الرأي
او ظاهر الرأي وانتصابه على الظرف ، اصله : وقت حدوث اول رأيهم ، او وقت
حدوث ظاهر رأيهم ، فحذف ذلك واقيم المضاف اليه مقامه ، اراد وان اتباعهم لك
انما هو شيء عنّ لهم بديهة من غير روية ونظر) (2)
هَـذا (لأبرأ) مِـنْ قَـوْلٍ قُذِفْتُ بِهِ ، طَارَتْ نَـوافِذُهُ حَـرًّا عَلَى كَبِـدِي (نخ 41)
لأبرأ : تقول ابرأت الرجل جعلته بريئا من حق لي عليه ، وبرأته صححت براءته
قال تعالى (فبرأه الله مما قالوا) (3) واستبراء الشيء : طلبت آخره ليقطع
الشبهة عني ، والمراد هو بريء الساحة مما قذف به (وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر : ان يوسف قد سأل العمل ،
فقال : ان يوسف مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به
ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مأمور بالايمان به ، والبراء والبريء سواء (4)

---

(1) من سورة هود الاية 26
(2) الزمخشري تفسير الكشاف ص 388 ج 2 مطبعة دار الكتاب العرب بيروت
(3) من سورة الاحزاب الاية 69
(4) ابن منظور لسان العرب ص 183 ج 1 مط دار لسان العرب بيروت

(تبرى) ـ جُمَالِيةٍ وَجْناءَ تَرْدِي كأنَّهَا سَفَنَّجةٌ تَبْرِى لأزْعَرَ أرْبَدِ ، (13) ط

تبرى : البرى والانبراء والتبرى : الاعتراض للشيء والاخذ فيه ، وتاتى ايضا بمعنى المباراة والمخالفة ،قال طرفة :

(تبارى عتاقا ناجيات واتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد)

والبراية : كالبراءة (قال ابن جنى : همزة البراءة من الياء لقولهم فى تأنيثه البراية وقد كان قياسه ، اذا كان له مذكر لان يهمز فى حال تأنيثه فيقال : براءة ، الا تراهم لما جاءوا بواحد العظاء والعباء على مذكره قالوا : عظاءة وعباءة ،فهمزوا لما نبوا المؤنث على مذكره ،وقد جاء نحو البراءة والبراية غير شيء قالوا : الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاءة ،وقالوا ناوية بينة النواء ،ولم يقولوا النواءة وكذلك الرجاء والرجاوة ،وفى هذا ونحوه دلالة على ان ضرباً من المؤنث قد يرتجل غير محتذى به نظيره من المذكر (1)

تبلغنى ـ هَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ (عن 22)

تبلغنى : بلغ وردت بمعنى الوصول قال عمرو بن كلثوم :

(اذا بلغ الفطام لنا صبيٌّ تخر له الجبابر ساجدينا)

وبمعنى الاخبار كقول الاعشى :

(ابلغ يزيد بنى شيبان مالكه أبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنفَكُّ تَأْتَكِلُ) ؟

وهى عند عبيد بمعنى المبالغة والادراك :

(افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الأريب)

(1) ابن منظور ،لسان العرب ص 205 ج 1 مط دار لسان العرب بيروت

والمبالغة : ان تبلغ في الامر جهدك ،ويقال : بلغ فلان اى جهد قال الراجز :

(انّ الضباكَ خضعت رقابها   للسيف لما بلغت احسابها) (1)

اى مجهودها واحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها .

بلت ــ اِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي ٭ مَنِيعًا اِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي (ط86)

بلت ــ بل ورد هذا اللفظ لمعان متعددة : تقول : بل من مرضه وابل واستهل اذا شُفِيَ ،وكثيرا ماكان يتمثل سي بويه بقوله :

(اذا من داء بلاضن انه   نجاوبه الدّاء الذى هو قاتله) (2)

وبللت به : ظفرت وهو المراد عند طرفة ،والبلال ايضا هو ما يبل به من الماء وغيره

ليبتلى ــ وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ ٭ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي (ق 44)

ليبتلى : الابتلاء الاختبار ،ولقد ورد في القرآن الكريم ،قال الله تعالى :

(قال إن الله مبتليكم بنهَرٍ فمن شرب منه فليس منّي) (3)

وفلان بلاه السفر ،اعياه اشد الاعياء ،وبلى الثوب فَنِيَ ،قال لبيد :

(حَتَّى اِذَا يَئِسَتْ وأَسْحَقَ حَالِقٌ   لم يُبْلِيها رضَاعُهَا وفطَامُهَا)

وابلى في الامر : اجتهد فيه وَبَالَغَ

---

(1) ابن منظور ،لسان العرب ص 258ج 1 مط دار لسان العرب بيروت 65

(2) الزمخشري ــ اساس البلاغة ص50

(3) البقرة الاية 248

وقال ابن الاعربي : ابلى بمعنى اخبر ، وابتلاه الله امتحنه ، والاسم البلوى والبلوة والبَلْيَة والبَلِيّة والبلاء وبُلِيَ بشيء بلاء وبتلى ، والبلاء يكون في الخير والشرّ ، يقال : ابتليته بلاءً حسنا وبلاءً سيئا والجمع البلايا صرفوا فعائل الى فعالى .

وقال القتيبي : يقال من الخير ابليته ابلاء ، ومن الشرّ بلوته ابلوه بلاء قال : والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشرّ معا من غير فرق بين فعليهما ، ومنه قوله تعالى (ونبلوكم بالشرّ والخير فتنة والينا ترجعون)

والبلاء : الانعام ، قال الله تعالى : (واتيناكم من الآيات ما فيه بلاء مبين) اي انعام بَيِّن ، وفي الحديث : (مَنْ ابْتُلِيَ فَذَكَرَ فَقَدْ شَكَرَ) وبالى فلان فلانا مبالاة : اذا فاخره ، وبالاه يباليه اذا ناقصه وبالى بالشيء يبالي به اذا اهتم به ، وقيل : اشتقاق بالي من البالي بال النفس ، وهو الاكتراث ويقال للراعي الحسن الرعية انه لبِلْوٌ من ابلائها ، وحِبل من احبالها وعِسل من اعسالها ، وزِرٌّ من ازرارها ، قال ابن لجأ : (فصادفت أعْصَل من أبلائها يعجبه النزع على ضمائها)

قلبت الواو في كل ذلك ياء وضعف الحاجز فصدرت الكسرة كانها باشرت الواو .

تبتهل — لاَتَقْعُدَنَّ وَقَدْ أكَلْتَهَا حَطَباً تَعُوذُ مِنْ شَرِّهَا يَوْماً وَتَبْتَهِلُ (اع 50)

تبتهل : تدعوا الى الله وتتضرع ، ويأتي بمعنى اللعنة ، تقول : باهل القوم بعضهم بعضا : اجتمعوا فتداعوا فاستنزلوا لعنة الله على الظالم مِنْهُمْ .

الظالم منهم ،وفي حديث ابن عباس : (من شاء باهلته ان الحق معي)

وفي التنزيل : (ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) (1)

وقال الازهري : (عبتل الابل اي اهملها مثل ابهلها ،والعين مهدلة من الهمزة

وناقة باهل بينة البهل : لاصرار عليها وقيل : لاخطام عليها ،وقيل : لا سمة عليها

والجمع بُهّل وبهل وقد ابهلتها اي تركتها باهلا ،وهي مبهلة ومباهل للجمع) (2)

بوت — انكرت باطلها وبؤت بحقها ، عندي ولم تفخر على كرامها (ل 72)

بوت : باء بالشيء اقر به ،وفي الدعاء : (أبوءُ لك بنعمتك عليّ) ولغيرها لشاعرا يضا

بمعنى البذل والعطاء ،قال :

(بباء وابهن لعاقر او مطفل ، بذلت لجيراني الجميع لجامدنا)

وباء الى الشيء يبوء بوءا : رجع وبؤت اليه وابأته غيري ،وبوته عن الكسائي

كأبأته ،وهي قليلة .

والباءة مثل الباعة ، والباء : النكاح ،وسمي النكاح باءة وباء من المباءة لان الرجل

يتبوء من اهله اي يستمكن من اهله كما تبوءا من داره وفي حديث النبي صلى

الله عليه وسلم : (

(يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ،فانه اغض للبصر واحصن للفرج

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء)

---

(1) ال عمران الاية 60

(2) انظر لسان العرب للعلامة ابن منظور المجلد الاول ص 282

اراد بالباءة النكاح والتزويج وَتَبَلوَ أكاتماد لاَ الغيلا وفي الحديث : انه كان بين حيين من العرب قتال ،وكان لاحد الحيين طول على الاخر فقالوا : لانرضى حتى يقتل بالعبد منا الحرمنهم ،وبالمرأة الرجل فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتباءوا قال ابو عبيدة : (هكذا رُوِيَ لنا بوزن يتبلعوا ،قال : والصواب عندنا يَتَبَاءوا بوزن يتباعوا على مثال يتقاولوا من البواء وهي المساواة ،يقال : باوت بين القتلى اي ساويت ،قال ابن بري : (يجوزان يكون يتبءوا على القلب كما قالوا : جاءاني والقياس جَايأني في المفاعلة من جاءني وجئته) ،قال ابن الاثير : (وقيل يتباءُوا صحيح ،يقال : باء به اذا كان كفئاً لَهُ ،وهم بواء اى اكفاء ، معناه ذوو بواء) (1)

بيضت ــ قَبْلَ مَا الْيَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ النَّاسِ فِيهَا تَعَيُّضُ وَابَاءُ (ح 24)

بيضت : التبييض في قول الشاعر كناية عن الاعماء (ما) في قوله قبل ما)صلة زائدة وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى : (وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ وهو كظيم) (2) اذا كثر الاستعبار محقت العَبْرة سواد العين وقلبته الى بياض كدر .

والبياض لون الابيض ،وقد قالوا : بياض وبياضة كما قالوا : منزل ومنزلة ،وجمع الابيض بيض ،واصله بُيْض بضم الباء ،وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء ،وقد اباض وابيضّ ،وقال ابن سِيدَة : (فاما ماحَكَى سيبويه من ان بعضهم قال : اعطيني ابيضه اريد ابيضه يريد ابيض والحق الهاء

---

(1) انظر لسان العرب لابن منظور المجلد الاول ص 283
(2) من تفسير الكشاف لزمخشري الاية 84 ص 496 الجزء الثاني

كما الحقها في مثله وهو يريد من ثاته ثقل الضاد فلولا انه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب ، فحرف الاعراب اذا الضاد الاولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجودة في ابيض ، فلذلك لحقته بيان الحركة) .

تبع — وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ (ط104)

تبع : باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى ، اراد من لم تشتر له زادا ، والبياع : السلعة ، والابتياع الاشتراء وتقول بيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء ، وان شئت ضممتها ، ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول : بوع وكذلك القول في كيل وقيل واشباهها وابتاع الشيء ، اشتراه واباعه عرضه بالبيع قال الهمداني : فرضيت الاء الكميت فمن يبع فرسا فليس جوادنا بمباع) اي بمعرض للبيع .

كما ألحقها في هنّه وهو يريد هنّ فأنّه شقّل الضّاد فلولا أنّه زاد

ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب ، فحرف الاعراب اذا الضّاد

الاولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجودة في

أبيّن ، فلذلك لحقته بيان الحركة) .

ـ وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبارِ مَنْ لَمْ (تَبِعْ) لَهُ بَتاتاً وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ (ط 104)

تبع: باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى . أراد من

لم تشتر له زادا . والبياعة : السّلعة ، والابتياع ، الاشتراء ، وتقول : بيع

الشيء على مالم يسمّ فاعله ان شئت كسرت الباء ، وان شئت ضممتها

ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول : بوع وكذلك القول في كيل وقيل وأشبهها .

وابتاع الشيء ، اشتراه وأباعه عرّضه للبيع ، قال الهمداني :

(فرضيت آلاء الكميت ، فمن يبع فرسا ، فليس جوادنا بمباع)

أي بمعرّض للبيع .

ـ حرف التاء ـ

فتنتئم

ـ فتعرككم عرك الرّحي بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج (فتتئم) (ز 30)

فتتئم : الاتآم : أن تلد الأنثى توءمين وامرأة متآم اذا كان ذلك دأبها

والتّوءم يجمع على التّوءام ومنه قول الشاعر :

(قالت لنا ودمعها توءام كالدّرّ اذا أسلمه النّظام)

واستخدمه الشاعر لخطورة الحرب مجازا . وقد يستعار في جميع

المزدوجات ، وأصله ذلك .

وذهب بعض أهل اللغة الى ان تَوْأَمَ على زِنَةِ (فَوْعَلَ) من الوِئَام ، وهو الموافقة والمشاكلة ، فقال : هو يُوَائِمُني اى يوافقني ، فاتوأم على هذا أصله وَوْأَمَ ، وهو الذى وَاءمَ غيره أى وافقه ، فقلبت الواو الاولى يَاءً ، وكل واحد منهما توأم للآخر أى موافقه ، فالتاء من تَوْأَمَ مُبْدَلة من الواو ، قال الازهرى : (وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأعدت ذكره في بَابِ الواو لأعرفك أن التاء مبدلة مِنَ الوَاوِ).

فالتَوْأَم وَوْأم في الاصل وكذلك التَوْلَج في الأصل وَوْلج وهو الكناس ، وأصل ذلك من الوِئَام وهو الوفاق ، ويقال : فلان يغنّي غناء مُتَوَائِمًا ، اذا وافق بعضه بعضا ولم تختلف ألحانه قال ابن أحمر :

(أرى ناقتي حنّت بليل وساقها غناء كنوح الأعجم المتوائم) (1)

تَقُولُ وَقَدْ (تَرَّ) الوَظِيفُ وَسَاقها أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُسْوِيدِ (ط 89)

ترّ : أى سقط ، يقول سقط وظيفها وساقها عند ضربي اياها بالسيف وتقول : ترّ العضو ونحوه ترًا وتُرُورًا : بان وانقطع وفلان عن بلده بَعُدَ ، والحرب فيها التراتر أى الشدائد ، وقال شذيل الاشجعي :

(وحتى تقولوا بعد ما يشمت العدا بكم انّ أصل الحرب فيها التراتر) (2)

---

(1) ابن منظور - لسان العرب المحيط - ص 308 المجلد الاول دار لسان العرب بيروت

(2) الزمخشري - أساس البلاغة - ص 61 بيروت 1965م

ـ هَا أنْ تَـا عذْرَة الأ تكُـنْ نَفَعَتْ فَانَّصا حِبَها قَدْ (تَاهَ) فِي البَلَدِ (مسع 50)

تاه : تيْها وتِيهًا وَتَيَهَا نًا : تكبّر ،فهو تائِه وتَيّاه ،وفي الأرض : ضلّ وذهب متحيّرا ،قال الله تعالى : " قَالَ فَإنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِم أربعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ " (1)

وتاه في الارض يتيه تَوْهًا وتِيها وَتَيْها وتَيَهَا نًا ،والتِّيهُ أعمُّهَـا : أي ذهب متحيّرا وضلّ ، وهو تيّاه وأرض مَتِيهة مثال مَعِيشة وأصله مفعلة وجمعه أتيَاه .

ـ حرف الثاء ـ

يَنثَلِم

ـ أ تا فِي سُفعًا في معرّس مرجل ونُـؤيًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لمْ (يتثلّم) (ز 50)

يتثلّم : تقول أثلم النُّؤي : انكسر جانبه ويقال : في السيف ثَلْم وفي الاناء : ثلم اذا انكسر حرفه ومن المجاز : موت فلان ثُلْمة في الاسلام لا تسدّ ، والثلم في العروض : نوع من الخرم وهو يكون في الطويل والمتقارب وثَلَمَ في ماله ثلمة اذا ذهب منه شيء ،والأثلم : التراب والحجارة كالأثلب.

ـ مَهْلاً فِدَاءً لَكَ الأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا (أُثمّرُ) مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدِ (نخ 42)

أثمّر : أجمع ،وتقول : أثمر ماله : كثر ،قال الله تعالى : " وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ " (2)

---

(1) من سورة المائدة الآية 25.

(2) من سورة الكهف الآية 33.

والشَّمر : أنواع المال وجمع الثَّمر : ثِمَار ، وثُمُرٌ جمع الجمع ،وقد يجوز أن يكون الثَّمر جمع ثمرة كخشبة وخشب ،وأن لا يكون جمع ثمار لأن باب خشبة و خشب أكثر من باب رِهَان وَرَهُن ،قال : ابن سيدة : ((أعني أن جمع الجمع قليل في كلامهم ،وحكى سيبويه في الثَّمر ثمرة ،وجمعها ثمر كسمرة و سُمُر قال : ولا تكسَّر لقلَّة (فعلة) في كلامهم ،ولم يحك الشَّمرة أحدٌ غيرُه .)) (1)

(نَمِلُوا) ـ فقلت للشَّرب في دِرْنا وقد(ثملوا) شيموا وكيف يشيمُ الشَّارب الثَّمل (أ ع 39)

ثملوا : أخذ فيهم الشَّراب، و الثِّمال : الملجأ والغياث ،قال أبو طالب يمدح النبي صلَّى الله عليه و سلم :

(وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل)

والثمال بالكسر ، الملجأ والغياث والمطعم في الشِّدة ، وقال الخليل الثُّمُلُ ، الملجأ ،انشد ابن برِّي لأبي كبير الهذلي :

(وعلوت مرتقبا على مرهونة حصَّاء ليس رقيبها في مثمل)

(انثم) ـ فَمَدٍ عَمَّا تَرَى إذْ لاَ ارْتِجَاعَ لَهُ
(وانْمِ) القُتُود عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ (نصغ 07)

نما الشيءَ : اذا طَرَحَهُ :

(بَنْثَنِي) ـ أخي ثقة لا (ينثني)عن ضريبة اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي (ط 85)

الثني : الصَّرف، والفعل : ثَنَي يثني ،والانثناء : الانصراف

---

(1) أنظر لسان العرب المحيط لابن منظور المجلد الاول ص، 372

(أَثَرْنَ) مِسَحٌ اذا ما السابحات على الونى (اثرن) الغبار بالكديد المركل (ق 56)

اثاره اثارة واثارًا : هيّجه ونشره ، وفي التنزيل العزيز .

(فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا) (1)

فزعت وجاشت من شدة الخوف .

حرف الجيم

(وجبهناهم) ـ (وَجَبَهْناهُمْ) بِطَعْنٍ كَمَا تُنْهَزُ في جَمَّةِ الطَّوِيّ الدِّلاءُ (ح 54)

الجبهة : اعنف الردع ، والنعل جبهه يجبهه

ـ وجلا السيول عن الطلول كانها زبر (تَجِدُّ) مُتُونَهَا اقلامها (ل 08)

الاجداد والتجديد بمعنى واحد وعنده ايضا بمعنى الجد كقوله : ورد الحمامة

اذا اجد حمامها ، وعند الاعشى بمعنى عظمت في قوله : لاعرفنكان

جَدَّتْ عَدَاوَتُنَا ـ (فجدلته) فطرحته فكدحت وجهه الجبوب (عص 46)

جدّلته : طرحته بالجدالة وهي الارض ، قال :

قد اركب الالة بعد الالة واترك العاجز بالجدالة (2)

(تَجِذُّ) رؤوسهم في غير برّ فما يدرون ماذا يتّقونا (عم 42)

الجذ : بمعنى القطع .

---

(1) سورة العادية الاية 03

(2) اساس البلاغة ، الزمخشري : ص 85

(أجذمت) ـ احلّت عليها بالتقطيع (فاجذمت) وقد خب آل الامعز المتوقد (ط43)

الاجْذام : الاسراع في سير تقول : اجذم في سيره اذا اسرع وعن الامر

تُجَرِّدُ اقلع ـ وخدّ كقرطاس الشامي ومشفرهكسبت اليماني قدّه لم (يجرد)

(ط 31) التجريد : اضطراب القطع وتفاوته .

جَرّت ـ لعمرك ما (جرّت) عليهم رماحهم دم ابن نهيك اوقتيل المثلم (ز 41)

جرت : جنت عليهم رماحهم ،تقول : اجرّه الرمح اذا اطعنه وتركه

تَجَرِم فيه يجره ،ـ دم (تجرم) بعد عهد انيسها حجج خلون حلالها

وحرامها (ل3) التجرم : التكمل والانقطاع ،يقال : تجرمت السنة :

وسنة مجرمة اي مكملة ،وجرمناه : قطعناه واتممناه .

جزأ ـ حتى اذا سلخا جمادى ستة (جزءا) فطال صيامه وصيامها (ل28

جزاء الوحشي يجزأ جزءا : اكتفى بالرطب من الماء

جزعنه ـ ظعن من السبان (ثم جزعنه) على كل قيّن قشيبٍ ومفأمٍ (ز15)

الجزع :قطع الواد : والفعل : جزع : يجزع

يَجشمهم ـ اونقشتُهفالنفس (يجشمهم) الناس وفيه الاسقام والابراء (ح31)

يجشم : يتكلفه ،تقول جشمة الامر وتجشمته تكلفته على مشقة والقى عليه جشمه

وثقله

التَجَلُّدُ وقوفا بها صحبي عليّ مطيهم يقولون لاتهلك اسى (وتجلد) (ط02

التجلد : تكلف الجلادة وهو الصبر

ـ فقالت يمين الله مالك حيلة ،، وما ان ارى عنك الغـوية تنجلـى (ق 27)

الانجـلا : الانكشـاف وجلوته كشفته ، فانجلـى .

ـ ومَن يُهِنِ لا يَسْتُدْمِ ومَن يُقْـدِ تَلْبِهُ ،، إلى مُطْمئِنِ البِر (لا يتجمجـم) (ز 52)

التجمجم : الهلاك والتقصع

ـ اجمـعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهـم ضـوضاء (ح 19)

اجماع الامر : عقـد القلب وتوطين النفس عليه .

ـ امـرت يداها فَتْلَ شزرٍ (واجنحت) لها عَضُدَانَا فى شَقيفٍ مُسَنَّـدِ (ط 25)

الاجناح : الامالة ، والجنوح : الميل .

ـ حتى اذا القت يدا فى كافر (واجن) عورات للثغور ظلامها (ل 65)

اجـن : اظـلم ، قال تعالى : (فلما جَنَّ عليه الليل راى كوكبـا) (1)

ـ (تجتاف) اصـلا قالصا متنبـذا ،، بعجـوب انقاء يميل هَيامُهَـا (ل 42)

الاجتياف : الدخول فى جوف شـيء ، ويروى تتجتاب بالباء اي تلبس .

ـ وانْ ادْعَ للْجُـلّى أَكُنْ مِنْ حُمَـاتِها ،، وانْ يَأْتِكَ الاعْدَاءُ بِالْجُهْدِ (أَجْهَدِ) (ط 73) جَـهِد جُهْـدا : جدّ ويقال : جَهِد فى الامر ، وفى التنزيل العزيز (واقسم بالله جهـد ايمانهم) (2)

الالا (يجهلن احـد علينـا فنجهل فوق جهل الجاهلينا (عم 53)

اى لا يسفهـن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اى نجازيهم بسفههم جزاء يربى عليه ، فسمى جزء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانسها للفظ كما قال تعالى

---

1 ـ سورة الانعام الاية 75 ـ 2 ـ سورة النمل الاية 37 ـ 3 ـسورة ال عمران 54

4 ـ سـورة البقـرة الايـة 66

(ومكروا ومكــر اللــه) (3) وقــال تعالى : (قالوا اتتخذنا هزءا قال : اعوذ بالله أن اكون من الجاهلين (4)

حــرف الحــاء

ـ (وَاحِبْ) المُجَامِل بالجزيل وصَرمُهُ ،، باقٍ اذا ظَلَمتْ وزاغَ قوامُهَا (ل21)

واحب : حبوته بكذا احبه حباء اذا اعطيته اياه .

ـ بلاَ حَدَثٍ احْدَثتُهُ وكمُحْدِثٍ هجائي وقذفي بالشكاة ومطرد (ط75)

الحدث هنا بمعنى الاساءة وياتى ايضا بمعنى القطيعة قال الشاعر :

قفي نسألك هل احدثت صَرْماً ،، لو شك البين ام خنت الأمينا ؟

ـ الا سليمان اذ قال الاله له ،، قم في البرية (فاحددها) عن الفند (ن22)

الحَدُّ : المنع تقــول : حــد على الشيء : اقام له حَدًّا ، وعلى فلان : منعه من حرية التصرف

ـ بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم (عن 56)

يحذى : يجعل حذاء له ، والحذاء النعل ، والجمع الاحذية .

ـ كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحرث حرثي وحرثك يهزل (ق51)

اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ، ثم يستعار للسعي والكسب ، قوله تعالى : (من كان يريد حرث الاخيرة نزد له في حرثه) (1)

وهو في البيت مستعار ، والاحتراث والحرث واحد .

ـ نهضت نحوه حثيثــه وحردت حرده تسيــب (بـ43)

حــرده حــردا : قصده ، وبه فسر قوله تعالى : (وغدوا على حرد قادرين) (2)

وفلان عن قومه حرودا : اعتزلهم .

---

(1) من سورة الشــورى الاية 19 رقم 2 مــن سورة القلــم آية 21

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ ،، وَسَائِلُ اللّهِ لاَ يَخِيبُ (عص18)

الحرمان : المنع ،وجاء في المعلقات بهذا المعنى ويمعنى الاحرام او بمعنى الحرام

الحرام من حرمة الشيء في اصله او في سبب طارىء عنه .

قال في معنى الاحرام :

ثم مِلْنا على تَمِيمٍ فَأحْرَمْنَا ،، وفينا بَنَاتُ قَوْمٍ إِماءُ (1)(ح36)

احرمنا : اى خلنا في الشهر الحرام ،وبمعنى الحرام ،قال الشاعر :

يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت على وليتها لم تحرم (2)

فَحَسَّبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا حَسَبَتْ تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ (نغ)(30)

فحسبوه : بالغوا في تعداد للتاكيد منه ،ومن المجاز :

خرجا يتحسّبان الاخبار : يتعرفانها كما يوضع الظن موضع العلم واحتسبت

ماعند فلان : اختبرته وسيرته قال :

تقول نساء يحتسبن مودّتي ليعلمن ما اخفى ويعلمن ما ابدى

واذا تغالى لحمها (وتحسّرت) وتقطعت بعد الكلال خِدامُها (ل23)

تحسّرت: صارت حَسيرًا اى كالمَعْيِيَة عارية عن اللحم كقولهم حسر عن ذراعية :

كشف وحسر عمامته عن رأسه وكذلك كل شىء كُشِف فقد حسر ،ومن المجاز ،

حسر البصر من طول النظر فهو محسور وحسير قال تعالى (ينقلب اليك البصر

خَاسِئًا وهُوَ حَسِيرٌ) (3) وحَسِر البصر بالكسر فهو حَسِيرٌ نحو علم فهو عليم

وارض عارية المحاسر : لانبات فيها : قال الراعى :

وعارية المحاسر ام وحش ترى قطع السمام بها غرينا

وانشد الكسائى :

---

(1) ب فسائلة ح ـ (2) ب فسائله عن ـ (3) سورة الملك الاية04

ـ خَوتِ النُّجومُ فأرضُنا مَجْرودَة ،، غَبراء لَيْسَ لَنا بِها مُتَعَلَّقُ

حُمْرٌ مَاعَارِيَةُ المَحاسِرِ لَم تَدَعْ فِي النَّيبِ مُقبا بَاقِيَاً يَتَمَقَّرُ

وكان ربا او كحيلا معقدا حَشَّ الوَقُودَ بـه جَوانبُ قُمقمِ (عن 32)

حشَّ النار يحشها حشا ،اوقدها اى اطعمها الحطب الذى يـ مم دابته

الحشيش وقد استعملت مجازا والاصل فيها القطع تقول حش الحشيش بالمَحشة

بالفتح او بالمِحشة بالكسر : اذا حصده او قطعه .

ولاارى فاعلا فى الناس يشبهه وماحاشى من الاقوام من احد (نخ 21)

وما احاشى : ما استثنى : كما تقول حاشى فلان : قال الله تعالى :

وقلن حاشى لله ماهذا بشرا ان هذا الاملك كريم (1)

اسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جوامها (ل 66)

الحصر : ضيق الصدر ،والفعل حصر يحصر : وتطلق على الحبس تقول :

احصر الحجاج اذا حبسوا عن المضى بمرض او خوف او غيرهما .

قال الله تعالى : (فان احصرتم فما استيسر من الهدي) (2)

حفزت وزيلها السراب كأنها اجزاع بيشة اثلها ونخامها (ل 15)

الحفز : الدفع ،والفعل : حفز يحفز ،تقول : حفزت القوس بالسهم ،

والليل يحفز النهار وحفزه الى الامر ،حثه عليه ،قال عنتر :

ذلل ركابى حيث شئت مشايعى قلبى واحفزه بامر مبرم (3)

ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم (احفل) متى قام عودى (ط 57)

---

(1) سورة يوسف الاية 31

(2) سورة البقرة الاية 196

(3) ب 72 قائله عن

لم احفل : لم ابالي ،تقول ماحفل به : ماابالي وحفل القوم واحتفلوا واجتمعوا
واحتفل وتحفل تزين ،ولبس ثياب الحلفة اي الزينة ،ومن المجاز ،احتفل في الامر
اذا احتشد واجتهد وحفلة السماء جد وقعدا ،وطريق محتفل ،عظايم مستبين ،
وَيَوماً عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرتْ عَلَيَّ وَآلَتْ حِلْفَةً لَم تَحَلَّلِ ، (ق 18)
التحلل في اليمين : الاستثناء ،تقول : حلل يمينه وتحلل في يمينه ومن يمينه
استثناء ،يقال : تحلل ،ومن المجاز ،تقول : كساه حلل الثناء ،قال طرفة :
ووجهه كان الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد (1)
يقول : وتبسم عن وجه كان الشمس كسته ضياءها وجمالها ،فستعار لضياء الشمس
اسم الرداء ،وتقول : واحله الله وحلله ضد حرمه ،قال عنتر
يا شاة ماقنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم (2)
ـ وإنَّ سَفاهَ الشَّيخِ لاحلمَ بَعْدَهُ وإنَّ الفَتَى بَعْدَ السَّفاهَةِ يَحْلِم (ز 61)
حلم الغلام واحتلم وغلام حالم ومحتلم ،وبلغ الحلم وراء في حلمه كذا وهو
من اضغاث احلام ،قال الله تعالى : (قالوا اضغاث أحلام وما نحن بتاويل
الأحلام بعالمين) (3)
ـ كأنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلوا لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنظَلِ (ق 04)
تحملوا واحتملوا : بمعنى اي ارتحلوا ،واحتمل الحي وتحملوا ،ارتحلوا وتقول
مرت الحمولة وهي الابل التي يحمل عليها .
قال تعالى : (ومن الانعام حمولة وفرشا) (4)

---

(1) ب10 قائله طـ
(2) ب57 قائله عن
(3) سورة يوسف الآية 44
(4) سورة الانعام الآية 142

ومن المجاز : حملت ادلاله علي واحتملته ، قال :

ادلت فلم احمل وقالت فلم اجب لعمر ابيها انني لملوم

وفلانا حليم حمول : وهذه الاية تحتمل وجهين والقران حمال ذو وجوه

ـ ولقد حميتُ الحيّ (تحمل) شكي فرط وشاحي اذا غدوت لجامها (ل 63)

الحملة : الكرة في الحرب ، وبالكسر وبالضم ، الاحتمال من دار الى دار وحمله الامر تحميلا وحمالا ككذاب فتحمله تحملا وتحمالا ، وقوله تعالى : (فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الإنسان) (1)

أي يخنها وخانها الإنسان والانسان هنا الكافر ، المنافق ولها عدة معاني متشابهة اللفظ ومتقاربة المعنى قد وردت عند اصحاب المعلقات .

ـ لتذودهن وايقنت ان لم تذد إن قد احمّ من الحتوف حمامها (ل 51)

حَمّ الامر بالضم حَمّا : قضي وله ذلك قدر وحم حمه : قصد قصده ونزل به القدر المحتوم والمقضي المحتوم ، والاحمام والاجمام : القرب والحمام تقدير الموت وذوات حاميم : السور المفتتحة بها ولا تقل حواميم وهو خطأ لانه اسم الله العظيم او قسم او حروف مقطعة .

ـ الى ان تحامتني العشيرة كلها وأفردت افراد البعير المعبد (ط 53)

التحامي : التجنب والابتعاد عن الشيء ، تقول : احتمى الرجل من كذا : اتقاه قال حسان :

حمت كل واد من تهامة واحتمت بصم القنا والمرهفات البواتر

ـ بحاليج اسفار تركن بقية منها فاحنق صلبها وسنامها (ل 22)

الاحناق : الضمور تقول : احنق الفرس : اذا التصق بطانه بصلبه ضمرا والحنق محركة : الغيظ او شدته جمع حناق

---

(1) سورة الاحزاب الاية 72

لَاأَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الْيَوْ مَ دَلْهًا وَمَا يَحِيرُ الْبُكَاءُ (ح 5)

الاحارة : الرّد ، من قولهم حارا الشيء ، يحور حورا اي رجع واحرته انا اي رجعته فرددته ، قال الاخطل :

هل ربعت فتسال الاطلالا ولقد سالت فما احرن سؤالا

واحار البصير بجرته ، قال (وهن بروك لا يحرن بجرة لهن بصيضا للغام صريف)

ــ احَلْتُ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْذَمَتْ وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ (طـ43)

الاحالة : الاقبال ، تقول ، أحال عليه بالسوط يضربه : وقال :

وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أحال على الدم

أقبل عليه بلغ فيه وفسره بعضهم بالتحرك في حال الشخص يحول إذا تحرك واستحل هذا الشخص اي انظر هل يتحرك .

ــ وَعلقته فَتَاةٌ مَا يُحَاوِلُهَا وَمِنْ بَنِي عَمِّهَا مَيْتٌ بِهَا وَهِلُ (اع16)

ما يحاولها : أي يريدها ولا يطلبها ، هذا التفسير على هذه الروية ويروى ابن حبيب (وعلقته فتاة ما يحاولها من اهلها ميت يصدى بها وصل)

ومعنى (ما يحاولها) على هذه الرواية : ما يقدر عليها ولا يصل اليها

ــ (حييت من طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهِ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ (عن 5)

حييت من جملتنا الاطلال اي خصصت بالتحية من بينها ، قال تعالى :

(واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها) (1)

وتحية الاسلام : افشاء السلام .

---

(1) سورة النساء الاية 86

حرف الخاء

احلت عليها بالقطايع فاجذمت   وقد (خبّ)آل الامعز المتوقد (ط43)

خبّ : الخبب محركة ضرب من العدو او كالرمل او ان الفرس يلمنه جميعا ويا سره جميعا او ان يراوح بين يديه والسرعة ، خبّ خبّا وخبيبا وخببا ، ومن المجاز : خبّ البحر ، واصابه الخب اذا اتوت عليهم الرياح واضطربت الامواج ، لهيم

... ليست كمن يكره الجيران طلعتها   ولا تراها لسرّ الجار (تختتل) (اع5)

تختتل وتختل : واحد اى لاتفعل ذلك لتسمع السّر من غيرنا وتقول : يختله ويختله ختلا وختلنا خدعه والذئب الصيد تخفّى له فهو خاتل وختول والخونل الظريف والخوتلى كخوزلى مشية فى سترة .

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا عَلَيْهِ نَقِيُّ اللَّوْنِ لَمْ (يَتَخَدَّدِ) (ط10)

التخدد : التشنّج والتغضّن ، تقول : تخدد : هزل ونقص ومن المجاز : تخدّد لحمه من الهزال ، وخدده سوء الحال قال :

(احى قلائدها وخدّد لحمها   ان لاينقن مع الشكائم عودا) (1)

انى لعمر الذى حطّت مناسمها   (تخدى) وسيق اليه الباقر الغيل (اع55)

تخدى : خدى البعير والفرس خديا وخديانا اسرع وزجّ بقوائمه او هو ضرب من سيرهما مع شدّة واضطراب فيه .

افتلك ام وحشيّة مسبوعة   (خذلت) وهادية الصّوار قوامها (ل36)

خذلت : تقول خذله وعنه خذلا وخذلانا بالكسر ترك نصرته فهو خاذل وخذله كهمزة لمزة والظبية وغيرها تخلفت عن صواحبها وانفردت او تخلفت فلم تلحق . قال النمر :

---

(1) أساس البلاغة الزمخشرى 154

(وكانها عيناء ام خويدر خذلت له بالرمل خلف صورها (1)

وخذل عن اصحابى : ثبطهم ولذلك سمى الاحنف المخذل لتخذيله الناس عن عائشة رضى الله عنها يوم الجمل :

ونحن اذا عِماد الحَيِّ (خَرَّتْ) عَن الاحْفَاظِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا (عم 41)

خرّت : سقطت والخر السقوط كالخرور او من علو الى سفل يخر ويخر ، قال تعالى :

(ومن يشرك بالله فكأنما خرّ من السّماء فتخطفه الطير) (2)

وخرّ الماء خريرا وخرخر ، وكذلك الريح والقصب ، قال المجاج :

(لو ذو المصافير ولو ذو الدخل حتى المضاد من خرير الاجدل) (3)

ـ سَفْرُ الوِشَاحِ وَمِلْءُ الدِرعِ بَهْكَنَةُ اذا تَأَتَّى يَكادُ الْخَصْرُ (يَنْخَزِلُ) (اع8)

ينخزل: يتثنى وقيل : ينقطع ، ويقال خزل عنه حق اذا قطعه وتقول ضربه فخزله نصفين ، والخزل بالضم الكسر فى الظهر ، ومن المجاز : كلمته فخجل وانخزل فى مشيته : استرخى كان الشوك شاك قدمه وهى تنخزل فى مشيتها تنقطع اذا رفلت ، واقدم على الامر ثم انخزل عنه اى ارتدى وضعف .

كأنَّ البَرِيَ والدَّماليجَ عُلِقَتْ عَلَى عُشَرٍ أوْ خِرْوعٍ لَمْ يُخَضَّدِ) (ط61)

لم يخضد : التخضيد ، التشذيب من الاغصان والاوراق تقول : خضد الشجرة وخضده قطع شوكه قال تعالى : (واصحاب اليمين ماصحاب اليمين فى سدر مخضود وطلح منضود) (4)

---

(1) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادى ج 3 ص 373 ط2 عام 1952

(واساس البلاغة للزمخشرى ص 156 عام 1965

(2) سورة الحج الاية 31

(3) اساس البلاغة للزمخشرى ص159

(4) من سورة الواقعة الاية 28 الى 29

ومن الفجاني : يخضد البعير خضدا اذا اشتد اكله قال امرؤ القيس:

ويخضد في الآري حتى كأننا   به عرة او طائف غير معقب (1)

ورأى معاوية مسلمة بن عبد الملك بن مروان يأكل ،فقال لعمر بن العاص :

ان ابن أخيك هذا لمخضد :

ـ كأن ثيابنا منا ومنهم   (خُضِبْنا) بأرجوانٍ أو طُلينا (عم 44)

خضبنا : تقول اختضب : تكون بالخضاب وتخضب اختضب بالحناء ونحوه وتخضب بالدماء ،تلطخ وطائر الكف والخضيب وهي نجب ،والخضاب ككتاب ،ما يختضب به والخضبة ،كالهمزة ،المرأة كثيرة الاختضاب

ـ نشق بها رؤوس القوم شقا   و (تختلب) الرقاب فتختلينا (عم 38)

تختلب : الاختلاب : قطع الشيء بالمخلب وهو المنجل ،الذي لا اسنان له ،

والمخلب بالكسر : المنجل وظافر كل سبع من الماشي والطائر او هو لما يصيد من الطير والظافر لما لا يصيد ،والخلابة : الخديعة برقيق الحديث وفي الحديث:

(انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل : اذا بايعت فقل لا خلابة) (2)

ـ وقد (اخالس) ربّ البيت غفلته   وقد يحاذر مني ثم ما يئل (اع 23)

اخالس : اتحين له فرصة غفلته وهذه خلسة انتهزها اي فرصة وخالسته الشيء وتخالسه ،والقرنان يتخالسان نفسيهما ،قال ابو ذئب

(فتخالسنا نفسيهما بنوافذ   كنوافذ العبط التي لا ترقع (3)

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 166

(2) المعجم الوسيط ج1 ص 248 ط 2 مطبعة دار المعرف بمصر

(3) اساس البلاغة للزمخشري ص 172

ــ وَتَبْسَمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّهُ منورًا (تَخَلَّلَ) حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِي (ط8)

تخلل الشيء : نفذ وتخلل القوم : دخل بينهم وتوسطهم تخلل الديار : مضى فيها ومشى خلالها ،والمراد في قول الشاعر : الطريق ينفذ في الرمل او النافذ بين رملتين او النافذ في الرمل التراكم به اقحوان منور ويجمع على : اخلل وخلال

ــ أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا (أَخْنَى) عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ (ن6)

اخنا : فيه قولان احدهما بمعنى اتى عليها والقول الاخر وهو الجيد ان المعنى أفسد لان الخنا : الفساد والنقصان ،وتقول كلمه بالخنا وهو الفحش ،وقد خنى عليه خنا ،واخنى عليه في كلامه : افحش عليه ،ومن المجاز : اخنا عليهم الدهر : بلغ منهم بشدائده واهلكهم ،واصابهم خنى الدهر ،قال لبيد

ــ قلت هجدنا فقد طال السرى وقدرنا ان خنى الدهر غفل (1)

ــ دِمَنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِهَا حِجَجٌ (خَلَوْنَ) حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا (ل3)

خلون : مضين تقول خلا شبابه : مضى وهو من القرون الخالية ،ومنه قوله تعالى (وقد خلت القرون من قبلي) الاية(2)وتقول كان ذلك في القرون الاولى والامم الخوالي والاختلاء : القطع ،تقول : هذا سيف يختلي الايدي والارجل ،قال عمر

(بسمر من قنى الخطي لدن وابل او بيض يختليها) (3)

وخلوت بفلان واليه ومعه خلوة وخلا بنفسه : انفرد ،قال عنترة :

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 176

(2) من سورة الاحقاف الاية 17

(3) الزوزني ص 133 ط الثالثة

(وخسلا الذباب بها فليس ببارح   غرداً كفعل الشارب المترنم) (1)

- (وخيّس) الجنّ إنّي قد أذنتُ لهم   يبنون تدمر بالصفاح والعمد (ن 23)

خيس : ذل وارغم . تقول : يخاس انفه اي يرغم ويذل وخسه تخيسا ذللّه وا...

وخنس كمعظم ومحدث وهو في عيس اخيس وعدد اخيس اي كثير العدد وملتف قال جن...

(وان عيصي عيص عز اخيس   الف تحميه صفاتمرمسي (2)

وخيس فلان في السجن : حبس وابل المخيس : محبس للنحر او للقسم لا تسرح

قال النابغة :

(والادم قد خيست فتلا مرافقها   مشدودة برحال الحيرة الجدد) (3)

- إذ يتقون بي الأسنة (لم اخم)   عنها ولكني تضايق مقدم (ص 64)

لم اخم : لم اجبن وفي المثل (هو السمن لا يخم) يضرب للرجل اذا ذكر بخير

واثنى عليه ويقال خم قلبه نقاه من الحقد والحسد والغل فهو خام والمفعول :

مخموم . وفي الحديث ، (سئل اي الناس افضل ؟ قال : الصادق اللسان المخموم

القلب (4)

---

(1) انظر الزوزني ص 151 ج 8

(2) اساس البلاغة للزمخشري ص 179

(3) شرح المعلقات للزوزني ص 203 ط الثالثة

(4) المعجم الوسيط ص 257 ج 1 ط الثانية

حرف الدال

دري : ومن الافعال الناقصة الواردة في المعلقات العشر هذا الفعل (دري) لقد ورد خمس مرات وكلها تقريبا بمعنى العلم مع بعض الفروق التي يحدثها الاستعمال في كل موضع سنتعرض لها في كل موضع . ودري دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودراية اي علمت به .

وجاء في معلقة طرفة مرة واحدة في صيغة المضارع في معرض تعجبه من الذين يلومونه على تصرفته في الحياة الثانية :

(يلوم وما ادري علام يلومني ؟ كما لامني في الحي قرط بن معبدي (1)

يقول اني لا ادري ولا اعلم لماذا يلومني هذا الرجل مثل لوس قرطى بن معبدي يعبر الشاعر هنا عن حيرته ومكان يحترج في ضميره من تفسيرات لهذا اللوم الذي رآه بادرا من هذا الرجل الذي يعيد اليه ضمير الغائب

ان الملاحظ على بنية هذا الفعل انه حذفت منه حركة الاعراب من اخره للاقتصاد في الجهد لانه من الصعب فيزيولوجي الانتقال من الكسرة التي على الراء الى الضمة على الياء التي تلي الراء فيما يمكن تفادي ذلك عن طريق حذفها وترك الياء حرف مد مجانسا الكسرة التي قبلها مع ان هذا الحذف لا يودي الى التشويش والغموض وجاء الفعل ايضا في صيغة المضارع مرة واحدة في معلقة لبيد بن ربيعة وجاء بمعنى العلم (2)

جاء في المرة الاولى مسندا الى ضمير الغائب المؤنث في صيغ الاعتداد بالنفس وانذار العشيقة بانه لا يموت ولها بمن رغب عنه فهو وصال حبال المودة عند ما تكون متبادلة وقطاع لها عند ما يحس رغبة عنه (3)

---

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني ص 67 ب ، 68
(2) نفس المرجع السابق ص= 116 ب = 55
(3) نفس المرجع السابق 116 / بتصرف

(او لم تكن تدرى نوار بانني   وصال عقد حبائل جذامها) (1)

وورد فى ايضا فى اسلوب خبرى استفزازى فى نفس الصيغ معتداً ومفتخرا بكثرة الليالى السعيدة التى قضاها

بل انت لاتدرين كم من ليلة   طلق لذيذ لهوها وندامها (2)

يقول انت لاتعلمين بانوار عدد الليالى التى عشتها هذه الليالى الطيبة الهواء والكثيرة اللهو والندماء فكان الشاعر يحذرها عذرا فيه مسحة من السخرية وذلك من اجل ان ينقص بمنز تمنعها وتدللها

وورد فى معلقة عمرو بن كلثوم مرة واحدة منفيا فى صيغة المضارع المسند الى واو جماعة الذكور الغائبين . وجاء الفعل فى معرض الفخر والاعتداد بقوة القبيلة وقدرتها على حماية نفسها وحماية من يليها واورد النص الذى لهصد به ارتباك الاعداء عندما يشتبكون بقبيلة شاعرنا الى درجة انهم لا يدرون ماذا يتقون فكان سيوف فرسان شاعرنا صواعق لا قبل للاعداء بتقائها :

(نجذ رؤوسهم فى غير بر   فما يدرون ماذا يتقون) (3)

ومعنى البيت لغويا نقطع رؤوسهم فى غير بر ولا رحمة ولا يدرون ماذا يحضرون منا من القتل وسبى الحرم واستباحة الاموال (4)

---

(1) شرح المعلقات السبع بالزوزنى ص 116 ب 55

(2) نفس المرجع السابق ص 116 ب - 57

(3) نفس المصدر السابق ص 134 ب - 42

(4) نفس المرجع السابق ص 135

(تَدَارَكْتُمَا) عَبْساً وذُبْيَانَ بَعْدَمَا   تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمِ (ز17)

تداركتما : التدارك التلاحق والدرك محركة اللحاق ادركه لحقه ورجل دراك ومدركة ومدرك وتدارك : لحق اولهم اخرهم ودراك ككتاب ءلحاق الثرميا لوحش قال امرء القيس

(فعادى عداء بين ثور ونعجة   دراكا ولم ينضح بماء فيغسل) (1)

والمتدارك : قافية توالى فيها حرفان متحركان بين ساكنين كمتفاعلين وفعول فعل وفعول فل ءكان بعضها لحركات ادرك بعضا ولم يعقه عنه اعتراض ساكن بين المتحركين

كَالسَّيْلِ يَجْرِي فَخَنْزِيرُ فَبُرْقَتُهُ حَتَّى (تَدَافَعَ) مِنْهُ الرَّبْوُ فَالْحَبَلُ (ا ع41)

تدافع : تقول تدافع الوادي اذا عظم سيله ءوالأصل فيها دفع وجيء بتاء للمبالغة ءقال زهير

(اليك من المغور اليماني تدافعت   يداها ونسعا غرضها قلقان)

وقال زيان بن سيار :

(واعجبني بمدفن ذي طلوح   تدافع مشيها واليوم خام) (2)

ومنه قوله تعالى :(إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوانٍ كفور) (3)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 36 ط 3

(2) اساس البلاغة للزمخشري ص 190

(3) من سورة الحج الاية 38

بَرَاءٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ (نُدَقُّ) بِهَا السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَا (عم 51)

ندق : نهدم ودقه كسره أو ضربه فهشمه فاندق والشيء أظهره والمدقة والمدق بضمتين نادر ما يدق به جمع مداق والتصغير مديق والدققة محركة : المظاهرون عيوب المسلمين وقد استعملت الشاعر مجازا كقولك : هذا جيش جرار يدق العدو

(يُدَهْدُونَ) الرُّؤوسَ كَمَا (تُدَهْدِي) حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا (عم 91)

يدهدون : يدحرجون تقول : دهديت الحجر فتدهدى وكأنه دهدية الجعل ودحروجته ودهديت الشيء قلبت بعضه على بعض.

حرف الذال

ـ وما (ذرفت) عيناك الا لتضربي ، بسهميك في اعشار قلبٍ مقتل (ق 22)

ذرفت : ذرفت الدمع يذرف ذريفا وذرفانا وتذرافا : اذا سال ثم يقال : ذرفت عينه ، كما يقال : دمعت عينه ، ويقولون : رايت دمعه يتذارف للمبالغة ، وذرف على الستين : زاد عليها ومن المجاز : مطر وسحاب ذارف ، ورايت في يده قد حا يتذارف .

(وقال : (ذروه) انما نفعنا له ، والا تكفوا قص الوك يزدد (ط 91)

ذروه : دعوه والماضي منهما غير مستعمل عند جمهور الائمة اجتزاء بتاركا منهما وكذلك اسم الفاعل والمفعول لاجتزائهم بالتارك والمتروك ، وقد ورد في التنزيل : (ذرني ومن خلقت وحيدا) الاية (1)

ـ لما رأيت القوم اقبل جمعهم ، (يتذامرون) كررت غير مذمم (عن 65)

التذامر : تفاعل من الدمر ، وهو الحذا على القتال والتهدد وزار الاسد يقول ذمره على الامير : حثاه من اللوم ليجد فيه يقال : القائد يذمر اصحابه في الحرب يسمعهم المكروه ليحفظهم ، ورايتهم يتذمرون في الحرب ، واقبل يتذمر : يلوم نفسه على التفريط في فعله وهو ينشطها لئلا تفرط ثانية ، وهو ذمر من الاذمار : اى شجاع .

ـ ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه ، يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم (ز 56)

الذود : الكف والردع ، تقول : ذاد الابل عن الماء ذودا وذيادا : اى دفعها وكفها واذاده غيره : اعانه على ذيادها .

---

(1) من سورة المدثر الاية 11

قال لبيد :

(لتذودهن وايقنت ان لم تذد ان قد احم الحتوف حمامها) (1)

ومن المجاز : فلان يذود عن حسبه ، وذلك عنى الضم ، والشرر يذود عن نفسه بمذودة وهو قرنه والفارس بمذوده وهو مطارده ، والمتكلم بمذوده وهو لسانه ،

قال زهير .

(نجاء مجد ليس فيه وتيرة وتذبيبها عنها باسحم مذود) (2)

وقال حسان :

(لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذود) (3)

ـ(فَذَالَتْ) كَمَا (ذَالَتْ) وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ (ل 44)

الذيل : التبختر ، والفعل ذال يذيل ، تقول : دالت الجارية وتذيلت : تبخترت ساحبة ذيلها ، قال الطرماح .

(ان النواشد هنا للبائن الفرد لما تذيل خلف الحسر الشرد) (4)

ومن المجاز : جرت بها الرياح ذيولها واذيالها وجاءنا اذيال من الناس وذيول اي اواخر منهم .

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 115 ط الثالثة
(2) اساس البلاغة للزمخشري ص 209 عام 1965
(3) نفس المصدر
(4) نفس المصدر ص 211 عام 1965

همزة البناء

دراسة تطبيقية

رأى يرى رؤية ورءاة ورأيا بمعنى نظر بالعين او بالعقل واصل مضارعه هو يرى غير انه عدل عن تلك الصيغة الى الصيغة المستعملة بكثرة وهي (يرى)نقلت حركة الهمزة في (يرأى الى ماقبلها ،ثم حذفت هذه الهمزة للتقائها ساكنة مع ما بعدها والامر محمول على المضارع وقد ورد هذا الفعل في المعلقات تسعا وثلاثين مرة بمعان مختلفة هي رؤية بصرية ورؤية عقلية ومنها قول امرؤ القيس في البيت السابع من معلقته :

ترى بعر الارام في عرصاتها   وقيعانها كأنه حب فلفل (1)

يخبر الشاعر صاحبه بانه اذا نظر ببصره فانه يرى بعر الارام منثورا على الارض شبيها بحب الفلفل

كما ورد في البيت السابع والعشرين من نفس المعلقة وهو قوله :

فقالت يمين الله مالك حيلة   وما ان ارى عنك الغواية تنجلي (2)

فرأيت في هذا البيت عقلية ذلك ان محبوبته تصدر حكمها فيه بناء على ما يظهر من تصرفات عاشقها الذي تراه مقيما على غوايته وضلالته .

بمعنى النظر والادراك في معلقة الطرفة بن العبد في البيت الثالث والثلاثين

طحوران عوار القذا فتراهما   كمكحولة مذعورة ام فرقد .

فطرفة هنا يقول انه اذا نظر الى عين عاشقته وجدها لافرق بينها وبين عيني البقرة الوحشية وجاءت الكلمة في نفس القصيدة في صيغة الثلاث المزيد وذلك بقصد التعدية وذلك في البيت الرابع والاربعين وهي في قوله :

---

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني ص 17 البيت 3
(2) = = = = = 18 البيت 27 بتصرف
(3) شذ العرف في فن الصرف ط. 19 ص 20 ولا يستعمل هذا الفعل على اصله الا نادرا (المنجد تارة راى)

فذالت كما ذالت وليدة مجلس ترى ربها اذيال سحل ممدد

جاء الشاعر بالكلمة ليمثل بها ذيل جارية التي شبها بها ناقته في نشر ذيلها وقد قصدت الجارية ان تنال اعجاب سيدها حالت ما تكون راقصة امامه ،وقد تعدى الفعل الى مفعولين بفضل الزيادة واستعمل لبيد فعل (رأيت) لتعبير عن ادراك الواقع واظهار الحقيقة وهو يخبر انه راى بعقله وادراكه الفقراء والاغنياء من غير عشيرته يقتربونه منه ولا يحاذونه كشان بني قومه الذين نبذوه وهذا في البيت الرابع والخمسين من معلقاته

رأيتني غبراء لا ينكرنني ولا أهل هذاك الطراف الممدد (1)

فالراية هنا ليست بصرية بل هي عقلية او بعبارة اخرى هي ادراك لواقع هو فيه ومنه قوله تعالى على لسان ابراهيم (ص) (اني أراك وقومك في ظلال مبين) (2)

وبنفس المعنى استعمل طرفة فعل (رأى) في صيغ مختلفة غير أن البصر والعقل يشتركان في هذه الراية وهي في الابيات التالية

أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوى في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال فاحشي المتشدد

أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلية وما تنقص الأيام والدهر ينفد

ففي البيتين الاولين أن الرؤية بصرية ذلك أنه يخبر عن شيء مشاهد ليحضه كل الناس وهو أن قبور البخلاء والاغنياء سواسية لا يستطيع المرأ التفريق بينها على كل منها اكوام من تراب .

اما في البيتين الاخيرين فان الرؤية العقلية محضة لان المرئين هما الموت والعيش وهما شيئان معنويان لا يريان بالبصر وانما يدركان بالعقل من خلال أثرهما في حياة الناس الاجتماعية . (3)

واورد الطرفة الكلمة ايضا بنفس المعنى وهو انه زجرة الشيخ بعثه على الراية وذلك بان يشعر بقبيح ما صنع عندما نحر ناقته الكريمة النجيبة :

يقول وقد ترى الوظيفة وساقها الست ترى ان قد اتيت بمويد (4) (البيت 82)

---

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني ص 163 البيت 54

~~(2) ...~~

(2) الانعام (74) (3) شرح المعلقات السبع للزوزني بتصرف ص 76 نفس المرجع للابعد

~~(5) نفس المرجع السابق ص~~ 72

وجاء ايضا في نفس المعلقة في البيت التسعين بمعنى طلب الادلاء برأي في امر طرفة الذي يتعاطى الخمر الى درجة اشتداد بغيه على قومه وهذا في قوله :

وقال ألا ماذا ترون بشارب شديد علينا بغيه متعمد (ص٩٠) (1)

اي : ان الشيخ طلب من الملاء ان يعطوا رايهم في شان هذا النزق المتلاف الذي يعقر كرائم اموالهم عن تعمد وقصد ما هو المسلك الذي ينبغي أن يسلك إتجاهه.

وقبل البيت السابق مباشرة إستعمل فعل رأى بمعنى الشعور والعلم وذلك عندما أنكر عليه الشيخ صنيعه سائلا اياه سؤالا انكاريا بقوله :

يقول : وقد ترى الوظيف وساقها ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد . (2)

واستعمل طرفة فعل رأى في صيغة المضارع داخل أسلوب إنشاء (وهو الاستفهام المنفي الذي يفيد التقدير ، والفعل هنا) بمعنى العلم اليقيني الذي لا يساوره شك وذلك عندما أخبر أن الموت هو مورد مائي لابد لكل نفس من وروده وانما الاختلاف في زمن الورود ، وفي نفس البيت يورد نفس الفعل بنفس الصيغة ليعبر به عما يراه هو شخصيا وذلك في البيت الثاني بعد المئة :

ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد . (3)

وجاء الفعل في معلقة زهير اربع مرات تتراوح معانه بين الرؤية البصرية والرؤية العلمية الجزئية ، ومن ذلك قوله :

تبصر خليل هل ترى من ضعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم (4)

والمعنى : تبصر خليلي هل ترى ببصرك من ضعائن الى آخر البيت .

وبمعنى العلم والخبرة جاء الفعل ثلاث مرات في معلقات زهير وذلك في الابيات الواحد والتسعين والثاني والتسعين والخامس والتسعين :

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه صحيحات مال طالعات بمخرم (5)

رايت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم

---

(1) شرح المعلقات السبع ص 72 ب ٩٠
(2) نفس المرجع السابق ب ٨٩
(3) الاعداد جمع عد و هو الذي لا تنقطع مادته وكل احد وارده (شرح المعلقات 76
(4) شرح المعلقات الزوزني ص 78 البيت سبعة
(5) شرح المعلقات على التوالي : (ص 91 ، 92 ، 95 .)

وجاء فعل رأى في صيغ مختلفة في معلقة عمرو بن كلثوم ستة مرات كلها تفيد الاخبار ووصف مشاهد واستعماله لهذا الفعل هو استدارة لانتباهنا وحث لنا على النظر لنشاركه في رؤية المشاهد التي ينقل لنا صورها وما هو يصف لنا تأثير الخمر ومفعولها في عقل الانسان وذلك لتغيير طباع متاصلة في الإنسان ومنها هذا الشحيح الذي يضعه أمامنا يبدد ماله الذي حرص على كسبه ونجل في إنفاقه :

ترى اللحز الشحيح اذا أمرت عليه لماله فيها مهينا (1)

واستعمل في البيت الواحد والعشرين فعل (رأيت) بمعنى المشاهدة والرؤية البصرية التي اعادت الى ذهنه ذكريات العشق والهواء وذلك عندما رأى مشهد حمول وقت الأصيل يحدوهن الحادي من أجل اللحوق الى مكان الإقامة قبل ذهاب ضوء النهار :

تذكرت الصبا واشتقت لما رأيت حمولها أصلا حدينا (2)

واستعمل الرؤية بمعنى المشاهدة بالبصر وهذا عندما صور بطل قومه عليه درع سابغة ترى لها غضونا لسعتها وسبوغها :

علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النطاق لها غضونا (3)

والمعنى إنك اذا نظرت الينا أيها المخاطب حالة ما نكون على أهبة الحرب فانك تشاهد بطلنا وعليه سابقته التي لها غضون وتشنجات فوق مناطقه

وبنفس المعنى استعمل الفعل في الماضي

اذا وضعت عن الابطال يوما رايت لها جلود القوم جونا

اي اذا تجرد الابطال من دروعهم فانك تشاهد اثارها على جلودهم وذلك لطول المدة التي بقيت على اجسامهم (4)

وفي البيت الواحد والثمانين قد اورد الفعل ليجعل من السامع والقارئ متفرجا على مشهد قوم الشاعر بارزين لايسترهم شيء وغيرهم من اعدائهم قد اتخذوا اولياء وحلفاء من شدة ... بساس قوم شاعرنا

---

(1) شرح المعلقات السبع ص 127 البيت 4
(2) نفس المرجع 131 =21
(3) = = 141 = 73 =
(4) = = 141 = 74 =

ترانا بارزين وكل حي قد اتخذو مخافتنا قرينـا

وفي اسـلوب خبري ينقـل الينا تجربته في الحياة وما دأب على حماية حريمه بوفي نظر الشاعر الجاهلي والدمار انما تحيفظ بالضرب بيد قوية ترى السواعد أثرها متطايرة فالرؤيـة هنا رؤية بصرية حقيقية حيث أن الشاعر نقل لنا الى مكان نشرف منه عليه وهو يحمي الضعائـن بضـرب يبتر السواعد

وما منع الضعائن مثـل ضرب ترى منه السواعد كالقلين (1)

وورد الفعل في معلقة عنتر ثلاث مرات ففي البيت الثالث والخمسين بمعنى النظر المصحوب بالرؤية التي كان سببها الادراك لمقصود الشاعر عندما نزل من فرسـه متوجها نحو خصـمه يريد قتلـه

لما رأ ني قـد نزلت أريده أبدا نواجزه لغير تبسـم

ومعنى البيت : إن الرجل لما شاهدني قـد نزلت على فرسي أوريد قتلـه كشرعن انيابه لفرط كلوحه من كراهية الموت (2)

وجاء في البيت التاسع والخمسين من المعلقـات الفعل في صيغة الماضي حكيـا قول جاريته التي ارسلها لتاتيه بالخبر اليقين فعادت تخبره بانها قد شاهدت الاعداء والرقبا غافليـن ولذا فالاتصـال ممكـن

فقـالت : رأيت من الاعادي غرة والشاة ممكنة لمن هـو مرتم (3)

فالرؤيـة هنا بصرية حيث انها شاهدت الاعادية حالت هم غافلون عن الحراسة

وبنفس المعنى استعمل الشاعر الفعل لتعبير عن الابصار بالعين حيث قال

لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم

والمعنى هو انني لما ابصرت القوم قـد اقبل جيشهم هجمت كارا عليهم لقتالهم غير مذمم (4)

---

(1) شـرح المعلقـات السبع للزوزنـي ص 143

(2) = = = = = 162

(3) = = = = = 163

(4) = = = = = 164

وفى معلقتي الحارث بن حلزة قد جاء الفعل مرتين بمعنى الابصار للعين ففى البيت الخامس استعمل الفعل منفيا ليعبر عن الحسرة التى يشعر بها اذ لم ير، اى لم يجد فى المكان الذي زاره الاحبة الذين الف وجدانهم فيه مما برر بكاءه حزنا لفراقهم غير انه استدرك بان البكاء لايغير من الواقع شيئا :

(لاارى من عهدت فيها فابكى   اليوم دلها وما يحير البكاء) (1)

وعليه فرأى يقصد بها بالبصر ومعناها كما وردت فى البيت الوجدان أى لاأرى : لااجد وفى البيت الحادى عشر يرد الشاعر البيت بمعنى المشاهدة بالرؤية بالبصر .

(فترى خلفها من الرجع والوقع   منينا كأنه أهباء) (2)

ومعنى البيت ان الشاعر يصف لنا سرعة ناقته التى يفرجها من همومه فاشار الى اثار هذه السرعة بالمنين الرقيق الذى يراه المشاهد لها حالت اسراعها

ان الشاعر باستعماله لهذا الفعل يستثير خيال السامع او القارئ ليقف موقف المشاهد المتفرج عليها وهى تقطع الفيافى تاركة وراءها مع ذرة الغبار هموم راكبها . وقد جاء فى معلقة الأعشى الفعل (رأى) أربعة مرات فى كل منها بمعنى الرؤية بالبصر مع اشتراك العقل — طبعا — فى هذه الرؤية وهذا فى الابيات الخامس والعشرين الثانى والعشرين والسادس والثلاثين :

(لَيْسَتْ كمَنْ يكره الجِيرانُ طَلْعَتَهَا   وَلَاتَراهَا لِسِرِّ الجِيرَانِ تَخْتَتِلُ) (3) تختل *يا تتبع

(1) شرح المعلقات السبع ص167
(2) = = = =169
(3) = = = =184 البيت 5

*يمدح أخلاق مرغوبته بأنها ليست ممن يكره الجيران رؤيتها وعلل عدم كره لجيران لها بخصلة فيها هى نادرة عند النساء هى عدم تجسسها لأسرارهم

أأن رأيت رجلاً أعشى أضرّ به (26 6) ريب المنون ودهر مفند خبل (4)
أما ترينا حفاة لا نعال لنا إنا كذلك ما نحفى وننتعل (5)

يتعجب الشاعر من صدود هريرة عنه ويتساءل بعد ذلك عن السبب الداعي الى هذا الصدود والاعراض فيهدر الى باله انه ربما عشاه واضرار الدهر به ، واما في البيت الثاني والعشرين فقد خاطبها منكرا عليها سبب صدودها مذكرا اياها بسنن الحياة القاضية بان يكون المرء في رخاء من العيش طورا وفي شظفه طورا اخر :

(اما ترينا حفاة لانعال لنا انا كذلك مانحفى وننتعل) (1)

ان الرؤية هنا بالبصر مع اشتراك العقل فيها ، ذلك ان رؤية الاعشى قد يكون من غير بصيرا ايضا .

وفي البيت السادس والثلاثين قد جاء الفعل بمعنى العلم :

(بل هل علمت عارضا قد بت ارمقه كانما البرق في حافاته شعل) (2)

والمعنى هل علمت سحابة قد قضيت الليل انظر اليه كانما في حافات شعل ، والمقصود هنا ان الشاعر يريد اعلام صاحبه بانه قد راى هذا العارضة ذاكرا له اوصافه .

وجاء فعل (راى) بصيغة المضارع ثلاث مرات في معلقة النابغة الذبيانى وذلك في الابيات السابع ، الواحد والعشرين ، التاسع عشر ، وبصيغة الماضي مرة واحدة ، نعرض معنى الفعل في كل بيت على حدى :

(فَعَدِّ عَمَّا تَرَى اذْ لاَارتجاعَ لَهُ وانْمِ القُتُودَعَلَى عَيْرَانَةٍ اُجُدِ) (3)

ومعنى البيت جاوز ماتمر عليه في طريقك من اثار الاحبة ، ذلك ان إطالت الوقوف

---

(1) شرح المعلقات الثلاث لتبريز ص 187
(2) = = = 190
(3) = = = 198 1
(4) - - العشر للزوزني ص ١٨٧ البحتري
(5) - - - - - ص ١٨٧ ،، ٢٢

لا طائل تحته اذ لا يعودن الى رجوع لهم ، بل احمل رحلك على الراحلة وانصرف لحالك وعلى هذا فان فعل راى هنا قد استعمل بمعنى ابصر بالعين .

وورد الفعل بصيغة الماضي واصفا موقف كلب يشهد مصرع صاحبه وهذا في البيت التاسع عشر والفعل هنا مستعمل بمعنى الحضور والشهود والابصار وهذا في قوله :

(لما راى واشق اقعاص صاحبه   ولا سبيل الى عقل ولا قود) (1)

وفي البيت الذي يليه استعمل الفعل في صيغة المضارع بمعنى الاعتقاد الجازم واستعمل الفعل لتعبير عن اليأس من القصاص والدية التي تدفع لاولياء القتيل فجرد نفسه مخاطبة اياه في حسرة واسف عن هلاك صاحبه وعدم نيله مبتغاه الذي خرج من اجله

وورد الفعل مرة واحدة في صيغة الفعل المضارع الذي لم يسم فاعله وهذا في البيت الرابع والثلاثين من معلقات عبيد ابن الابرص الاسد :

(فذاك عصر وقد اراني   تحملني نهدة سرحوب) (2)

وعبر بهذا الفعل عن ذكريات الصبا وكانها مشهد يقف ازاءه يتامله ويشاهده فستعمل الفعل الذي لم يسم فاعله ذلك ليجرد ذاته ، او لدلالة على الظن اذ يقال : يا ترى ويا هل ترى أيّ يا رجل هل ترى وتظن ، ولم يسمع مضارع راى بمعنى الظن الا مبنيا لما لم يسم فاعله .

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص202 ب 18

(2) شرح المعلقات الثلاث لتبريزي ص 211 البيت 34

((يـربا ـ ربا حزة الثلبوت (يربا) فوقها قفز المراقب خوفها آرامها (ل 27)

ربأت القوم ، وربأت لهم ، أربأ ربأ : كنت لهم : أي عينا أرقب لهم ،

قـال كعـب الغنـوى :

(كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا اذا ربأ القوم الغزاة رقيب) (1)

ومن المجاز : أني لا أربأ بك عن هذا الامر : أرفعك عنه ولا أرضاه لك ،

وربأت بنفسي عن عمل كذا ، وفعل بي ما لم أكن أربأ رباءه : ما لم

أكن أرتقبه وأتوقعه :

((تربعت ـ (تربعت) القين في الشول ترتعي حدائق مولي الاسرة أغيد (ط 15)

التربع : رعي الربيع ، والاقامة بالمكان ، واتخاذه ربعا وجمعه رباع ، وقال :

(وعلبة نازعتها رباعي وعلبة عند مقيل الراعي) (02)

وربعت الارض فهي مربوعة : مطرت في الربيع ،

قـال عنتـرة :

(كيف المزار وقد تربع أهلها بعنيزتين وأهلنا بالغيلم) (3)

(تـر ـ مكفهرا على الحوادث لا (ترتوه) للدهر مؤيد صماء (ح 26) الرتو :

الشد والارخاء جميعا ، وهو من الاضداد ، ولكنه في البيت بمعنى الارخاء ،

والفعل منه : رتا يرتو ، رتوا ، ورتوا بمعنى : خطا ، وبرأسه أشار ،

والشيء رماه ، وأرخاه والقلب قواه ، وفي الحديث أنه

---

(1) أساس البلاغة للزمخشرى ص 214

(2) نفس المصدر ص 217

(3) شرح المعلقات للزوزني ص 148 الطبعة الثالثة

صلى الله عليه وسلم قال في الحساء :
"انه يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم "
والشيء اليه نمّه

(تراخى عنا الغين (ما تراخى) الناس عنا رنضرب بالسيوف اذا غشينا (عم 35)
التراخي : البعد تقول تراخى عني فلان : تباطأ وتراخى عن الامر : تقاعس عنه وتراخى
ما بينهما : تباعد وراخيته عني : باعدته وورخى العقده : ارخاها قال زهير ا
(وملبس ذات النوان مدفع ررخيت عقدة كلبه تانحلت) (1)
(ترتدي تخذول تراعي ربربا بخميلة تتناول اطراف البرير (وترتدي) (ط 07)
الارتداء التردي ليس المبرداء تقول : ارتدى بالثوب وتردى به وجاء وعليه الرداء
والمردي وجاؤا وعليهم الاردية والمرادي قال عبد بني الحسحاس :
لجبسن يدكداك خصيب جنابه والقين عن اعطافهن المراديا (02)
وفلان خفيف الرداء : لا دين عليه ومنه قول العرب : من اراد البقاء ولا بقاء فليبارك
الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وهو غمر الرداء وهو المعروف والعطاء
ولبست المراة ردائها اي وشاحها وتردت وارتدت : توشحت وهي نيفاء المردى :
ضامر الموشح : قال ابن مقبل :
(ضمر المردى رداح في تأودها مخطوفة منتهى الإحشاء عطبول) (3)

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 226
(2) = = = = 228
(3) = = = = 229

وردى النرو كرمى رديا ورديانا : رجعت الار بحوافرها لو هو بين العدو والمشى وارديتها والغراب حجل والجارية رفعت رجلا ومشت على اخرى تلعب (1)

قال طرفة :

(جمالية وجناء تردى كانها سفنجة تبرى لازعر اربد) (2)

وورد عن الاعشى بمعنى التسارع قال :

(تمشى بنا ردما مستسود واخوته عند اللقاء تردى ثم تعتزل) (3)

ـ خذوا (تراعى) وربما بخميلة تناول اطراف البرير وترتدى) (7ط)

تراعى : من الرعى والارتعاء : الرعى اذا اقتصر على مفعول واحد قصد به الرعى .

قال طرفة :

(تربعت القفين فى الشول ترتعى حدائق مولى الاسرة اغيد) (4)

والرعى بالكسر الكلا والراعى كل من ولى امر قوم جمع رعاة ورعيان ورعاء

ـ ولكنه حلال التلاع مخافة ولكن متى (يسترفد) القوم ارفد (45ط)

الاسترفاد الاستعانة والترافد : التعاون .والرفد بالكسر : العطاء والصلة .

تقول : فلان نعم الرافد للوافد .والرفادة كالرفد .شىء تترافد به قريش فى الجاهلية تخرج فيما بينها مالا تشترى به للحجاج طعاما وزبيبا .وقد ورد ذلك فى قوله تعالى : (بئس الرفد المرفود ...) (5)

---

(1) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادى ج 4 ص 335

(2) شرح المعلقات للزوزنى ص 51 الطبعة الثالثة

(3) شرح المعلقات للزوزنى ص 193 الطبعة الثالثة

(4) شرح المعلقات للزوزنى ص 51 الطبعة الثالثة

(5) من سورة هود الاية 99

قال : (رفدت ذوي الاحساب منهم مرافدي وذا الدخل حتى عاد حرا سنيدها (1)
ـ وان شئت لم ترقل ، وان شئت (ارقلت) مخافة ملوي من القد محصد (ط38)
الارقال : دون العدو وفوق السير ، تقول : ناقة مرقال ونوق مراقيل وارقلت في
سيرها : اسرعت ومن المجاز : ارقل القوم الى الحرب قال النابغة :
(اذا استنزلوا للطعن عنهن ارقلوا الى الموت ارقال الجمال مصاعب)
وارقلت اليهم الرماح ، قال الهذلي :
(اما انه لو كان غيرك ارقلت اليه القنا بالراعفات اللهاذم)
وقال الراعي :
بسمر اذا هزت الى الطعن ارقلت انابيبها بين الكعوب الحوادر) (2)
ـ ورحنا بكساله الطرف يقصر دونه متى ما (ترق) العين فيه تسفل (ق68)
الترقي والارتقاء : والرقي واحد ، والفعل من الرقي : رقي يرقى تقول ، رقي السلم
وارتقى وترقى ورقي السطح والجبل وارتقاه وترقاه ، وهذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى
وهو صعب المرقى والمرتقى ، قال :
(انت الذي كلفتني رقي الدرج على الكلال والمشيب والعرج) (3)
وهو راق من الرقاة ، ورقاء نافع الرقى ، ورقاني برقية كذا ويقال
باسم الله ارقيك والله يشفيك ، وقد رقي وسقي حتى شفي وعفي ، وسليم مرقي ،
ولدغته حية لا تقبل الرقى
ـ بل تبل ترى عارضا قد بت (ارمقه) كأنما البرق في حافاته شعل (ا36)
ارمقه : تقول : ما زلت ارمقه وارامقه حتى غاب عن عيني اذا اتبعته بصرك وادمت النظر
ورمقته لحظة لحظا خفيفا ورجل يرموق ضعيف البصر
ـ فنساء نيحت الفريز فلم (نرم) عرا بالشقائق دلوفها ويغامضها (ل37)
الريم : البراح ، والفعل رام يريم ، تقول : لا اريم مكان حتى افعل كذا ولا اريمه ولا ...

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري 240
(2) اساس البلاغة للزمخشري 247
(3) نفس المصدر ونفس الصفحة

ـلِلَى مِثْلِهَا (يرنو) الحَلِيمِ صَبَابَةً إذا ما سَكَرتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ (ق 41)

يرنو : يتأمر فتقول : رنا اليه ورنا له رنوا : ادام اليه النظر وظل رانيا له ،
وكان رنوناة : دائمة قال ابن احمر :

(مدت عليه الملك اطنابه كأس رنوناة وطرف طمر) (1)

ومن المجاز : حدثني فرنوت الى حديثه ،ورنوت عنه : اى تغافلت

ـ (تُرِيحُ) إلى صوتِ المُهيبِ وتتقي بِمِذْرَى حَصْدٍ وَوَجناتِ أكْلَفَ مُلْبِدِ (ط 16)

الريح : الرجوع والفعل راح يريح ويروح رواغا بالنسم تقول : ثاب اليه روعه اذا
ذهب الى شيء ثم عاد اليه ،وراح يريح : نما وزاد ،والروع : الفزع والخوف
قال لبيد :

(وتوجست رز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها) (2)

لايوام)وبُنيَّـة خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُها تمتعتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غيرَ مُعجلِ (ق 23)

الروم : الطلب والفعل منه رام يروم كالمرام ،تقول : هو ثابت المقام بعيد المرامى ،
وقد رام الشيء روما : طلبه وهم روم له غير نسوم عنسه

حرف الزاى

سرت عليه مِنَ الجَوْزاءِ سارِيَةٌ (تزجي) الشَّمالُ عليهِ جامِدَ البَرَدِ (ن 11)

تزجي : تسوق ،تقول : الراعي يزجي الماشية ويزجيها : يدفعها ويسوقها سوقا
رفيقا ، ومن المجاز : الريح تزجي السحابة اي تسوقه قال تعالى :

(الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما) الاية 3

بِأيِّ مَشيئةٍ عمرو بنَ هِنْدٍ تُطيعُ بنا الوُشاةَ (وتَزْدَرِينا) (عم 55)

ازدراه وازدرى به : قصر به واحتقره ،والمزدرى : المحتقر كالمستزرى ،وازدرته عينه :
احتقرته ،وترك اكرامه ،ازراء وازدراء له وزراية عليه قال النابغة :

(نبئت نعما على الهجران زارية سقيا ورعيا لذاك العاتب الزارى) (4)

ـ كُمَيْتٍ (يَزِلُّ) اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ كما (زلَّتِ) الصَّفْواءُ بالمُتَنَزِّلِ (ق 54)

زل الشيء يزل زليلا : انزلق وتنحى ،تقول : زل عن الصخرة وفي الدين زليلا .
ومن المجاز : ازله الشيطان عن الحق واستزله

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص255 (2) شرح المعلقات للزوزني ص 3 11 ط3
(3) من سورة النور الاية 42 (4) اساس البلاغة للزمخشري ص270

قال الله تعالى : " انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ..... الآية " (1)

ـ أزمعت ـ

ـ أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وان كنت قد أزمعت صرمي فأجملي (ق19)

أزمعت الامر وأزمعت عليه وطنت نفسي عليه ، قال عنترة :

(إن كنت أزمعت الفراق فإنما زمت ركابكم بليل مظلم) (2)

ـ زمت ـ

إن كنت أزمعت الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلم (عن10)

زممت بعيري أزمة ، وبعير مزموم ، وزممت الجمال ، وابل مزممة :

مخطمة ، وزمزم الـ . . عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره في خياشمه وحلقه

وهو مطبق فاه لا يعمل لسانا ولا شفة ، والرعد يزمزم ، قال :

(يهد بين السحر والغلاصم هدا كهد الرعد ذي الزمازم (3)

ـ زاغ ـ

وأحب المجامل بالجزيل وصرمه باق اذا ظلعت (وزاغ) قوامها (ل21)

الزيغ : الميل ، والازاغة : الامالة ، تقول : زاغ عن الطريق : عدل

وهي منطقة: جار ، والشئ زغا : أماله ، والناقة : جنبها بالزمام ، وفي التنزيل :

" فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم " (4)

ـ تزيل ـ

فألحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في صرة لم تزيل (ق65)

التزيل والتزييل : التفريق ، والتزيل والانزيال : التفرق ، وتزايلوا

وتزيلوا : تباينوا ، وزل ثما أنك عن معزاك : مزها منها ، وهو متزيل عن فلان :

محتشم لانه اذا احتشم منه باينه بشخصه

---

1) من سورة آل عمران الآية 154
2) شرح المعلقات للزوزني ص148 الطبعة الثالثة
3) أساس البلاغة للزمخشري ص275
4) من سورة الصف الآية 5

والقضعنه ، وفي التنزيل : " لَوْتَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أليمًا " (1)

حرف السين

سَئِمَ –

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ (يَسْأَمِ) (ز46)

سَئِمْتَ الشيئَ سَآمة : مَلِلْتَهُ ، سَئِم الشيء ومنه سأما وسآمة : مل ، فهو سَئِمٌ ، وهي سئمة ، والسئوم : من يبلغ منه السآم مبلغا ، وفي المثل :

شرٌّ خيرٌ من آمٍ سؤوم ! ، وفيه التنزيل : " لَا يَسْأَمُ الانسانُ من دعاء الخير ، وان مسه الشر فيؤوسٌ قنوطٌ " (2)

اسبَكَرَّ –

الى مثلها يرنو الحليم صبابة إذا ما اسبكرت بين درعٍ ومجول (ق41)

اسبكر الشئ : طال وامتد يقال : اسبكر النبت ، واسبكر الشعر واستقام واعتدل ، يقال : اسبكر الشباب ، واسبكرت الجارية ، وفلان : اضطجع وامتد ، والنهر: ... ، واسبكر ، اسبطر في معانيه : أي استقام واعتدل ،

اسبل –

تلقت رحالتها وأسبل نحرها وابتل من زبد الحميم حزامها (68)

... : أمطر ، وأسبل الستر والإزار : أرسله ، وهو من السبيل ، والمرأة ... ذيلها ، ومن المجاز : أسبل المطر ، أرسل دفعة وتكاثف كأنما أسبل سترا ... على الدار فأسبلت مني عبرة ، قال النابغة :

(وأسبل مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع) (3)

---

(1) من سورة الفتح الآية 25
(2) من سورة فصلت الآية 49
(3) أساس البلاغة الزمخشري ص 284

كما

ـه اسبـل عليّ فـلان اذا أكثر عليـك كـلامه يُسْبِـلُ الْمَطَـرُ ،

ـ يَسُـحّ ـ

. فَأَضْحَى يَسُـحّ الْمَـاءُ حَـوْلَ كُتَيفَةٍ يَكُـبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ كَنَهْبَـل (ق 74)

الماء على وجه الارض سيحًا ، وماء سائح وَسَيْـح ، وأساح فلان نهرا : أجراه ،

ال الفـرزدق :

(وكم للمسلمين أسحت فيهـم   باذن اللـه مـن نهـر ونهـر) (1)

ساءٌ مُسَيَّحٌ مخطط .

ن المجاز : ساح الرجل في الارض سياحة ، ورجل سائح وسيّاح ، وفي التنزيـل

ن الله تعالى : " فَسِيحُوا فِي الارْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّـهِ

نَّ اللّهَ مُخْـزِي الْكَافِرِينَ (2) ، وشبـه الصائـم به فقيل له : سائح .

أسحق ـ

حتى إِذَا يَئِسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ لَـمْ يُبْلِـهِ ارْضَاعُهَـا وَفِطَامُهَـا (ل 46)

سحق الضـرع : ذهب لبنـه ، ومنه سحق الدواء . ومسكٌ سحيق ، ومكان سحيق،

ل الله تعالى : " وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّـيْرُ

تهوي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ " (3)

ن المجاز : سحقت الرّيـاح الارض : قشرتها بشـدّة هبوبهـا ، وسحقه البِلَـى

سحقـه فانسحق .

سخنت ـ

حتها طَـرْدَ النِّعَامِ وَشَلَّهُ حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَـفَّ عِظَـامُهَا (ل 67)

نت : تقول : سَخِنَ وَسَخَن وسَخُن الماء سَخُونة ، ويوم سَخنٌ وَسُخْنَانٌ وليلـة

ن وسُخْنَانَةٌ . ومن المجاز : سَخنت الدابة في سيرها اذا انبسطت فيه وهـو

راد في قول الشاعر : وسَخَّنَهُ بالضرب اذا ضربه ضربا موجعًا .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 316

(2) سورة التوبة الآيـة 2

(3) من سورة الحج الآية 30

ـ اسْفَرت ـ

ـ حَتّى إذَا انْحَسَرَ الظَّلامُ واسْفَرَتْ بكَرَتْ تَزِلُّ عَنِ الثَّرَى أزْلامُهَا (ل 44)

لاسفار : الاضاءة اذا لزم الفاعل ، تقول : أسفر الصبح : أضاء وخرجوا من

الغفر في بياض الفجر ، ورح بنا بسفر : ببياض قبل الليل وبقي عليك سفر

نهار . ومن المجاز وجه مُسْفِرٌ : مشرق سرورًا . وجاء في التنزيل : " وُجُوه

يومئذ مُسْفِرة ضَاحِكَة مُسْتَبْشِرَة (1)

ـ أسف ـ

ـ سَقْتَهُ آيَاةُ الشَّمْسِ الاّ لِثَاتِهِ أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ (ط9) الاسفاف : افعال

من سففتُ الشيء اسفُّه سَفًّا ، تقول : سففت السويق وكل شيء يابس ، ونعم السفوف

هذا وسَفَفْتُ سَفَّةً واحدة ، ومن المجاز تحفظ من العمل السفساف ولا تسف لبعض

الصفات ، قال :

(وَسَامِ جَسِيمَاتِ الامُورِ وَلاَ تَكُنْ مُسِفًّا الى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيًا) (2)

ـ تَنْسَلِ ـ

وَإنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكِ مِنّي خَلِيقَةٌ فَسُلِّي ثِيَابي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ (ق21)

سلى : استخرجى . وسلّ الشعرة من العجين فانسلّت انسلالا : استخرجها

واستخلصها . (ورمتنى بدائها وانسلت) . وفي التنزيل : " ولقد خلقنا الانسان

من سُلالَةٍ مِنْ طِين " (3) . ومن المجاز : سلّ السخيمة من قلبه ، والهدايا

تسلّ السخائم وتحلّ الشكائم .

---

(1) من سورة عبس الآية 38-39 .
(2) أساس البلاغة للزمخشرى ص299 .
(3) من سورة المؤمنون الاية 12 .

ـ سَمَقَتْ ـ

ـ وَمُتَنٍّ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ ⁖ رَوَافِدُهَا تَنُوءُ بِمَا وَلِينَا (مع 16)

ـ السُّمُوقُ : الطول والفعل سَمَقَ يَسْمُقُ ، سمق النبات والشجر سُمُوقا : طال وعلا ، وكذب سِمَاق وحلف سِمَاق : شديد قد سمق على كل كذب وحلف ،

ـ تَسَلَّتْ ـ

ـ تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصِّبَا وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاكِ بِمُنْسَلِ (ق42)

سلا فلان عن حبيبه يسلو سلوا وسلى يسلى سلوا وسليا وتسلى تسليا وأسى أسلاه : زال حبه من قلبه أو أزال حزنه بالكشف عنه .

ـ سَامَ ـ

ـ إِذَا مَا الْمَلْكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا أَبَيْنَا أَنْ نُقِرَّ الذُّلَّ فِينَا (مع 99)

السَّوْمُ : التكليف والتجشم يقال سامه خسفا : أي حمله وكلفه ما فيه ذله ، قال :

(اذا سُمْتُ وَصْلَ القرابة سامني

قطيعتها تلك السفاهة والظلما)

وقال الطرماح :

(وطمنتم الأعداء شزرا وانما

يسام ويقنى الخسف من لم يطاعن)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 314 .

ـ حـــروف الشيـــن ـ

ـ شبّ ـ

ـ فَتَنَـازَعَـا سَبْـطًا يَطِيـرُ ظِلالُه كَدُخَـانِ مشعلـة يشب ضِرامها (ل 31)

يشب : شبّ النّـار واشعـالها واحـده والفعـل منه شبّ يشبّه تقـول :
شببت النّـــار : رفعتهـا ، وكان عصـر شبابي أحلـى من العسل الشبابي (1)
والمرء في شبـابه كالمصر في شبـابه .

و من المجــاز والكنـاية : شُبَّتْ الحـرب بينهم (بضم الشيـــن)، وسمعت من
يحـي النّـــار وهـو يقــول :

تشبّهـــي تشبّب النميمـة تمشي بها زَهْرًا الـى تميمـة) (2)

وهو كقـولهم : أوقد بالنّميمـة نـارا .

"ولبس رسـول الله صلـى اللّـه عليـه وسلـم مدرعة سـوداء فقـالت عائشـة
رضـي اللّـه عنهـا : ما أحسنـهـا عليـك يشبّ سـوادها بياضك وبياضك
سـوادها" .

ـ شـج ـ

ـ عَشَـوْزَنَةً اذا انقلبت أرنّت نَشُجُّ قَفَـا الْمُثَقِّـفِ وَالْجَبِينَـا (عم 59)

شج رأسه يَشجّ ويَشِجّ : كسـره أو ترك فيـه أثـرًا . والبحـر :
شقـة والمفـازة قطعهـا والشّـراب مزجـه، ورجـل أشجّ : بَيّـن الشّجـر
في جبينـه أثـر الشّجـة . و من المجـاز : ما بالدّار الا نُـؤْيٌ و شجيج في
القـذال و مشجـج و هو الـوتد ، قـال :

(أ قـوين الاّ شجيجـا لا تصـار به بيـن الذ ين أصابوه ولم يبـن)

(1) منسـوب الى شبـابة من أهل الطـائف
(2) أسـاس البلاغة للزمخشـرى ص 318
(3) أسـاس البلاغة للزمخشـرى ص 321 .

وأنشد سيبويه :

(ومشجّج أمّا سواء قذاله فبدا وغيّب ساره المعزاء (1)

ـ شَذَبَ ـ

ـ وَلَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا ، وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا (عم 29)

التشذيب : نفي الشّوك والأغصان الزائدة والليف عن الشّجر ونخل مشذّب. وطار عن النّخل شذبه وهو ما قطع عنه . ومن المجاز :

فرس مشذّب : طويل استعير من الجذع، قال يصف فرسا :

(بمشذّب كالجذع صاك على حواجبه خضابة (2)

يعني دم الصيد .

وفي الأرض شذب من كلاء : بقية منه، وبقي عنده شذب من مال، وما بقي له الا شذب من العسكر، وتشذّب القوم تفرّقوا .

ـ شَذَرَ ـ

ـ غُلْبٌ تَشَذَّرَ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا (ل 71)

التشذّر : التهدد، وأقبل يتشذّر يتهدّد . وشذّر القوم بعضهم بعضا : هدّد .

ـ شَكًّا ـ

ـ كأن جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا حِفَافَيْهِ (شُكَّا) فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ (ط 17)

الشَّكُّ : الوخزُ تقول : شكه بالرمح : خرقه وأدخله اللّحم، وشكّ الجلدَ بالمسرد ، قال عنترة :

(فشككت بالرّمح الأصمّ ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرّم (3)

وبعير شاكّ : ضالع، وخرج في شَكَّةٍ تَامَّةٍ وَهِيَ السلاح .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 321
(2) نفس المصدر
(3) شرح المعلقات للزوزني ص 160 الطبعة الثالثة .

ـ اشمخـــرت ـ

ـ فَأعْـــرَضَتِ الْيَمَـــامَةُ وَاشْمَخَـــرَّتْ ،، كَأَسْيَـــافٍ بِأَيْـــدِي مُصْلِتِينَــــا (عم 22)

اشمخـــرت : ارتفعـــت واشتـــدّ ارتفـــاعها فهي مُشْمَخِـــرة والمُشْمَخِرّ كمُشْمَعِـــلّ: الجبـــل العالي والشَّمَـاخِير : جبـــال بالحجـــاز بين الطائف وجَـرَش.

ـ شَتَـــا ـ

ـ رَبِذٍ يَـدَاهُ بِالْقِـدَاحِ إِذَا شَتَـــا هَتَّـاكِ غَايَاتِ التِّجَـارِ مُلَـوَّمِ (عن 52)

شَتَـــا : دخل في فصـــل الشتـــاء، يشْتُـــو شُتُـــواً، ويوم شَـــاتٍ وليلـــة شَاتِية وشَتَـــوْنَا بمكـــان كـــذا وهـــو مَشْتَـــاتًا . وهذا وقت الشّتـــاء والمشتـــاة قـــال طـــرفه :

(نَحْـنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُــو الْجَفَـلَى) (1)

ـ تشَــاد ـ

ـ كَقَنْطَـرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَـمَ رَبُّهَا لَتُكْتَنَفَـــنْ حَتَّـى تُشَـــادَ بِقَرْمَـدِ (ط 23)

الشَّيْـدُ : الرفـع، والطلي بالشيد وهو الجص، تقـــول : شـــاد القصـــر وأشاده وشيّـده : رفعـــه . وجـــاء في التنزيل : " وَقَصْـرٍ مَشِيـــدٍ " . ومن المجاز : أشاد بذكره رفعه . بالثنـاء عليـه ، ويقال أشـاد عليه قَبِيـــحا وبقبيـــح . وفي الحديث : " مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِـمٍ عَـوْرَةً يَشِيـنُهُ بِهَا شَـــانَهُ اللّٰه تَعَـــالَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَـــامَةِ " .

ـ يَشِيـطُ ـ

ـ قد تَخْضِبُ الْعِيـرَ فِي مَكْنُـونِ فَائِلِـهِ وَقَدْ يَشِيـطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطَلُ (أع 64)

يشيـط : يهلك، وقيل يرتفع، وأصلـه في كل شيء : الظهـــور وشـاط دمه اذا بطـل (2) وقد استـــعمله الشـــاعر مجـــازاً، والأصـــل فيـــه، شيـــط شيّـط اللحم في الشيّ اذا دخنـه وأحـــرق بعضـه ولم ينضجـه .

---

(1) أســـاس البـلاغة للزمخشـــري ص 320

(2) بطـل دمه : اذا ذهب ضيـــاعا وخســـرا .

ـ شِيمُو ـ

ـ فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمِلُوا ، (شِيمُو)وَكَيْفَ (يَشِيمُ) الشَّارِبُ الثَّمِلُ (أع39)

شِيمُو : أنظُروا الى الَّبرْقِ وقدّروا أيْنَ صَوْبُه .

وبرق مشيمٌ ،وقد شِيمَ في فرع السّحاب شيما : ظهر ولاح من خلال السّحاب ،قال سَاعِدَة :

(أفمنك لابرق كأن وميفه غاب تشيّمه ضرام مثقب)(1)

ومن المجاز : شِمْ ما بين البلدين : قَدِّرْ وانظر ما بينهما .

حرف الصاد

ـ صُبِحْنَ ـ

ـ كَأَنَّ مَكَاكِيَّ الْجِوَاءِ غُدَيَّةً صُبِحْنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ (ق 80)

الصّبْح : سقي الصبوح . والاصطباح والتّصبح : شُرْبُ الصّبوح .

قال عمرو :

(ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا) (2)

وقد يكون بمعنى صار وهو كثير عندهم .

ـ صبنت ـ

ـ صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا (عم05)

صَبَنْتِ : صَرَفْتِ ،والفعل صَبِن يَصْبُن ،يَصْبِن تقول : صَبِن الهَدِيَّة ـ عنّا : كفّها ومنعها .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص344

(2) شرح المعلقات للزوزني ص126 الطبعة الثالثة .

- تَصُدّ -

- تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي ، بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ (ق 33)

الصدّ والصدود : الاعراض. والصدّ أيضا الصرف والدّفع والفعل منه صدّ يصدّ والاصداد : الصرف أيضا وهو يَصُدّ وَيَصِدّ من ذلك : اذا ضجّ منه . قال الله تعالى : " ولَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " (1)

- الصرّ -

- شَاقَتْكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا (ل 12)

الصَّرِيرُ : صَوْتُ البابِ والرَّحْلِ وغير ذلك . وريح صِرّ وصَرْصَرٌ : باردة قال الله تعالى : " مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ . الآية " (2)

وأقبل في صَرَّةٍ : في شدة صياح قال تعالى : " فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ " (3) . ومضت صرّة القيظ : شدة حرّه. ودينار صَرِّيّ : لمه طنين اذا نقر .

- يَتَصَرَّم -

- سَجْحًا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ (عن 17)

التَّصَرُّمُ : الانقطاع . وبينهما صرم وصريمة : قطيعة . وتصرمت السّنة وانصرم الشتاء . وله صرمة من الابل وصرم . ومن المجاز : الريح تحدو صرما من السّحاب . قال النابغة :

---

(1) سورة الزخرف الآية 57
(2) سورة آل عمران الآية 117
(3) سورة الذاريات الآية 29

(وهبت الريح من تلقاء ذى أرك   تزجي مع الليل من صراد هاصرما) (1)

ـ يُصَانِع ـ

ـ وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ   يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ (ز 49)

المصانعة : المداهنة والرّشوة والمداراة وفي الفرس: أن لا يعطي جميع ما عنده من السّير وله صون يصونه فهو يصانعك ببذله سيره ومنها اصطنعتك لنفسي : اخترتك لخاصّة أمر أستكفيه ، واصطنع خاتما : أمر أن يصنع له .

ـ وَصَابَهَا ـ

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا   وَدْقُ الرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا (ل 04)

صَابَهَا : تقول صاب المطر بمكان كذا ، وصاب أرضهم يصوبها ، كقولك: مَطَرَهَا وَجَادَهَا وَغَاثَهَا . وهو مصاب الودق . وشمت مصاوب المطر ، قال الطرمّاح :

(انّي امرؤ لك لا لغيرك ما أنّي   منكم أشيم مصاوب الامطار) (2)

وسقاهم صوب السّماء وصيّبها .

ومن المجاز : أصاب في رأيه . ويقال : ان أخطأت فخطئني وان أصبت فصوّبني ، وأصاب الله تعالى بك خيرا : أراده قال الله تعالى : " فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ " (3)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 354

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 363

(3) من سورة ص الآية 36 .

ـ حرف الضاد ـ

ـ يُضَاحِك ـ

ـ يضاحِكُ الشَّمسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ (أع 13)

يضاحك الشمس: أي يدور حولها حيثما دارت .

ومن المجاز : ضحكت الأرض عن النبات ، وضحك الرياض عن الزهر وضحك العارض : برق ، وسحاب ضاحك ، وطريق ضحوك وضحّاك المطالع : واضح ، والأصل في الضحك : انفراج الشفتين ، ولمرأى ضاحك : ظاهر لا لبس فيه .

ـ وتُضْحِي ـ

ـ وتُضْحِي فَتِيتُ المسك فَوْقَ فِراشِهَا نَئُومُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ (ق38)

الاضحاء : مصادفة الضحى ، وقد يكون بمعنى الصيرورة أيضا ، قال عدي بن زيد :

(ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور) (1)

ـ لِتَضْرِبِي ـ

ـ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ الاّ لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ (ق22)

لتضربي : لتصطادي وتملكي ، وقد استعمل مجازا لأن الدموع لا تضرب في الحقيقة ، ولكن لها وقع في القلوب أشد من الضرب ، وقد يكون بمعنى الايضاح والتبيان ، قال طرفة :

(ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد) (2)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 23
(2) شرح المعلقات للزوزني ص 176 الطبعة الثالثة

أي لم تبين له ، ومنه قوله تعالى : " وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا "[1] أي بيّن ووضح . والضرب في الأصل : الألم والايجاع . والاضطراب : التحرك على غير انتظام .

ـ ضرّجت ـ

ـ فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَلَابُ فَضُرِّجَتْ بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكَرِّ سُخَامُهَا (ل52)

التضريح : التحمير بالدم ، ضرّجه فتضرّج . وعين مضرجة : واسعة الشق ، وانضرج : اتسع . ومن المجاز : تضرّج البرق : تشقّق والنور : تفتّح ، والمرأة : تبرجت وضرّج الكلام ، حسنه وزوّقه . والاضريجُ : الكساء الاصفر والخز الاحمر ، وبالتخفيف : ضَرَجَهُ : شقّه فانضرج .

وإذا بدت ثمار البقول قيل : انضرجت عنها لفائفها وأكمامها ، قال ذو الرمّة :

(لمّا تمالت من البهمى ذوائبها بالصّلب وانضرجت عنها الأكاميم[2]

ـ أضرّبه ـ

ـ أأن رأت رجلا أعشى أضرّبه ريب المنون ودهر مفند خبل (أع 20)

أضرّبه : ألمّ به ودنا منه دنوًا شديدا ولصق به ، وقد استعمل في البيت مجازا . والأصل فيه : الألم الشديد . كما قد ورد في قوله تعالى : " وأيوب اذ نادى ربه أني مسّني الضُّرّ وأنت أرحم الراحمين " [3]

---

(1) سورة التحريم الآية 10 .

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 374

(3) من سورة الأنبياء الآية 82 ـ 83

وتقول : نكحت فلانة على ضِرٍّ وضَرٍّ ، قال :

(يجدن من نومهم الحداة سراً وجد المقاليت يخفن الضرا) (1)

ـ يَضَرَّسْ ـ

ـ ومن لم يصانع في أمور كثيرة يُضَرَّسْ بأنياب ويوطأ بِمَنْسِمِ (ز 49)

الضرس : العض على الشيء بالضرس ، والتضريس مبالغة . تقول : ضرّس السبع فريسته اذا مضغ لحمها ولم يبتلعه . وناقة ضروس : تعض حالبها . ومن المجاز : وقعت في الارض ضروس من مطر . وأصابهم ضرس من الوسمي وضروس : للقليل المتفرق . وضرّسهم : عظّهم . ورجل مجرّس : مجرّب وقد ضرّسته الخطوب والحروب كما تقول : منجذ من الناجذ .

ـ أضرع ـ

ـ ملك أضرع البرية لا يوجد فيها لما لديه كفاء (ح 39)

أضرع : ذلّل وقهر . ومنه قولهم في المثل : الحمّى أضرعتني اليك وضرع اليه ضرعاً : اذا استكان وخشع ، وهو يضرع اليّ ويتضرع ، ولم يزل ضارعاً اليّ حتى فعلت كذا ، قال الاحوص :

(كفرت الذى أسدوا اليك ووسّدوا من الحسن انعاما وجنبك ضارع) (2)

ذليل ساقط .

ـ تضرى ـ ضرّيتموها ـ فتضرم ـ

ـ متى تبعثوها ذميمة وتضرى اذا ضرّيتموها فتضرم (ز 29)

الضرا : شدة الحرص ، واستعار ناره ، وكذلك الضراوة ، والفعل ضرى يضرى ، والاضراء والتضرية : الحمل على الضراوة . ضرمت النار تضرم ضرما واضطرمت وتضرّمت : التهبت وأضرمتها وضرّمتها : ألهبتها . وقد ورد استخدامه في البيت مجازا . والأصل فيه : الافتراس والتهييج .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 374
(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 375

كقولك، سبع ضار وقد ضرى بالصيد وعلى الصيد ضراوة وأضرى الصائد الكلب والجارح وضرّاه ،

ـ تضعضعنا ـ

ـ ألا لا يعلم الأقوام أنّا تضعضعنا وأنّا قد ونينا (عم 52)

التضعضع ـ التكسّر والتذلل * ضعضعه فتضعضع ، أي كسّره فانكسر، تقول ضعضعته النّوائب فتضعضع فلان : افتقر، وفلان متضعضع: فقير، وأنشد النّضر :

(وقدكان يخشاك الثّرى ويتّقى أذاك ويرجو نفعك المتضعضع) (1)

ـ يضغو ـ

يَضْغُو وَمِخْلَبُهَا فِي دَقِّهِ لَابُدَّ حَيْزُومُهُ مَنْقُوبُ (عص48)

يضغو : يصيح ، والاسم الضّغاء ، تقول ، سمعت ضغاء الأرنب والثّعلب وضغا يضغو ،ومن المجاز ، ضغا فلان ضغاء: تضوّر من ضرب أو ألم ، وبات صبيانه يتضاغون من الجوع ،

ـ تضوّع ـ

ـ اذا قَامَتْ تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ (ق8)

ضاع الطيب وتضوّع : اذا انتشرت رائحته ،وفعمنى ضوع المسك ؛ وطوّقه العطّار ، قال رؤبة :

(كأنه عطّار طيب ضوعا أكلف هنديّا ومسكا منقعا) (2)

ولا يضوعنّك ما تسمع منه أي لا تكترث له ومعناه هيج رائحته ،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص376

(2) نفس المصدر ص380

ـ حـرف الطاء ـ

ـ يطبعون ـ

ـ لا يَطبعُونَ ولاَ يَبُور فِعَالُهمْ اذ لاَيميلَ مَعَ الهَوَى أَحْلاَمُهَا (ل 82)

الطبع : تدنس العرض وتلطخه ،والفعل طبع يطبع ،وان فلانا لطمع طبع : دنس الأخلاق ، (وربّ طمع يهدى الى طبع) ، وقال المغيرة بن حبناء :

(وأمك حين تنسب أمّ صدق ولكن ابنها طَبِعٌ سَخِيفُ) (1)

وفي وصف التنزيل للكفار قال اللّه تعالى : " ذَلِكَ بِأَنَّهُم ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ " (2) .

ـ طَرقتْ ـ

ـ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذى تمائم محول (ق 16)

الطروق : الاتيان ليلا ،والفعل طرق يطرق ، قال زهير :

(لَحيِّ حلال يعصم النّاس أمرهم اذا طرقت احدى الليالي بمعظم) (3)

وعرّضت الشيء أظهرته ، ومنه قوله عزّ وجلّ : " وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا " (4) وهذا من النوادر ، عرضت الشيء فأعرض،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص383

(2) من سورة المنافقون الآية 3

(3) شرح المعلقات للزوزني ص91 الطبعة الثالثة

(4) من سورة الكهف الآية 100

ـ وأطفلت ـ

ـ فَعَلا فُرُوعَ الأيْهُقَانِ وَأطْفَلَتْ بِالجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا (ل 6)

أطفلت : أي صارت ذوات أطفال ، وامرأة وظبية : مُطْفِل وامرأة طفلة وطفلة الأنامل: ناعمة ، بنان طفل : ناعمة قال ذو الرمة :

(أسيله مستن الوشاحين قانيء

بأطرافها الحناء في سبط طفل) (1)

ومن المجاز : لففت في الخرقة طفل النار ،وهو السقط أو الجمْرة قال الطرماح :

(اذا ذُكِرَت سلمى له فكأنما تـ تفلفل طفل في الفؤاد وجيع) (2)

وريح طَفْل : لينه ،وطفّلت الكلام ورَشّحته : تدبّرته ،

ـ تطيش ـ

ـ صَادَفْنَ مِنْهَا غِرّة فَأصَبْنَهَا إنّ المَنَايَا لا تَطِيشُ سِهَامُهَا (3 9)

الغفلة والطيش: الانحراف والعدول، وقد استعار للاخطاء لفظ الطيش لأن السهم اذا أخطأ الهدف فقد طاش عنه ، قال :

(رمتني أمّ هَيْثَمٍ بسهم غير طيّاش)

ـ تَسْتطيع ـ

فان كنت لا تَسْتطِيع دَفْعَ مَنِيّتِي فَدَعْنِي أبَادِرْهَا بِمَا مَلكَتْ يَدِي (ط 56)

اسطاع يسطيع : لغة في استطاع ، تقول أطاع الشجر : أدرك ثمره وأمكن أن يجتني :

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 392

(2) نفس المصدر

وقوله تعالى : " فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ " (1) تابعته وطاوعته أو شجّعته وأعانته وأجابته اليه ،واسطاع : أطاق ، ويقال اسطاع ويحذفون التّاء استثقالا لها مع الطّاء ويكرهون ادغام التّاء فيها ، فتحرّك السّين وهي لاتحرك أبدا وقرأ حمزة غير خلّاد قوله تعالى : " فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا " (2) بالادغام فجمع بين الساكنين ، وبعض العرب يقول : استاع يستيع وبعض يقول : اسطاع يسطيع بقطع الهمزة بمعنى أطاع يطيع ؛

حرف الظاء

ـ ظَلَعَتْ ـ

ـ وَاحْبُ الْمُجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ باقٍ اذا ظَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا (ل 21)

ظلع : الظّالع : غمز في الدّواب ، دابّة ظالع وبها ظلع ، قال كثير :

(وكنت كذات الظّالع لما تحاملت على ظلعها يوم العثار استقلّت)

وأدبر مطيته وأظالها : أعرجها ، وقال الضّريس بن أبي الضريس لعبد الملك حين قتل الأشدق :

(هم قتومك الادنون فأرأب صدوعهم بحلمك حتّى ينهض المتظالع)

ولا أنام حتّى ينام ظالع الكلاب ، لاتأخذه عينه لما به من الوجع ، ومن المجاز : ظلعت الأرض بأهلها : ضاقت بهم من كثرتهم ، وهذا تمثيل معناه لا تحملهم فهي كالدّابة تظلع بحملها لثقله ؛

---

(1) من سورة المائدة الآية 30

(2) من سورة الكهف الآية 97

ـ تَـظُنّي ـ

ـ وَلَقَـدْ نَزَلْتُ فَلاَ تَـظُنّي غَـيْرَهُ مِنّي بِمَنْـزِلَةِ المحبّ المكـرم (م 8)

تَـظُنّي : تـشكّي ،تقـول: ظننت بـه الخـير فكـان عـند ظـنّي ، قـال النابغة:

(وهـم سـاروا لحجـر فـي خـميـس وكـانوا يوم ذلك عـند ظـنّي) (1)

وهـو مـظنّـة للخـير، وهـو مـن مَـظَانّـه ، وأنـا كـظانّـك ان فعلت كـذا ، قال

امرؤ الـقـيس الكـندى :

(أبلـغ شُبَيْـعًا ان عـرضت رسـالة أنّي كـظانّك ان عشوت أمـامي) (2)

وليس الأمـر بالـتّـظاني ولا بالتـمنّـي .

حـرف الـعـيـن

عـلا : يقـال: عـلا في المـكان ، يعـلوا علـوا وعـلي في الـشرف يـعلى عـلاء

وقـد يجـمـع بين اللغتين فيقـال عَلى بالفتح ، يعلى بالفتح أيضا ومنـه قـول رؤبة

(لَمَّا عَلاَ كَعْبُكَ عَلِيَتَ) (3) يدل في معناه الاصـلي على الارتفـاع في المكـان ولكـنه

يستعمـل ايضـا استعمالا مجـازيا وتـوسع القـوم في ذلـك وان استـقصاءه يـطيل

بنـا المـقـام ولـعلى طرفـا مـن ذلك يمـر بنـا عنـد دراسـتـه داخـل المعلقات

الـتي ورد فيـها ثمـانيـة مـرات سنتعرض لـه في كـل مـرة داخل الصيـغ الـذى

ورد فيه والمـعنى الـذى يـقصـده الشاعـر لـدى استعمالـه ايـاه .

جاء في معلقة طرفه مرة واحدة في معـرض حـديثه عـن مبررات بقائه في الحياة فلولا هالم يحف

---

(1) أسـاس البـلاغـة للـزمخـشـري ص 404

(2) نـفس المـصـدر

(3) شرح المعلقـات السبـع للـزوزنـي ص 183

متى يئسيا انا سيمن حياته وهي الخمر والفروسية والمراة والفعل قد اورده في ثنايا وصفه للخمـر وهو في قولـه

(7) فَمِنْهُنَّ سَبْقِي العَاذِلاتِ بِشَرْبَةٍ ... كُمَيْتٍ متى ما تُعْلَ بِالمَاءِ تُزْبِدِ

فالفعل قد ورد في صيغة الفعل الذي لم يُسَمّ فاعله مجزوما بشرطية وجواب الشـرط (تُزْبِـدِ)

يقـول انه يباكر شرب الخمر قبل ان تنتبه اليه اللائمات اللواتي يَلمنه فرط جوده في تمام الخمر وبعد ذلك وصف هذه الخمر بسمرتها المقصودة وازبادها حين تمزج ... بالماء فاعلاء الخمر هنا بالماء فهو يقصد مزجها ويكنى بذلك عن عَتاقتها اذ لا يطيق شربها على صورتها الطبيعية .

وجاء في معلقة زهير مرتين في بيتين متواليين يذكر فيها معشر الظعائن اللواتي غادرن الديار ويتحدث عن نعيمهن وما يتقلبن فيه من انواعه . جاء الفعل في البَيْتَيْن مسندا الى نون النسوة غير ان الاول في صيغة الماضي والثاني في صيغة المضارع :

(8) علون بانماط عتاق وكلـة ... وراد حواشيها مشاكهة الدم

(9) ووركن في سوبان يَعْلُونَ متنه ... عليهن دل الناعم المتنعم

يقول علون بانماط عتاق ويقصد بذلك جلوسهن على هذه الانماط وفيه اشارة الى حياة النعيم التي يعشنها ويورد الفعل بنفس المعنى تقريبا اذ يريد به الركوب والاستواء على متن المطية غير ان الثاني حين اورده في صيغة المضارع انما يريد بذلك الاستمرار والتجدد وجاء الفعل في معلقة لبيد بن ربيعة ثلاث مرات بمعنى الارتفاع الفعل في صيغة الماضي والمضارع

---

(1) شـرح المعلقـات السبع للزوزن

ومنه ما اورده في البيت السادس والعشرين من معلقته حين شبه حالة محبوبته المتمنعة بعد وصال بتلك الاتان التي يطاردها فحلها ليرهقها تعبا ، وقد حيره امرها كيف كانت متشدية قبل حملها وكيف اصبحت بعد ذلك عاصية ممانعة :

10 يعلوا بها حدب الاكام مسحج قد رابه عصيانها ووحامها

المعنى الاجمالي ان هذا الفحل يعلوا باتانه ... تلك الاكام وهو مريب بعصيانها واشتهائه

وجاء في صيغة المضارع ايضا في معرض وصف البقرة الوحشية في ليلة ممطرة حين باتت يعلوا ظهرها مطر لا ينقطع في ليلة غطا السحاب نجومها . والفعل هنا مستعار للدلالة على انصباب المطر فوق متنها طوال الليل والتعبير به ابلغ واجمل من التعبير باللفظ الذي يدل على ذلك المعنى دلالة اصلية لان المعنى الذي يوحي به هذا الفعل هو ان المطر كانه نسيج على ظهرها غطاء ملازما له لا ينفك عنه ، وجاء في صيغة الماضي في معرض وصف الشا لفرسه وافتخاره بنفسه ومكانته في بني قومه الذين ينتدب للدفاع عنهم والذود عن حياضهم اورده في اسلوب خبر تقريري والقصد منه هو اخبار من لا يعلم بمكانته في قبيلته . والمعنى انه علا مكانا عاليا لحامية الحية من غارات الاعداء الذين يتوقع هجومهم على حيه (1)

11 فعلوت مرتقبا على ذي هبوة حرج الى اعلامهن قتامها

ان التعبير بهذا الفعل الذي يدل اصلا على الارتفاع ابلغ من لو عبر بالجلوس في مكان مرتفع لما يشعر به هذا الفعل من الارتفاع الحقيقي والمعنوي .

---

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني ص 118 بتصرف

وجاء في معلقة عنترة مرة واحدة مستعملا اياه استعمالا مجازيا

(ع 12) فطعنته بالرمح ثم علوته بمهند صافية الحديد مخدم

يتحدث عن رجل بطل مقدام كريم دار بينهما قتال يقول طعنته.
بالرمح ثم غلبته بالسيف القاطع والتعبير بهذا الفعل (علوته)
له أثاره البلغ اذا فيه اشارة الى أن الضربة نزلت اليه من علوا وتلك هي
ضربة الابطال الذين يعلون من ينازلهم لان من صفة البطل الا يسبق
الى الارض وهذا يتبادر الى الذهن والانسان يقرأ هذا البيت فيحس
الفرق بين العلوا بالسيف وبين مجرد الضرب به .

ـ تَعْتِرُ ـ

ـ عنبًا باطلا وظلما كما تُعْتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَاءُ (ح 69)

العتر : ذبح العتيرة ، وهي ذبيحة كانت تذبح للاصنام في رجب .
تقول : سيف باتر ورمح عاتر ، وقد عتر : اذا اضطرب وتراجع في
اهتزازه ، قال العجاج :

وكل خطيّ اذا هزّ عتر

وعترة النبي صلّى اللّه عليه وسلّم : عبد المطّلب .
وفي العين عترة الرّجل : أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمّه دُنْيًا .

ـ يعجم ـ

ـ فظلّ يعجم أعلى الرّوق منقبضا في حالك اللّون صدق غير ذي أود (ن 17)
يَعْجُمُ : يمضغ ،تقول : عوده صليب لا تعجمه فيه الحواجم ، أي الاسنان .
فقال ،

(أبى عودك المَعْجُوم الاّ صلابة وكفّاك الاّ نائلا تسأل) (1)

ومنها سألته فاستعجم عن الجواب ، قال امرؤ القيس :

(صمّ صَدَاهَا وعَفا رَسْمُها واسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِقِ السّائل) (2)

وفي الحديث" مَنِ اسْتَعْجَمَتْ عَلَيْهِ قراءَتُهُ فلْيَنَمْ" ، وقد عَجَمَتْه التجارب والدّهور ، اذا عركته وحنّكته .

ـ عَرَدَت ـ

ـ فمضى وقدّمها وكانت عادة منه اذ هي عرّدت أقدامها (ل 33)

التعريد : التأخر والجبن ، وعرّد عنه : اذا انحرف وبعد ، وعرّد النّجم : غار، قال حاتم :

(وعاذِلَةٍ هبّت بليل تلومني وقد غاب عيّوق السّماء وعرّدا) (3)

ـ فعادى ـ

ـ فعادى عِدَاءً بين ثور ونعجة دراكا ولم يَنْضَحْ بماء فيغسل (ق 66)

المعاداة والعداء : الموالاة ، وتقول صروف الدّهر متمادية ونوائبه متعادية : أي متوالية ، وعادى بين الصديقين معاداة وعداء ؛ وَالَى وتابع في طلق واحد .

ـ تعرّضت ـ

ـ اذا ما الثّريّا في السماء تعرّضت تعرّض أثناء الوشاح المفصّل (ق 25)

التعرض : الاستقبال ، والتعرض : ابداء العرض وهو الناحية ، والتعرض ، الاخذ في الذهاب عرضا ، وتعرّض وأعرض : ظهر ولاح ، قال لبيد :

(أورجع واشمة أُسِفَّ نَئُورُهَا كِفَفًا تعرّض فوقهنّ وشامها) (4)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 400

(2) نفس المصدر

(3) نفس المصدر ص 413

(4) شرح المعلقات للزوزني ص 9 الطبعة الثالثة .

ـ تَسْعَتِرك ـ

ـ على موطن يخشى الفتى عنده الردى متى تعترك فيه الفرائص ترعد (ط 100)

الاعتراك والتعارك واحد ، واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام ، قال جرير

(قد جربت عركتي في كل معترك غلب السيوف فما بال الضغابيس) (1)

وماء معروك : مزدحم عليه ، وعاركه : زاحمه ؛

وعركت ذنبه بجنبي اذا احتملته ، قال :

(اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما يسوء من الأدنى جفاك الأباعد) (2)

ـ تعتزل ـ

ـ تفرى بنا رهط مسعود واخوته عند اللقاء فتردى ثم تعتزل (أع 47)

تعتزل : تقول : مالي أراك في معزل عن أصحابك ، وأنا بمعزل من هذا الأمر ، واعتزلته الباطل وتعزلته ، وأراك أعزل عن الخير ، قال حسان:

(فان كنت لا منى ولا من خليقتى فمنك الذى أمسى عن الخير أعزلا) (3)

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل : أى من الرجل الذى لا سلاح معه على الفرس المعوج العشيب فهو يميل ذنبه الى شق والعرب تتشاءم به اذا كانت امالته الى اليمين ، قال امرؤ القيس :

(ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف فويق الأرض ليس بأعزل) (4)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 417
(2) نفس المصدر
(3) أساس البلاغة للزمخشري ص 419
(4) نفس المصدر

ـ تَتَمَاشَوْ ـ

ـ فاتركوا الطّيخ والتّماشي واما تتماشوففي التماشي الدّاء (ح 65)

تتماشو ؛ التماشي ؛ التّمامي ؛ وهو يتماشى عن كذا ؛ يتعامى عنه ؛ وهو يخبط خبط عشواء ؛ أى يخطيء ويصيب ، كالناقة التي في عينيها سوء اذا خبطت بيدها ، قال زهير :

(رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطيء يعمّر فيهرم) (1)

وانّهم لفي عشواء من أمرهم ؛ أى لفي حيرة وقلّة هداية ؛ والعشواء والعشوة ؛ الظّلمة ، وركب فلان ؛ عَشوة وعُشوة وعِشوة ؛ باشر أمرا على غير بيان ؛

ـ عضّ ـ

ـ اذا عضّ الثقاب بها اشمأزت وولّته عشوزنة زبونا (م 58)

عضّ ، تقول ؛ تراس قبل أن يعضّ في العلم بضرس قاطع ؛ وما ذقت عضاضا ؛ أى ما يعضّ ؛ ومن المستعار ، هو أعق ما يصليه عضّ الثقاب ؛ وأعضّ السّيف بساق البعير ، قال لبيد ؛

(ولكنّ نعضّ السّيف منها بأسواق عافيات الشّحم كوم) (2)

وعضّه الأمر ؛ اشتدّ عليه ؛ وعضّته الحرب ، قال الأخطل ؛

(ضجّوا من الحرب اذا عضّت غواربهم
وقيتمرعيلان من أخلاقها الضّجر) (3)

ـ تعطو ـ

ـ وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك أسحل (ق 39)

العطو ؛ التّناول ؛ والفعل عطا يعطو عطوا ، والاعطاء المناولة ،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 421
(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 424
(3) نفس المصدر ؛

والتعاطي : التناول ، والمعاطاة : الخدمة والتعطية مثلها ، وفلان يتعاطى ما لا ينبغي له ، قال الله تعالى : فَتَعَاطَى فَعَقَرَ " (1)

وعاطى الصبيّ أهله : اذا عمل لهم وناولهم ما أرادوا ، ومن المستعار ، أعطى بيده ، اذا انقاد ، وقوس عطوى : مواتية سهلة قال ذو الرمة :

(له نبعه عطوى كأن رنينها بألوى تعاطته الأكف المواسح) (2)

الألوى : الوتر ،

ـ نعف ـ

ـ نعمّ أناسنا ونعف عنهم ونحمل عنهم ما حمّلونا (م 34)

نعفّ : أى نُبْقِي من الاعفاء ، وتقول : مابقي في الضرع الا عفّة وعفافة أى بقية ، قال امرؤ القيس :

(فتوضح فالمقراة ، لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لما نسجتها مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَل) (4)

وأنفق من عفو ماله : من حلاله وطيّبه ، قال تعالى " ويسألونك ما ينفقون قل العفو " (5) ، وتقول أطعمونا من عوافيكم دامت لكم عوافيكم ، جمع عافي القدر وهو بقية المرق فيها ، قال الكميت :

(فلا تسألني واسألي ما خليقتي اذا ردّ عافي القدر من يستعيرها) (6)

---

(1) من سورة القمر الآية 29

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 427

(3) نفس المصدر ص 428

(4) شرح المعلقات للزوزني ص 6 الطبعة الثالثة

(5) من سورة البقرة الآية 219

(6) أساس البلاغة للزمخشري ص 428

ـ عقرت ـ

ـ ويوم عقرت للعذارى مطيّتي   فياعجبا من كورها المتحمّل (ق 11)

عقرت : العقر : النّحر والعقر : الجرح وأثر كالحزّ في قوائم الفرس والابل ، والعقير : المعقور جمع عقرى ، وعاقرةٌ : فاخرةٌ في عقر الابل ، وتعاقرا : عَقَرا ابِلَهُما ليرى أيّهما أعقر لها ، والعقيرة : ما عقر من صيد أو غيره ، واعتقر الظّاهر من الرّحل والسّرج وانعقر : دبر وسنن معقار : غير واق يعقر الظّهر ، قال امرؤ القيس :

(تقول وقد مال الغبيط بنا معا   عقرت بعيري ياامرأ القيس فانزل) (1)

ـ يعقلونه ـ

ـ فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه   صحيحات مال طالعات بمخرم (ز 43)

يعقلونه : يؤدّون عنه الدّية التي لزمته ، تقول : عقلت عن الرّجل أعقل عنه ، وسمّيت الدّية عقلا لأن الوادي كان يأتي بالابل الى افنية القتيل ، فيعقلها هناك بعقلها ، فعقل ، على هذا القول بمعنى المعقول ، ثم سمّيت الدّية عقلا ، وان كانت دنانير ودراهم .

ـ اعتكرت ـ

ـ فلحقن واعتكرت لها مدريّة   كالسّمهريّة حدّها وتمامها (ل 50)

عكر واعتكر : أي عطف ، تقول فرّ من قرنه ثم عكر عليه بالرّمح أي كرّ ، وفلان فرّار عكّار ، وفي الحديث : قلنا يارسول الله نحن الفرّارون قال : " بل أنتم العكّارون " . واعتكر الليل : كثف ظلامه واختلط وكرّ بعضه على بعض .

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 11 الطبعة الثالثة

ـ لأعـل ـ

ـ بادرت حـاجتها الدّجـاج بسحـرة لأعـل منها حـين هـبّ نيامـهـا (ل 61)

يعَلّ والعَلَلُ محـركـة : الـشّربـة الثـانية أو الشـرب بـعد الشّرب تباعـا

طعام قـد عـلّ منـه : أكـل منـه ، وتـعلّل بالأمـر تشاغـل وبالمـرأة : تـلهّى

من المستعـار: عـلّـه ضـربا : اذا تـابع عـليه الـضّرب ، وسـئل تـابـعـيّ

عـن ضرب رجـلا فـقتلـه فقـال : اذا عـلّـه ضربا ففـيه القـود ، وقـال الأعشى

في وصـف شـارب الخمـر :

(لا يستـفيـقون منها وهي راهنـة الّا بـهـات وان عـلّوا وان نهلـوا) (1)

ـ يعـتلـق ـ

ـ تـرّاك أمكـنة اذا لم أرضـها أو يعتلـق بـعض النـفوس حمـامها (ل 56)

العـتلاق : الارتباط تقـول : فـلان تـعلّق بـفلان : ارتبط بـه ، وفي الحديث :

مـن تـعلق بـشيء وكـل اليـه " ،وتقـول : امـرأة مـعلقة لا ذات زوج ولا مطلقة ،

تقول : لـوعـلّـقها لمـا عـلّقـها وعلّقت مـطيتـي بمطيـة فـلان ، قـال

الطرمـاح :

(كـأنّ المطايا ليلـة الخـمس عـلّقت بوثّـابة بـعد الكـلالة شحشح) (2)

ربـعة ، يريد القطاة ، وقـال عنتـرة :

(عـلّقت بـهـا عرضا وأقتـل قومها زعمـا لـعمـر أبيك ليس بمزعـم) (3)

قال الأعـشى :

(عُـلِّقْتُـهَا عَـرَضًا وَعُـلِّقَتْ رَجُـلاً غَيْـرِي وَعُـلِّقَ أُخْـرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ) (4)

---

1) شرح المعلقات للزوزنـي ص 189 الطبعة الثالثة
2) أساس البـلاغة للزمخـشري ص 433
3) شرح المعلقات للزوزنـي ص 148 الطبعة الثالثة
4) شرح المعلقات للزوزنـي ص 186 الطبعة الثالثة

- عَلِهَتْ -

- علهت تردّد في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملاً أيّامها (ل 45)

العله والهلع: الانهماك في الجزع والضّجر ، ويروى تبلّد : أى تتحيّر وتتعمّه ، وعَلِه كَفَرِحَ وقع في الملامة أو في أدنى خمار وجاع وانهمك وتحيّر ودهش وجاء وذهب فزعا ووقع في ملامة وخبث نفسا والفرس نشط في اللّجام وهو عَلْهان وهي علهاء ، جمع عِلاَه وعَلاَهي ؛

- يُعَمِّر -

- رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمّر فيهرم (ز 43)

التعمير : تطويل العمر ، استعمر اللّه تعالى عباده في الارض أي طلب منهم العمارة فيها فقال : " واستعمركم فيها ،،، " الآية وتقول : ما الدّنيا الّا عمري ولا خلود الا في الأخرى ، وقال لبيد :

(وما البرّ الا مضمرات من التّقى وما المال الا معمرات ودائع) (1)

وعمرك اللّه : دعاء بالتعمير ، ومنه العمارة: ريحانة كان الرّجل يحيّي بها الملك مع قوله عمرك اللّه ، والجمع عمار ، قال الأعشى :

(فلمّا أتانا بعيد الكرى سجدنا له ورفعنا العمارا) (2)

وقيل : هو أن يرفع صوته بالتعمير وقال تعالى : " ومن نعمّره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون " (3)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 435

(2) نفس المصدر

(3) من سورة يس الآية 68 ؛

ـ فـعـنّ ـ

ـ فـعنّ لنا سـرب كـأن نـعـامـه عـذارى دوار فـي مـلاء مـذيّـل (ق 63)

عـنّ : أى عـرض وظهر ،وعـنّ لنـا كـذا عَـنَنًا وهـو مـعنّ مـعْن : عـريـض ذو فـنون و " لا أفعـل ذلك مـا عـنّ فـي السّمـاء نجـم " أى ما عـرض وظهر ، وبلـغ عنـان الـسّمـاء أى ظهـر منـها اذا نـظرت اليـها ، وأعنـان السّماء : أى نـواحـيهـا .

ـ وعادهـا ـ

ـ أويـك قـد أقفـر منـها جـوّهـا وعادها المحـل والجـدوب (عص 13)

عـادها : أصابهـا وأدركـها وأصلـه مـن عيادة المريض ، وتقـول العـرب : لـه الكـرم الـعدّ والسـؤدد الـعود ، قـال الـطرمـاح :

(هـل المجد الا السؤدد العود والنّدى ورأب الثأى والصّبـر عند المواطن) (1)

وعـاد عليهم الـدّهـر : أتى عليـهم ، وعـادت الرّيـاح والأمـطار عـلى الدّيـار حـتى درسـت ، قـال ابن مـقبـل :

(وكائـن تـرى مـن منهل باد أهـلـه وعيـد عـلى معروفـه فتنـكّـر) (2)

ـ تـعوذ ـ

ـ لا تـقعدنّ وقـد أكّـلتها حـطبا تـعوذ مـن شرّهـا يومـا وتـبتهل (أع 50)

الـعوذ : الالتجاء كالعياذ والمعياذ والمعاذة والتّعوذ والاستعاذة تقـول : أعـيذك بالله أن تـفعل كـذا ،ويقـال للمستعيذ بالله : لـقد عذت بمعاذ والله مستعاذى ومستـلاذى واللّهم عـائذا بـك مـن كـلّ سـوء : وفي الـتـنزيـل : " قـال أعـوذ باللّـه أن أكـون مـن الجاهـلين " (3)

---

(1) أسـاس البـلاغـة للزمخـشرى ص 438

(2) نـفس المـصدر

(3) مـن سـورة البقـرة الآيـة 67

ـ تَمَاوَرَهُ ـ

ـ اذا لاأزال على رحاله سابح نهد تماوره الكماة مكلم (عن 44)

التماور : التداول ، يقال : تماوروه ضربا : اذا جعلوا يضربونه على جهة التناوب وكذلك الاعتوار ؛

والاسم تعتورة حركات الاعراب، وتعاورت الرياح رسم الدار، وأرى الدهر يستعيرني شبابي أى يأخذه مني ، وسيف أعيرته المنية، قال النابغة:

(وأنت ربيع ينعش الناس سيبه وسيف أعيرته المنيّة قاطع) (1)

ـ يعتام ـ

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدّد (ط 65)

الاعتيام : الاختيار ، والتعميم ، أى يختار الكرام بالافناء وقيل معناه يعمّ الاجواء والبخلاء ومنها قولهم : عتمت الابل تعتم وتعتم وأعتمت واستعتمت: حلبت عشاء ، والعَتَمَة محركة: ثلث الليل الأوّل بعد غيبوبة الشفق أو وقت صلاة العشاء الآخرة ، وما عتّم أن فعل كذا : أى ما لبث والعُتُم بالضم وبضمتين : شجر الزيتون البرّى ؛

ـ عيّ ـ

ـ اذا ما عيّ بالاستناف حيّ من الهول المشبّه أن يكونا (عم 45)

عيّ : عجز ، تقول : عييت بالأمر اذا لم تعرف وجهه أو عجزت عن ادراكه ، قال النابغة ؛

(وقفت فيها أصيلا كي أسائلها عيّت جوابا وما بالرّبع من أحد) (2)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 439

(2) شرح المعلقات للزوزني ص 137

أى عجزت أن تجيب ، والاعياء قد يكون بمعنى الاباء والشدّة ، قال عمرو بن كلثوم يخاطب عمرو بن هند :

(فان قناتنا ياعمر ، أعيت على الاعداء قبلك أن تلينا) (1)

أى أبت أن تلين .

ـ حرف الغين ـ

ـ غُودِرَ ـ

ـ عريت وكان بها الجميع فأبكروا منها وغودر نؤيها وثمامها (ل 11)

غودر : المغادرة : الترك ، غادرت الشيء : تركته وخلفته ، ومنه الغدير، لأنه ماء تركه السيل وخلّفه ، والجمع الغُدُر والغُدْران والأغدرة ، قال عنترة :

(هل غادر الشعراء من متردّم أم هل عرفت الدّار بعد توهّم) (2)

ومنها الغدر والخيانة ، قال الحارث :

(أَمْ جَنَايَا بَنِي عَتِيقٍ فانَّما مِنْكُمُ إِنْ غَدَرْتُمْ لَبَرَاءُ) (3)

ـ تغدفي ـ

إِنْ تَغْدِفِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنَّنِي طَبٌّ بِأَخْذِ الفارسِ المُسْتَلْئِمِ (عن 34)

الاغداف : الارخاء ، أغدفَتْ دوني قناعها وأغدفت سترها اذا أرسلته ، وأغدفْنا بالصّيد اذا ألقيت عليه الشّبكة فأحيط به ، وفي الحديث : انّ قلب المؤمن أشدّ اضطرابا من الذّنب يصيبه من العصفور حين يُغْدَفُ بِهِ" وأغدف بالمرأة دخل بها ، أنشد الجاحظ :

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 106 الطابعة الثالثة

(2) شرح المعلقات العشر للزوزني ص 146 و 181 الطابعة الثالثة

(يبيت أبوك بها مغدوفا كما ساور الهرّة الثعلب) (1)

- غذاها -

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ المَاءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ (ق 32)

غذاها : خالطها وسقاها ، ورأيت مهزوما يغذ وجرحه يغذ : يسيل وفي الحديث في ذكر المدينة: " لتدعنّها أربعين عاما حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذى على سوارى المسجد " ، يقال: غذّى ببوله اذا رمى به دفعة ، وعن أبي البيداء: سمعت شيخا بالبادية يقول: (لاتقبل شهادة العبد ولا شهادة العذيوط ولا شهادة المغذّى) .

والمغذى : المتبول واقفا غير المستتر في بوله .

- تفري -

- تَفْرِي بِنَا رَهْطَ مَسْعُودٍ وَاخْوَتِهِ عِنْدَ اللِّقَاءِ فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ (أع 47)

تفرى : أى تضرب بيننا وبينهم كأنه قال: تلصق بيننا وبينهم العداوة ، من الغراء وقد استعمل الوشاية بمعنى الالزاق، وهو استعمال مجازى .

- غشينا -

- نداعن ما تراخى النّاسُ عنّا ونضرب بالسّيوف اذا غُشِينَا (عم 35)

الغَشَيان: الاتيان وقال تعالى : " فلمّا تغشّاها حملت حملا خَفِيفًا" (2)

وتقول : انجلت عنه غشية الحمّى أى لمّتها ، ونزلت به غشية الموت وأصابه غشي ، قال ذو الرّمّة :

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري، ص 446

(2) من سورة الاعراف الآية 188

(وردت وأغباش السّواد كأنها سماديرغشي في العيون النّواظر) (1)

وعلى قلبه غشاوة فما يقبل الحقّ ، قال تعالى : " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم" (2) ، واستغش ثوبك كي لا تسمع ولا ترى ، قال تعالى :" واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصرّوا واستكبروا استكبارا" (3) ، وكثرت غاشية فلان : أي مجيئه وغشيته غاشية وهي الدّاهية ،قال عنترة :

(يخبّرك من شهد الوقيعة أنّني أغشى الوغى وأعفّ عند المغنم) (4)

ـ أغفل ـ

ـ على غيرك ذنب قلته غير أنني نشدت فلم أغفل حمولة معبد (ط 71)

أغفل : أترك والاغفال : التّرك تقول : مضت غفلات العيش ، وأغفل الله قلبه على ذكره : جعله غافلا عنه ، وتغفلته عن كذا تخدّعته عنه على غفلة منه وتغفلته يمينه : حنّثته فيها وهو غافل ولبعضهم :

(حبّذا ليلة تغفّلت عنها زمني فانتزعتها من يديه) (5)

وكتاب غفل : لم يسمّ واضحه قال :

(انّي امرؤ أسم القصائد للعدى انّ القصائد شرّها اغفالها) (6)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 451

(2) من سورة البقرة الآية 6

(3) من سورة نوح الآية 6

(4) شرح المعلقات للزوزني ص 159 الطبعة الثالثة .

(5) أساس البلاغة للزمخشري ص 453

(6) نفس المصدر

ـ غَلَثَ ـ

ـ مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها (ل 32)

الغلث: والعلث: الخلط، والفعل: غلث يغلث بالغين والعين جميعاً، والغلث كالعلث في معانيه وبالتحريك: شدة القتال، والغثي كسكرى، شجرة مرة، والغليث ما يسوى للنسر مسموما، والطعام يغث بالشعير كالمغلوث. (1)

ـ فتغلل ـ تغل ـ

ـ فتغلل لكم مالا تغل لأهلها قرى بالعراق من قفير ودرهم (ز 32)

أغلت الأرض تغل، اذا كان لها غلة، تقول: وفت غلة ضيعته وهو كل ما يحصل من ريع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك، وله أرضية يستغلها ويغتلها، وتقول: يد المؤمن لا تَغُلّ وقلب المؤمن لا يغِلّ، من الغل وهو الحقد المنغل وهو الكامل، وأبلغ فلانا مغلغلة: وهي الرسالة الواردة من بلد بعيد، وغلغلت اليه رسالة، قال الاخطل:

(لأغلغلن الى كريم مدحه ولأثنين بنائل وفعال) (2)

وقد استعمل زهير لفظ الاغلال مجازا، فالحرب لا تنبت ولكنها حصاد لما نبت، ومنه الغلاء كذلك: وهو الارتفاع، ومنه قولهم: غلا السعر يغلو غلاء: اذا ارتفع، قال لبيد،

(واذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها) (3)

تغالى لحمها: أي ارتفع الى رؤوس العظام، والغلو: مجاوزة الحد في التألم والتحدي، قال الحارث:

---

(1) أنظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ص 177 ج 1

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 454

(3) شرح المعلقات للزوزني ص 104 الطبعة الثالثة

(انّ اخـوانـنا الأراقـم يـغـلو ن عـلينـا فـي قيلـهم احـفـاء) (1)

- يـغني -

- ولا تجـعلينـي كـامرئ ليـس همّـه كـهمّي ولا يـغني غـنائي ومشهد (ط 94)

الغـناء: الكـفاية تقـول : أغنى فلان في الحـرب غنـاء حسنا ، وأغنى

عنّـي فـلان غـناء : أي كـفى في الـدّفع ، وتقـول : لأغـنيّـن عنـك مغناه

لأكـفينـك مـا كـفاه ،قال تـعالى : " وما يغني عنـه ماله اذا تردّى" (2) ،

وأغـناني الحـلال عـن الحرام ،ولي عـن هـذا غنـية وأنـا عنـه غـنيّ (وهو

مغـنى عنـه مـن الأقـرع عـن المشط)

وقـد تـغانـوا ، قـال :

(كـلانـا غـنيّ عـن أخـيه حـياتـه ونحـن اذا متنـا أشـدّ تغانيا) (3)

- حـرف الـفـاء -

فـترت -

اذا تلاعـب قرنا بـساعة فتـرت وابتـجّ منـها ذنـوب المتن والكـفـل (أع 7)

فـترت : سكـنت ، تقـول: أجد في نفسي فترة وفتورا : اذا سكـن عـن حـدّتـه

فلان بـعد شـدّتـه ، وتقـول : فـلان عـلته كـبره وحـرته فتـره ومـن المجاز ،

فتـر البـرد والمـاء الحـارّ ، وكـان المـاء حـارّا ففـتّرتـه ،وفـتر الـعامـل

عـن عمله: قـصر فيـه ، وفـتّر السّحـاب اذا تحـيّر لا يسير وتـهيأ للمطر،

قـال ابن مـقـبل :

---

(1) شـرح المـعلقات للزوزنـي ص 170 ط الثالثـة

(2) مـن سـورة الليـل الآيـة 10

(3) أسـاس البـلاغـة للزمخشري ص 458

(تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق يمان مرته ريح نجد ففتّر) (1)

وامرأة فاترة الطّرف ،وفتّرت من بصرها ، قال ذو الرّمة :

(فتبسّمن عن غرّ الأقاحي في الثّرى وفتّرن من أبصار مضروجة نجل) (2)

ـ لَفَنْجَ ـ

ـ فلو كان مولاى امرأ هو غيره لفرّج كربي أو لأنظرني غدى (ط 76)

فرّج : فرّجت الأمر ، وفرّجته : كشفته ،والفرج : انكشاف المكروه ولكلّ غمّ فُرْجة : أى كشفة ، قال :

(ربما تكره النفوس من الامـ ـر له فرجة كحلّ العقال) (3)

يقال: فرّج الله غمّه فانفرج ، والله فارج الغموم ،قال :

(يافارج الكرب، مسد ولا عساكره كما يفرّج غمّ الظالمة الفلق) (4)

وفرج الباب: فتحه ،وأنشد سيبويه :

(الفارجي باب الأمير المبهم) ، والمكان الفارج : الذى فيه تفرّج ،

ـ أفرعت ـ

ـ جنوح دفاق عندل ثمّ أفرعت لها كتفاها في معالي مصعّد (ط 26)

أفرعت : الافراع : التعلية ،يقال : فرعت الجبل أفرعه فرعا اذا علوته، وتفرّعته أيضا ،وأفرعته غيرى ، أى جعلته يعلوه والمعالاة والتعلية والاعلاء واحد ، والتصعيد مثلها ،وجبل فارع : مرتفع ، وفرعت الجبل وفيه وتفرّعت : صعدت قال عبد الله بن عنمه :

(كأني غداة الصّمد لما دعوته تفرّعت حصنا لايرام ممدّدا) (5)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص462
(2) نفس المصدر
(3) نفس المصدر ص 467
(4) نفس المصدر
(5) أساس البلاغة للزمخشري ص 471

وأفرعت في الوادي وفرّعت: انحدرت ،وسمع اعرابي يقول: لقيت فلانا فارعا مفرعا: أي صاعدا أنا منحدرا هو وتفرّعت في بني فلان: تزوّجت سيدتهم ، قال:

(وتفرّعنا من بني وائل هامة العزّ وخرطوم الكرم) (1)

- تفرّى -

- رعو ظمأهم حتى اذا تم أوردوا غمارا تفرّى بالسّلاح والدّم (ز39)

تفرّى انشق ،فراه يفريه: شقّه فاسدا أو صالحا وتفرّى ، انشق والحين انجبست ،وهو يفري الفريّ : يأتي بالعجب في عمله ،وتفرّى اللّيل عن بياض النّهار ،وتفرت الأرض بالعيون والكل يفيد الانشقاق مجازا ،

- وفضّ -

- أغلى السّباء بكل أدكن عاتق أو جونة قدحت وفض ختامها (ل 59)

فض: الفضّ ، الكسر ، فضّ ختم الكتاب وغيره، قال الفرزدق:

(فبتن بجانبي مصرّعات وبتّ أفضّ اغلاق الختام) (2)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه : " لا يفضض الله فاك " وقال تعالى : " واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضّوا اليها وتركوك قائما"، (3) وفضضت حلقة القوم فانفضّوا ، وقالت عائشة رضي الله عنها لمروان : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة اللّه: أي قطعة منها ،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 471

(2) نفس المصدر ص 475

(3) من سورة الجمعة الآية 19

ـ أفـظعـت ـ

ـ وهـم السّمادة اذ العشيرة أفـظعت وهـم فوارسها وهـم حـكّـامها (ل 86)

أفـظـعت : أصيبـت بأمـر فـظيع ، مـا أفـظع هـذا الخـطب ، وقـد فـظع فـظاعـة وأفـظعـني فـهو فـظيع ومـفظـع ، وسمعت بذلك فأفـظعـته وتفظّعته ، وفـظعت بـه ، قـال الاحـوص :

(أحـموا عـلى عـاشق زيـارتـه فـهو بـهجران بينـهم فـظع) (1)

وأصـله : مـن فـظع فظعا : اذا امتـلأ امتـلاء شـديدا ، قال ابو وجـزة :

(تـرى الـعلافيّ منـها موفـدا فـظعا اذا احزأل بـه مـن ظهرها فقر) (2)

ـ لا ينـفـك ـ

ـ فآليـت لا ينفـك كـشحي بـطانـة لـعضـب رقيـق الشّفرتيـن مهنّـدا (ط83)

لا ينـفك : لا يـزال ، وما انفـك : مازال ، قـال الاعـشى :

(أبلـغ يزيد بـني شيبان مـألكـة أباثبيـت أما تنـفك تـأتـكل) (3)

وتقـول : فـك عـظمـه فـانفك اذا انفـرج ، وفك عنـه الـغلّ والقيـد ، قـال الحـارث :

(وفككـنا غـلّ امـرئ القيـس عنـه بعد مـا طال حـبسه والعناء) (4)

ويقـولون في حكمـهم : مـقتل الـرّجل بيـن فـكّيه .

ـ أفـلح ـ

ـ أفـلح بما شئت فقـد يبلـغ بالضّعف وقـد يخـدع الأريـب (عص 21)

أفلـح : بالحاء مـن الفلاح وهو البقاء ، وهـب اللّـه لك الفلاح والـفلح وهـو البقـاء في الخـير ، وفي الحديث : (وكلّ قـوم على زينـة من أمـرهم ومفلحـة من أنفسهم) وهو في مـعنى قوله تعالى : " كـل حـزب بما لـديهم فرحون "

---

(1) ، (2) أسـاس البـلاغـة للزمخـشري ص 477

(3) شـرح المعلقات للزوزنـي ص 179 الطابعة الثالثة

(4) شـرح المعلقات للزوزنـي ص 191 الطبعة الثالثة

ـ افتلينـا ـ

ـ وتحملنا غـداة الـرّوع جـرد عـرفن لنـا نقـائد و افتلينـا (عم 79)

الفـلو والافتلاء : الفطام ،تقـول : فـلا الـصّبي والمهر فلـوا وفـلاء عـزلـه عـن الـرّضاع أو فـطمـه كـأفـلاه وافتـلاه ، قـال :

نقـود جياد هنّ ونفتليـها ولا نـغد و التيـوس ولا القـهـاد) (1)

ـ فـنّـقهـا ـ

ـ والسابحـات ذ يـول المـرط فـنّقـها برد الـهواجـر كالغزلا ن بالجرد (نغ 34)

فـنّقـها : طيّـب عيشها ويـروى : أنـقها : أى أعطاها ما يعجبها ،وجاريـة فـتق : ناعمـه وفـنّقـها أهلها ، وفـنّـق اللّـه عـيشـه، وفـانقـة نحو : نعّمه ونـاعمـه ، قـال عـدّى :

(زانـهـنّ الشفـوف ينضحـن بالمسك وعـيش مفـانق وحـرير) (2)

وفـلان يتـفنّـق كـما يتـفنّـق الـصبي الكـريم عـلى أهـله .

ـ يستفيقـون ـ

ـ لا يستفيـقون منـها وهـي راهنـة الاّ بـهات وان عـلّوا وان نهلوا (أع 28)

لا يستفيقـون : تقـول : فـلان مـد من لا يستفيق مـن الشّراب ، وأفـاق مـن المرض أو الشراب واستفاق أى فطن ،وتـفوّق الفصـل أمّـه : رضعـها فواقا فواقا ،ومـن المجاز: تفوّقت الماء : شربته شيئا بعد شيء ، وتفوّقت مالي : أنفقته على مـهل ، قـال :

(تفـوّقت مـالي من طريد وتالد تـفوّقي الصّهـباء مـن حـلب الكرم) (3)

---

(1) أساس البـلاغـة للزمخـشرى 482
(2) نـفس المـصدر ص 483
(3) أسـاس البـلاغـة للزمخـشرى 484

وتفوّقت وردى : أخذته قليلا ، وأتيته فيقة الضّحى وبعته ، وخرجنا بعد أفاريق من اللّيل ؛

ـ فاءوا ـ

ـ ثمّ فاءوا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليلَ الماءُ (ح 80)

الفيء : الرجوع والفعل فاء يفيء وفاء الى اللّه فيئة حسنة : اذا تاب ورجع وطلّق امرأته وهو يملك فيئتها وفيئتها أى رجعتها ، وفاء عليه الظّل وتفيأ ، قال امرؤ القيس:

(تيمّمت العين التي دون ضارج يفيء عليها الظّل عرضها طامي) (1)

وتعال تقعد في الفيء ، وفلان يتّبع الأفياء ، قال :

(لعمرى لأنت البيت أكرم أهله وأقعد في أفيائه بالأصائل) (2)

(ومثل المؤمن كمثل الخامة من الزّرع تفيّئها الرّياح) ، قال كعب بن زهير يصف الظليم :

(قرع القذال يطير عن حيزومه زغب تفيّئه الرّياح سخيف) (3)

قال تعالى : " وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الأخرى ، فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر اللّه ، فان فاءت فأصلحوا بينهما "(4)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشرى ص 486

(2) نفس المصدر

(3) نفس المصدر

(4) من سورة الحجرات الآية 8 و 9

حرف القاف

- قدحت -

- أغلي السباء بكل أدكن عاتق أو جونة قدحت وفض ختامها* (ل 59)

قدحت: القدح : الغرف، قدح المرقة واقتدحها : اغترفها بالمقدح والمقدحة، وفي المثل : (ستأتيك بما في قعرها المقدحة). أي سيظهر لك ما أنت عُمّ عليه، قال : (لنا مقدح منها وللجار مقدح) ،وفي أسفل البرمة قديح : بقية مرقة ، قال الذبياني :

(فظلّ الاماء يبتدرون قديحها كما ابتدرت سعد مياه قراقر)[1]

وهذا ماء لا ينام قادحه : اذا وصف بالقلّة : وبئر قدوح : لا يوجد ماؤها الا غرفة غرفة، وقدحت عينه وقدّحت اذا غارت صارت كالقدح قال زهير :

(وعزّتها كواهلها وكلّت سنابكها وقدّحت العيون)[2]

- يقذفوا -

و - وان يقذفوا بالقذع عرضك أسقهم بكأس حياض الموت قبل التهدد (ط 74)

يقذفوا : القذف: الطعن في الاعراض والسب والأصل فيه الرمي بالسهم وغيره : وجعل الله الشهاب قذيفة الشيطان ، قال تعالى :

" ولقد زينّا السماء الدّنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين "[3]

ومن المجاز: فلان يقذف بنفسه المقاذف .

---

(1) (2) أساس البلاغة للزمخشري ص 494

* - قوله : (قدحت وفض ختامها) فيه تقديم وتأخير، وتقديره : فضّ ختامها وقدحت لانه مالم يكسر ختامها ،لا يمكن اغتراف ما فيها من الخمر .

(3) من سورة الملك الآية 4

قال الطرماح :
(وانّي لمقتاد جوادي فقاذف به وبنفسي العام احدى المقاذف) (1)
والمستجيد قذف: شرف الواحدة قذفة ، وناقة مقذوفة باللّحم ومقذّفة ،
مكتنزة اللّحم كأنما قذفت به قذفا ،
ـ تقرأ ـ
ـ ذراعي عيطل أدماء بكر هجّان اللّون لم تقرأ جنينا (عم 14)
لم تقرأ : من القرء أي لم تضم في رحمها ولد قط ،قال تعالى :
" والمطلقات يتربّصن بأنفسهن ثلاثة قروء ،،، الآية) (2)
وأقرأت المرأة : حاضت ، وامرأة مقرئ ،واعتدّت بثلاثة قروء وأقراء وأقرؤ ،
وما قرأت هذه النّاقة سلاقطّ ، ما ضمّت أي حملت ولدا ، قال حميد
بن ثور :
(رّاها غلاما نا الخلي فتشذّرت مراحا ولم تقرأ جنينا ولا دما) (3)
ـ أقر ـ
ـ بيوم كريهة ضربا وطعنا (أقرّ) به مواليك العيونا (عم 11)
أقرّ قولهم (أقرّ الله عينك) قال الاصمعي : معناه أبرد الله دمعك
أي سرك غاية السّرور ،وزعم أن دمع السّرور بارد ، ودمع الحزن حارّ
وهو عندهم مأخوذ من القرور ، وهو الماء البارد ،وردّ عليه
أبو العباس أحمد بن يحي ثعلب هذا القول وقال : الدمع كله حارّ ،
جلبه فرح أو ترح ، وقال ابو عمر الشيباني معناه أنام الله عينك
وأزال سهرها ، لان استيلاء الحزن داع الى السّهر، فالاقرار،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 498
(2) من سورة البقرة الآية 227
(3) أساس البلاغة للزمخشري ص 499

على قوله افعال، من قرّ يقرّ قرارا ،لأن العيون تقرّ في النوم ، وتطرف في السهر ،

وحكى ثعلب عن جماعة من الأئمة : أن معناه أعطاك الله مناك ومبتغاك، حتى تقر عينك عن الطماح الى غيره، قال النابغة :

(اذن فعاقبني ربّي معاقبة قرّت بها عين من يأتيك بالحسد) (1)

ـ قريناكم ـ

ـ قريناكم فعجّلنا قراكم قبيل الصّبح مرداة طحونا (عم 33)

القرو : التتبع والقصد كالاقتراء والاستقراء ، ويقولون في الحرب: قروها قراها ، وأوقد نار القرى ، والمسلمون قوارى الله في الأرض أي أمناؤه وشهداؤه السيامين شبّهوا بالقواري من الطير وهي الخضر التي يتيمنون بها ، الواحدة قارية ، قال :

(أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق) (2)

وقال جرير :

(ماذا تعدّ اذا اعددت عليكم والمسلمون بما أتقول قوارى) (3)

ـ فتقصّدت ـ

ـ فتقصدت منها كساب فضرّجت بدم وغودر في المكرّ سخامها (ل 52)

أقصد ، وتقصّد : قتل ، ورماه فأقصده وتقصّده ، قتله مكانه ، قال أبو حيّة النّميرى :

(رمين فأقصدن القلوب ولم تجد دما مائرا الا جوى في الحيازم) (4)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 203 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 505

(3) نفس المصدر

(4) أساس البلاغة للزمخشري ص 509

وعضته الحيّة فأقصدته المنيّة، وتقصّدت الرّماح : تكسّرت ،
ورمح قصد : سريع الانكسار ،
وقال الأعشى :

(أصابه هندوانيّ فأقصده أو ذابل من رماح الخط معتدل) (1)

ــ يقصر ــ

ــ ورحنا يكاد الطّرف يقصر دونه متى ما ترقّ العين فيه تسفّل (ق 68)
القصور : العجز ، والفعل قصر يقصر ، قصرته : حبسته ، وهو كالنازع
المقصور : الذي قصره قيده ، وقصرت نفسي على هذا الأمر اذا لم تطامع
الى غيره ، وقصرت طرفي اذا لم أرفعه الى ما ينبغي وهنّ قاصرات الطرف :
قصرنه على أزواجهنّ * ، وقصر السّتر أرخاه ، قال حاتم :

(وما تشتكيني جارتي غير أنّني اذا غاب عنها بعلها لا أزورها)
سيبلغها خيري ويرجع بعلها اليها ولم تقصر عليّ ستورها) (2)

ــ يقضم ــ

ــ فتركته جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم (عن 50)
القضم : الأكل بمقدّم الأسنان ، والفعل قضم يقضم ، وما ذقت قضاما كسحاب
وأمير ومسقعد ولقمة أي يقضم عليه ، وقدم أعرابي على ابن عمّ له فقال :
انّ هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم والقضم محركة السّيف ،
ومن المجاز : هو يقضم الدّنيا قضما ، اذا زهد فيها واكتفى بالدّون منها وفي
حديث أبي ذرّ : اخضموا فسنقضم * ،

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 194 الطبعة الثالثة
(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 509

* ومن سورة الرحمن آيتي 55 ، 71 قال الله تعالى : " فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان " ، وقوله " حور مقصورات في الخيام " ،

* يخضمون ونقضم : يأكلون بأقصى الاضراس ونحن بمقدمها ،

ـ فقضوا ـ

ـ فقضّوا منايا بينهم ثمّ أصدروا الى كلأ مستوبل متوخّم(ز40)

فهضّيت الشيء وقضيته : أحكمته وأتممته ، تقول : قضى فلان حاجته وقضّى حوائجه ، قال امرؤ القيس :

(خليليّ مرّا بي الى أمّ جندب نقضّي لبانات الفؤاد المعذّب)[1]

وثمة أخطاء تدور على ألسنة بعض المتحدثين ، وتجرى بها أقلام بعض الكاتبين ، منها قول بعضهم (قضّيت اجازتي) بتشديد الضّاد ، والذى يقول : (قضيت اجازتي) ، يستعمل (قضى) في غير ما وضعت له وذلك لأن (قضى) لم ترد بمعنى تمضية الوقت ، وانما وردت بمعان عدّة منها :

ـ معنى اتمام الخلق والتسوية ، قال تعالى : " فقضا هنّ سبع سمٰوات"

ـ تأدية الأمر ومنه قوله تعالى : " فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا اللّه كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا " .

ـ ومنها الموت ، قال تعالى : " فوكزه موسى فقضى عليه "

ـ ومنها الحكم ، قال تعالى : " وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه " أى حكم بذلك

ـ ويأتي أيضا بمعنى الفصل في الحكم والخصومة ، قال تعالى : " ولولا كلمة سبقت من ربّك الى أجل مسمّى لقضي بينهم" أى لفصل بينهم .

ـ وتأتي بمعنى الاخبار والاعلام ، قال تعالى : " اذا قضينا الى موسى الأمر" أى اخبرناه . (١)

ـ وتكون بمعنى وجوب الشيء ووقوعه ، قال تعالى : " قضي الأمر الذى فيه تستفتيان " .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشرى ص 513 .

سورة الحجر الآية 66

ـ وبمعنى الاكمال ، قال تعالى : " فلمّا قضى موسى الأجل " .

ـ تقلص ـ

ـ ولقد حفظت وصاة عمّي بالضحى اذا تقلص الشفتان عن وضح الفم (عن 62)

القلوص : التشنّج والقصر ، يقال : قلّص الثوب ، والقميص : أي قصير ،

وقلصت شفته : انزوت علوا ، قال :

(وقد عجمتني الحاجمات فأسأرت صليب العصا جلدا على . الحدثان

صبورا على عض الحروف وضرسها اذا قلصت عن الفم الشفتان)(1)

ـ أقدناه ـ

ـ وأقدناه ربّ غسان بالمنذر كرها اذلا تكال الدماء (ح 61)

أقدته : أعطيته القود ، طلب القود من القاتل ، واستقدت الامام من القاتل

فأقادني منه ، ومنها : قوّد فرسه : أكثر قياده ، واذا نزلت عن فرسك

فقوّده قال :

(وقوّد قلوصي في الركاب فانّها ستبرد أكبادا وتبكي بواكيا)(2)

ـ أقوَت ـ

ـ يا دار ميّة بالعلياء فالسّند أقْوَتْ وطال عليها سالف الأبد (نغ 1)

أقوت : خلت من أهلها ، وأقوى القوم : فني زادهم ، وباتوا على القوى .

وقوى : جاع جوعا شديدا ، وابل قاويات ، وتقاوى فلان بات قاويا ، قال :

(سواء اذا لم تأت أمر دنيّة عليك تقاوى ليلة وسميمها)(3)

وأقووا : نزلوا بالقفر ، وأقوت الدار من أهلها ، ونزلوا بالقواء والقيّ : بالقفر .

وبات فلان القواء وأقوى في شعره اقواء .

---

(1) ، (2) أساس البلاغة للزمخشري ص 520 و 526

(3) أساس البلاغة للزمخشري ص 529

ـ حرف الكاف ـ

ـ يكبّ ـ

ـ فأضحى يسحّ الماءَ حول كتيفة يكبّ على الاذقان دوح الكنهبل (ق 74)

الكبّ : القاء الشيء على وجهه ، والفعل كبّ يكبّ . وأمّا الاكباب فهو

خرور الشيء على وجهه ، وهذا من النّوادر لأن أصله متعدّ الى المفعول به ،

وهذا عكس القياس المطّرد لأن مالم يتعدّ الى المفعول في الأصل يتعدّى

اليه عند النقل بالهمزة الى باب الافعال نحو : قعد (أقعدته ، وقام وأقمته ،

وجلس وأجلسته ونظير كبّ وأكبّ : عرض وأعرض . لأن عرض متعدّ الى

المفعول به لأنّ معناه : أظهر ، وأعرض لازم . لأن معناه ظهر ولاح ،

ومنه قول عمرو بن كلثوم :

(فأعرضت اليمامة واشمخرّت كأسياف بأيدى مصلتينا)

ـ كدحت ـ

فَجَدَّلْتُهُ فَطَرَّحْتُه فَكَدَّحتْ وَجْهَهُ الْجَبُوبُ (عص 46)

فكدّحت : كدح في العمل كمنع سعى وعمل لنفسه خيرا أو شرّا وكدّ وجهه

خدش أو عمل به ما يشينه ككدّحه أو أفسده ولعياله كسب كاكتدح

ورأسه بالمشط فرّج شعره ، وبه كدح خدش جمع كدوح وتكدّح كقولهم :

كدمه : عضه بأدنى الفم وحمار مكدّم : معضّض قال طرفة :

(سقته اياة الشمس الاّ لثاته أسفّ ولم تكدم عليه باثمد)[2]

---

(1) أنظر القاموس المحيط للفيروز ابادى ص 253 ج 1 الطبعة الأولى .
(2) شرح المعلقات للزوزني ص 50 ط. الثالثة

ـ كررت ـ

ـ لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم (عن 65)

كررت : انهزم عنه ثم كرّ عليه كرورا ، وكرّ عليه رمحه وفرسه كرّا ،

وكرّ بعد ما فرّ ، وهو مكرّ مفرّ ، قال امرؤ القيس يصف فرسه :

(مكرّ مفرّ مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطّه السّيل من عل)(1)

وكرّار فرّار . وكررت عليه الحديث كرّا . وكرّرت عليه تكرارا وكرّر على سمعه

كذا . وتكرّر عليه وناقة مكرّة تحلب في اليوم مرتين ولهم هرير وكرير ،

قال الاعشى :

(نفسي فداءك يوم النّزال اذا كان دعوى الرّجال الكريرا)(2)

وهو صوت في الصّدر كالحشرجة ، وفعل ذلك كرّة بعد كرّة وكرّات وآنية

في الكرّتين والقرّتين .

ـ كفر ـ

ـ يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة (كفر) النجوم غمامها (ل 41)

كفر : الكفر التغطية والسّتر . كفر الشيء وكفّره : غطّاه . يقال : كفر

السّحاب السّماء ، وكفر المتاع في الوعاء . وكفر الليل بظلامه : ولبس كافر

الدّروع وهو ثوب يلبس فوقها . وكفّر نفسه بالسلاح وتكفّر به قال :

(حمى جاره بشر بن عمرو بن مرثد بألفي كميّ في السّلاح مكفّر)(3)

وطائر مكفّر : مغطّى بالريش ، قال :

(فأبت الى قوم تريح نسؤهم عليها ابن عرس والاوزّ المكفّرا)(4)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 30 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 540

(3) (4) أساس البلاغة للزمخشري ص 547

وكفر الفلاّح الحبّ ومنه قيل للزرّاع : الكفّار . ورجل مكفّر : وهو المحسان الذي لا تشكر نعمته . وكفّره وكفره : نسبه الى الكفر . وفي الحديث " لا تُكَفِّر ولا تَكْفُر أهل قبلتك " .

ـ فتكنّسوا ـ

ـ شاقتك ظعن الحيّ حين تحمّلوا فتكنّسوا قطنا تصرّ خيامها (ل 12)

تكنّسوا : التكنّس : دخول الكناس والاستكنان به . جعل الهوادج للنّساء بمنزلة الكنس للوحش . وهو مخدعه . قال تعالى : " فلا أقسم بالخنّس الجوارى الكنّس " الجوارى وهي النجوم . الكنس : تكنس : أى تدخل كناسها أى تغيب كالظّباء اذا دخلت في كناسها وهو مستترها في الشّجر وغيره . أو هي كل النجوم لأنها تبدو ليلا وتخفى نهارا .

ـ تكنّفا ـ

ـ كأن جناحي مضرحيّ تكنّفا حفا فيه شكّا في العسيب بمسرد (ط 17)

تكنّفا : التكنّف : الكون في كنف الشيء وهو ناحيته : تقول : أنت في كنف الله تعالى (محرّكة) في حرزه وستره وهو الجانب والظّل والنّاحية .

وكَنَفَ الكيّالُ الحَبَّ : جعل يديه على رأس المكيال يمسك بهما المكيل . ويقال : كله كيلا غير مكنوف . واتخذ للابل كنيفا : حظيرة . قال متمّم :

(فمينيّ هلّا تبكيان لمالك اذا أذرت الريح الكنيف المنزّعا) (1)

وعن عمر بن أبي ربيعة : ما علم الله أني طالعت كنف حرام قط .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 552 .

ـ حـرف الـلام ـ

ـ ولـبّـد ه ـ

ـ ردت عـليه أقـاصيه ولـبدّ ه ضرب الوليـد ة بالمسحاة فـي الثـأد (ن 4)

لبّـد ه : سكـنه أي أسكـنـه حـفر الـوليد ة ولبـد بالأرض وتـلـبّـد : لصـق

متـضائـل الشخـص، وتقـول صبيـان الـعرب للسّمـاني : سماني لبـادي البدي

لا تـري، يـد ورون حـولها ويقـولون ذلك وهي لا بـد ة لا تطايـر حـتّى تـؤخذ

وفـلان جـثّامـة لبـد : لا يفارق مكـانه ، ومنـه: أتـى أبـد على لبـد ، وهـو

آخـر نسـور لقمـان لـظـنّـه أنّـه لـبد فلا يمـوت ، ومال لبـد : لا يخـاف

فنـاؤه مـن كـثرتـه ، قـال تـعالى : " يقـول أهـلكت مالا لـبدا " ، (1)

ومـنه قيـل : تـلـبّد فـلان اذا رأى وتـفرّس .

ـ لـزّت ـ

ـ وطـيّ مـعـال كالحـني خـلونـه وأجـرنه لزّت بـد أي منـضّد و ط 20)

لـزّت : اللـزّ : الـضّـم ، ولـزّ الشـي بالشـي : قـرن بـه وألصـق فالتزّ بـه ،

ولازّه لاصـقه ، ورجـل مـلزّز الخـلق : مـد مجـه ، وافتـح لـزّ الحـقّة ولـزّ

المجـمر وهو الزّرفيـن ، قـال ابن مقبـل :

(لم يعد أن شـقّ النهيق لـهاته ورأيت قارحـة كـلزّ المجـمر) (2)

ومـن المجاز : لـزّه الى كـذا اضطره ، ولـززت بي يافـلان ، قـال :

(ولا اتّـقي الـغيور اذا رآنـي ومـثلي لـزّ بالحمس الرّبيـس) (3)

ـ تلـظّى ـ

ـ ما جزعـنا تحت العجاجة اذ ولّوا شـلالا واذ تـلظّى الصّـلاء (ح 60)

تـلظّى : تـلهب النّـار تـلتظي وتـتـلظّى ، قـال:

(ومـا برحـت في اللّـوم حـتّى كـأنني على مـتلظّى جمـر تجيش مراجله) (4)

---

(1) مـن سـورة البـلد الآيـة 5

(2) ، (3) أسـاس البـلاغـة للزمخـشري ص 563

(4) نـفس المـصدر صفحـة 566 .

وما أشد لظى النّار ،

ومن المجاز: الحرّ يتلظّى في المفازة ،والحيّة تتلظّى من السّمّ ؛

وفلان يتلظّى غضبا ،وفي التنزيل: " فأنذرتكم نارا تلظّى لا يصلاها

الا الاشقى الذى كذّب وتولّى " (1)

ـ لعنت ـ

ـ مثل تبلغنّي دارها شدنيّة لعنت بمحروم الشّراب مصرّم (عن22)

لعنت : دعي عليها بأن تحرم اللّبن ،ولعنه أهله: طردوه وأبعدوه

وهو لعين: طريد ،وقد لعن اللّه ابليس طرده من الجنّة وأبعده

من جوار الملائكة ،ومن المجاز : (أبيت اللّعن) وهي تحيّة الملوك

في الجاهلية ؛ أي لا فعلت ما تستوجب به اللّعن ،وفلان ملعّن القدر ،

قال زهير :

(ومرهق النيران يحمد في اللأواء غير ملعّن القدر) (2)

وقال تعالى : " ... والشجرة الملعونة في القرآن ونخوّفهم فما يزيدهم

الا طغيانا كبيرا " (3) ،كل من ذاقها لعنها وكرهها ؛

ـ تلقح ـ

ـ فتعرككم عرك الرّحى بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم (ز30)

تلقح : اللّقح واللّقاح : حمل الولد يقال: لقحت الناقة ،والالقاح ،

جعلها كذلك ،والكشاف: أن تلقح النّعجة في السّنة مرّتين ،وبالغ

في وصفها باستتباع الشرّ شيئين: أحدهما : جعله ايّاها لا قحة كشافا ،

والآخر : اتآما ؛

---

(1) من سورة اللّيل الآية 14

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص567

(3) من سورة الاسراء الآية 60

ومن لمجاز : ألقحت الرّيح السّحاب والشجر، قال تعالى : " وأرسلنا الرّياح لواقح ،،، " (1) : ذات لقاح

ـ تلوح ـ

ـ لخولة أطلال ببرقة تثهمد ؛ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد (ط1)

تلوح : تلمع واللّوح : اللمعان ولاح البرق والنجم وغيرهما وألح قال : جران العود :

(أراقب لوحا من سهيل اذا ما بدا من آخر الليل يطارف) (2)

وقال المتلمّس :

(وقد ألح سهيل بعد ما هجعوا كأنه ضرم بالكفّ مقبوس) (3)

ولا حته النّار والسّموم ولوحته : غيّرته وسفحت وجهه ، قال طرفة :

(أو ملمع وسقت لأحقب لاحه طارد الفحول وضربها وكدامها) (4)

ـ ألوى ـ

ـ ألارب خصم فيك ألوى رددته نصيح على تعذاله غير مؤتل (ق 43)

ألوى : الألوى : الشديد الخصومة كأنه يلوى خصمه عن دعواه ؛ ورجل ألوى عسر يتلوّى على خصمه ، وكلّمته فلوّى رأسه ، قال تعالى : " واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدّون وهم مستكبرون" (5) ؛ وسلكوا التلاوى الطرق الملتوية ، قال :

---

(1) من سورة الحجر الآية 22

(2) ، (3) أساس البلاغة للزمخشري ص 574

(4) شرح المعلقات للزوزني ص 106 الطبعة لثالثة

(5) من سورة (المنافقون) الآية 4 ـ 5 ؛

(لعمرى قد تربدتني عن صحابتي وعن حوج قضاؤها من شفائيا
أأدرك بالمدلاء ركبنا عشية على سفوى والصالذين الملايا) (1)

وألوت به العقاب: ذهبت به ، قال امرؤ القيس:

(يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوى بأثواب العنيف المثقل) (2)

وألوى فلان بيده أو بثوبه : أشار، قال الحارث :

(وبعينيك أوقدت هند النا ر أخيرا تلوى بها العلياء) (3)

أى تشير .

ـ حرف الميم ـ

ـ فنمتثل ـ

ـ لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتلن مثله منكم فنمتثل (أ ع 56)

فنمتثل : أى نقتل الأمثل فالأمثل ، وأماثل القوم : خيارهم ،تقول :
هو أمثل بني فلان ،وهم أماثلهم وطريقته المثلى ومثل الرجل
مثالة وهو مثيل ، وهم مثلاء ، ويقال زادك الله كلما ازددت مثالة،
قال العباس :

(ابلغ نفير بني شهاب كلهم وذوى المثالة من بني عتاب) (4)

ويقول المريض : أنا اليوم أمثل .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص576

(2) ، (3) شرح المعلقات للزوزني ص32 و 168 الطبعة الثالثة

(4) أساس البلاغة للزمخشري ص582

ـ أمرّه ـ

ـ دريركخذروف الوليد أمرّه تتابع كفّيه بخيطموصّل (ق 58)

أمرّه : الامرار : احكام الفتل ، تقول : أمرّ الحبل : شدّ فتله وحبل ممرّ ، وشديد المرّة وهي الفتل ، وعندي مرير ومريرة ، حبل محكم ؛

ومن المجاز : أمرّ فلان فلانا ، عالجه وفتل عنقه ليصرعه ، وقال طرفة :

(أمرّت يداها فتل شزر وأجنحت لها عضداها في سقيف مسنّد) (1)

ـ واستمر ـ

ـ فبيّتهن عليه واستمرّ به صمع الكعوب بريئات من الحَرَدِ (نخ 13)

مرّ الأمر واستمرّ : مضى ، قال ابن أحمر :

(الا رجاء فما ندري أندركه أم يستمرّ فيأتي دونه الأجل) (2)

وحملت المرأة حملا فمرّت به واستمرّت به أي مضت به واستقلّت وقامت وقعدت لم تثقل عليها ، قال تعالى :

(هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها فلمّا

تغشاها حملت حملا خفيفا فمرّت به فلمّا أثقلت دَعَوُا اللّـه

ربّهما لئن آتينا صالحا لتكوننّ من الشاكرين) (3) ؛

ـ تمطى ـ

ـ فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازا وناء بكلكل (ق 45)

تمطى : أي تمدد ؛ ويجوز أن يكون التمطي مأخوذ من المطا وهو الظهر ، فيكون التمطي : مد الظهر ، ويجوز أن يكون منقولا عن التمطط ، فقلبت احدى الطائين ياء ، كما قالوا : تظنّى تظنيا ؛

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 55 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 589

(3) من سورة الأعراف الآية 188 ؛

والأصل : تظنّن تظنّنا وقالوا تقضّى البازى تقضّيا ، أى تقضّض تقضضا ، والتمطط: التفعّل من المطّ وهو المدّ ، قال تعالى : " ثم ذهب الى أهله يتمطّى " (1) أى يتمدد ويختال في مشيته لأن المتبختر يمدّ خطاه ، وتقول : مطّ السرف ، مدّه ومطّ بهم في السير ومطا بهم ، وله دبس يتمطّط : يتمدد لخثورته ،

ومن المجاز: مطّ حاجبيه اذا تكبّر ، قال:

(اذا اللئيم مطّ حاجبيه وذبّ عن حريم درهميه
فقم الى السيف ومضربيه ان قعد الدّهر فقم اليه) (2)

ـ فنمعن ـ

ـ وأما يوم لا نخش عليهم فنمعن غارة متلبّبينا (عم 50)

فنمعن: الامعان: الاسراع والمبالغة في الشيء ، وتقول : أمعن في الأمر: أبعد فيه ، وأمعن الضب في جحره: غاب في أقصاه ، وأمعنوا في سيرهم ، وأمعن الفرس في جريه ، وماء معين، جار على وجه الأرض ، وقد معن ، ومن المجاز : ضربت الناقة حتّى أعطت ما عونها أي بذلت سيرها ،

ـ تمكو ـ

ـ وحليل غانية تركت مجدّلا تمكو فريصته كشدق الأعلم (عن 41)

تمكو: المكاء : الصفير ، ومكا مكوا صفر بفيه، أو شبّك بأصابع يديه ثم أدخلها في فيه ونفخ فيها ، ويقال مكا الطائر ،

وفي التنزيل : (وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية) (3)

---

(1) من سورة القيامة الآية 32

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص598

(3) من سورة الانفال الآية 34 ،

وقد شبه الشاعر: سعة الطّعن بسعة شدق الأعلم ، قال بعضهم: بل شبه صوت انصباب الدّم ، بصوت خروج النّفس من شدق الأعلم ،

ـ يمتللن ـ

ـ فظلّ الاماء يمتللن حوارها ويسعى علينا بالسّديف المسرّهد (ط92)

يمتللن: الامتلال : جعل الشيء في المَلَّة بفتح الميم وهي الجمر ، والرّماد الحارّ ، ملّ الشيء في الجمر: أدخله فيه، يقال ملّ الخبز أو اللّحم في النار فهو مملول ، وملّ القوس أو السهم في النّار: عالجه ،وملّ الثوب : خاطه الخياطة الأولى عمل الكفّ وهكذا فلان : إذا تشعر وضجر فهو ملّ وملول، قال الحارث :

(آذنتنا ببينها أسماء رُبّ ثاو يملّ منه الثّواء) [1]

ـ يمنّ ـ

ـ لمعفّر قهد تنازع شلوه غبس كواسب لا يمنّ طعامها (لـ38)

يمنّ : المنّ : القطع والفعل: منّ يمنّ ومنه قوله تعالى : " لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ" ومنه سمي الغبار منينا لا نقطاع بعض أجزائه عن بعض والدّهر والمنيّة منونا لقطعها أعمار النّاس وغيرهم ومنته المنون: قطعته القطوع ، وهي المنيّة ، قال :

(كأن لم يغن يوما في رخاء اذا ما المرء منّته المنون) [2]

وتقول: مناه بكذا منوا: ابتلاه به واختبره ، قال الأعشى :

(لئن منيت بنا عن غبّ معركة لا تلفنا عن دماء القوم تنتفل) [3]

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص167 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص606

(3) شرح المعلقات للزوزني ص194

ـ حـرف الـنـون ـ

ـ نبئت ـ

ـ نبئت عمرا غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة لنفس المنعم (عن 61)

نبّئت : التنبئة والتّنبي ، مثل من الانباء ، وهذه من سبعة أفعال تتعدى الى ثلاثة مفاعيل ، وهي : أعلمت ، وأريت ، وأنبأت ، ونبّأت ، وأخبرت ، وخبّرت ، وحدّثت ، وانّما تعدّت الخمسة التي هي غير أعلمت وأريت الى ثلاثة مفاعيل ، لتضمّنها معنى أعلمت .

ـ يَنْبَاع ـ

ـ ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيّافة مثل الفنيق المكدم (عن 33)

ينباع : أراد بها ينبع فأشبع الفتحة ، لاقامة الوزن ، فتولّدت من اشباعها ألف ، ومثله قول ابراهيم بن هرمة بن حارث : (من حيثما سلكوا أدنوا فأنظور) ، أراد فأنظر ، فأشبعت الضمّة فتولّدت من اشباعها واو ، ومثله قولنا : آمين والأصل أمين ، فأشبعت الفتحة ، فتولّدت من اشباعها ألف ، يدلّ عليه أنه ليس في كلام العرب اسم جاء على (فاعيل) ، وهذه اللفظة عربية بالاجماع ، ومنهم من جعله (ينفعل) من البوع وهو طيّ المسافة .

ـ ينجّمها ـ

ـ تعفي الكلوم بالمئين فأصبحت ينجّمها من ليس فيها بمجرم (ز22)

ينجمها : أي يعطيها نجوما ، بمعنى يؤدّيها متفرّقة ومتتالية ، ونجّم عليه الدّين : جعله عليه نجوما ، ونجّم الدّية : أداها نجوما ، قال زهير :

(ينجّمها قوم لقوم غرامة ولم يهرقوا بينهم ملء محجم) (1)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص84 الطبعة الثالثة .

وأنـزل القـرآن نجومـا بحسب الأحداث والوقائع ، وهـذا كـلّه مجـازي الاستعمـال .

ـ انتحـى ـ

ـ فـلمّا أجـزنا سـاحة الحيّ وانتحـى بنـا بطـن خبث ذي حقاف عقنقل (ق 29)

انتحى : الانتحاء ، والتّنحي ، والنّحو : الاعتمـاد على شيء ، ذكـره ابن الاعرابي ، وتـقول : انتحاه : قصـده ، وانتحى لقرنـه : عـرض لـه ، وانتحى على شـقّه الأيسـر : اعتمـد عليـه ، وانتحى عـلى سيفـه ، قـال متمّـم :

(وهـوّن وجدي بـعد ما كـدت انتحى على السّـيف حـتى يخـرج الجوب والحشا) (1)

وقـال امرؤ القيس :

(كـأن على المتـنين منـه اذا انتحى مداك عروس أو صلاية حـنظل)

ـ فـتنازعـا ـ

ـ فتنازعـا سبطـا يـطاير ظـلامه كـدخان مـشعـلة يـشبّ ضرامـها) (ل 31)

فتنازعـا : التنازع : التجاذب ، تقـول : نـزع الشيء من يديه : جذبـه وانتـزعـه ، ونـزع الـدّلو مـن البئـر ، وقام على منزعـته على مكان نزعة ، قال :

(قـيام عـلى منـزعـة زلـخ فـزّل
ياليتـه أصـدرها فيها غـلل
ولـم يـندل رجـله حيث نـزل) (2)

والخـيل تنـزع في أعـنّتها ، قـال :

(والخـيل تنـزع غـربا في أعـنّتها كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد)

---

(1) أسـاس البـلاغة للزمخـشري ص 624

(2) أسـاس البـلاغة للزمخـشري ص 627

وتنازعوا أطراف الحديث: تجاذبوه، قال الأعشى :

(نازعتهم قضب الرّيحان وقهوة مزّة راووقها خضل) (1)

أى نازعتم حسن الأحاديث وطريفها ، وهذا قول الاصمعي .

ـ نسجتها ـ

ـ فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل (ق 2)

نسجتها : نسج الرّيحين : اختلافهما عليها ، وستر احداهما ايّاهما بالتّراب وكشف الأخرى التّراب عنها ، بمعنى لم ينمح ولم يذهب أثرها ، لأنه اذا غطّاتها احدى الرّيحين بالتّراب ، كشفت الأخرى التراب عنها ، والريح تنسج وتنسج رسم الدّار والتّراب والرّمل والماء ، قال الطرماح :

(تحاوره ريحان تنتسجانه كما اختلفت كفّا مفيض بأقدح) (2)

والشاعر ينسج الشعر وينمجه: يحوكه ، وهذا استعمال مجازى .

ـ تنسل ـ

ـ وان تك قد ساءتك منّي خليقة . فسلّى ثيابي من ثيابك تنسل (ق 21)

تنسل : النّسول: سقوط الريش والوبر والصّوف والشعر ، يقال نسل ريش الطائر ينسل وينسلّ نسولا ، واسم ما سقط : النسيل والنّسال ، ومنهم من رواه (تنسلي) وجعل الانسلاء : بمعنى التسلية ، والرواية الأولى أولاهما بالصّواب ، قال الرّاعي :

(أطار نسيله الشّتوى عنه تتبّعه المذانب والقارا)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 188 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 629

ومن المجاز : نسل الرجل ،وهو عسال نسال ،قالت الخنساء :

(حامل حقيقة نَسَّال الْوديقة مـ تاتق الوسيقة جلفغير فنيان) (1)

نَسَّال في قولها : كثير المشي وقت الها جرة

ـأمون كألواج الأران (نَصَأْتُهَا) عَلَى لَحِبٍ كأَنَّهُ ظهرُ بُرْجُدِ (ط12)

نصأتها(بصاد): زجرتها ،ونسأتها بسين اي ضربتها بالمنسأ وهي العصا وفي التنزيل قال تعالى (فَلَمَّا قَضَيْنَا عليه الموْت ما دَلَّهُم على موته الى دابَّةُ الارْضِ تأكُلُ مِنْسَأَتَه) (2) أيْ عَصَاه ،ونَسَأَ الله في اجلك ، وانسأ الله اجَلَكَ وانسأته الدين وفي الدين ،أخَّرته .

ـ وجيدٍ كجيدِ الرئم لَيْسَ بِفَاحِشٍ ،، إذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلاَ بِمُعَطَّلِ (ق34)

نَصَّتْهُ : النص : الرفع ،ومنه سمي ما تتجلى عليه العروس منصة ،ومنه النص في السير وهو حمل البعير على سير شديد ونصصت الحديث انصه نصا : رفعته قال

(ونص الحديث الى اهله فان الوثيقة في نصه)

ـ فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ ،، دِرَاكاً وَلَمْ (يَنْضَحْ) بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ (ق66)

وَيَنْضَحْ : يعرق تقول : نضح جلده بالعرق ،ونضح البيت بالماء نضحا ،وهو الرش ، ونضح عليه الماء ،ومن المجاز : قد نضح الشجر : تفطر وَنَضَحَ غلتَّهُ بالماءِ : بَلَّهَا ، ومنه النضيح والنضح : للحوض لبله عطش الابل ،ونضحنا هم بالنبل فرقنا هم كما يفرق الماء

---

(1) الوديقة : حر نصف النهار او شدة الحر ودنو الشمس الوسيقة من الابل ونحوها القطيع يطرده العدو ،ومن النوق ونحوها الحامل والبيت في اسس البلاغة للزمخشري ص 631

(2) من سورة سبأ الاية 13

بالرش ومنه نضح عن نفسه : دفع عنها .

ـ قَدْ كَانَ فِي آلِ كَهْفٍ إِنْ هُمْ احْتَرَبُوا :: والجاشرية ما تَسْمَى (وَتَنْتَضِلُ) (اع54)

تَنْتَضِلُ : تقول ناضله مناضلةً ونضالاً ونيضالاً : باراه في الرمى : وَنَضَلْتُهُ : سَبَقْتُهُ فيه ، وناضل عنه دافع ، وتنضله : أخرجه كانتضله ، وانتضل منه اختار ، والابل رمت بأيديها في السير ، قال الطرماح :

(تَنَاضِلُ رِجْلاهَا يَدَيْهَا مِنَ الْحَصَى بِمُضْمَنْفِرٍ يَكْسُوى خِلَالَ الْفَرَاسِنِ)

وقال ذو الرمة .

إِذَا فَرقَد الْمَوْمَاتِ لاح انْتَضَلْتُهُ :: بِمَكْحُولَةِ الارجاءِ بِيضِ الْمَوَاكِفِ) (1)

ـ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا :: لَدَى السِّتْرِ الأَلِبْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ (ق26)

نَضَا الثياب ينضوها نضواً اذا خلعها ، ونضاها ينضيها اذا اراد المبالغة ، تقول نضوت الثوب نضوا لجل عن الفرس ونضوت السيف من غمده وانتضيته ورماه بالنضى وهو السهم قال الاعشى :

(فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لبانِهِ وجال على وحْشِية لم يعتم)

ومن المجازى : الفرس ينضو الخيل اذا تقدمها .

قال زهير :

(ورحنا بـه ينضو الجياد عشية مخضبة ارساغه وعوامله)

وانضيت الثوب : ابليته .

---

(1) اساس البلاغة للزمخشرى ص 638

ـ كَإِن مت (فَانْعَى) بِمَا انَا أَهْلُهُ ، وشُقِّي على الجَيْبَ يالابنة مَعْبَد (ط73)

فانعى : فاشيعي خبر هلاكي وعن الفراء : النعي : رفع الصوت بذكر الموت وعن الاصمعي: كانت العرب اذا مات من له قدر ركب راكب وجعل يسير في الناس يقول : نعاء فلان ويقال : ينعاء العرب اى انعيهم ،كما يقال يانعيان العرب ويجوز ان يكون جمع ناع ،كبغيان في باغ ،وقام النعي بموت فلان وهو الناعي قال :

(قال النعي فاسمع ونعى الكريم الاروع) (1)

ومن المجاز : نعى عليه هفواته اذا شهره بها .

لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ ، لَاتُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ (اع57)

نَنْتَفِل : الانتفال : الجحود ،لم ننتفل من قتلنا من قومك ولم نجحد فقول اصاب الغازى نفلاً وأنفالاً ،ونفله الامام وانفله ،والامام ينفل الجند واعطى نافلة سنية ونوافل ،ورجل نَوْفَل : مِعْطاء ،وتنفل المصلى : تطوع ،وهو يصلي النافلة والنوافل وتنفل على اصحابه :خذ من النفل اكثر مما اخذوا ،ويقال : نفلوا كبركم اى زيدوا اكبركم على حصته ،وانتفل من بني فلان : انتفى من نصرهم ومعونتهم قال المتلمس :

(امنتفلا من نصر بهثة خلتني الا انني منهم وان كنت اينما)

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 639

- وَمَتَىٰ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ ... رَوَادِفُهَا (تَنُوءُ) بِمَا وَلِينَا (عم 16)

تنوء: النوء: النهوض في تثاقل وصفها بطول القامة وثقل الارداف ، وفلان ينوء متخاذل اذا كان ضعيف النهوض ، والمرأة تنوء بها عجيزتها ، (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) (القصص 75)

- وَيَكِلُّونَ إِذَا الرِّيَاحُ (تَنَاوَحَتْ) خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا (ل 77)

تَنَاوَحَتْ: تقابلت ومنه قولهم الجبلان مُتَنَاوِحَانِ ، اى متقابلان ، ومنه النوائح لتقابلهم ، وهذه نحية تلك ، مقابلتها ، وقال كُثَيِّر :

(ا الحق ام صيران دوم تناوحت بتريم قصرا واستحث شمالها)

الصور : جماعة الشجر ، وهذا الاستعمال مجازي .

- (فَتَنَوَّرْتُ) نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ ... بِخَزَازَى هَيْهَاتَ مِنْهُ الصِّلَاءُ (ح 7)

التنور : النظر الى النار ، وتنور النار : تبصرها ، قال الكميت :

(اذا زندوا نارا ليوم كريهة سبقنا الى ايقادها من تنور)

وصلى الفجر في التنور ، واهتدوا بمنار الارض ، باعلامها ومن المجاز : نور الامر : بينه ، وهذا انور من ذاك : ابين ، واوقدوا نارا للحرب قال تعالى :

(كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله) (1) ويقولون لاتستضيء بنار فلان : لاتستشيره وفي الحديث (ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق) (2) ،

ووقفت على الصوى والاصوى وهي القبور ، وفي الحديث : (فيخرجون من الاصواء) .

---

(1) سورة المائدة الاية 64

(2) صوى : اعلاما وعلامات بينات واضحات

ـ فتركته جَزَرَ السِّباعِ (يَنُشْنَهُ) :: يَقْضِمْنَ حُسْنَ بَنانِهِ والمِعْصَمِ (عن 50)

يَنُشْنَهُ :النَّوْش : التناول ،والفعل ناش،ينوش،نوشا ونوشة خفيفة وناشُهم ونوشوهم

قال طفيل :

(فنشناهم بأرماح طوال مثقفة بها نفري النحورا) (1)

والظبي ينوش الأراك وينتاشه ،وانتاشه من الهلكة ،وتنوش يده بالمنديل : مشّها من الغمر .

ـ أم علينا جَرَّا إيادٍ كما (نِيطَ) بِجَوْزِ المُحَمَّلِ الأعْباءُ (ح 71)

نيط: النَّوْط : التعليق ، اى الزمتمونا ذلك كما تُعلَّق الاثقال على وسط البعير المحمل وتقول : نطت القربة بنياطها نوطا ،وعنده انواط من التمر والعنب : معالق وكل ما نيط بشيء فهو نوط ،ومن المثل : (عاط بغير انواط) وانقطع نياطه ونوطه وهو عرق غليظ علق به القلب من الوتين ،قال ابو طالب في رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بنى اخى ونوط القلب منى وابيض ماؤه قدغ كثير) (2)

وعرق مناط عذره ،قال امرؤ القيس :

(فادرك لم يعرق مناط عذاره يمر كخذروف الوليد المثقف) (3)

ومن المجاز : ابطأ حتى نسوط الروح ،ومفازة بعيدة النياط اى الحد والمتعلق ومنه غاية متناطة : بعيدة ،وقد انتاطت المسافة .

---

(1) ،(2) اساس البلاغة للزمخشري ص 657

(3) نفس المصدر

ـوَجَبْهَنَاهُمْ بِحَامِنٍ كَمَا (تَنْهَزْ) فِي جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدِّلَاءُ (ح 54)

تنهزا لنهز : التحريك ،فشبه تحريك الرمال في اجسامهم بتحريك الدلاء في ماء البئر المطوية ،وتقول : نهزت بدلو في البئر : حركتها لتمتلئ ودابة تنهز برأسها اذا ذبت عن نفسها ،قال ذو الرمة :

(قِيَامًا تَذُبُّ البَقَّ عَنْ نُخَرَاتِهَا بِنَهْزٍ كَإِيمَاءِ الرُّؤُوسِ المَوَانِعِ) (1)

ونهز في صدره : ضرب بجمعه ،وناهزا الصبي للفطام الحلم : قارب قال :

(تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ في مغارها قد ناهزا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِما)

ـ خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ (تَنَاوَلُ) أَطْرَافَ البَرِيرِ وَتَرْتَدِي (ط7)

تَنَاوَلُ : اصلها تتناول (فحذفت احدى التائين لضرورة الوزن) اطراف الاراك ، وترتدى باغصانه ،وانما خصّ تلك الحال لمدّ عنقها الى ثمر الشجرة ،شبه طول عنق الحبيب وحسنه بذلك ،ونَوّلَني كذا فتنولته اخذته ،وناولني الشيء فتناولته وهو قريب المتناول ،وناولني المحدث الكتاب مناولة ،وأرويه عنه على سبيل المناولة ،ومن المجاز : وما نَوّلك ان تفعل كذا ،وفي الحديث : (مانول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب) وقال :

(اِإنَّ حَسَنَ اجمال وفارق جيرة عنيت بنا ماكان نولك تفعلي)

اي : ماكان حقك.

ـ فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا : أَلَا (أَنْعِمْ) صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبْعُ وَاسْلَمِ (ز

أَنْعِمْ : كانت العرب تقول في تحيتها : انعم صباحا اي نعمت صباحا

---

(1) اساس البلاغة لزمخشري ص 660

اى طاب عيشك فى صباحك ،من النعمة ،وهى طيب العيش ،وخصّ الصباح
بهـذا الدعاء ،لان الغارات والكرائه تقع صَباحًا ،وفيها اربع لغات : (انعَم) صباحا
بفتح العين ،من نَعِم ينْعَم مثل : علم يعلم ،والثانية (انْعِم) بكسر العين من نَعِم
يَنْعِم مثل حسِب يحْسِب ،ولم يات على فعل يفعِل من الصحيح غيرهما ،وقـد ذكر
سيبويه ان بعض العرب انشـده . قـول امرئ القيس :

(الاَ أنْعِمْ صَبَاحًا ايُّها الطَّلَلُ البَالِي   وهَلْ يَنْعِمـن من كان في العصر الخَالِي)

بكسر العين من يَنْعِم .

والثالثة : (عِم) صـباحا من وعم يعم مثل : وضع يضع

والرابعة (عِم) صبـاحا من وعـم يعم مثـل وعـد يعد

حـــــــــرف الهـــــاء

ـ وَمُشَـكِّ سَـابِغَةٍ (هَتَكْتُ) فُـرُوجَهَا ،، بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمِ (عن) 51

هتكت : شققت اوساطها بالسيف هتك الستر هتكا وهو ان تجذبه حتى تنزعه من مكانه
او تشقه حتى ينظر ماوراءه ،وهتك الثوب : شقّـه طولا وانهتك الستر وتهتّك .
ومـن المجاز : هتك الله تـعالى سـتـر الفاجر ،فضحـه ،وصبّحـهم فهتكـوا استارهم
وتهتّك فى البـطالة : اهمل نفسه فيـها ورجل مستهتك ،لا يبالى هتك ستره ،
وهتك عرشه ،كقـولك : ثل عرشه اذا ذهب عزّه ،وسرنا هتكـة من اللّيل بطائفة منه
ـ (فَهَدَاهُمْ) بِالأَسْـوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللّهِ بَلْغٌ تَشْقَى بِهِ الأَشْقِيَاءُ (ح 44)
هـداهم : اي تقدمهم وقد يكون هدى : بمعنى : قاد ،والمعنى : قاد هذا العسكر
اي تقدمه كما يتقدم الهادى المُهْدَى .
وجـاءت الخيل يهديها فرس اشـقر وانتصب هاديتها لبقر وهـواديها : متقدماتها ،
وضـرب هـاديته : عنقـه وانتصب هادى الفلق قال ذو الرمة :

(حتى اذا جلا عن وجهه فلق   هاده فى اخريات الليل منتصب)

وتوكأ على الهادية وهي العصا ، واصابه هادى السهم نصله ، قال ذو الرمة

(يمشى بزلق هدت قضبا مصفرة   ملس لمتسون هداها الريش والعقب)

ومنه اهدى له واليه هدية ، لانها تقدم امام الحاجة فى مهدى : فى طبق ،

وهدى العروس الى زوجها هداء واهداها اليه ، لغة تميم هديتها ، بمعنى دللتها

ولغة قيس اهديتها : جعلتها هدية .

وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا   وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا (عم) 92

هرت : كلب هرار وهر هريرا وهو دون النباح ، وهرت إليّ الكلاب ، وهرتنى

الكلاب ، ومن المجاز قول حرام بن واصبة الفزارى :

(وان الكناز اللحم من بكراتكم   تهر عليها امكم وتكالب)

يريد انها ترضعها لبنها تشق عليها وتؤذيها ، وهر فى وجه السائل : تجهمه ،

وفلان هره الناس اذا كرهوا ناحيته ، قال :

(أرى النَّاسَ هَرُّونِي وشهر مدخلي   وفى مَمْشى ارصد الناس عقربا) (1)

وهر الكأس اذا كرهها ، وهرت الحرب ، وقال ابن الدمينة :

(نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَنَا   لِيَ اللَّيْلُ هَرَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِع)

وهرى الشوك اذا يبس فاجتنبته الراعية كانه يهر فى وجهها ، وقيل معناه صار

كأنه اظفار قطط (هر) قال :

(رعين الشبرق الريان حتى   اذا ما هروا متنع المذاقا)

وانشد المبرد : (حلفت لهم والخيل تردى بنا معا   نفارقهم حتى يهر العواليا)

عوالى زرقا من رماح ردينة هرير الكلاب يتقين الأفاعيا) (2)

وهـــذا يدلُك على وجه المجاز دلالة مكشوفة ، وهره الشـتاء ، والشتاء هرير ، وفـلان لا يعرف هـراً من برٍّ أمي لا يميز فعل مـن يهر في وجهه مـن فعل مـن يبر بـه ، ويقـال : هـلك من لا هـرار له اى لا سفيه له يهـر عنـه عـدوه .

ـ يَنْجُمْنَا قَـوْمُ لِقَـوْمٍ غَرَامَةً ، وَلَمْ (يَهَرِيقُوا) بَيْنَهُمْ مِلْءَ مِحْجَمِ (ز23)

اراق الماء والدم يريقـه ، وهـراقه يهريقه واهراقـه يهرقه ، لغـات ، والاصل اللغة الاولى والهاء في الثانية بـدل من الهمزة في الاولى وجمع في الثالثة بين البدل والمبدل توهمـا ان همزة افـعل لم تلحقه بعـد .

وتقـول : هراقـة السماء شاءها وهي تهرق بالماء مهراق ، الهاء في ذلك كله متحركة لانها ليست باصليـة انما هى بـدل من هَمْـزَة اراق ، وقال بعض النحويين (1) : انما هـو هـراق يهريق لان الاصل من اراق يريق يؤريق ، لان افعل يفعل كان في الاصل يُأَفْعِلُ فقلبـوا الهمزة التى في يأريق هـاء فقيل يهريق ولذلك تحركت الهاء

قال النابغة : (فلا لعمر الذى قد زرته حججا ، وما هُرِيقَ عَلَى الأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ)

ـ هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا فَتَمَايَلَتْ ، عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رَيَّا الْمُخَلْخَلِ (ق30)

الهَـصْرُ : الجذب والفعل هَـصَر يهْصُر ، هَصَـر الشيء يهصره هَصْرا : جذبه واماله واهْتَصَـره ، والهَصْر : عطـف الـشيء الرطـب كالغـصن ونحـوه وكسـره من غير بينـونة

---

(1) اساس البـلاغة للزمخـشرى ص 699
(2) = = = =
(3) لسـان العرب ص 798 المجـلد الثـالث

وقيل هو عطفك اىّ شَيْءٍ كان ، قال الجوهرى : هَصَرْتُ الغصن وبالغصن : اذا اخذت برأسه فأَمَلْتَهُ اليك ، وفى الحديث : كان اذا ركع هَصَر ظهره اى اثناه الى الارض ، واصل الهصر ، ان تأخذ برأس عود فتثنيه اليك وتعطفه وفى الحديث : لما بني مسجد قباء رفع صلى الله عليه وسلم حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى اضافه واماله .

ـ وَرَمَى دَوَابِرَهَا ... وَ(تَهَيَّجَتْ) رِيحُ الْمَصَايِفِ سَوْمُهَا وَسَنَامُهَا (ل30)

تهيجت : هاج الشيء يهيج هيجانًا ، واهْتَاج اهتياجًا وتَهَيَّج تَهَيُّجًا تحرّكَ ونشأَ وهَاجَتِ الارض تهيج هَيَاجًا ، تقول : هاج به الدم وهاجه غَيْرُهُ وهَيَّجه ، يتعدى ولا يتعدى ، قال الشاعر :

(إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الأَزْرَقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا أُمَّ عَمَّارِ)

اكتفى فيه بالمسبّب الذى هو التهييج من المسبّب الذى هو التذكير ، لانه لما قال : هيجنى دل على ذكرنى فنصبها به

وشيء هيوج على التعدى والانثى هيوج ايضا ، قال الراعى :

(قلى دينه واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان العزاء هيوج (1)

وهياج كهيوج .

---

(1) لسان العرب ص 853 المجلد الثالث

– وأل –

وقد وردت في قصيدة الحارث ، البيت 38 . وهو قولـــــه : (ح . 38)

– لَيْسَ يُنْجِى الذى (يُوائِلُ) مِنّـــا رأسَ طـــــوْدٍ وَحَـــرّةٌ رَجْـــلاءُ .

يُوائل : وأل ، وواءل : اى هــرب وفزع . وآل المكان وواءل اليه مواءلـــــة ، وهذا موئل القوم ، وهو موائـــل منه خائـــــف ، وواءل الطائر مواءلة ، وهى ملاوطته بشئ مخافة الصقر .

كما ورد هذا اللفظ فى قصيدة الاعشـــى ب 23 . فى قولــــه :

– وقدْ أُخَالِسُ رَبَّ البَيْتِ غفلَتَـــهُ وقدْ يُحَاذِرُ مِنِّى ثمَّ ما (يَئِـــلُ) .

وأل من الشــئ : طلب النجاة منه . ولا يطلب النجاة غير الخائف ، فهو موائل منه . ومعنـــاه فى البيت : ما ينجـــــو .

– وجـــد – فعل ثلاثـــى معتل الفاء ، ثلاثـــى الحركات على وزن " فعلة " وقد ورد فـــى القصائد العشر ست (6) مرات فى صيغ مختلفـــــه ، وفى معان مختلفـــــه .

قال طرفه بن العبد : ب 86 .

– إذا ابْتَدَرَ القَوْمُ السلاحَ (وَجَدْتَنِى) مَنِيعًا إذا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَـــدِى . (ط . 86

" وجدتنى " من : وجد يجد وجودا " وأصل المادة يرجع الى الظفر بالشئ بعد ذهابـــــه . واللفظة هنا بمعنى " علم " ويعنى انه اذا ما استبق القوم الى اسلحتهم يعلم انه لا يقهـــــــر ولا يغلب اذا بلّت يداه بقائم هذا السيف . ففعل وجد فى هذا البيت يعنى : العلم بالشـــئ وهذا المعنى نجده فى قوله عزّ وجل : " ألم يجدك يتيما فآوى ، ووجدك ضالا فهدى ، ووجدك عائــــلا فأغنى ."(1) فيجدك ، ووجدك ، كلها من الـــوجود وهو العلم بالشئ .

1– سورة الضحى . الايات 6 . 7 . 8 .

وفى نفس المعنى يقول الشاعـــــر :

ـسإن الكريمَ وأبيكَ يعتمِلْ   إنْ لَمْ يجِدْ يوماً على مَنْ يتَّكِـــل

أى : ان لم يعلم على من يتكـــل .

وقال زهير بن أبى سلمى : ب 17 .

ـ يَمِيناً لَنِعْمَ السيدانِ وُجِدْتُمَا   على كُلِّ حالٍ من سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ .(ز.17)

فوجدتما هنا من : " وجد وجـــودا يقال وجد الشئ عن عدم ، انه كان وحصل فهو موجود . ومعنى " وجد " فى البيت " كان " ويقصد بقوله . نعم السيدان وجدتما " اى كنتمـــا .

وقال عمرو بن كلثوم :

ـ وَنُوجَدُ نحن أمنعهم ذمــاراً   وأوفاهم اذا عقدوا يمينـــا .(عم 86)

" نوجد " فى هذا البيت من : وجد يجد وجودا .فهو مبنى للمجهول ، وبمعنى " لقِيَ " ويريد : تلقانا أيها المخاطب ، وتجدنا أمنعهم ذمة وجواراً وحلفا ، واورده فى بيت آخر بنفس المعنى ، وهو قوله :

ـ ألا أبلِــــغْ بنى الطماح عنّــا   ودُعمياً فكيف وجدتمونـــا .(عم 98.0)

اى كيف لقيتمونـــــا .

ويقول ايضــــا :

ـ فما وجدت كوجدى ام سقب   اضلّته فرجّعت الحنينـــا (عم . 19)

ففعل وجد فى هذا البيت ، من وجد يجد " الا انه يختلف معناه عن المعانـــى السابقه ، فهو هنا بمعنى " حزن " والمصدر منه " وجد " ويريد انّ حزنه لفـراق حبيبته أعظـــم وأشـــدّ من حـــزن أم سقب .

1ـ أساس البلاغة . للزمخشرى . ص666 .

وقال الحارث بن حلزة اليشكري :

ـ ملك أضرع البرية لا يوجـــد فيها لما لديه كفاء (ح ب39)

فصيغة وجد في هذا البيت بمعنى لا نظير له .

نلاحظ أن صيغة " وجد " سواء أتحدث في الميزان والبنية او اختلفت نجد لها معاني متباينه .فتارة بمعنى " علم " وتارة بمعنى : " كان وحصل " ، وأخرى بمعنى " لقى " والرابعة بمعنى " حزن " والخامسة بمعنى لا نظير لها ولا مثيل . وهذا مما يدلنا على أن الصيغة الواحدة تتولد منها المعاني المختلفه باختلاف وضعها في التراكيب ومدلولاتها في السياق .

ـ وجـــس ـ ورد هذا الفعل في معلقة لبيد بن ربيعة .

ـ وتوجست رز الأنيس فراعها عن ظهر غيب والأنيس سقامهـــا .(ل 47)

توجست : تسمعت . اي تسمعت البقرة صوت الناس ، فأفزعها ذلك . وانما سمعتــه عن ظهر غيب ، أي لم تر الأنيس . وأوجس كذا ، أسمره . قال تعالى :

" فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم "(1)

ـ ودع ـ يدع ودعــا ورد في قصيدة طرفة بن العبد ، البيت 56 . وهو قوله :

ـ فان كنت لا تستطيع دفع منيتـي فدعني أبادرها بما ملكت يـــدي .(ط 56)

ومعنى " ودع " في البيت : ترك . أي أتركني أبادر الموت بما ملكت يداي ان كنت غير قادر على دفعها عني .

ـ وردت ـ من : " ورث يرث " ورد في المعلقات العشر خمس مرات . كلها في معلقــة عمرو بن كلثوم . وقد جاءت على ضربيـــن . فالضرب الاول بمعنى الارث وهو قولـــه :

ـ ورثنــاهن عن أبــاء صدق ونورثهـــا اذا متنا بنينـــا .(عم 81)

1ـ من سورة : الذاريات . الآية 27 .

والضرب الثاني ، استعملت كلمة الارث مجازا ، لان المجد لا يورث . وقولنـــا مجازا نعني بذلك المصدر من " ورث " اذ أن المعلوم ان الفعل لا يستعمل مجازا ، " فهو دال على حصول أحداث في أزمنة معينه ، فالفعل الصناعي دال على المصـدر ، وعبارة عنه . فالمصدر ان وقع فيه مجاز فالفعل تابع له ، وان تعذر وقوع المجاز فـي المصدر فالفعل أحق بالتعذر " يقول عمرو بن كلثوم :

ــ ورثنا مجد علقمة بن سيف أباح لنا حصون المجد دينا (عم . 61)

ــ ورثنا مهلهلاً والخير منـــه زهيرا نعم ذخر الذاخرينـا (عم . 62)

وقولــــه :

ــ ورثنـــا المجد قد علمت معـد نطاعن دونه حتى يبينا . (عم . 40)

ففعل ورث في الأبيات السابقة استعمل مجازا ، لأن المجد لا يـورث .

ــ ورد ــ " ورد يرد " ورد في المعلقات العشر خمس مرات في معن مختلفه ، ومعـان مختلفة ، منها معنى الوصول والورود اي خلاف الصدور عن الشئ ، وقد استعمل أيضا بمعنى : سرت الى ...

ــ يقول زهير بن أبي سلمى :

ــ فلما وردت الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم (ز . 14)

ففعل " ورد " في البيت بمعنى الورود ، وهو خلاف المصدر ، يقال : صدر صدرًا ومصدرا عن المكان وعن الماء : رجع عنه ، وصدر الى المكان : صار اليه ، وفي هذا المعنى أيضا استعمله عمرو بن كلثوم ، فـــي قوله :

ــ ونشارب ان وردنا الماء صفـــوا ويشرب غيرنا كدرا وطينـــا . (عم . 97)

وفي قولـــه أيضــــا :

1ــ كتاب الطراز . للامام يحى بن حمزة العلوي اليمني . ص88 .

ـ بأنا نُـــوردُ الرايات بيضـــاً   ونُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قدْ رَوِينـــا (عم . 24)

ففى البيتين استعمل الشاعر لفظة " ورد ورودا و وردا أى بخلاف صـــــــــدر ورجع ، و نلاحظ فى البيت الاخير ان الشاعر استعمل فيه الطباق ، و التضــــاد واضح بين نورد الرايات و نصدرهـــن .

و قد استعملت لفظة " ورد " بمعنى الوصــــول ، و ذلك فى قول عمرو بن كلثــــوم :

ـ ورَدْنَ دوارعًا وخرجنَ شُعْثًا   كأمثالِ الرصَائـــعِ قد بَلينَا (عم . 80) .

كما استعملت نفس اللفظة فى بيت لعبيد بن الابرص ، و هو قوله :

ـ بل ربَّ ماءٍ وردتُـــه آجـــنٌ   سبيلهُ خائـــفٌ جديـــــــبُ (عبيد بن الابرص 27)

فلفظة " وردته " هنا بمعنى سرت اليه و قصدته . يقال : ورد المكان ، اى : سار اليه .

ـ ورك ـ وردت هذه اللفظة فى معلقة زهير بن أبى سلمى فى قوله :

ـ وَوَرَكْـــنَ ـ فى السُّوبانِ يَعْلُونَ متنَــهُ   عليهنَّ دلُّ الناعم المتنعِـــمِ (ز . 10) .

التوريك ركوب أوراك الدواب . ورّك على الدّابة و تورّك : ركبها واضعا رجله بين يدى الواسط و هو مقدم الرجل على الموركة ، و هى شبه مخدة يجعلها تحت رجله ، و يحتضن الواسط بمأبضها وهو منثنى الركبة .

و تقول : زيّنَ رجله بالوارك هو ما يزن به الرحل أو السرج وقد يجعل على الموركـــة و سجد متوركا ، وهو أن يلصق وركيه بعقبيه ولا يتجافى . وعن ابن مسعود رضى الله عنـــــــه :

" أنه كـــــره أن يسجــــــد الرجـــــل متوركاأو مضطجعــــــــــا . "

فلفظة " وركن " الواردة فى البيت ، والمستندة الى ضمير الجمع المؤنث "ن" (الظعائن) يقول فيها ابن يعقوب : " وركن معناه : ملن فيه" . يقال : اسلك طريق كذا وكذا ، فاذا عرض لك طريق عن يمينك و شمالك فورّك فيه ، اى : مل فيه . ويقال : وركت موضع كذا ، اذا خلفته وراء اوراكها . يقول أبو جعفر : وركّن عدلن اوراك أبلهن و نزلن لما علون متنه ." أما الزمخشري يقول : و وركّوا فى الوادى : عدلوا . واستشهد بيت زهير . والعدول من عدل . يقال عدلت الدّابة الى طريقها : عطفتها .

– و نزع – وردت هذه اللفظة مرة واحدة فى القصائد العشر ، وهى معلقة لبيد بن ربيعة . وهو قوله :

– وغداة ريح قد وزعت وقرّة قد أصبحت بيد الشمال زمامها (ل 62)

وزعت : كففت ، تقول وزعته : كففته فاتزع ، و وازعته : ما نعته . ولا بد للناس من وزعة : من كففة عن الشر والبغى . و وزع نفسه عن الجهل والهوى . فمعنى " وزعت " فى البيت : " كففت و منعت " اى كف البرد عن الناس و منعهم من البرد والجوع ، و نحر الجزر لهم .

– وسق –

– أو ملمع وسقت لأحقب لاحه طرد الفحول و ضربها وكدامها (ل . 25)

---

1 – الانبارى : القصائد السبع الطوال . ص 246

2 – نفس المرجع . ص 249 .

3 – أساس البلاغة للزمخشرى . ص 672 .

ـ وسقت : حملت يسيق وسقا ، قال تعالى : " والليل وما وسق والقمر اذا اتسق (1) ومنه الوسيقة وهي من الابل كالرفقة من الناس ، فاذا سرقت طردت معا والناقة حملت وأغلقت على الماء رحمها ، فهي واسق من : وساق ومواسق ، ومواسيق و العين الماء حملته ، والوسيق السوق والمدار ، والوسق ستون صاعا أو حمل بعير ، وسق الحنطة توسيقا جعلها وسقا وسقا ، وأوسق البعير حمله ، والنخلة كثر حملها ، واستوسقت الابل اجتمعت ، واتسق انتظم ، وواسقة : عارضه فكان مثله ، والميساق : الطائر يصفق بجناحيه اذا طار ، جمع مياسيق ومآسيق ،

ـ وصل ـ " وصل يصل وصلا وايصالا وصلة" ورد في المعلقات مرتين فالاولى في قصيدة عبيد بن الابرص ، وهو قوله :

ـ يوصل ـ

ـ قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو السهمة القريب (ع أ 25)

استعمل الشاعر لفظة " يوصل" بمعنى يحسن اليه ، ويعطف عليه ويرفق به ، وهو من وصل يصل وصلا وصلة ، ويفي أن النائي أو النازح قد يوصل ويحسن اليه حتى ولو كان غريبا وذلك نتيجة حسن معاملته لغيره ، وقد يقطع من له قرابة ولو يوصل جزاء عدم احسانه لغيره ،

أما الفعل الثاني فقد استعمله الأعشى وهو قوله :

ـ تصل ـ

ـ صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بأم خليد صل من تصل (أ ع 19)

---

(1) سورة الانشقاق الآيتان 16 ، 17 ،

ـ ففعل " تصل" ومصدره " صلة" مضارع مسند الى فاعله الضمير المستتر العائد على " هريرة " والبيت هنا متضمن لمعنى التعجب والاستفهام ، ويعني ان لم تصلنا نحن، فمن تصل ياترى؟ فمعنى " وصل" هنا يخالف في صيغته لما استعمله عبيد إذ أن المعنى هنا هو ضد الهجرة والقطيعة .

ـ وضع ـ " يضع ووضعا" معتل الفاء ثلاثي الحركات ، ورد في القصائد العشر أربع مرات ، واستعمل في صيغ مختلفة، ودلالات مختلفة باختلاف السياق ، ومن ذلك قول طرفة بن العبد :

ـ وضعناه ـ

ـ وأيأسني من كل خير طلبته كأنا وضعناه في رمس ملحد (ط 70)

وضعناه: " وضع يضع وضعا" ماض مسند الى فاعله الضمير المتصل" نا" ومسند الى مفعول وهو " الهاء" الضمير العائد على الطلب ، ومعناه في البيت: قد منا طلبنا وتوجهنا به الى رجل كأنه مدفون في القبر ،ونجد نفس الفعل مستعملا عند زهير بن أبي سلمى مرتين، وبمعنيين مختلفين فيما بينهما وبين الاستعمال الأول لدى طرفة بن العبد يقول زهير :

ـ وضعن ـ

ـ فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم (ز 14)

ويقول :

ـ فيوضع ـ يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب أو يعجل فينقم (ز 27)

ففي البيت الأول استعمل زهير فعل " وضع" مستندا الى نون النسوة ، والقصود (الظعائن) فلفظة " وضع " هنا بمعنى توقف وأقام أي: أن الظعائن لما وردن الماء عزمن على التوقف والاقامة .

أما في البيت الثاني فلفظة (وضع" المسندة الى نائب الفاعل المستتر بمعنى يُحَرَّر ويكتبُ ويُرَقّمُ ، في كتاب .

ونجد نفس اللفظة مستعملة عند عمرو بن كلثوم في قوله :

ـ وضعت ـ

ـ إذا وضعتُ عن الابطال يومًا رأيتُ لَها جلودَ القومِ جُونًا (عم 77)

وضعت : في هذا البيت بمعنى : خلع وألقى أي رفع عنه .

نلاحظ فيما سبق أن لفظة " وَضَعَ " وردت بمعان مختلفة وفي صيغ مختلفة، اختلفت دلالاتها باختلاف وضعها في السياق واختلفت معانيها بحسب استعمالها مطلقة هي أم مقيدة ، وكل من السياق والاستعمال يجعلنا نتعرف على ما يشعرنا بالفرق بين مدلولات اللفظة .

ـ وطئ : من وَطِئَ يَطَأُ وَطْأً ، ورد في قصيدة زهير بن أبي سلمى وهو قوله :

ـ يوطأ ـ

ـ وَمَنْ لَمْ يُصانِعْ في أُمُورٍ كثيرةٍ يُضَرَّسْ بأنيابٍ وَيُوطأْ بِمَنْسِمِ (ز49)

ومعنى يوطأ في البيت: يُدَاسُ ،ويريد أن الذى لا يدارى ولا يصانع الناس يقهرونه ويذلوه .

ـ وَطِسَ ـ من "وطس يطس وطسا " معتل الفاء ، ثلاثي الحركات ، ورد في المعلقات مرتين في قصيدة عنترة بن شداد ، وهما في قوليه :

ـ تطس ـ

ـ خَطّارَةٌ غِبَّ السُّرى زَيّافةٌ تَطِسُ الاكامَ بِوَخْذِ خُفٍّ مِيثَمِ (عن 23)

ـ وكأنما تَطِسُ الاكامَ عشيةً بقريبِ بينَ المَنْسِمَيْنِ مُصَلِّمِ (عن 24)

ـ الوطس : الكسر ، وطست الركاب اليرمع : كسرته ، ووطست الأرض : هزمت فيها وحفر وطيسا : حفرة يختبز فيها ويشتوى ، ومن المجاز : حمي الوطيس : اذا اشتدت الحرب ، وتواطست الأمواج : تلاطمت .

في هذين البين يصف الشاعر ناقته الخطارة والزيافة وهي تطس الاكام أي : تكسره وتدقه بخفها الكثير الكسر للأشياء ، فوطس في هذين البيتين بمعنى : وطس يطس الشيء : أي : كسره ودقه .

ـ وعظ : " وعظ يعظ وعظا وعظةً " ورد مرتين في بيت لعبيد بن الأبرص وهو قوله :

ـ يعظ ـ

ـ لا يَعِظُ الناسَ من لا يَعِظُ الدهرُ ولا ينفعُ التلبيبُ (ع 22)

فمعنى " وعظ " هنا نَصَحَ ، ويعني أن الانسان الذي لا يتّعِظ بظروف الدهر لا تُجدي فيه موعظة الواعظ ونصيحة الناصح .

ـ وعى ـ قال طرفة :

ـ وَجُمجُمَةٌ مِثلُ العلاةِ كأنما وَعَى الملتقَى منها الى حرف مبردِ (ط30)

وعى (الوعي) الحفظ والاجتماع ، والانضمام ، وهو في البيت على المعنى الثاني ، ووعَى الجرحَ : انضمّ فوه على مدّة ، يقال : برئ جُرْحُه على وعي ، ووعى عَظْمُه : انجبر ، وسمعت وعي الجيش : جلبته ، وارتفعت الواعية : الصراخ على الميت ، وسمعت واعية القوم : أصواتُهم قال الراعي :

(فلمّا علاَ وجهُ النهارِ ورفّعت به الطير أصواتاً كواعيةِ الجندِ)

ـ وفر ـ وردت في معلقة زهير بن أبي سلمى وهو قوله :

ـ يفره ـ

ـ وَمَنْ يَجْعَلِ المعروفَ من دونِ عِرْضِهِ يفِرْهُ ومَنْ لا يتقِ الشتمَ يُشْتَمِ (ز50)

يفِره : (وفر) وفرت الشيء أفره وفرا : كثّرته ، ووفرته فوفّر وفورا يقال : وفر الشيء : أي كَثَّره وأتمّه ومن المجاز : وفرتُه عرضه وفرا : اذا أثنيت عليه

ولم تسعبه ،يقال فر صاحبك عرضه وهو المعنى الذى ورد في البيت أى :
(صانه) فالذى يبذل المعروف ولم يبخل صان عرضه ووقاه من
العيب أو الشتم فهو كما في مثل : (توفر تحمد) أى يصان عرضك
ويثنى عليك ،وتركته على أحسن موفر : على أحسن حال ، ووفّر شعره
أعفاه وتوفّر على صاحبه اذا رعى حرماته ، وتوفّر الى كذا اذا كان
مصروف الهمّة إليه ، وكان ذلك وأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
متوافرون ؟

— وفى — ورد في معلقة زهير ، وهو قوله :

— يوف —

— وَمَنْ يُوفِ لا يُذْمَمْ ومن يهْدِ قلبُهُ الى مُطْمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمْجَمِ و " 52)

(يوف) وفيت بالعهد أفي به وفاء ، وأوفيت به ايفاء : لغتان جيّدتان ،
والثانية أجود هما ، لأنها لغة القرآن ، قال الله تعالى : " وأوفوا بعهدى
أُوفِ بعهدكم " (1) ،وتقول : وافيت المكان : أتيته ؟

قال لبيد :

(قَدْ بِتُّ سامرُها وغايةُ تاجِرٍ وافيتُ اذ رفعتْ وعزّ مدامُها)

— وقد — وردت هذه العبارة في معلقة عمرو بن كلثوم ،وهو قوله :

— أوقد —

— ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ في خَزَازَى رَفَدْنَا فوق رِفد الرّافِدِينَا (عم 68)

(أوقد) وقدت النار وقودا ووقدا ، واتّقدت وتوقّدت وأوقدتها ووقّدتها واستوقدتها ،
ورفعتها بالوقود ، وهذا موقد النار وموقدها ومستوقدها ، وما أعظم هذا
الوقد : وهو النار ، وزندٌ ميقادٌ : سريع الورى ،ومن المجاز : طبختم
وقدة الصيف ، ووقد الحصى ،قال الشمّاخ :

(رَعَيْنَ النَّدَى حتّى إذا وَقَدَ الحَصَى ولم يبْقَ من نوْكِ السّمانِ بروقُ)

---

(1) ~~الزمخشري أساس البلاغة ص 685~~ ؟
البقرة (40)

ـ وقص ـ يقول عمرو بن كلثوم في معلقته:

تقص ـ

ـ متى تَعْقِدْ قَرِينتنا بحَبْلٍ ؛ تَجِذُّ الحبلَ أو تَقِصُ القَرِينَا (عم 66)

تقص ـ الوقص: دق العنق ، والفعل يقص ، وهو موقوص العنق ، وبه وقص ، وهو قصر العنق ، وهو أوقص وهي وقصاء ،وقد استعمل في البيت بمعنى : تدق وتكسر ،أي اذا عقدوا ناقتهم بأخرى قطعت الحبل أو كسرت عنق القرين ،ومن المجاز : وقصت الدّوابّ الاكام : كسرت رؤوسها ،قال ابن مقبل :

(فبَعَثْتُها تَقِصُ المقاصِرَ بعدما كَرَبَتْ حياةُ النّارِ لمنَوّرِ)

والوقص : العيب والنّقص والجمع بين الاضمار والخبن ، ويحرك بالتحريك : قصر العنق ، ووقص كوعد لازم ومتعد ،

ـ وقف ـ فعل ثلاثي عن وزن " فعل يفعل " ورد في معلقة امرئ القيس في صيغة الأمر مسندا الى فاعله " ألف التثنية " وهو قوله :

ـ قفا ـ

ـ قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبيبٍ ومَنْزِل بسِقْطِ اللِّوَى بين الدَخُول فحَوْمَل (ق 1)

قِفَا : قيل يخاطب صاحبيه ، وقيل : بل خاطب واحدا ، وأخرج الكلام مع الاثنين ، لأن العرب من عادتهم اجراء خطاب الاثنين على الواحد والجمع ، وقد انتبه اللغويون الى هذه الصيغة فراحوا يفسرون ويحللون ، وتتلخص آراؤهم في ثلاث نقاط هي :

أ ـ اذا أراد الشاعر مخاطبة الاثنين فهذا وارد عند العرب وشائع عندهم ،

ب ـ ولكن نزل الخطاب المفرد منزلة الاثنين فهذا استعمال قليل ، ولم يطّرد كثيرا عند العرب ،

ج ـ وان أراد بالألف محل نون التوكيد فهذا أشيع من الرأى الثاني ، اذ أنه ورد في كلام العرب وفي القرآن الكريم ؛

فالرأى الأول لا حديث عليه ،أما الرأى الثاني ، وهو أن يكون الشاعر خاطب رفيقا واحدا فثنى ، فمثال ذلك قوله عز وجل : " أَلقِيا في جهنم كل كفار عنيد " ؛ (1) وفيه يقول المبرد : " ان تثنية الفاعل نزلت منزلة تثنية الفعل لاتحادها ، كأنه قيل : ألق ، ألقا ،للتأكيد " ،وقد خاطب العرب المفرد بصيغة الجمع، وذلك كقوله تعالى : " قال ربِّ ٱرجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت " (2) فخاطب الله بلفظ الجمع للتعظيم ، ونحو ذلك في قول الشاعر:

(فان شِئْتُ حرمتُ النساء سواكم وان شئتُ لم أُطْعِمْ نقاخا ولابردًا) (3)

،،، خاطب الواحدة بلفظ جمع المذكر تعظيما وقال شاعر آخر يخاطب واحدا فيثني :

(إنْ تزجُرانِي يابْنَ عفانَ انزَجِر وان تدَعانِي أَحْمِ عِرْضًا ممَّنَعَا) (4)

أما الرأى الثالث الذى ذكره اللغويون وهو ابدال نون التوكيد ألفا وقد ورد في القرآن الكريم وأشعار العرب ، قال تعالى : " لنسفعا بالناصية" (5) قال الزوزني : " اذا أراد الشاعر " قِفَن" على جهة التأكيد ، فقلب النون ألفا في حال الوصل لأن هذه النون تقلب ألفا في حال الوقف ، فحمل الوصل على الوقف ،ومنه قول الأعشى

---

(1) سورة ـ ق ـ الآية 24

(2) سورة المؤمنون الآية 99

(3) الكشاف للزمخشري ج 1 ص 204

(4) شرح المعلقات للزوزني ص 6

(5) سورة العلق الآية 15 ،

(وصل علىَ حِين العَشيّات والضُحى ولا تحمَدِ المثرين واللهَ فاحْمدا)

أرادت فاحمدت فقلبت نون التوكيد ألفا".

ولم نرَ شاعرا من أصحاب المعلقات خاطب المفرد مخاطبة المثنى الا امرأ القيس، وان كانت صيغة " وقف" استعملها غيره من الشعراء ، ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى :

ـ وقفتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً فَلأْيًا عَرَفْتُ الدارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ (ز 4)

فاستعمل لفظة وقف بمعنى " تبين وعرف" أي أنه لم يثبتها الا بعد جهد و مشقة لبعد العهد بها ، ودرس أعلامها ،ونجد نفس اللفظ مستعملا عند لبيد بن ربيعة العامري ،وهو قوله :

ـ فَوَقَفْتُ أسألُهَا وكيف سؤالُنا صُمًّا خوالد ما يُبِينُ كلامها (ل 10)

فلفظة"وقفت" هنا استعملها الشاعر ليعبر عن اقامته بمكان طال تأمله فيه ، وفي نفس المعنى استعمل هذا اللفظ عند النابغة الذبياني وهو قوله :

ـ فوقفْتُ ـ فيهَا أصيلاً كي أُسَائِلُهَا عَيَّتْ جوابًا وما بالرَبْعِ من أحَدِ (ن 2)

وقد يكون لهذا اللفظ معنى آخر وهو معنى الحَبْس، يقال : وقف دابته أي حبسها ، وهذا المعنى ورد ثلاث مرات في المعلقات العشر بحيث استخدمت مرتين في صيغة الخطاب المفرد ،وذلك كقول عمرو بن كلثوم

(قِفِي) قَبْلَ التفرقِ يَاظَعِينَا نُخَبِّرْكِ اليقينَ وتُخْبِرِينَا (عم 9)

وفي قوله :

(قِفِي) نَسْأَلْكِ هَلْ أحْدَثْتِ صَرْمًا لِوَشْكِ البيْنِ أم خُنْتِ الأمِينَا (عم 10)

واستخدم في صيغة المتكلم المفرد كما في قول عنترة بن شداد :

ـ(فَوَقَفْتُ) فيهَا نَاقَتِي وكأنَهَا فَدَنٌ لأَقْضِيَ حَاجَةَ المُتَلَوِّمِ (عن 3)

ومن هنا نستنتج أن استخدام لفظة " وقف " وان اختلفت بعض صيغها من ماض الى أمر ، الا أن المعنى لا يختلف كثيرا عند الشعراء والملاحظ عند الشعراء الجاهليين أنهم يقفون على الاطلال ويتأملونها ، الملك الضليل الذي وقف واستوقف من يتأمل معه ،

لَدَ — ولد — الأصل فيه ، "ولد" ، يلد لدة وولادة وولادة ، ومولدا "،ولدت الأنثى أي وضعت حملها ، وقد استعمل هذا الفعل في المعلقات مرتين بمعنيين مختلفين أريد بهما التعبير عما يخالف الأصل من ولد ، فهذا عمرو بن كلثوم يقول :

— ولدنا —

— كَأَنّا وَالسيوفُ مُسلَّلاتٌ   وَلَدْنَا النَاسَ طُرّاً أجْمَعِينَا (عم 90)

والمراد هنا من لفظة ولد أننا في حالة الحرب نحمي جميع الناس ونداقع عنهم كما يحمي الوالد ولده ويدافع عنه ،

وقول الحارث بن حلزة :

— وولدنا —

وولدنا عمرُو بنُ أمِّ الناسِ   مِنْ قريبٍ لما أتانا الحِبَاءُ (ح 60)

فالشاعر في هذا البيت اراد بقوله : " ولدنا عمرو بن أم الناس" اظهار قرابة قبيلته للملك ، وأنهم أخوال هذا الملك ، والملاحظ أن لفظة " ولدنا" في البيتين السابقين مسندة الى فاعلها الضمير المتصل " نا " مما يحمل المعنى على غير ما وضعت عليه لفظة " ولد" أصلا ،

حرف الياء

- يئس -

- يئس : من اليئس ييأس و ييئس يأسا ، و معنى يئس : قطع الامل، وعكسها الرجاء . و قد تستعمل أيضا مجازا بمعنى : العلم ؛ يقال: " قد يئست أنك رجل صدق ": بمعنى: علمت . و في هذا المعنى قال الشاعر :

- ألم تيأس الاقوام أني أنا ابنه و ان كنت عن عرض العشيرة نائيا . (1)

و لفظة " يئس " استعملت في المعلقات مرتين في قصيدة لبيد بن ربيعة بمعنيين مختلفين . قال لبيد :

- حتى اذا يئست و أسحق حالق لم يبله ارضاعها و فطامها . (ل . 46)

فمعنى يئس هنا ، هو عكس الرجاء ، أي قطع الامل ، و يعني أنها حزنت وفقدت الامل في لقاء ابنها فأبلاه فقدها اياه .

و يقول أيضا :

- حتى اذا يئس الرماة و أرسلوا غضفا د واجن قافلا أعصامها . (ل . 49).

فلفظة " يئس " هنا بمعنى: علم . أي أن الرماة لما علموا أنهم لن يصيبوا البقرة بسهامهم ، أرسلوا كلابا مربية للحاق بها . فلفظة يئس استعملت مجازا بمعنى: العلم . و هو وارد في القرآن الكريم في قوله عزّ وجلّ : (أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا .)(2). و معنى " أفلم ييأس ": أفلم يعلم . قيل هي لغة قوم من النخع ، و قيل انما استعملت بمعنى العلم لتضمنه معناه لان اليائس عن الشيء عالم بأنه لا يكون . (3) .

أيمنت-

- فصوائق أن أيمنت فمظنة فيها و حاف القهر أو طلخامها . (ل . 19).

---

(1) أساس البلاغة ، للزمخشري. ص 710 .

(2)- سورة الرعد . الاية 31 .

(3)- الكشاف للزمخشري ص 530 .

أيمنمتا أيمــن الرجـــل ، اذ أتـــى اليمـــن مثـــل أعـــرق اذا أتـــى العراق قال الكميـــت :

ـ و رأت قضـــاعة في الايـــا من راى مبثـور و شـــابـــر .(1)

يعنـــى في انتســـابهـــا الى اليمـــن ،كأنـــه جمع اليمن على أيمـــن ثم على أيامـــن مثل زمن و أزمـــن . و قال ابن السكيـــت : ايمن الرجل اذا اراد اليمن، و يامن . أيمن اذا اراد اليمن و اليمنة خـــلاف اليســـرة و في الحديـــث : الحجـــر الاســـود يمين اللـــه في الارض قال ابن الاثيـــر ، هذا كلام تمثيـــل و تخـــييـــل ، و أصلـــه أن الملك اذا صافـــح رجـــلا قـــبـــل الرجل يـــــد ه فـــكأن الحجـــر الاســـود للـــه بمـــنزلة اليمن للملـــك حـــيـــث يستلـــم و يلتـــثـــم .

ـ و في حـــديـــث أخـــرو كلتـــا يديـــه يميـــن أى أن يديه تـــبارك و تعالـــى بصفـــة الكـــمال لا نقـــص في واحـــدة منهمـــا لان الشمال تنقـــص عن اليميـــن .

ـ و كل ما جاء في القـــرآن و الحديـــث من اضافـــة اليد و الايدى و اليمين و غـــير ذلك من أسماء الجـــوارح الى اللـــه عز و جـــل ، فانمـــا هو على سبيل المجاز و الاستـــعارة و الله منزه عن التشبيـــــه و التجسيـــم و في حـــديـــث صاحـــب القرآن : يعطي الملك بيميـــنه و الخـــلد بشماله، أى يجـــعلان في ملكـــته ، فاستـــعار اليمين و الشمال لان الاخـــذ و القبض بهمـــا و اللـــه أعـــلم .

ـ (1) ـ لســـان العـــرب، مج 3 ـ ص 1017

الفصل الخامس:

مصرع العشاق في القصائد العشر

الفصل الخامس

حصر عام للمشتقات في القصائد العشر

في هذا الحصر اشير الى انواع الافعال في كل قصيدة وعدد مشتقاتها بين اسم فاعل واسم مفعول وغيرها من المشتقات

اولا : في قصيدة امرئ القيس :

وعدد ابياتها واحد وثمانون

1 ــ الفعل : أ ــ الفعل الثلاثي المجرد ثمانون

ب ــ = = المزيد بحرف سبعة وعشرون

ج ــ = = = بحرفين ستة وعشرون

د ــ = = = بثلاثة احرف اثنان

2 ــ اسم الفاعل :

ا ــ من الثلاثي المجرد خمسة عشر

ب ــ = = المزيد بحرف تسعة

ج ــ = = = بحرفين ستة

د ــ = = = بثلاثة احرف واحد

3 ــ صيغ المبالغة : عدد الفاظها سبعة

4 ــ الصيغة المشبهة عدد الفاظها تسعة

5 ــ اسم المكان عدد الفاظه ثلاثة

6 ــ اسم الزمان عدد الفاظه واحد

7 ــ اسم الالة عدد الفاظه ثلاثة

8 ــ اسم المفعول : أ ــ من الثلاثي المجرد سبعة

ب ــ من الثلاثي المزيد بحرف اربعة وثلاثون

ج ــ من الثلاثي المزيد بحرفين اثنان

ثـانيـا : قصيدة طرف بن العبد البكري

وعدد أبياتها مئة واربعة

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة وستة وثلاثون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة واربعون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثون

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاث احرف اربعة

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد ثلاثة وثلاثون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة عشر

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثمانية

3 ـ صيغ المبالغة عدد الفاظها الواردة في القصيدة ستة عشر

4 ـ الصيفة المشبهة عدد الفاظها الواردة في القصيدة ستة وثلاثون

5 ـ اسم المكان تسعة الفاظ

6 ـ اسم الالة اربعة الفاظ

7 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد اثنا عشر

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف خمسة وثلاثون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين اثنان

ثالثا : قصيدة زهير بن أبي سلمى :

1 ـ الفعل :

أ ـ من الثلاثي المجرد ثلاثة وتسعون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف سبعة واربعون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين اربعة عشر

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

2 ـ اسم الفاعل :

أ ـ من الثلاثي المجرد اربعة عشر

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ستة

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

3 ـ اسم المفعول :

أ ـ من الثلاثي المجرد ستة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف احد عشر

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين واحد

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف واحد

4 ـ صيغ المبالغة عدد الفاظها الواردة في القصيدة اربعة

5 ـ الصيغة المشبهة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة ثمانية

6 ـ اسم المكان عدد الفاظه الواردة في القصيدة احد عشر

7 ـ اسم التفضيل : الفاظه الواردة في القصيدة واحد

8 ـ اسم الالة : الفاظها الواردة في القصيدة اثنان

رابعا : قصيدة لبيد بن ربيعة العامري

وعدد ابياتها ثمانية وثمانون

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة واربعة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف سبعة واربعون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة وثلاثون

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد ستة وعشرون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ثمانية

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين خمسة

3 ـ صيغ المبالغة عدد الفاظها الواردة في القصيدة ثمانية

4 ـ الصيفة المشبهة الواردة في القصيدة احدى عشر

5 ـ اسم المكان عدد الفاظها الواردة في القصيدة اربعة عشر

6 ـ اسم الزمان عدد الفاظه في القصيدة واحد

7 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد اثنا عشر

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف خمسة

خامسا : قصيدة عمرو بن كلثوم التغلبي

وعدد ابيات القصيدة مئة وواحد

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة واثنان وخمسون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ستة واربعون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين عشرون

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف ثلاثة

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد اربعة وثلاثون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف سبعة

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين واحد

3 ـ صيغ المبالغة : عدد الفاظها الواردة في النص خمسة

4 ـ الصفة المشبهة عدد الفاظها الواردة في القصيدة ثلاثة عشر

5 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد سبعة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اربعة عشر

6 ـ اسم المكان : عدد الفاظه الواردة في القصيدة ثلاثة

7 ـ اسم الآلة : عدد الفاظه الوردة في القصيدة اثنان

8 ـ اسم التفضيل عدد الفاظه الواردة في القصيدة اربعة

سادسا : قصيدة عنترة بن شداد

وعدد ابيات القصيدة خمسة وسبعون بيتا

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة واربعة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اثنان وعشرون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثمانية عشر

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة واربعة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اثنان وعشرون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف ثلاثة

3 ـ صيغ المبالغة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة اثنا عشر

4 ـ الصفة المشبهة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة خمسة وثلاثون

5 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد ثلاثة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف عشرة

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين عشرة

6 ـ اسم المكان : عدد الفاظه في القصيدة احد عشر

7 ـ اسم الالة : عدد الفاظه في القصيدة واحد

سابعا : قصيدة الحارث بن حلزه اليشكرى

وعدد ابياتها اثنان وثمانون

1 ـ الفعل

ا ـ من الفعل الثلاثي المجرد تسعة وسبعون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اثنان وثلاثون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين عشرة

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

2 اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد تسعة عشر

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف عشرة

ج ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

3 ـ صيغ المبالغة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة خمسة .

4 ـ الصفة المشبهة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة ثمانية وثلاثون

اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد اثنان

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اثنان .

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرف واحد

6 ـ اسم المكان : عدد الفاظه الواردة في القصيدة ثلاثة

7 ـ اسم التفضيل : عدد الفاظه في القصيدة واحد

ثامنا : قصيدة الأعشى

وعدد ابياتها اثنان وستون

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد اثنان وثمانون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف خمسة وثلاثون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين خمسة وعشرون

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف ثلاثة

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد ثلاثة وعشرون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف خمسة

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين تسعة

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف واحد

3 ـ صيغ المبالغة : عدد الفاظها في القصيدة ثلاثة

4 ـ الصفة المشبهة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة ستة وعشرون

5 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد ثلاثة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اربعة

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين واحد

6 ـ اسم التفضيل : عدد الفاظه اثنان

تاسعاً : قصيدة النابغة الذبياني

وعدد ابياتها خمسون بيتاً

1 ـ الفعل :

أ ـ من الثلاثي المجرد سبعة وستون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة وثلاثون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

2 ـ اسم الفاعل :

أ ـ من الثلاثي المجرد ثمانية وعشرون

ب من الثلاثي المزيد بحرف :

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف واحد

3 ـ صيغ المبالغة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة اثنا عشر

4 ـ الصفة المشبهة : عدد الفاظها في القصيدة ثلاثة

5 ـ اسم المفعول : من الثلاثي المجرد خمسة ومن غيره لا يوجد

6 ـ اسم المكان : عدد الفاظه الواردة في القصيدة اربعة

7 ـ اسم الالة : عدد الفاظه الواردة في القصيدة اثنان

عاشرا : قصيدة عبيد بن الابرص الاسدي

عدد ابياتها ثمانية واربعون بيتا

1- الفعل

أ - من الثلاثي المجرد واحد واربعون

ب - من الثلاثي المزيد بحرف عشرون

ج - من الثلاثي المزيد بحرفين اربعة ولا يوجد المزيد بثلاثة احرف

2 - اسم الفاعل :

أ - من الثلاثي المجرد تسعة عشر

ب - من الثلاثي المزيد اثنان ولا يوجد المزيد بحرفين ولا المزيد بثلاثة احرف

3 - صيغ المبالغة : عدد الفاظها احد عشر لفظا ورد في القصيدة

4 - الصيغة المشبهة : عدد الفاظها عشرون لفظا وردة في القصيدة

5 - اسم المفعول :

أ - من الثلاثي المجرد اربعة عشر فعلا

ب - من الثلاثي المزيد بحرف اثنان ولا يوجد اسم المفعول من الثلاثي المزيد بحرفين ولا المزيد بثلاثة احرف

6 - اسم المكان وردت لفظة واحدة في القصيدة

وبعد ما انتهيت من هذا العرض اشير الى ان هناك بعض القصائد يقل وجود بعض المشتقات فيها او تارة يكون معدوما كاسم الزمان واسم المكان واسم الالة ولا ازعم بانني دققت البحث في هذه المشتقات رغم ما بذلته من جهد وما لاقيته من معاناة ولقد اعتمدت في هذا التصنيف على الترتيب الذي أورده ورتبه الشيخ الزوزني في كتابه المعلقات السبع والحق بها ثلاثة قصائد اخرى بشرح ابي زكريا التبريزي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة :

لقد حاولت في هذا البحث المتواضع أن أبرز بعض جوانب موضوع الاشتقاق وذلك نظرا لأهميته في صياغة الكلام العربي، وفضله في تنمية اللغة العربية واتساعها وتكاثر مفرداتها، مما جعل هذه اللغة جسما حيّا تتوالد أجزاؤه وتتجدد صيغه كلما تجددت الاغراض والمعاني .

ومن الملاحظ أن القدامى اعتنوا بالشعر الجاهلي من حيث الرواية، ومن حيث الجودة وتفاوتها بين الشعراء، ولكنهم لم يعتنوا بالناحية اللغوية وتخصيص دراسة شاملة لهذا الشعر الذى يعتبر مصدرا من مصادر لغتنا .

لذا كان هدفي من هذا البحث التركيز على دراسة المشتقات المستخدمة في القصائد العشر دراسة تقوم على الاحصاء والاستقراء، ثم التحليل والمقارنة، وذلك قصد الوصول الى معرفة مدى احتياج اللغة الى أنواع المشتقات، وأيها أكثر استعمالا، كما انني ركزت في هذا البحث على دراسة هذه المشتقات، أولا : على المستوى الافرادى معتنيا في ذلك بأبنية هذه المشتقات والنظام الصوتي وأثر ذلك في الاستعمال، ثم المستوى التركيبي

أي مع غيرها من الألفاظ ـ أسماء كانت أم أفعالا ـ وضم حروف المعاني اليها وأثر ذلك كله في دقة المعنى ووضوحه وسلاقة الأسلوب ؛

ومن خلال هذه الدراسة المتواضعة تأكد لنا احتياج اللغة الى انواع المشتقات في الكلام الجيد ،كما تأكد لنا تفاوت هذه المشتقات في درجة استعمال صيغتها ، حيث أن العرب استخدموا الثلاثي أكثر من غيره لكثرة استعمالـه ولخفته، واعتدال تركيبه، وأنهم أهملوا الثنائي الذى تقاربت حروفه لنفور الحسّ عنه ومشقة النفس لتكلّفه وقد جاء ذلك أيضا في بعض مشتقات الاسماء حيث جعلوا اسم الفاعل من الثلاثي أكثر من الرباعي ، والخماسي أقل من الرباعي وكذا في سائر المشتقات فعلوا ؛

والذى لابد من الاشارة اليه أن في دراستنا للأفعال دراسة تحليلية وبلاغية أعتنينا بترتيب الابيات حسب المعاني التي تتضمنها الصّيغ ، ولكم نرتبها حسب ورودها في القصيدة اذ أن المراد من هذا البحث دراسة التّصيغ من حيث الوضع الافرادى والاجرائي والأثر البلاغي فيها ؛ وفي دراستنا لبعض الأفعال دراسة بلاغية ،عمدنا الى ذكر وزن الفعل ومضارعه والمصدر منه وذلك للوقوف على المعنى الصحيح

الذى استعمل من أجله ، ونحن نعلم أن الفعل تابع لمصدره في حالة الاستعمال المجازى، وأن المجاز لا يكون في الفعل فذكر المصدر ممّا يساعد كثيرا على فهم المعنى المراد من صيغة الفعل الوارد .

ولا أزعم بأنني دققت البحث في هذه المشتقات رغم ما بذلته من جهد وما لاقيته من معاناة في وضع هذا البحث بين يدى القارئ الذى لا شك أنّه سيجد بغيته في هذه الدراسة الاحصائية التحليلية لأنواع المشتقات ، وآراء اللغويين في تحديد ماهية الاشتقاق، وقد اعتمدت في دراستي لهذه القصائد على الترتيب الذى أورده ورتّبه الشيخ الزّوزني ، في كتابه (المعلقات السبع) ، وألحق بها ثلاث قصائد أخرى بشرح أبي زكريّاء التبريزى .

المراجع القرآنية في البحث

الآيــــة	رقمها	السورة	الصفحة
خَتَمَ اللهُ عَلى قُلوبِهم وعلى سَمعِهِم	96	البقرة	248
قَالوا أَتَتَّخِذُنا هُزُؤًا	66	"	197
قَالَ أَعوذُ بِاللهِ أَنْ أَكونَ مِنَ الجاهِلينَ	67	"	244
فَإِنْ أُحصِرتُم فَما اسْتَيسَرَ	196	"	200
وَيسأَلونَكَ مَاذا يُنفِقونَ	219	"	240
وَالمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُروءٍ	227	"	257
قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبتَليكُم بِنَهَرٍ	243	"	187
وَمَكَروا وَمَكَرَ اللَّـهُ	53 20	آل عمران	242
ثُمَّ نَبتَهِل فَنجعَل لَعنَةَ اللَّهِ	60	"	189
مَثَلُ مَا يُنفِقونَ في هَذِهِ الحَياةِ الدُنيا كَمَثَلِ رِيحٍ	116	"	228
إِنَّما اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيطانُ	154	"	219
وَبَثَّ مِنهُما رِجالاً كَثيراً وَنِساءً	01	النساء	183
وإذا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيّوا بِأَحسَنَ مِنها	86	"	203

الآيـــــة	رقمها	السورة	الصفحة
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَــةٌ عَلَيْهِمْ	26	المائدة	93
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ	30	"	235
كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ	64	"	278
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَباً	76	الانعام	197
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالاَتِهِ	124	"	04
وَمِنَ الأَنْعَـــامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً	142	"	201
فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً	189	الأعراف	247
			269
وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ	35	الأنفـال	270
فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ	02	التوبــة	221
إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ	27	هـــود	185
بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ	98	"	215
وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَراً	31	يوســف	200
قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ	44	"	201
وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ	84	"	190
وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ	22	الحجر	267
قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّــهِ	56	"	43

الآيـــــــــة	رقمها	السورة	الصفحة
وأقسموا بالله جهد أيمانهم	38	النحـل	197
أو يأخذهم على تخوف	47	"	01
والشجرة الملعونة في القرآن	60	الاسـراء	266
وكان له ثمر	34	الكهـف	193
فما اسطاعوا أن يظهروه	97	"	235
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا	100	"	234
إنه كـان وعده مأتيا	61	مريـم	53
تـؤزهـم أزا	83	"	26
وأيوب إذ نادى ربـه	83	الانبيـاء	231
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء	30	الحـج	221
تهـوي به الريح في مكان سحيق	31	"	205
إن الله يدافع عن الذين آمنوا	38	"	209
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين	12	المومنـون	222
ألم تـر أن اللـه يزجي سحابا	43	النـور	218
فبـرأه الله مما قالوا	69	الاحزاب	185
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها	72	"	202
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته	14	سبـأ	275

الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
وَمَن نُعَمِّرهُ نُنَكِّسهُ فِي الخَلقِ أَفَلا تَعقِلُونَ	68	يس	243
تَجرِي بِأَمرِهِ رُخاءً حَيثُ أَصابَ	36	ص	229
لا يَسأَمُ الإِنسانُ مِن دُعاءِ الخَيرِ	49	فصّلت	220
مَن كانَ يُرِيدُ حَرثَ الآخِرَةِ نَزِد لَهُ فِي حَرثِهِ	20	الشورى	198
وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الغَيثَ مِن بَعدِ ما قَنَطُوا	28	"	43
وَلَمّا ضُرِبَ ابنُ مَريَمَ مَثَلاً	57	الزخرف	228
وَقَد خَلَتِ القُرُونُ مِن قَبلِي	17	الأحقاف	207
لَو تَزَيَّلُوا لَعَذَّبنَا الَّذِينَ كَفَرُوا	25	الفتح	220
فَإِن بَغَت إِحداهُما عَلَى الأُخرَى	09	الحجرات	255
فَأَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً	28	الذاريات	282
فَأَقبَلَتِ امرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ	29	"	228
سَيَعلَمُونَ غَدًا مَنِ الكَذّابُ الأَشِرُ	26	القمر	67
فَتَعاطَى فَعَقَرَ	29	"	240
فِيهِنَّ قاصِراتُ الطَّرفِ	56	الرحمن	259
حُورٌ مَقصُوراتٌ فِي الخِيامِ	72	"	259
فِي سِدرٍ مَخضُودٍ وَطَلحٍ مَنضُودٍ	28 ، 29	الواقعة	205
فَلَمّا زاغُوا أَزاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُم	05	الصّف	219

الآيـــــــة	رقمها	السورة	الصفحة
وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها	11	الجمعة	252
ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا	03	المنافقون	234
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله	05	المنافقون	267
وضرب الله مثلاً للذين آمنوا	11	التحريم	230
ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير	04	الملك	256
ولقد زينا السماء الدنيا	05	"	256
وغدوا على حرد قادرين	25	القلم	198
فهو في عيشة راضية	21	الحاقة	04
جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم	07	نوح	248
ذرني ومن خلقت وحيداً	11	المدثر	211
ثم ذهب إلى أهله يتمطى	33	القيامة	270
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة	37، 38	عبس	222

الآيــــة	رقمهـا	السـورة	الصفحة
وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ	18،17	الانشقاق	286
وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ	16	الغاشية	184
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ	25	"	184
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا	06	البلد	265
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى	11	الليل	250
فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى	14	"	266
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا	4،3	العاديات	195

مصادر البحث اللغوية

1) ـ أبو الفتح عثمان بن جني ـ الخصائص: تحقيق محمد علي النجار الطبعة الثانية ـ دار الهدى للطباعة والنشر ؛ بيروت لبنان

2) ـ أبو بشر عمرو الملقب سيبويه ـ الكتاب : الطبعة الأولى سنة ، 1316 هـ بالمطبعة البرى الاميرية ببولاق ، مصر المحمية

3) ـ المازني ـ المنصف: شرح ابن الفتح عثمان بن جني تحقيق ابراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، الطبعة الاولى ، مطبعة الباجي الحلبي ، بمصر سنة 1954 1373 هـ

4) ـ جمال الدين ابن عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوى المالكي ـ الكافية في النحو : شرحه: الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباد ى النحوى دار الباز للنشر والتوزيع عباس احمد الباز مكة المكرمة ط : بيروت

5) ـ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي	ـ شرح شافية ابن الحاجب	تحقيق : محمد نور الحسن ؛ ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد ، دار الباز للنشر والتوزيع عباس احمد الباز مكة المكرمة ط: بيروت
6) ـ ابن منظور	ـ لسان العرب:	اعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة ـ يوسف خياط دار لسان العرب ، بيروت لبنان
7) ـ عبد الرحمان جلال الدين السيوطي	ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها	شرحه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه: محمد أحمد جاد المولى ؛ وعلي محمد البجاوي ، ومحمد ابو الفضل ابراهيم : الطبعة الثالثة دار أحياء الكتب العربية القاهرة

8) ـ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ـ القاموس المحيط : دار مكتبة التربية للطباعة والنشر بيروت لبنان

9) ـ جاد الله ابى القاسم محمد بن عمر الزمخشرى ـ أساس البلاغة : دار صادر للطباعة والنشر، دار بيروت للطباعة والنشر ط : 1965م 1385 هـ

10) ـ القزوينى ـ الايضاح في علوم البلاغة : الجزء الاول : شرح وتعليق وتنهيج د : عبد المنعم خفاجي ، منشورات دار الكتاب اللبناني ، الطبعة الرابعة ، سنة 1975م 1395 هـ

11) ـ ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد ـ الاشتقاق : تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ط : 1958م 1378 هـ مطبعة السنة المحمدية .

12) ـ ابى عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني ـ شرح المعلقات السبع : الحق بها ثلاث معلقات أخرى بشرح ابي زكريا التبريزي الطبعة الثالثة ، سنة 1959م 1379 هـ بدار الكتب المصرية .

13) ـ لابن السكيت ـ اصلاح المنطق ؛ شرح وتحقيق: احمد محمد شاكر
عبد السلام محمد هارون ؛
الطبعة الثانية : سنة 1956م
1375 هـ بدار المعارف بمصر

14) ـ د : عبد الفتاح لاشين ـ البهاء السبكي وآراؤه البلاغية والنقدية ؛
الطبعة الأولى سنة : 1978،
1389 هـ دار الطباعة المحمد
بالازهر القاهرة

15) ـ الزمخشري ـ الكشاف: عن حقائق غوامض التنزيل
وعيون الأقاويل في وجوه التزيل ؛
الطبعة الثالثة سنة 1953 م
1373 هـ بالقاهرة

16) ـ الامام عبد القاهر الجرجاني ـ اسرار البلاغة ؛ تحقيق : هـ ، ريتر ، استانبول ،
مطبعة وزارة المعارف سنة
1954م .

17) . المطبعة (م) مجمع اللغة العربية ـ المعجم الوسيط ؛ قام باخراج هذه الطبعة الدكتور:
الدكتور ابراهيم أنيس ، د : عبد الحليم
منتصر ، وعطية الصوالحي ومحمد
محمد خلف الله أحمد ، وأشرف على الطبع ،
الطبع : حسن علي عطية محمد شوقي أمين ،
أمين: الطبعة الثانية 1973م 1393 هـ
مطابع دار المعارف بمصر ؛

18) ـ الامام ابى محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هاشم الانصارى المصرى ـ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب :
ط : العاشرة في سنة 1385 هـ 1965
مطبعة السعادة ، بمصر

19) ـ ابن قتيبة ـ ادب الكاتب :

20) ـ ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ـ المذكر والمؤنث :
حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادى
مطبعة دار الكتب ، 1970 .

21) ـ لابن الجوزى ـ تقويم اللسان :
حققه وقدم له الدكتور عبد العزيز
مطر دار المعرفة

22) ـ د . عبده الراجحى ـ اللهجات العربية في القراءات القرآنية :
دار المعارف بمصر

23) ـ الشيخ مصطفى الغلاييني ـ رجال المعلقات العشر :
الطبعة الثانية منشورات المكتبة العصرية
صيدا ، بيروت .

24) ـ د : صبحي الصالح ـ في فقه اللغة :

الطبعة الثالثة ، سنة 1968م ـ 1388 هـ

دار العلم للملايين ، بيروت

25) ـ محمد المبارك ـ فقه اللغة وخصائص العربية :

الطبعة الرابعة، 1980 م ، دار الفكر بيروت

26) ـ د : علي عبد الواحد وافي ـ علم اللغة :

الطبعة السادسة ، سنة 1967م 1387 هـ

دار النهضة مصر للطبع والنشر .

27) ـ د : خديجة الحديثي ـ ابنية الصرف في كتاب سيبويه :

لنيل رسالة الدكتورة ، الطبعة الأولى سنة

1965م 1385 هـ مكتبة النهضة بغداد

28) ـ محمد محي الدين عبد الحميد ـ شرح قطر الندى وبل الصدى :

تصنيف ابي محمد عبد الله جمال الدين بن

هشام الانصاري ، دار الفكر

29) ـ احمد ابراهيم عمارة وعبد الغني إسماعيل ـ ارشادات الطالب :

الطبعة الخامسة ، سنة 1963م 1383 هـ

مطابع دار الكتاب العربي بمصر

30) ـ محمد الحسني البليدى ـ المقبولات المشهورة :

دار النجاح بيروت

31) ـ محمد محي الدين عبد الحميد — شرح بن عقيل :

شرح بن عقيل : بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصرى على الفقيه : الامام الحجة الثبت ابى عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، الطبعة الرابعة عشر جمادى الاولى سنة 1964م 1384 هـ ، مكتبة السعادة مصر

32) ـ عباس أبو السعود — ازاهير الفصحى في دقائق اللغة :

دار المعارف بمصر

33) ـ احمد الحملاوى — شذا العرف في فن الصرف :

الطبعة التاسعة عشرة سنة، 1972 م 1392 هـ

34) ـ د : الحاج صالح — اللسانيات :

جامعة الجزائر

ـ معهد العلوم اللسانية والصوتية ، سنة 1972 م المجلد الثاني .

35) ـ د : الحاج صالح ود : شكرى الخلوى — محاضرات على الطالبة :

محاضرات على الطالبة

معهد الآداب بجامعة الجزائر

الفهـــرس

الصفحـــة

٣٨٤٢١٨